التقيا في لندن واتفقا على «برنامج تطبيعي» من ٦ نقاط

خفايا اللقاء السري بين الحسين والصباح

سفارتنا في اسرائيل تبرأت منه



قصة اعتقال احمد عناب في اسرائيل

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٦٤ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٥/٨

٢٠ صفحة — ٣٠٠ فلس

لقاءات امنية سرية في عمان

الارهاب والكباب على مائدة المخابرات الاردنية والفلسطينية

برلمان جمهوري ورئيس كل ٧ سنوات والعاصمة قابلة للتغيير



"البلاد" تنفرد بنشر دستور جمهورية فلسطين الديمقراطية

اجراءات احترازية لمنع فصل طلبتنا في العراق

البلاد علمت «البلاد» من مصادر مطلعة بان الحكومة قد اتخذت العديد من الاجراءات الاحترازية جراء اي تصعيد للعلاقات الاردنية مع العراق الامر الذي يؤدي الى فصل الطلبة الاردنيين من الجامعات العراقية.

واشارت المصادر الى ان الحكومة قد قامت بدراسة شاملة لاوضاع الطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات العراقية، مرحلة الليسانس والدراسات العليا وقد قدم السفير الاردني في بغداد تقريرا مفصلا عن اوضاع الطلبة فيما قامت وزارة التعليم العالي باجراء دراسات عاجلة عن اعداد الطلبة الاردنيين في العراق وتبين حسب احصائيات الوزارة ان اعداد الطلبة الدارسين في الجامعات العراقية قد بلغ مجموعهم ٤١٣٠ طالبا وقد وضعت الوزارة العديد من الخطوات فيما اذا صدر مثل هذا القرار.

وفيما تعطي وزارة التعليم العالي احصائية باعداد الطلبة قدمت جهات مختصة الى السيد رئيس الوزراء احصائية لاعداد الطلبة الاردنيين توضح فيها ان العدد قد وصل الى ٨٠٠٠ طالب مشيرة الى ان العديد من الشخصيات الاردنية القريبة من العراق تحصل على بعثات لطلبة قد تصل حصة كل واحد منهم الى ٥٠ قبولا في العام الواحد وهذه الشخصيات اكثرها من اعضاء حزب البعث العراقي.

واشارت المصادر الى ان الاجراءات الاردنية جاءت بعد تصاعد التوتر بين عمان وبغداد جراء حوادث القتل بحق عدد من المواطنين والطلبة الاردنيين وما يتبع ذلك من توجيه تحذير رسمي الى سفير العراق بالاردن ومن استدعاء عاجل للسفير الاردني في بغداد. ■

خلاف حول الاسرى بين الاردن واسرائيل

البلاد علمت «البلاد» ان الحكومة الاسرائيلية رفضت البحث في قضايا المعتقلين الاردنيين والبالغ عددهم «١٩٠» سجينا الا بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في نهاية ايار المقبل.

وعلى الرغم من محاولات حكومتنا للافراج عن جميع المعتقلين الاردنيين قبل عيد الاضحى الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل، وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قبلت بالافراج عن «٩٠» سجيناء قبل فترة العيد وكان التلفزيون الاسترالي الذي كشف هذه القصة طلب الرد على ذلك من مصلحة المخابرات الاسترالية بحيث رفض المتحدث بلسان المخابرات التطرق الى تفاصيل هذه القصة باي شيء الا انه قد قال بان هذا الموضوع برمته هو قيد البحث والتاكد من قبل المراقب المسؤول في مصلحة المخابرات الاسترالية وقد حاول رئيس المنظمة الاستخبارية تأجيل بث القصة في برنامج ٦٠ دقيقة الاسترالي الا ان مخرج البرنامج قد رفض تغيير موعد البث. ■

البحث عن الطيار السوري الفار الى اسرائيل

المخابرات السورية والاسرائيلية تنقل حربها لاستراليا

البلاد نقلت اجهزة المخابرات السورية والاسرائيلية حربها الى استراليا حيث يجري الصراع بين رجال الجهازين للبحث عن المقدم الطيار السوري عادل بسام الذي هبط في مطار «ماجيدو» في شهر اكتوبر من عام «٨٩» بطائرة ميج ٢٣ الذي حصل على حق اللجوء السياسي في اسرائيل لانه ساعد الجيش الاسرائيلي في الاطلاع على اسرار هذه الطائرة.

وكان الطيار السوري الذي لجأ لاسرائيل قد وصل الى استراليا عن طريق المخابرات الاسترالية الذي منح هوية جديدة لا تدل على شخصيته القديمة وكان التلفزيون الاسترالي قد بث في برنامجه المسمى «٦٠ دقيقة» قصة امرأة من بريسبين اسمها مونيكه ادعت بان عميلا للمخابرات الاسترالية قد اغراها واقنعها بالزواج من رجل لبناني يتقمص شخصية رجل اعمال واضافت انه بعد الزواج بعام ونصف قال لها زوجها بانه كان طيارا مقاتلا في سلاح الجو السوري وفر الى اسرائيل بطائرته وان زوجها نقل الى استراليا من قبل منظمة تجسسية استرالية تشبه «الموساد» الاسرائيلي واوضحت انه بعد علمها بماضي زوجها تركته وتخشى على حياتها من السلطات السورية التي ستلاحقها وانها اصبحت في خطر. ■

خيمة حدودية شهدت الاجتماع وعمان سارعت لتطويق الموقف

قمة سرية مفاجئة بين الاسد وصدام

البلاد تكسر جليد العلاقات العراقية ـ السورية مؤخرا على ضفاف نهر الفرات حين ضمت خيمة حدودية في جنباتها لقاء جمع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين.

الخيمة التي نصبت على مثلث الحدود السورية ـ العراقية ـ التركية شهدت لقاء استمر تسعين دقيقة بين الزعيمين تخلله مصافحة لم تحدث منذ قمة الوفاق والاتفاق وشهدها فندق بلازا سابقا.

واكدت المعلومات الراشحة عن هذا اللقاء ان الرئيس السوري استهل حديثه باخطاء الميثاق القومي وفشله عام ١٩٧٩ منتقدا الاخطار التي تواجهها الامة العربية التي ينظر لها الغرب على انها جسد ميت حسب تعبير الرئيس الاسد وحذر الرئيس السوري من الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي مشيرا بانه عودة الى سياسة الاحلاف خاصة مع وجود اتفاق تعاون استراتيجي بين تل ابيب وواشنطن. بعد ان بدأ الاسرائيليون التقدم للمنطقة عبر تركيا وجزر حنيش وابدى الرئيس السوري تخوفه من ان تكون «عناقيد الغضب» بروفة حية لعملية اكبر متوقعا ان تكون ضد العراق، خاصة وان تركيا بدأت حرب المياه مع سوريا والعراق.

الرئيس العراقي وافق الاسد على نتائج تحليله ولكنه اوضح له بان المعلومات الاستخبارية العراقية تشير الى ان الضربة ستكون لايران الا ان الشعب العراقي يتعرض لابادة دولية بحصاره الجائر وغير المبرر.

المصادر اكدت بان اتفاقيات تمت بين الزعيمين على ارضية التضامن العربي وضرورة التعاون الثنائي ولكن دون اعلان او فتح حدود لحساسية الظرف السوري الان، لان التفاهم بين الشعبين لا يحتاج اي قرارات واكدت المصادر ان الرئيسين اعترفا بان المشاكل التي بينهما اكثر تعقيدا وان حلها يحتاج الى اكثر من جلسة عمل ثم قفلت السيارات «المرسيدس» السوداء عائدة الى العاصمتين كما جاءت دون ضجيج ودون «فلاشات».

ردود الفعل الاولية جاءت سريعة وهو الامر الذي تعزي له المصادر تسريب الخبر بعد ان علمت به عواصم غربية تريد تطويقه باسرع وقت خشية تقارب بغداد ودمشق، في حين قالت مصادر ان الاجتماع الذي تم لم يتعد بالون اختبار اطلقته بغداد لتحريك مياه علاقتها الراكدة مع دمشق.

المصادر الغربية لم تخف خشيتها من حدوث هذا التقارب الذي حتما سيحظى بدعم ايراني الامر الذي يشكل اختراقا للعمق الاسرائيلي التركي الذي ترعاه واشنطن اضافة الى ان هذا العمق السوري في بغداد سيمنح دمشق وضعا قويا تحتاجه عند استئناف مفاوضاتها مع اسرائيل، وهو الامر الذي دفع كريستوفر الى التصريح بان لبنان لو كان يمتلك قراره السيادي لما حدث صراع مع مع اسرائيل مشترطا ان يتم انسحاب متزامن من لبنان للقوات السورية والاسرائيلية، وان اميركا ليست معنية بتكرار التجربة اللبنانية في مكان آخر.

التصريح الاميركي فسره مراقبون على انه اعتراف ضمني بدور اقليمي لسوريا في لبنان وسعي نحو الوصول الى ضم الورقة العراقية ايضا بعد لقاء القمة.

الاردن من جانبه لم يستقبل بارتياح نبأ القمة والتي تسعى دمشق من خلالها الى ضمان دور رئيس لها في العراق لن يكون الا على حساب الدور الاردني.

مصدر اردني اكد لـ«البلاد» ان الاردن لن يسمح لسوريا بالانتقاص من دوره الاقليمي تحت اي ظرف سواء وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل ام طبعت علاقاتها مع بغداد، واضاف المصدر ان سوريا تحاول الان لعب نفس الدور في بغداد حتى تصبح قادرة على ترتيب اوراقه كما رتبت اوراق بيروت. بعد ان اجبرت واشنطن وتل ابيب على التعامل معها كامر واقع هناك.

واكد المصدر ان بغداد اصبحت تحتل الرقم واحد في سلم القيادة السورية استراتيجيا بعد ضمان دورها في لبنان.

الاردن من جانبه لم يغمض عينيه امام الدفء السوري ـ العراقي بل بادر هو الاخر الى الدخول فيه مستندا الى الخلاف التاريخي بين دمشق وبغداد والذي لن يمر بسهولة حيث سارعت الحكومة الى اصدار توجيهات للاعلام بعدم المساس في الموقف العراقي وايقاف التصريحات المضادة لبغداد مقابل موقف عراقي مشابه لحقه تصريح رسمي من القصر الجمهوري في بغداد يقول ان التزام العراق بامدادات النفط الاردنية التزام ثابت لا فكاك عنه وفي بادرة جديدة قامت الاجهزة الامنية باعادة سبعة عسكريين عراقيين دخلوا الحدود الاردنية بعد اعتقال دام حوالي الاسبوع، ولم تقم الاجهزة بتسليمهم الى القوات العراقية بل اطلقتهم على الحدود خشية على حياتهم وبناء على طلبهم. ■

دور جديد يلعبه حزب الله

البلاد وجدت اسرائيل مؤخرا نفسها في مواجهة جملة من التحديات الجديدة التي فرضها «حزب الله» بعد ان اكدت المعلومات المتسربة من طهران عن عقد اجتماع سري برئاسة قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي وقيادات حزب الله في بيروت.

الاجتماع تمخض عنه حسب المعلومات الراشحة لـ«البلاد» تكليف حزب الله بضم كافة المنظمات الاسلامية والفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام والمؤيدة لايران في قيادة موحدة تكون تحت رئاسة حزب الله ويبدو ان الامور ستتطور الى ابعد من ذلك عندما تم في الاجتماع الحديث عن نقل المجاهدين من البوسنة الى جنوب لبنان حيث يبلغ عددهم «٤٠» الاف مجاهد يجري توزيعهم على مراكز ومعسكرات حزب الله في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية في بيروت.كما تطرق الاجتماع وفق المعلومات الى احتمالية ان يتم ارسال قسم منهم الى داخل اسرائيل لتنفيذ عمليات انتحارية هناك اذا ما استدعى الامر اضافة لتدريب جزء منهم على تنفيذ عمليات في بعض الدول الغربية والعربية ضد اهداف اجنبية حساسة.

مصادر امنية قالت ان المؤشرات تصب كلها في نية نقل المجاهدين عن طريق البحر على عدة دفعات الا ان المعلومات لم تحدد ان كانت عملية النقل ستتم قريبا. ■

«اتلانتا» مرعوبة

البلاد تعيش الاجهزة الامنية الاميركية حالة من الرعب الامني وهي تسخر عقولا كبيرة لتوفير الحماية لـ«١١» الف لاعب سيشاركون في الدورة الاولمبية في اتلانتا بعد ان وصلت الى قناعة من احتمالية حدوث عمليات ارهابية ضد اللاعبين.و الاجهزة الامنية الاميركية ارسلت مؤخرا وفدا من ابرز رجالها الى اسرائيل للاطلاع على احدث الاساليب التي يستخدمها «الموساد» لمواجهة عمليات حركة حماس اذ اطلع الوفد الاميركي على افلام مصورة عن عمليات حماس للتعرف على اساليب الحركة بادارة العمليات وكيفية تنفيذهاللعمليات. ■

طرق قطر مفتوحة لاميرها السابق

البلاد اكدت مصادر قطرية ان الدولة ترحب بعودة الشيخ خليفة ال حمد الى بيته لكن دون دور سياسي، مؤكدة ان الدوحة غير مستعدة للبحث في اية شروط.واوضحت المصادر ان الشيخ خليفة مصمم على عودة مشروطة للحكومة القطرية التي اطلق عليها الشيخ لقب المتشددة والا فان اقلاق راحة الحكم مستمرة واضافت ان الترحيب الذي لقيه الشيخ خليفة في جولاته على بعض الدول العربية قد يشجعه على التفكير في العودة بالقوة عن طريق المحاولة الانقلابية الفاشلة.الحكومة القطرية كانت على علم تام بالمخطط قبل محاولة تنفيذها بشهرين واكثر حتى انها لم تتوان عن الاتصال بالامير السابق يوم كان في جنوب فرنسا ناصحة اياه بالعدول عن الفكرة لئلا يتفاقم الوضع ومنبهة الى استعدادها لمواجهة اي محاولة لكن ذلك لم يلق اذنا صاغية.واشارت المصادر نفسها ان ابو ظبي التي يقيم فيها الامير السابق في موقف حرج وانها ستواجه لوما من الدوحة وعتبا اذا استقبلت الشيخ خليفة بن حمد، لكن امير دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان لم يستطع رد طلب صديقه ورفيق دربه الامير السابق لقطر علما انه ارسل مبعوثين الى الشيخ حمد بن خليفة ليقطع الطريق على اي فتور في العلاقات بين البلدين وابلغه المبعوثان ان الشيخ زايد لا يمكن ان يتنكر لتقاليده وصداقاته وان الامر لا يتعلق باي مخطط سياسي في حين تعرف قطر جيدا ان الدول الاخرى التي تعاطفت مع الامير السابق كانت دوافعها مواقف سياسية نابعة من عدم رضاها عن بعض السياسات الخارجية لقطر. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة



نحترم «العشائر» .. ولكن!

نحترم «العشائر» ، ولكننا نرى ان «العشائرية» نهج لا يتماشى مع التطور السياسي للاردن ، ويصطدم بـ«الديمقراطية» التي ندعي باننا نتعايش مع تجربتها منذ ١٩٨٩، كما نرى بانها –اي العشائرية– نهج لا يتوائم والارتقاء الاجتماعي في «مجتمع مدني» يبحث عن «دولة المؤسسات والقانون ».

نحترم «العشائر» ونلقى ضيفنا بـ«السادة» ، ولكننا ضد شطب جريمة قتل بشعة بوجوه العشيرة وبفنجان قهوة.

نحترم «العشائر» ، ولكننا في مجتمع المساواة نرى أن من حق العاطلين عن العمل ـ كل العاطلين ـ ان يتمتعوا بخيرات الدولة الاردنية ، وان يستفيدوا من وظائف حكومتها كما يدفعون ثمن مواطنتهم ضرائب ورسوما وقبل ذلك انتماء وعشقا لتراب الوطن .

نحترم «العشائر» ، ولكننا نرى ان من يحصل على معدل اكثر من ٩٠٪ يستحق الدخول في الجامعات اكثر من ابن العشيرة الذي لم يتجاوز معدله الـ٧٠٪ .

نحترم «العشائر» ، ولكننا ضد ان يصل الى البرلمان نائب لا يتمتع بأي امتيازات الا ثقل عشيرته.

نحترم «العشائر» ، ولكننا نرى ان «الجمارك» ضريبة دولة واجبة على الاردنيين لا تمييز بين واحد منهم او أخر الا بالانتماء ولانمنح السيارات لأحد منهم إلا بالضريبة نفسها التي نمنح بها السيارة لأخر

نحترم «العشائر» ، ولكننا نرى ان توزيع المناصب الحساسة وغير الحساسة يجب الا يكون بموجب كرت «العشيرة» فقط بعيدا عن اي امتيازات اخرى في شاغلي هذه المناصب.

امام ذلك كله نرى بانه لا يمكن لنا ان نتقدم نحو بلد ديمقراطي حقيقي في ظل «عشائرية» يجري تكريسها لخدمة فئة فقط من المواطنين على حساب غيرهم ونحن الذين ندعو دوما الى المساواة في الحقوق والواجبات بين الاردنيين جميعا من كافة الاصول والمنابت، كما لا يمكن لنا البحث عن التطوير الاداري في ظل هذه الحواجز التي لازلنا غير قادرين عن الابتعاد عنها رغم أن بعضنا ، ومنهم رئيس حكومتنا ،امضى سنوات في بلاد لا يهمها في المواطن اكثر من مواطنته .او في الموظف اكثر من ابداعه، وفي الطالب اكثر من إجتهاده.

ان دفاع البعض عن «العشائرية » برأينا ، هو دفاع وهمي ليس هدفه الحفاظ عليها او على مكتسبات ابنائها بقدر ما هو «تجيير» لهذه «العشائرية» لاهداف ضرب ما قد يتبلورمستقبلا من نهج ديمقراطي سيكون له استحقاقات تضرب اول ما تضرب مصالح فئة لا هم لها الا مصالحها ولو كانت هذه المصالح على حساب الوطن وابناء الوطن. ■

نصحت اهله بالتوجه للصحافة والبرلمان

الخارجية والسفارة طنشتا المعتقل الاردني في اسرائيل*

كتبت ـ خلود الخطاطبة

بعد اعتقاله في اسرائيل بما يقارب العشرة ايام دون اية تهمة موجهة اليه، علمت «البلاد» انه سيتم الافراج عن المواطن الاردني احمد عبد الحميد ابو عناب من سجن ابو كبير في تل ابيب وانه سيصل غدا الى الاردن عن طريق الشونة الجنوبية، حسب ما علم به اهله بعد اتصالهم بمسؤول السجن في اسرائيل.

و عناب الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما شاب اردني من بلدة كفرنجة / محافظة عجلون ، خريج معهد متوسط طاردته البطالة في بلده وسعيا وراء لقمة العيش اضطر للذهاب الى اسرائيل بعد كل انواع الطنطنة التي اشجتنا اعلامنا وحكومتنا بسماعها عن الصديق الجديد والجار الكريم، ولكن نظرا لتجاوزه فترة الاقامة المسموح بها القي القبض عليه من قبل الشرطة الاسرائيلية بتل ابيب وزج بالسجن مع العلم انه في جميع القوانين الدولية الاجراء الذي يتخذ في هذه الحالة هو التسفير فقط.

السيد عناب عبد الحميد شقيق الشاب قال لـ«البلاد»: اخي احمد خريج كلية متوسطة وبعد ان فقد الامل بايجاد عمل في بلده لم يكن امامه سوى البحث عن بديل لكي يستطيع العيش ويهرب من واقعه المرير فحاول كغيره من الشباب العاطلين عن العمل طرق ابواب كافة السفارات العربية والاجنبية في الاردن للحصول على فرصة عمل خارج الاردن فرفض طلبه من قبل السفارات التي قدم لها باستثناء السفارة الاسرائيلية كانت الوحيدة التي فتحت ابوابها له.

واضاف بقوله في الفترة التي قرر اخي بها السفر الى اسرائيل كنت خارج «البلاد» وعندما علمت بقراره هو واخي الاخر بالسفر الى اسرائيل عدت فورا الى الاردن لمنعهما من السفر الى اسرائيل حتى لو اضطررت لاستخدام القوة.

وحاولت اقتناعهما الاثنين بعدم السفر الى اسرائيل بداية اقتنع اخي الاصغر بالموضوع ولكن احمد رفض العدول عن الفكرة وعندما واجهني بالواقع الجديد وجدت نفسي لا استطيع ان اقدم له اي شيء كبديل نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة لذلك في النهاية قام الاثنان بالسفر لاسرائيل بعد ان حصلا على فيزتين سياحيتين لمدة اسبوعين كل فيزا بمبلغ «١٠٠» دينار اردني قاما باستلافها لعدم توفر المبلغ معهما، مع العلم ان احمد واخيه اثنين من حوالي خمسين شابا من بلدة كفرنجة فقط ذهبوا لاسرائيل للبحث عن فرصة عمل واستعدوا للمخاطرة هربا من شبح البطالة.

ولكن كانت الصدمة بالنسبة لنا عندما اتصل بنا اخي الثاني واخبرنا ان احمد قد تم سجنه من قبل الاسرائيليين بينما كان يجهز اموره وجواز سفره للعودة للاردن وذلك قبل عيد الاضحى بيوم واحد.

السفارة الاردنية في اسرائيل تعلن براءتها من الاردنيين هناك

ولدى استفسارنا عن السبب قيل انه تجاوز فترة الاقامة باسرائيل ونظرا لانه لا يجوز سجنه لتجاوزه فترة الاقامة قام اخوه ومجموعة من اصدقائه الاردنيين هناك بمراجعة السفارة الاردنية في اسرائيل وطلبوا مقابلة السفير لانقاذ صديقهم من محنته ولتتولى السفارة التحقيق في الموضوع لمعرفة ملابساته ولكنهم فوجئوا بموقف السفارة اذ رفضت السفارة استقبالهم بتاتا ولم تحاول سماعهم ابدا واضاف السيد عناب بمرارة قبل ما يقارب الاسبوعين عندما قتل ابن عمي مدين ابو عناب في العراق والذي اثارت الصحف موضوع مقتله الاسابيع الماضية كان تصرف السفارة الاردنية في العراق كموقف مثيلتها في اسرائيل فلم يهتموا بالموضوع وكأن الامر لا يعنيهم فقد قاموا ببعث مواطن سوداني من المرجح انه عامل تنظيفات في السفارة ليتم اجراءات نقل جثمان مدين الى الاردن، فللمرة الثانية نتعرض للاهانة والاستهتار من قبل سفاراتنا في الخارج وانا احمل السفارة المسؤولية واتهمها بالتخاذل والتقصير بحقنا كمواطنين اردنيين، لذلك اطالب الحكومة بمحاسبتهم في عهد الثورة البيضاء.واضاف السيد عناب بقوله: بعد موقف سفارتنا في اسرائيل قمنا بمراجعة السفارة الاسرائيلية في الاردن للاستفسار عن الموضوع فاخبرونا ان هذه من مسؤولية السفارة الاردنية في اسرائيل وانهم معنيون فقط بالاسرائيليين في الاردن وانه في حالة حدوث هذا الامر مع اي اسرائيلي في الاردن فان السفارة الاسرائيلية تتحرك فورا.

وزارة الخارجية تستهزر باهل السجين

وبعد رد السفارة الاسرائيلية علينا لجأنا الى وزارة الخارجية وقمنا بمقابلة السفير سمير الحمود فاستقبلنا ببرود واستهزاء واخبرنا ان تصرف السفارة صحيح وان السفير حسب فهمه فقط «شمام هواء» وتنصل هو ايضا من المسؤولية.

وعندما اخبرناه اننا سنقوم برفع الموضوع الى مجلس الامة رد علينا باستهزاء بان لا ننسى ايضا بحث الشكوى الى وزارة الخارجية ومجلس الاعيان والصحافة وكرمال عيونه اردنا اثارة الموضوع بالصحافة!!

وفي نهاية اللقاء علق السيد عناب على الموضوع قائلا: بعد مقتل ابن عمي في العراق وسجن اخي في اسرائيل وسفاراتنا لم تحرك ساكنا وكأن هذا الامر لا يعنيهم فان هذه التصرفات كونت لدينا كاردنيين شعورا كبيرا بالاحباط وتزعزع الثقة بحكومتنا الاردنية فكل ما اتمناه ان يقوموا بالاقتداء بالدول التي تراعي وتحافظ على حقوق الحيوانات كالقطط والكلاب وان يعطونا قليلا من الاهتمام.

وانا كاردني اطلب من الحكومة الاردنية ان تحاسب السفارات والسفراء في الخارج على استهتارهم واخطائهم وان يعاقبوا على تقصيرهم لاني وحدي كمواطن اردني لا استطيع ان احصل حقي منهم.

وقد قال ذوو السجين احمد عناب انهم يفكرون برفع قضية على السفارة الاردنية في اسرائيل وعلى وزارة الخارجية الاردنية لعدم قيامهم بواجبهم وتنصلهم من المسؤولية تجاه مواطنيهم الاردنيين.

وللاحاطة بالموضوع من كافة جوانبه قامت «البلاد» بالاتصال بوزارة الخارجية مع السفير سمير الحمود، والامين العام، ومدير المكتب الاعلامي في الوزارة نظرا لسفر الوزير ولم يقم احدهم بالرد على الجريدة وتنصلوا جميعهم من الاجابة.

وبعدها قمنا بالاتصال بالسفارة الاسرائيلية في الاردن للاستفسار عن الموضوع فاجابونا بانهم لا علم لهم بهذا الموضوع وانه ضمن الاتفاق الذي تم بين الاردن واسرائيل فان اي مواطن يسجن او يعتقل في اسرائيل فان السفارة المعنية في اسرائيل وحدها المعنية بمتابعة هذا الموضوع وانه بشكل عام لا يجوز سجن المواطن الاردني احمد عناب او غيره لانه تجاوز فترة الاقامة انما يعاقب بالتسفير فقط الا اذا كان قد ارتكب اي مخالفة اخرى. وقال من المفروض ان تكون كافة التفاصيل لدى السفارة الاردنية باسرائيل. ■

الراقصة © السياسي

عطلتي بـ «عيد العمال» ؟

واحتفلت كمان !!

أكيد مع «.....» والطبال

مناظرة المرشحين للنقابة تكشف المستور حرب سرية بين وزير الاعلام ونقيب الصحفيين

كشفت المناظرة التي جرت بين المرشحين لمركز نقيب الصحفيين يوم الاحد «٥ / ٥ / ٩٦» عن خلافات حادة بين نقيب الصحفيين سليمان القضاة والدكتور مروان المعشر وزير الاعلام حول اعداد وزارة الاعلام لقانون نقابة الصحفيين الجديد بطريقة سرية وبدون علم ومشاركة مجلس نقابة الصحفيين.

فقد اعلن السيد الوزير بانه اعلم نقيب الصحفيين بان الوزارة قد اعدت مشروع قانون لنقابة الصحفيين وطلب اليه ان يحضر الى الوزارة لابداء الرأي حول ذلك المشروع.

ويذكر ان اللجنة القانونية في مجلس النواب قد طلبت من الحكومة ومن نقابة الصحفيين واعضاء الهيئة العامة تزويدها بآرائهم ومقترحاتهم حول مشروع القانون الذي تناقشه اللجنة حاليا للنظر فيه.

وفي مداخلة للاستاذ القضاة في المناظرة اعتبر بأن ما طرحه الوزير في الندوة حول مشاوراته مع نقيب الصحفيين حول اعداد مشروع القانون غير دقيق وانتقد النقيب مشروع القانون باعتباره يشكل منعطفا خطيرا على نقابة الصحفيين في هذه المرحلة.

من جانب أخر كشفت مداخلات المشاركين في المناظرة عن عدم رضى اعضاء الهيئة العامة عن اداء المرشحين لمركز النقيب باعتبار ان طروحاتهم حول القضايا الساخنة والمفصلية للنقابة لم تكن مقنعة لاعضاء الهيئة العامة الذين حضروا هذه المناظرة والذين زاد عددهم عن ١٥٠ صحفيا.

وقد انصبت انتقادات اعضاء الهيئة العامة على غياب نقابة الصحفيين عن تنظيم ندوة الصحافة والاعلام في الاردن الواقع والتطلعات التي نظمها المركز الاردني الاسلامي للدراسات والمعلومات بالتعاون مع امانة عمان الكبرى، وتراجع المكتسبات النقابية التي ناضل من اجلها نقابيون على مدى ثلاثة عقود مضت وانتقد اعضاء الهيئة العامة طرح القضايا النقابية ومعالجتها خلال المناظرة مما حدا باعضاء الهيئة العامة بالتعليق بان النقابة بحاجة الى مرشحين جدد يكونون قادرين على اداء نقابي اكثر حيوية ويتماشى مع خطورة المرحلة التي تمر بها النقابة وبخاصة حسم قضية القضايا لصالح النقابة الا وهي حصيلة الـ١٪ اضافة الى قضية الفصل الجماعي والفردي من الصحف والتأمين الصحي وتعديل المجلس وتفعيل الاتفاقية الجماعية التي ابرمتها النقابة عام ١٩٧٠ . المؤسسات الصحفية انذاك وابرام اتفاقيات جماعية جديدة مع الصحف ودفع حصيلة الـ«١٠٪» والتي تتجاوز نصف مليون دينار بالاضافة الى فوائدها المتراكمة منذ عام ١٩٨٣ ولغاية نهاية العام الماضي ١٩٩٥ .

ترى ماذا بعد المناظرة؟ وهل ستكون نتائجها عبرة للمرشحين الذين لم ينالوا الحد الادنى من القبول لدى المشاركين وهل ستجري انسحابات بعد ان باتت توجهات الهيئة العامة تجاه مرشح او مرشحين جددا اكثر اقناعا .. هذا ما ستكشفه الايام القادمة لا سيما وان الانتخابات ستجري بعد شهرين تماما. ■

فيلم المعلمة والطالبات والسائق

على قاعدة الحق دائما مع الطرف الاقوى فان طالبات احدى المدارس في منطقة الكرك في قرية الثنية من باب انهن الطرف الاضعف في قضيتنا هذه قمن بأمر من معلمة اشرفت على رحلة قامت بها المدرسة مؤخرا بجمع مبلغ «٧٥» دينارا من مصروفهن الشخصي لتركيب اطار للباص الذي استخدم في الرحلة بعد ان انفجر اطاره.

ويبدو ـ والكلام للاهالي بالطبع ـ ان المعلمة وهي ترتبط مع السائق بعلاقة عائلية ابت ان يتكبد السائق الخسارة مع ان الطالبات حسب الاحوال والاعراف غير مسؤولات عن اي عطل يصيب الحافلة وان صاحب الحافلة هو المكلف بدفع هذه النفقة.

المهم الامر اوصله اهالي الطالبات للجنة التربوية المسؤولة ولكن لا حياة لمن تنادي . ■

باي باي شومان

الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير مؤسسة شومان على وشك ان يحزم امتعته للعودة الى مناطق الحكم الذاتي والتفرغ للعمل السياسي ضمن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر مطلعة ان الدكتور عبد الرحمن سيقدم خلال الايام القليلة القادمة استقالته من مؤسسة شومان.

وعلمت «البلاد» ان احد المدراء التنفيذيين في البنك العربي سيتولى ادارة المؤسسة خلفا للدكتور عبد الرحمن وهو ما يثير بعض المخاوف من قيام الادارة الجديدة التي قال بانها ذات كفاءة عالية بـ«الادارة» بتقليص نفقات المؤسسة وذلك على حساب الانشطة الثقافية التي تقوم بها المؤسسة في عهد مديرها الحالي الدكتور عبد الرحمن الذي يعتبر شخصية ثقافية بارزة وتربطها علاقات واسعة مع المثقفين. ■

كلاكيت ثاني مرة

يتردد بان الحكومة الاردنية وافقت مبدئيا على اعطاء المعارض العراقي جلال الطالباني موافقة لافتتاح مكتب لحركته في عمان خلال الشهر الحالي.

مصادر حكومية مطلعة اشارت الى ان وفدا من الحزب الكردستاني سيصل عمان في الخامس عشر من الشهر الحالي ليبحث مسألة افتتاح مكتب للحزب ■

خصخصة الاذاعة والتلفزيون

صحفي مخضرم يستعد حاليا لانشاء محطة اذاعية خاصة بعد ان تقوم الحكومة بخصخصة الاذاعة والتلفزيون.

الصحفي وهو بالمناسبة ذو خبرة اذاعية كبيرة سيتقدم بطلب ترخيص للمحطة قريبا جدا.

ويذكر انه يوجد في ادراج الحكومة العديد من طلبات الترخيص لمحطات تلفزيونية واذاعية خاصة يعود بعضها لعدة سنوات. ■

«عراق المستقبل» قريبا

الزميلة الجديدة صحيفة «عراق المستقبل» الناطقة بلسان حال حركة الوفاق الوطني العراقية المعارضة ستطبع حوالي «١٥» الف نسخة ليتم توزيعها في الاردن خلال الشهر الحالي حيث ستنشر اخبار المعارضة وبرامجها ■

ما بين شوق .. واشواق

برنامج رسائل «شوق» الذي اغتالته ادارة الاذاعة واستبدلته ببرنامج «اشواق» يقال بانه تعرض لضغوطات من الجانب الاسرائيلي نظرا لخصوصية هذا البرنامج السياسي والذي كان بمثابة الخط المتين بين الاهل غربي وشرقي النهر. ■

يا شارع الصحافة .. يا

شخصيات سياسية كبيرة بل كثيرة جدا تستعد لاطلاق صحيفة يومية برأسمال كبير يقال بانه قد يصل الى «١٠» ملايين دينار.

هذه الشخصيات تفكر بالاستعانة بكفاءات صحفية اردنية تعمل في الخارج وتمت في الآونة الاخيرة دعوة احد هؤلاء الصحفيين من الدولة التي يعمل فيها والتقى بعدد من هذه الشخصيات الكبيرة يتوقع ان يتبلور المشروع خلال شهرين.

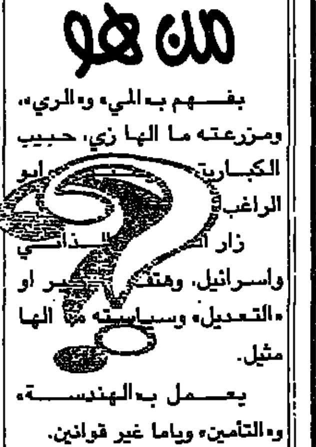
مراقبون قالوا ان المشروع ليس بالضرورة سيكون مشروعا صحفيا محضا وانما يحمل بعض الطموحات والاهداف السياسية. ■

لو كنت رئيسا للوزراء



لو كنت رئيسا للوزراء، ولن اكون بطبيعة الحال، لتذكرت فضل الصحافة والصحفيين علي عندما كنت نائبا ووزيرا للخارجية. ولتذكرت الايام الخوالي التي كنت اتحدث فيها مع الصحفيين، جميع الصحفيين بموضوعية وعدل وبدون تحيز لمجموعة من الصحفيين على حساب الاخرين، ولما جعلت البلد كلها تتكلم عن العصابة الصحفية الكبارتية الجديدة التي بدات تطفو فجاة على السطح رغم اختلاف ايدلوجيات جميع افراد هذه العصابة. معي ومع بعضهم البعض. ■

من هو

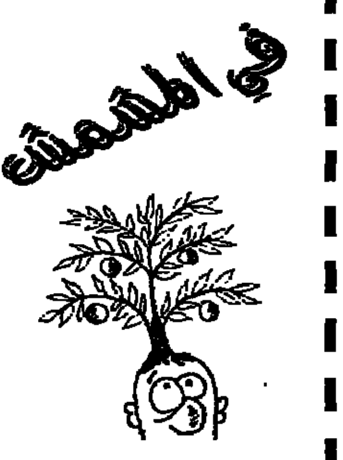


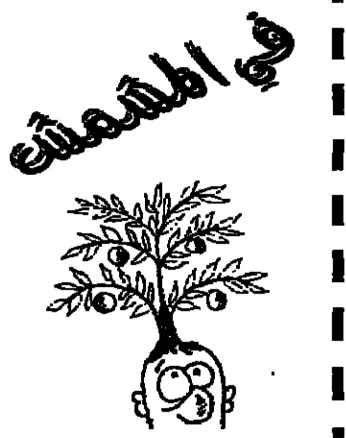
يفهم بـ«المي» و«الري»، ومزرعته ما الها زي، حبيب الكبارية[illegible] ابو الراغب[illegible] زار [illegible] واسرائيل، وهتف[illegible] او «التعديل» وسياسته ما الها مثيل.

يعمل بـ«الهندسة» و«التأمين» وياما غير قوانين.

فمن هو؟ ■

في المشمش





احتفلت الملكة الاسبوع الماضي بازالة اخر اشارة ضوئية التي كانت قائمة على تقاطع عبر ورقا كانت الاشارة تشكل على مدى الاسابيع الماضية الهاجس الاوحد والوحيد لامانة عمان ودائرة السير

الشعب الاردني الذي يملك ٩٩٪ منه سيارات خاصة وجه برقيات شكر عديدة على هذه الخطوة الجريئة

وبمناسبة الحديث عن السيارات اصبح بامكان اي مواطن شراء سيارة من نوع شبح بعد ان رفعت الحكومة شعار سيارة شبح لكل مواطن.

كل ذلك حدث في المشمش. ■

هل تعلم

ان عدد الطلعات الجوية التي قام بها سلاح الجوي الاسرائيلي على جنوب لبنان [illegible] ولن عدد [illegible] التي [illegible] بها جيش الاحتلال [illegible] اللبنانية ١٨٠٠٠ قنبلة، [illegible] عدد الاهداف التي هوجمت في لبنان ٤١٠٠ اهداف، وان عدد صواريخ الكاتيوشا التي اطلقها مقاتلو حزب الله على المستوطنات الاسرائيلية ٧٠٠ صاروخ، وان عدد المصابين الاسرائيليين من صواريخ الكاتيوشا ١٣١شخصا، وان عدد القتلى من المدنيين اللبنانيين اكثر من ٢٠٠ قتيل ■

البلاد
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن ـ عمان ـ شارع الخوارزمي
هاتف:٦٩٣١٠٥ ـ ٧٠٠٣٦٦ ـ ٧٠٠٣٧٧ ـ ٧٠٠٣٨٨ فاكس:٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي:١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

قسم المحليات
راكان السعايدة
سمر حدادين
نشوى الخالدي

القسم الاجتماعي
عدنان الرواشدة
هشام عورتاني
موفق كمال
عطا الله الهقيش

تصوير فوتو غرافي
جهاد النجار

كاريكاتير
اسامة حجاج

القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي
سائد الاسمر
الاخراج
احمد غنيم
نعيم الذياب
صف كمبيوتر
هيثم هديب

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة
رشيد الشنطي
سكرتير العلاقات التنفيذي
ثائر الزعبي

مدير التطوير والتسويق
مازن ابو السعود

ادارة التوزيع
محمد حجازي
خالد الشوبكي

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
او ما يعادلها

المستشارون القانونيون
مازن الجالي
طه سلامة الرواشدة

الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814

المكاتب والمراسلون
نيويورك ـ واشنطن ـ لندن ـ مونتريال
القاهرة ـ بيروت ـ دمشق ـ بغداد
القدس ـ الدوحة ـ مسقط ـ المنامة

طبعة فلسطين
رئيس التحرير المسؤول
فادي القاضي
رئيس التحرير
سنان شقديح
هاتف: [illegible] 280422
فاكس: [illegible] 894604
القدس

خفايا اللقاء السري بين الحسين والصباح في لندن

اشارت مصادر «البلاد» ان الضباب اللندني كان عاملا في اذابة جليد العلاقات الاردنية الكويتية التي كانت القطيعة ابرز ميزاتها خلال السنوات الست الماضية.

واكدت مصادر غربية ان عاصمة الضباب شهدت لقاء بين جلالة الملك الحسين وولي عهد الكويت الشيخ سعد الصباح مساء الخميس الماضي، وترى المصادر ان جلالة الملك قد حمل الملف الكويتي بعد ان عجزت الحكومة الاردنية عن احراز اي تقدم فيه رغم الانفتاح الاردني على الكويت الذي رافقه فتور على الجانب العراقي وصل في مراحله الى اقل من الصدام بقليل.

المصادر المحت ان جلالة الملك قد حمل الملف الكويتي حين عجزت حكومته عن ذلك معيدين الى الاذهان كيف ان جلالته قد حمل ملف السلام عندما وصلت الحكومة فيه الى طريق مسدود وتوقعت مصادر الخبر ان اللقاء الذي جمع جلالته بولي العهد الكويتي تضمن احياء العلاقات الثنائية والتي شهدت تطورا ملحوظا بعد المراسلات الاميرية بين الحسن وسعد الصباح وضرورة تفعيل العلاقات واعطائها مزيدا من الدفع للوصول الى التطبيع الكامل.

ولم يغب عن طاولة اللقاء ايضا الملف العراقي وضرورة ان يلتزم العراق بتنفيذ كافة القرارات الدولية.

لقاء الحسين والصباح ـ كما اكدت المصادر ـ كان لقاء وديا وذلك جراء الترتيبات التي كانت على درجة عالية من الدقة ضمنت للقاء سريته خصوصا وانه جاء في عطلة عيد الاضحى المبارك الذي انشغلت او اجيزت فيه معظم الدوائر الاعلامية والسياسية في الوطن العربي.

معلومات «البلاد» اكدت ان اجندة لقاء الحسين والصباح تضمنت ست نقاط رئيسية لم يكن الاعتذار الاردني من بينها والنقاط هي:

اولا: اعادة الحياة الكاملة للعلاقات ما بين البلدين بما في ذلك فتح السفارة الاردنية في الكويت ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الكويتي في الاردن الى مستوى السفراء.

ثانيا: رفع القيود وفتح الاسواق الكويتية امام البضائع الاردنية وتقديم التسهيلات اللازمة لانسياب حركة النقل البري والجوي بين البلدين.

ثالثا: اعادة ما امكن من العمالة الاردنية الى الكويت وفتح بب العمل امام الاردنيين.

رابعا: وقف الحملات الاعلامية من قبل الجانبين وخصوصا الجانب الكويتي على الاردن.

خامسا: احياء اللجنة الاردنية الكويتية المشتركة وتبادل الزيارات العلنية على مستوى رؤساء الوزارات.

سادسا: الملف العراقي.

هذا وقد علمت «البلاد» ان الجانب الكويتي قد ابدى رغبته في التوصل الى نتائج ملموسة على الارض في كافة النقاط السابقة باستثناء البند الثالث الذي يتعلق بعودة العمالة الاردنية الى الكويت حيث وعد الصباح باستيعاب ما امكن من العمالة الاردنية الا انه اكد ان الرقم لن يصل بأي حال من الاحوال الى ما كان عليه الوضع قبل الغزو العراقي الى الكويت عازيا ذلك الى الاوضاع الاقتصادية والى وجود اعداد كبيرة من العمال الوافدين الذين استقدمتهم الكويت من مصر وشرق أسيا عقب طرد العمال الاردنيين والفلسطينيين منها. ■

سعد العبد الله

الملك الحسين

مؤتمر رجال الاعمال في اسرائيل

علمت «البلاد» من مصادر حكومية مطلعة ان رجال اعمال من الاردن واسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية سيعقدون مؤتمرا مهما في اسرائيل خلال الاسبوع القادم للاتفاق على القانون الاساس واللوائح الخاصة بتشكيل مجلس رجال الاعمال الاقليمي والذي اتفق على تاسيسه في مؤتمر عمان الاقتصادي

واضافت المصادر انه سيتم الاتفاق على انشاء فروع للمجلس في كل دولة من الدول المشاركة على ان يكون المركز الرئيسي في عمان، اضافة الى ان مجلس الادارة سيتكون من عضوين عن كل بلد، كذلك تشكيل جمعية عمومية والتي سيشترك في عضويتها اربعة اشخاص من كل بلد وسيكون رئيس المجلس احد رجال الاعمال الاردنيين في البداية على ان يتم تبادل المناصب بالتناوب فيما بعد واشارت المصادر نفسها ان المجلس سيبدأ اعماله قبل انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادية في القاهرة المقرر في شهر تشرين الثاني المقبل.■

عاش الفساد

علمت «البلاد» من مصادر حكومية مطلعة ان عدد الابار الارتوازية التي تم حفرها بعد الحظر الرسمي قد بلغت «٨٤» بئرا ارتوازية واضافت المصادر ان «٢٠٠» شخصية اردنية قد قاموا بحفر ابار ارتوازية في منطقة شرق المفرق مخالفين بذلك قرار الحفر الذي اتخذ بتاريخ ١ / ١١ / ١٩٩١.■

وتحدي الرئيس

بعد ان حصل احد المواطنين «الغلايني» على الموافقة من الجهات الامنية على ترخيص مكتب للسيارات السياحية في منطقة بيادر وادي السير، تم توقيف معاملته من قبل احد الموظفين المدعومين جدا في امانة العاصمة متحججا باسباب واهية منها عدم وجود مواقف للسيارات وان الموقع لا يصلح لهذا الغرض، علما بانه اكد في تقرير سابق له قد كتبه بخط يده وجود «٢١» موقفا للسيارات في الموقع ذاته وعند مواجهة هذا الموظف من قبل المسؤولين في الامانة لبيان الحقيقة انكر الموظف وجود التقرير واخفاه في أدراج مكتبه.

والغريب في الامر انه تم منح مكتبين سياحيين اخرين تراخيص جديدة في المنطقة والموقع ذاته خلال شهرين فقط بينما المواطن الغلايان والمحكوم على امره لم يحصل على الترخيص علما بانه يراجع الامانة منذ بداية شهر «١١» عام ٩٥ وحتى هذه اللحظة.

وعليه فقد لجأ الى جهات عديدة منها مدير المنطقة بالبيادر للتدخل في الموضوع الا ان الموظف المدعوم رد عليهم هذه الشورة البيضاء انقعوها واشربوا ميتها، وحتى لو تدخل رئيس الوزراء شخصيا لن تحصلوا على ترخيص المكتب.■

على بلاطة

نايف الطورة

الصغار لا يكبرون يا ابا عزمي

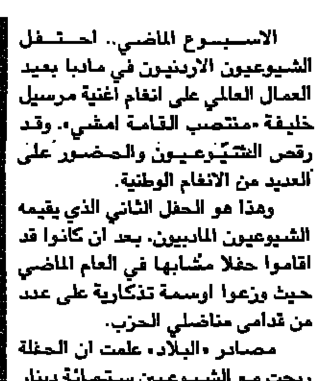
اتذكر يا ابا عزمي حينما التقيتك للمرة الاولى؟ اظنك قد نسيت، ولكنني ما زلت اذكر ذلك اللقاء.. ما زلت اذكره جيدا.. كنت انت كما انت الان.. كبيرا في كل شيء.. كبيرا في استقبالك لصحفي احترف للتو العمل الصحفي في القسم السياسي.. كنت ـ ما زلت اعنيك ـ كبيرا في نصيحتك لي تماما كما كنت كبيرا في تعاملك معي حينما قرر «الصغار» رجمي بحجة الزنا الصحفي الذي لم ولن امارسه قط.

تدور الايام يا ابا عزمي ويبقى الصغار صغارا رغم انني ظننت ـ يا لسذاجتي ـ انهم قد كبروا! فهاهم ذات الصغار اليوم ـ حتى وان اختلفت اسماؤهم ـ يتطاولون على الكبار الكبار من امثالك لانهم يريدون كبارا في عشيرة الصغار.. كبارا يكشفون عوراتهم.. كبارا ترفعوا عن الرد على تصرفات الصغار، املا مني ان يكبروا ذات يوم.

الصغار يا ابا عزمي لا يملكون الا ان يكونوا صغارا، فهاهم يرجموك بصغائرهم، لا للنيل منك فقط، بل للنيل من كل اولئك الكبار الذين يذكرونهم بانهم ما زالوا صغارا مهما كبروا.. فهم ـ اي الصغار ـ لم ينسوا انك حاولت تقويمهم ذات يوم حرصا عليهم وعلى الوطن من انفعالاتهم.. وهم لا ينسون انك رفضت ذات يوم ان تصبح ـ الرأي ـ مسرحا لبهلواناتهم حينما كان الصغار يصفقون الصغار او يفترون على الكبار.. الصغار الذين ما زالوا يحلمون في ان ترسل لهم «مفاتيح الرأي» بالبريد المستعجل الى مكاتبهم.. الصغار لم يكبروا يا ابا عزمي، ولن يكبروا ابدا.

دعني اختلف معك لمرة واحدة.. فانا لست محمود الكايد ولن اطاوله صبرا او خلقا او علما، لذلك ارى انهم سيبقون صغارا وسيبحثون عن وسائل اخرى يحولون فيها ـ الرأي ـ الى شقة مفروشة، خلافا لما تراه انت من انه لا يزال ثمة امل في ان يكبر الصغار الذين لن يكبروا ابدا. ■

مادبا بين المنجل والشاكوش





الاسبوع الماضي.. احتفل الشيوعيون الاردنيون في مادبا بعيد العمال العالمي على انغام اغنية مرسيل خليفة «منتصب القامة امشي». وقد رقص الشيوعيون والحضور على العديد من الانغام الوطنية.

وهذا هو الحفل الثاني الذي يقيمه الشيوعيون المادبيون، بعد ان كانوا قد اقاموا حفلا مشابها في العام الماضي حيث وزعوا اوسمة تذكارية على عدد من قدامى مناضلي الحزب.

مصادر «البلاد» علمت ان الحفلة ربحت مع الشيوعيين ستمائة دينار ستدخل في حساب الحزب الذي كاد يصل الى الصفر■

سارة للسائقين وكارثة لنا

بشرى سارة للسواقين تزفها وزارة النقل التي ستقوم برفع اسعار اجرة الباصات والسرفيس في مختلف انحاء المملكة بنسبة تتراوح ما بين «١٥٪ ـ ٣٠٪» من الاجرة الحالية. وجاءت هذه الخطوة كما اكدتها مصادر مطلعة لـ«البلاد» على ضوء ارتفاع اسعار المحروقات خلال الفترة القادمة■

شراكة «زبالة»

علمت «البلاد» بان احدى الشركات التجارية الكبرى وقعت اتفاقية مع الحكومة الاميركية بقيمة «٢٥» مليون دولار لتنفيذ مشروع يعالج النفايات والمخلفات من المصانع في اقليم العقبة. وحسب ما ذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان هذا المشروع يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط والذي يركز على معالجة المخلفات التي ترقد على الشواطئ والموانئ القريبة للحد من التلوث البيئي ويتوقع في حال ثبوت فعالية هذا المشروع ان تبدأ عمليات البناء به ووضع حجر الاساس في عام ١٩٩٨ . واشارت المصادر الى ان هذا المشروع لن يقتصر على معالجة المخلفات الصناعية بل سيتم الاستفادة من المياه المالحة المكررة للقطاع الزراعي■

المعشر في الرئاسة

بدأ الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام بممارسة نشاطاته من خلال مكتبه الخاص في مبنى رئاسة الوزراء.

وتأتي هذه الخطوة تمهيدا لالغاء وزارة الاعلام حيث سيصار الى تخيير كادر الوزارة للعمل في مختلف الدوائر الاعلامية والوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى وذلك في غضون الشهرين القادمين

ويرى المراقبون انه مع نهاية هذا العام وبداية العام القادم «٩٧» سيكون القطاع الاعلامي قد استقر على الشكل الجديد الذي رسمه له وزير الاعلام من حيث استقلالية الدوائر الاعلامية ومنها وكالة الانباء الاردنية ودائرة المطبوعات والنشر ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

ويذكر ان السيد نايف مولا الامين العام الحالي للوزارة قد تعاقد للعمل في دولة البحرين كمستشار اعلامي■

المالية طربانة

يبدو ان مزاج بعض الموظفات في احدى مديريات وزارة المالية كان خلال الاسبوعين «عال العال» وخاصة ان اصوات الاغاني المنبعثة من غرف هؤلاء الموظفات تملأ «الكاريدورات» بصوت وردة الجزائرية «بتونس بيك» واغاني ميادة الحناوي■

انفتاح بريدي



ذكرت مصادر اولاد العم ان اليهود الذين يقطنون في مدينة حلب السورية يتلقون رسائل وطرودا بريدية مصدرها اسرائيل الشقيقة بواسطة شركة «وورلد ترايد» الاميركية التي لها فروع في اسرائيل واضافت المصادر ان الطرود التي تخرج من اسرائيل تمر بدولة اوروبية بحيث يتم تبديل معالم الطرود والرسائل لترسل بعد ذلك الى اصحابها اليهود في مدينة حلب. هيك الشغل ولا بلاش.■

رد من السفارة اللبنانية

حضرة رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

بالاشارة الى المقال الذي صدر في عددكم رقم ١٦٣ تاريخ ١ / ٥ / ١٩٩٦، بعنوان «لبنان بلا اردنيين» تفيدكم بان المعلومات التي وردت في المقال المشار اليه غير دقيقة وغير صحيحة، اذ ان الطلبة الاردنيين يحصلون في مجملهم على الموافقات المسبقة من السلطات اللبنانية المختصة، والتي تخولهم متابعة دراستهم في لبنان. وهذا ما تسعى اليه السفارة اللبنانية في عمان بالتعاون مع وزارة التعليم العالي الاردنية.

مع اطيب التمنيات

السفارة اللبنانية في عمان

حلف اوروبي

بعد ان قدمت ثلاث شركات عالمية متمثلة ببولندا والسويد وايطاليا دراسة حول مشروع سكة الحديد الذي سيربط مدينة حيفا وبعض المدن الاردنية الواقعة في الشمال، طلبت وزارة النقل مؤخرا من هذه الشركات ان توحد هذه الدراسة وتعمل دراسة جماعية توضح جدوى المشروع ومدى امكانية تطبيقه على ارض الواقع.

ومن المتوقع ان تقوم وزارة النقل خلال اليومين القادمين بتقديم مشروع سكة الحديد التي سترتبط مدينة الزرقاء ـ عمان الى مجلس الوزراء للبت في الموضوع وذلك بعد ان تم الانتهاء من الدراسات والتصاميم الهندسية للمشروع.■



مسؤول «مش ولا بد»

احتجاج قدمته على حياء بعض موظفات السوق الحرة في مطار الملكة علياء ضد احد رؤسائهن والذي لا يحلو له الكلام الا بالفاظ نابية، هذا المسؤول من النوع الذي لا يتحدث الا بامور تحمر وجنات الموظفات منها خجلا مما دفعهن الى الرغبة في الاطاحة به اجلا ام عاجلا ■

تشغيل محطة الباقورة

كشف مصدر مسؤول في وزارة الطاقة لـ«البلاد» ان الوزارة تستعد الان لاعادة تشغيل محطة كهرباء الباقورة وان اسرائيل ستتحمل جزءا من مصاريف اعادة التشغيل البالغة حوالي «٥٠٠» مليون دولار.

واضاف المصدر نفسه ان المحطة ستزود المشاريع المقررة لتنمية الاغوار وادي الاردن بالطاقة الكهربائية خاصة وان الاردن واسرائيل قد انجزا مؤخرا عملية ربط التيار الكهربائي بينهما وكانت المحطة قد انشئت في عام «١٩٢٢» في اطار شركة كهرباء فلسطين ابان الانتداب البريطاني■

مطاعيم شلل الاطفال «فالصو»

يبدو ان المطاعيم التي كانت تستعملها وزارة الصحة سابقا في مراكزها الصحية ومستشفياتها للوقاية من مرض شلل الاطفال كانت «فالصو» وغير ذات جدوى، والدليل على ذلك ان الوزارة ستبدأ وبالتعاون مع اليونيسيف اعتبارا من اليوم الاثنين بحملة تطعيم شاملة للاطفال ضد هذا المرض من عمر شهر واحد ولغاية عمر خمس سنوات وستشمل هذه الحملة جميع اطفال المملكة في العمر المشار اليه اعلاه وبغض النظر عما اذا كان هؤلاء الاطفال تم تطعيمهم ام لا؟! ترى ماذا تقول وزارة الصحة؟!■

اكلنا شوكلاته مجنونة

لوحظ خلال عطلة عيد الاضحى المبارك انه تم عرض بعض انواع من الشوكلاته ومن ماركات مشهورة باسعار في متناول الجميع مما الهب حماس ذوي الدخول المحدودة لشرائها.

وللعلم ان ثمن الكيلو غرام من تلك الانواع كان قبل ان يصاب بقر بريطانيا بالجنون ما بين «١٠٠» الى «١٢٠» دينارا واكثر وانخفض الى النصف واقل من ذلك.

ويقال بان هذه الشوكلاته ومدخلاتها كان قد تم استيرادها قبل ان يتم حظر استيرادها بقليل.

والله يسترنا من هذه الخوازيق■

«نومة» اهل الكهف

مواطنو قرية الباقورة مازالوا يتوسمون خيرا بالحكومة لتمد لهم يد العون والمساعدة من خلال ايعاز لسلطة وادي الاردن بتخصيص اراض لوحدات سكنية لهم في موقع القرية القديم والتي كانت قائمة قبل عام «٦٧» ودمرها الاسرائيليون وسووها بالارض بعد النزاف وهجرها منذ ... انها الذين كان عددهم يربو على «٤٠» الاف نسمة.

اما اليوم فلم يتبق منهم سوى بضع مئات وهم ينتظرون تحقيق الاستقرار لهم في قريتهم بعد ان حلّ سلام الشجعان، وينشدون العيش بسلام في منازل قريتهم التي يأملون ان تقوم بعد ان نامت نومة اهل الكهف.

بقي ان نقول ماذا انت فاعلة يا حكومة؟!■

حكايات قصيرة جدا

● جهاد المومني

رسالة اعتذار لم تصل

يوم الخميس الفائت كانت الدكتورة مناوبة في احد المستشفيات الحكومية حين دعيت للتعامل مع حالة طارئة لطفل مدهوس من قبل تريلا. وتبين ان الطفل كان يهم بقطع الشارع لشراء الشيكولاته حين داسته عجلات التريلا. وقد اظهرت الفحوصات الاولية ان الطفل الجريح يحتاج الى عملية تصوير طبقي عاجلة والى مستشفى متطور لاجراء عملية جراحية سريعة في حالة الحاجة لذلك. وهذه الامكانية لم تكن متوفرة في المستشفى الحكومي.

حاولت الدكتورة وزملاؤها ارسال الطفل الى احد المستشفيات الحكومية وكان الرد ان جهاز التصوير معطل وطلبوا هناك ان يتم تصوير الطفل ومن ثم ارساله الى المستشفى الحكومي. ولم تتوفر امكانية تصويره في القطاع الخاص لان التصوير يحتاج الى من يتكفل بالدفع فمن يدفع في غياب اهل الجريح"

رفضت المستشفيات الخاصة استقبال الطفل علما بان سائق التريلا كان محتجزا لدى الجهات الامنية وكان ملزما بدفع اية تكاليف.. كما رفضت المستشفيات تصويره الى حين ظهور اهله ومن ثم قبض الثمن. كان محزنا ومأساويا ان يمكث الطفل الجريح غارقا بدمائه ثلاث ساعات في قسم الطوارئ ولا تمتد له يد انسانية فتنقله الى حيث كان من الممكن انقاذ حياته ومكث هناك الى ان جاء اهله وبمساعدة الدكتورة وزملاؤها استقبله احد المستشفيات الخاصة وهناك ايضا تعاملوا مع الحالة ببلادة وجشع عجيبين.

كانت هذه الطبيبة تعلم ان الجريح لن ينجو من جراحه خصوصا بعد الانتظار الطويل الذي رافقته حالة اهمال مميتة، وقد بلغ حزن الدكتورة حد الاحساس بالذنب فكتبت هذه الرسالة تعتذر فيها من الطفل الذي ولم تكن حتى لحظة تسليمي الرسالة تعرف اسمه ولا مصيره اكان حيا ام ميتا؟

هذه هي رسالتها:

اليوم هو الخميس، والساعة تعلن الثانية ظهرا، كنت قد فتحت لتوي الكتاب لاقرأ حينما استدعيت انا طبيبة التخدير المناوبة للتوجه فورا الى قسم الطوارئ، حدث هذا بالضبط حين جاءوا بك ممددا على نقالة.. وعندما وصلت اليك وجدتك ايها الصغير على طاولة الاسعاف محاطا بالايدي، والوجوه ونوافير من الدماء تتدفق من فمك وانفك.. افسحوا لي الطريق كي اقدم لك انبوب الاكسجين لانقذ حياتك . فعلت . وعاد قلبك الصغير يدق بروعة وسكينة واسرع الجميع لمساعدته في مواصلة العمل حتى لا تموت. هذا امسك يدك وذاك راح يفحص بقايا وجهك.

نظرت في عينيك ايها الصغير علي اجد فيهما بعضا من ومضات الحياة .. لكنني لم اجد فيهما سوى السكينة وبؤبؤان سكنتهما دهشة الموت. الف سؤال وسؤال يا صغيري. لماذا دهسك وحش الطريق، اولم يكن بمقدوره الانتظار برهة لتقطع الشارع!! فاغتال حلمك بشراء قطعة الحلوى التي لم تصلها يداك، وكيف استطاعت امك يا صغيري ان تحتمل فراقك للحظة كانت العجلات الضخمة فيها بانتظارك، اولم ينبؤها قلبها انك في مكان ما تلفظ انفاسك الاخيرة .. واحلامك الصغيرة.

اوجعتني ايها الصغير، حين وصلتني مجهول الهوية لا بطاقة لاعرفك من خلالها، ولا اسم ولا عنوان. واوجعني اكثر حظك العاثر، فغاب اهلك لان احدا منهم ما كان يعرف اين انت؟! ما اسوأ حظك ايها الصغير ففي ذلك النهار اغلقت بوجهك كل مستشفيات وطنك الحبيب. فانت بدون «شيك التامين» لا تساوي شيئا بالنسبة لهم، وضعوا لك سعرا لكنك لسوء الحظ ما كنت تحمل «حصالة» نقودك لتدفع لهم..!! حاولت ان ادفع منعني القانون يا عزيزي .. وحاولت ان اصرخ ليسمعني اولو الامر.. فما سمعوا، لانني بكل بساطة لم اصرخ وهم لا يسمعون .. انا طبيبة حكومة عاجزة عن تجاوز حدودي، فاعذرني لانني صرخت بوجه امك بدلا من وجه الحكومة"

اتهمتها بالتقصير ولم اجرؤ على اتهام الحكومة التي عجز مستشفاها عن انقاذ حياتك لافتقاره الى ضروريات كنت بامس الحاجة اليها، اتصلت بكل المستشفيات وكلهم اعتذروا .. واخيرا وجدت لك سريرا في احد المستشفيات التي يدعي اصحابها انها خيرية لكنك احتجزت هناك ساعة اخرى في قسم الطوارئ بانتظار «شيك التامين».

انهمكوا يا صغيري بالفواتير وتركوك ممددا فوق حمالة الاعتقال . اضاعوا الوقت .. اضاعوا حياتك وكأنك قطعة حلوى مصّ رحيقها صغير مثلك ثم داسها بقدميه..

قلقت عليك .. وبقيت ساهرة اتبع اخبارك وكنت ادرك انك تقاتل وحيدا لتعيش .. وكم كان بودي عندئذ ان تعلم انني كنت اقاتل معك، ووددت لو كنت تسمع كلمات اعتذاري.

ايها الصغير الجميل الذي ما زلت اجهل اسمك، لتعلم انني حاولت كل جهدي.. لكنني لم استطع ان اتجاوز المراجع الادارية، ولم اكن قادرة على ايقاظ النيام على فراش المسؤولية ليصغوا لانفاسك المتقطعة، وكم وددت لو انني استطعت ان املك قرار انقاذك كلهم ناموا والمستشفى الخاص الذي اقنعته باستقبالك طمع حتى بحذائك الصغير فانتظر شيك التامين الذي تأخر لسوء الحظ.. فسامحني ارجوك، في البدء، لانني جبانة واحترمت ما اسموه القانون والمراجع الادارية ثم لانني امرأة لي حدودي في القوة ممنوع تجاوزها .. ثم اخيرا لم اعرف اسمك حتى الان!

* * *

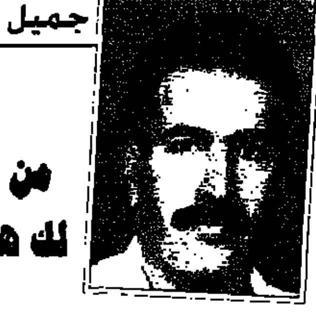
هذا اليوم السبت اتصلت بالمستشفى الذي ارسلت الطبيبة جريحها الصغير اليه وسألت عنه لاجلها فعلمت ان الجريح المدهوس هو طفل في الرابعة من عمره، وانه قد اسلم الروح متأثرا بجراحه . فتعازي الحارة لاهله وللدكتورة التي لم تستطع انقاذ حياته فهل تقبل تعازي به!!

* * *

تعتذر الدكتورة «س» عن ذكر اسمها لخوفها من بطش المسؤولين الذين ربما كانوا غارقين في الاهمال حين كان طفل الاربع سنوات يسلم روحه متأثرا بنزيفه.■

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري



من اين لك هذا؟!

اذا كان صحيحا كما قرأنا ان ذوقان الهنداوي اتخذ ترتيبات لبيع ما يخصه من اراض وعقار لتسديد ديون طائلة تراكمت عليه خلال الفترة الطويلة التي قضاها في الوظيفة العامة فلا يسعنا الا الانحناء احتراما لهذا الرجل.

والهنداوي من الرموز الكلاسيكية في الحكم نشأنا على اسمه مقترنا بالمنصب الوزاري. لكنه في أخر مرة خرج عن المألوف عندما استقال من حكومة المجالي معلنا معارضته لنهجها بعد ان شارك بها على مضض وتحت ضغوط قوية.

وهو ان كان قد خرج حقا نظيف اليد فان التكتم على الفساد يكون قد الحق ظلما فادحا به وربما بأخرين من رجالات الدولة الاردنية الذين احترموا الوظيفة العامة ولم يسمح التقليد المتبع بفرزهم عن غيرهم لان التساوي في الولاء للحكم طمس التمايز في الاستقامة الاخلاقية اثناء مزاولة الحكم.

ويستمر حتى الواقع من الان في ظل التحول الديمقراطي لان الفساد الذي لا سبيل لانكاره لم يسفر عن تقديم اسم وزير واحد مارس الاثراء غير المشروع او استغل موقعه في السلطة لتحقيق منافع غير مشروعه..

وهذه الحقيقة لا تسيء الى الديمقراطية وتضعف الثقة بجدواها فحسب بل انها تشكل اهانة لكل من زاول الوظيفة العامة بنزاهة وهي تضعف الحافز على الاستقامة وتحولها الى نوع من السذاجة وستتحول «الثورة البيضاء» الى نكتة ان لم نقم بعمل جاد في هذا الصدد.

نحن لا نطمح ولا نتوقع ممارسة الاصلاح بأثر رجعي ينصف من خرجوا نظيفي اليد فقد يتكفل التاريخ بذلك ذات يوم، لكننا نريد نظاما للمستقبل وهذه الحكومة يجب ان تحقق لنفسها سبقا في هذا المجال مادامت قد كلفت بمهمة التغيير الشامل، وهي تستطيع ان تسارع لانجاز قانون «من اين لك هذا» الذي يقبع معطلا منذ سنوات في ادراج مجلس الاعيان؛ وامامها فرصة في الدورة الاستثنائية المقبلة لمجلس النواب. لقد أن الاوان لتطبيق مبدأ اشهار الثروة الشخصية للمسؤول عند استلامه المنصب وعند خروجه منه.■

الاردن يقف على مفترق الطرق ودلالات تصريحات الحسن وصلت العواصم العربية

عرفات يطلب وثيقة اردنية سرية تعترف بدولته

ايقاف الحملة الاردنية المناهضة لصدام حسين وعمان تستعين بالقاهرة لجلب «الختيار» الى عباءتها

بطريقة او بأخرى وجدت القيادة الاردنية نفسها على مفترق الطرق الاقليمي المغرق بالحساسية والذي يتطلب امكانات اضافية من المرونة تكفل للمشروع الاردني الحديث والانطلاق على مستوى الاقليم بأقل قدر من الخسائر وبأكبر قدر ممكن من تنمية المصالح الاقتصادية والسياسية، ويسعى الاردن بوضوح «لمركزة» دوره الاقليمي ويبدي قدرة فائقة على اتباع السياسات اللازمة لبلورة فهمه الخاص للدور الاقليمي وفرض شروطه على هذا الدور.

بطبيعة الحال يتطلب الوقوف على مفترق الطرق المذكور التراجع عن «الثوابت» في ادارة السياسة الخارجية لصالح «التكتيك» وهو الامر الذي يبدو ان الحكومة الحالية بزعامة المغرق «بالبراغماتية» عبد الكريم الكباريتي تجيده تمام الاجادة. فقد ورد من المعلومات ما يؤكد ان قرارا اردنيا على اعلى المستويات اتخذ الاسبوع الماضي بالتوقف عن الحملة الاعلامية المضادة للحكم العراقي، وتردد ان تعليمات مباشرة بهذا الاتجاه صدرت من وزير الاعلام الشاب مروان المعشر

ولا يبدو هذا القرار او هذا التوجه معزولا عن مجمل حالة «الاصطفاف» التي تعيشها المنطقة بعد ان اثبت وقف اطلاق النار في لبنان ان دمشق هي العاصمة السحرية لمعالجة اشكالات جوهرية في المنطقة، وبعد ان ثبت بالواقع الموضوعي ان لدى القيادة السورية خططها واستراتيجياتها التي لا يمكن الافتراض بعدم تقاطعها مع الاستراتيجيات الاخرى في الشرق الاوسط وعلى رأسها استراتيجية المشروع الاردني التي عبر عنها بوضوح سمو الامير الحسن عندما قال امام عمال الاردن: الشرق الاوسط اقليمنا، والاسلام ديننا، والاردن وطننا

فهذا التصريح الاميري، وفي هذا الوقت تحديدا له من الدلالات ما يفيض عن الحاجة المثلة بالاحتفال بالايدي العاملة باعتبارها اوسع القطاعات الاردنية واكثرها اهمية. وتبدأ هذه الدلالات من الاشارة التلميحية الواضحة الى عدم استعداد الاردن للتنازل عن دوره الاقليمي في الشرق الاوسط لحساب اي من الادوار الاخرى، وتنتهي بالتأكيد على هوية الكيان الاردني وسط حزمة الكيانات التي تقاتل لاثبات وتثبيت هويتها، والتأكيد على ان عملية السلام مع اسرائيل والتفاهم على بعض نقاط الاستراتيجيات معها يجب ان لا تعتبر «النقيض الموضوعي» لكيان الدولة الاردنية

كما تمر الدلالات المذكورة عبر الاشارة الواضحة الى ان عملية السلام مع اسرائيل لا تعني ان الاردن يسمح «بالمزاودة عليه» في الموضوع الاسلامي، وانه ـ اي الاردن ـ قابل للانسلاخ عبر اطاره التراثي لصالح التنازل عن دوره من اجل اطماع واحلام الاخرين في المنطقة.



كما ورد من المعلومات ما يشير الى ان القيادة الاردنية تفكر بعدم السماح للخلافات القائمة مع القيادة الفلسطينية على خلفية الاتهامات الفلسطينية الاخيرة التأثير سلبيا عن مساحة التأثير والنفوذ الاردنية في المعادلة الفلسطينية، ويبدو ان طلب الاردن من القاهرة القيام بمبادرة اصلاحية لتبرير المخاوف الفلسطينية من الجانب الاردني هو خطوة اولى باتجاه رغبة الاردن بالاحتفاظ بالمعادلة الفلسطينية كمخزون احتياطي قد يلزم احقا لمعالجة الاستهداف السوري للمشروع الاردني.

يقول مراقبون مطلعون على «بواطن» الخلافات الاردنية ـ الفلسطينية ان الاردن يسعى لتأكيد عدم تخوفه بل ودعمه لقيام دولة فلسطينية بعد مفاوضات الوضع النهائي. ويبدو ان «الذهنية» الاردنية السياسية تجاوزت المخاوف التقليدية من قيام دولة فلسطينية تسحب امتيازات الكيان الاردني الآنية حاليا في المستقبل بعد ما شعرت هذه الذهنية ان مقياس المصالح الانتخابية وليس مقياس الثوابت هو الذي يحكم الادارتين الاميركية والاسرائيلية، وكان هذا المقياس قد تجلى بوضوح عندما «تناغمت» الادارتان مع الشروط السورية لمعالجة الوضع الذي «تأزم» مؤخرا في لبنان.

يقول سياسي اردني بارز بهذا الصدد. الى حد قريب كانت الدولة الفلسطينية تعتبر النقيض الموضوعي للكيان الاردني بنفس المقدار الذي كانت «المسيرة الديمقراطية» فيه خطرا على النظام الاردني. ويضيف: لكن نجاح النظام في استثمار العاب الديمقراطية سيدفعه اذا احتاج الامر للتعامل مع الدولة الفلسطينية باعتبارها جوهر المصلحة القومية للكيان الاردني.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي سيزور عمان الاسبوع القادم سيبحث هذا الامر مع صناع القرار في عمان. و«البلاد» علمت ان عرفات سيطلب من الاردن التوقيع على «وثيقة سرية» يعترف فيها بالدولة الفلسطينية، ويظهر انه لا يكتفي بالتصريحات البلوماسية المعتادة بهذا الاتجاه.

ولا يبدو مثل هذا الطلب «صعب المنال» اذا رصدنا حالة «القلق» التي تعيشها الدوائر الاردنية جراء «تعاظم» الدور السوري في المنطقة. خصوصا وان السوريين لا يمارسون سياسة الاعتدال والتوازن الاقليمي ولا يعترفون ـ كما يفعل الاردن ـ بدور اردني بارز في المنطقة.

ولدى الاردن العديد من الاسباب التي تؤهله للتوصل لهذه القناعة. فالمعلومات تتحدث حاليا عن تقارب سوري ـ عراقي قد يؤدي الى فتح الحدود المشتركة بين البلدين. وبالتالي وضع الاردن في دائرة الاستهداف. وكان قد تجلى هذا الموقف بوضوح عندما اغلقت سوريا بوابة لبنان امام الدبلوماسية الاردنية. ■

بلا قافية

باسل طلوزي

اعتذار

نعتذر من قراء الزميل باسل طلوزي بسبب احتجاب مقالته لهذا الاسبوع والتي رأينا فيها تجاوزا للخطوط الحمراء ولقانون المطبوعات على وعد بان تلتقوا بالكاتب طلوزي في الاسبوع القادم

رئيس التحرير المسؤول

«المجد» امام القضاء

علمت البلاد بان دعوى قضائية جديدة رفعت من قبل مدير عام مؤسسة المناطق الحرة السيد فلاح مفلح القضاة على جريدة «المجد» الاسبوعية بتهمة ذم وقدح.

وجاءت الدعوى على خلفية رفع المشتكي المدعي بالحق الشخصي وهو فلاح القضاة مدير مؤسسة المناطق الحرة دعوى في محكمة العدل العليا على قرار مجلس الوزراء الذي احاله على التقاعد، وبناء على الدعوى تم اعادة المشتكي الى وظيفته، الا ان نشر المشتكى عليهم «جريدة المجد والمحرر ورئيس التحرير» تقريرا اعتبرها المشتكي بالحق الشخصي (القضاة) تنال من شرفه وكرامته وعرضته الى بغض الناس واحتقارهم معاقب عليه بمقتضى نصوص المواد (١/٨٨، ٤/١٨٩، ١٩١) من قانون العقوبات رقم (١٦) لسنة ١٩٩٦ ■

مازالت بانتظار اشارة السرور

اللجنة الادارية جاهزة لفتح ملفات الفساد

مازالت طائرة اللجنة الادارية في مجلس النواب بانتظار اشارة رئيس المجلس للاقلاع نحو مختلف الوزارات والدوائر الحكومية لتحط في مكاتبها بحثا عن التجاوزات الادارية في التعيينات منذ عام «٨٩» وحتى الان ولكن يبدو ان الطائرة حسب قول النواب المعنيين باللجنة لن تقلع في المدى المنظور لعدم قيام رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور بتوجيه كتاب رسمي حتى الان لرئيس اللجنة طلال عبيدات ليكون هذا الكتاب بمثابة غطاء يعطي اللجنة الحق بطلب كافة المعلومات الضرورية لتنفيذ المطلب النيابي بالوقوف على تلك التجاوزات واحالة ما يستحق منها الى النائب العام.

النائب طلال عبيدات اكد لـ«البلاد» بانه لم يتلق حتى الان الكتاب المفترض من رئيس المجلس الامر الذي اثر في مخططات اللجنة التي لم تقم باتخاذ اي خطوة عملية لاعداد الملف المطلوب عن التجاوزات اذ ان اللجنة والكلام للنائب عبيدات مازالت بانتظار تغطية رئيس المجلس لتحركهم وان اللجنة لم تعد تفهم حقيقة السبب الكامن وراء التأخر في ارسال الكتاب المطلوب.

والمثير في الامر ان المعلومات الراشحة لـ«البلاد» من قبل مكتب رئيس المجلس قبل ما يزيد عن الشهر تقول ان الكتاب قد تم توقيعه منذ مدة طويلة وانه ارسل الى اللجنة للمباشرة في اتخاذ الاجراءات اللازمة الا ان النائب عبيدات اكد عدم وصول مثل هذا الكتاب اليه.

مصادر نيابية مهمة قالت ان بقاء اللجنة الادارية عند هذه النقطة بهذا الامر اصبحت مؤشرا على ان الدورة الاستثنائية لن تشهد اي انجاز او عرض لاي ملف عن التجاوزات حسب ما هو محدد وكأن في كواليس هذا الامر كما



تقول مصادرنا غاية لا يجب ان يتم تجاهلها وان بعض النواب سيفتحون دورتهم الاستثنائية بسؤال للرئاسة عن سبب تأخير المجلس في توجيه الكتاب المطلوب للجنة الادارية ويبدو من حديث بعض النواب ان الحكومة غير جادة في التعامل مع موضوع التجاوزات كونها تدرك ان فتح هذا الملف سيؤدي الى خلق كم هائل من المشاكل وانه بالاصل ستوضع العراقيل امام مهمة اللجنة من قبل الذين ستطالهم نيران مدافع اللجنة الادارية وان اتصالات حقيقية تخوفا بدا واضحا على بعض من كان لهم دور في التجاوزات التي حدثت أنذاك حيث تركز الاتصالات على كيفية تطويق القضية وتحويل البحث عن بعض المسارات المحتمل ان تصل اليها مساعي اللجنة. امر غاية في الحساسية كونه سيجري في ظل عدم رغبة الكثيرين الذين سيتصيدون الفرص لافشال مهمة اللجنة. ■

فجرها عرفات قبل الانتخابات الاسرائيلية والمعارضة تعتبرها التفافا على الميثاق

البلاد تنفرد بنشر دستور جمهورية فلسطين الديمقراطية

كتب ـ راكان السعايدة

تجاوزت الدولة الفلسطينية بوابة الحلم بتحولا الى ارض الواقع حتى ولو نظريا، بعد انجاز اللجنة القانونية لصياغة دستور جمهورية فلسطين عملها واعدت مسودة مشروع الدستور تمهيدا لعرضه على فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس التشريعي لاعداد الملاحظات تمهيدا لعرضه على المجلس الوطني الفلسطيني لاقراره.

مشروع الدستور الذي تضمن اثنى عشر بابا واثنين وسبعين مادة شكلت الناظم لشكل ومستقبل الدولة القادمة معتبرا حدود فلسطين هي ما جاءت عليه في القرار ١٨١ للامم المتحدة وتعتبر الميثاق الوطني الفلسطيني جزءا لا يتجزأ منه.

وقد حدد مشروع الدستور شكل الحكم في فلسطين بانه جمهوري ديمقراطي اجتماعي ينتخب رئيسا لهذه الجمهورية كل سبع سنوات وله الحق في اختيار نواب له ونص مشروع الدستور على تكوين برلمان للجمهورية يسمى المجلس التشريعي، كذلك الحق للجمهورية ان تبرم اتفاقات تعاون او اتحاد بجميع اشكاله الفدرالي والكونفدرالي بعد استفتاء شعبي.

اول ردود الفعل على الدستور الجديد جاءت من السيد انيس القاسم المستشار القانوني للوفد الفلسطيني خلال مفاوضات السلام الذي قال ان مشروع الدستور هو التفافي على الميثاق الوطني ان لم يكن تلبية له وانه يجيء تخريجة للقيادة الفلسطينية من ازمتها الشارعية التي ستعانيها ان الغت الميثاق الوطني وكذلك خطوة اخرى في تلبية الاستحقاقات الاسرائيلية واضاف المحامي القاسم ان هذا المشروع يظهر تغولا السلطة التنفيذية على باقي السلطات التشريعية والقضائية في حين قال مؤيدون للرئيس عرفات لـ«البلاد» من حديث القاسم قائلين بان عرفات ليس مضطرا الى هذا الاجراء الان للخروج من مأزق غير موجود الا في ذهن المعارضين بل ان هذا المشروع قرار سياسي فلسطيني تاريخي سيضع القضية الفلسطينية في مسارها الصحيح والخطوة الاولى على قيام الدولة وعاصمتها القدس.

مشروع دستور جمهورية فلسطين

مقدمة

نحن شعب فلسطين، الواعي بالحق المقدس للشعوب في تقريرها مصيرها، هذا الحق الذي شمله، ميثاق الامم المتحدة ويعيد رسميا تأييده لحقوق وحريات الانسان كما عرفت عام ١٧٨٩ وكما سجلها واكدها الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨، ويؤكد الشعب الفلسطيني بأن حدود دولة فلسطين كما جاءت في قرار رقم ١٨١ للجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ واعتمادا على قرار ١٩٤ للجمعية العامة المنعقدة بتاريخ ١١ كانون اول ١٩٤٨ وعلى قاعدة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وان فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير والشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية. نؤكد تصميمنا على دعم وحماية استقلال الوطن الفلسطيني وحق شعبه في الحرية وفي ظل ديمقراطية مؤسسة على سيادة الشعب وعلى المساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين جميعا. كما نؤكد تعاوننا مع كافة الشعوب على دعم الحرية والعدالة والسلام في العالم اجمع، وبصفة خاصة مع هذه الشعوب التي تربطنا بها روابط التاريخ والدين والثقافة ووحدة الاتجاه السياسي في سبيل مستقبل افضل نقيم من انفسنا جمهورية مستقلة موحدة ذات سيادة ويعتبر الميثاق الوطني الفلسطيني جزءا لا يتجزأ من هذا الدستور كما نرسي بهذا الدستور النظام القانوني والاجتماعي الديمقراطي للوطن الفلسطيني.

الباب الاول في الجمهورية والسيادة

مادة ١ـ جمهورية فلسطين وحدة لا تتجزأ ديمقراطية اجتماعية

جمهورية فلسطين تكفل مساواة جميع المواطنين امام القانون بدون تفرقة بسبب الاصل او الجنس او العقيدة وهي تحترم كافة العقائد

الرمز الوطني هو العلم يتشكل من المقاييس التالية طوله ضعف عرضه ويقسم افقيا الى ثلاث قطع متساوية متوازية، العليا منه اخضر والوسطى ابيض والسفلى اسود يوضع عليه من ناحية السارية مثلث قائم احمر قاعدته مساوية لعرض العلم وارتفاعه مساو لنصف طوله

وشعار الجمهورية هو: الاتحاد ـ العمل ـ العدالة

ومبدأ الجمهورية هو: حكومة الشعب من الشعب وللشعب

مادة ٢ـ الاسلام دين الدولة واللغة العربية هي الرسمية.

عاصمة جمهورية فلسطين هي مدينة القدس ولا يمكن تغيير العاصمة الا باستفتاء شعبي.

مادة ٣ـ تنبثق السيادة الوطنية من الشعب الذي يمارسها مباشرة عن طريق الانتخاب والاستفتاء. وبطريقة غير مباشرة بواسطة المنظمات المخولة لها السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لا يجوز لأي شطر من الشعب او لأي فرد ممارسة السيادة

يكون الاقتراع عاما متساويا وسريا، ويجوز ان يكون مباشرا او غير مباشر وفقا للاحكام المنصوص عليها في الدستور او القوانين.

الناخبون هم جميع الوطنيين من رعايا جمهورية فلسطين من الجنسين البالغين لسن الثامنة عشرة والمتمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية

كما يجوز الاعتراف بحق الانتخاب للاجانب المقيمين في جمهورية فلسطين، وكذلك بالحقوق الاخرى للمواطنين وفقا للشروط وفي الحالات التي يحددها القانون.

تشرف المحكمة العليا على قانونية عمليات الاستفتاء، وتعلن نتائجه

مادة ٤ـ تسهم الاحزاب والتشكيلات السياسية في التعبير عن الرأي الشعبي بالانتخاب. وتشكل هذه الاحزاب وتمارس نشاطها بحرية في حدود القوانين واللوائح القائمة.ويجب على الاحزاب والتشكيلات السياسية احترام المبادئ الديمقراطية والسيادة القومية والنظام العام.

مادة ٥ـ نظمت جمهورية فلسطين على اساس مبدأ انفصال السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

الباب الثاني في رئيس الجمهورية والحكومة

مادة ٦ـ رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وهو يمثل الوحدة القومية ويحرص على احترام الدستور ويكفل السير المنتظم للسلطات العامة. وكذلك استمرار الدولة.

رئيس الجمهورية هو ضامن الاستقلال القومي وسلامة اراضي الجمهورية واحترام الاتفاقات والمعاهدات

وهو يحدد ويوجه السياسة العامة للامة.

وهو الحائز المطلق على السلطة التنفيذية.

مادة ٧ـ ينتخب رئيس الجمهورية لمدة سبع سنوات بالاقتراع العام المباشر، ويجوز اعادة انتخابه

يتم انتخاب رئيس الجمهورية بالاغلبية المطلقة في دور الاقتراع الاول، وان لم تكتمل هذه الاغلبية ينتخب رئيس الجمهورية بالاغلبية النسبية في دور الاقتراع الثاني الذي يجب ان يتم بعد الدور الاول بخمسة عشر يوما

تتم دعوة الناخبين بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء.

تقع الانتخابات قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية القائم بعشرين يوما على الاقل وخمسين يوما على الاكثر

يحدد القانون احكام وشروط الانتخاب والترشيح وتنظيم الاقتراع وعملية فرز الاصوات واعلان النتائج.

تشرف المحكمة العليا على قانونية جميع هذه العمليات.

مادة ٨ـ يعاون الجمهورية نواب لرئيس الحكومة. يعينهم الرئيس ويمارسون باسمه السلطات التي يفوضها لهم.

مادة ٩ـ في حالة انابة رئيس الجمهورية احد نوابه، او في حالة تغيبه بصفة مؤقتة يمارس احد نواب الرئيس سلطات رئيس الجمهورية باستثناء السلطات المنصوص عليها في المواد ١٦ و ١٧ و ١٩ .

مادة ١٠ـ في حالة خلو منصب رئاسة الجمهورية بصفة نهائية لأي سبب تسجله المحكمة العليا بناء على طلب الحكومة، او رئيس المجلس التشريعي، يحل محل رئيس الجمهورية مؤقتة احد نواب رئيس الحكومة الى حين انتخاب رئيس الجمهورية الجديد عن طريق الاقتراع العام المباشر على ان يتم الانتخاب بعد تاريخ الخلو بثلاثة شهور على الاكثر

مادة ١١ـ وعندما يتسلم رئيس الجمهورية مهام منصبه يؤدي امام المجلس التشريعي القسم الآتي نصه: «اقسم بالله العظيم ان اسخر قواي لتحقيق خير شعب جمهورية فلسطين في سبيل زيادة رفاهيته وحمايته من كل ضرر وان احترم الدستور وادافع عنه وان احافظ على استقلال وسيادة جمهورية فلسطين وان اؤدي على الوجه الاكمل الواجبات التي يقتضيها منصبي وان اكون عادلا تجاه الجميع».

مادة ١٢ـ يصدر رئيس الجمهورية القوانين خلال الخمسة عشر يوما التالية لتبليغ الحكومة للقوانين التي تم التصديق عليها نهائيا، وتخفض هذه المهلة الى خمسة ايام في حالات الطوارئ التي يحددها المجلس التشريعي.

يجوز لرئيس الجمهورية خلال فترة الاصدار ان يطالب باعادة النظر في نص القانون في بعض مواده ولا يجوز رفض هذه الاعادة.

واذا اعتمد نص عرض مرة ثانية للبحث باغلبية ثلثي نواب المجلس التشريعي، اما في صيغته الاصلية، واما بعد تعديله، ويصدره رئيس الجمهورية في المهل المحددة بعاليه

واذا لم يصدر رئيس الجمهورية القانون وفقا للشروط والمهل سالفة الذكر يصدره رئيس للمجلس التشريعي

مادة ١٣ـ يكفل رئيس الجمهورية تنفيذ القوانين والقرارات القضائية.

وهو يتصرف بسلطة اصدار اللوائح.

وهو يوقع على الاوامر والمراسيم الجمهورية.

ان كافة قرارات رئيس الجمهورية باستثناء المنصوص عليها في المواد ٨ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ٤٦ و ٥٢ يجب ان يوقع عليها الوزراء المختصون معه.

مادة ١٤ـ يعتمد رئيس الجمهورية السفراء والمندوبين فوق العادة للدولة لدى البلاد الاجنبية، ويعتمد كذلك سفراء الدول الاجنبية ومندوبيها فوق العادة لديه

مادة ١٥ ـ لرئيس الجمهورية حق العفو وفقا للشروط المنصوص عليها في القانون.

مادة ١٦ـ لرئيس الجمهورية بعد اخذ راي مجلس الوزراء وهيئة مكتب المجلس التشريعي ان يطرح للاستفتاء اية مسألة يرى انها تقتضي استشارة الشعب المباشرة.

واذا اسفر الاستفتاء عن اعتماد المشروع المعروض يصدره رئيس الجمهورية وفقا لاحكام المادة السالفة الذكر.

مادة ١٧ ـ في حالة الضرورة يجوز لرئيس الجمهورية بعد اخذ رأي مجلس الوزراء، ورئيس المجلس التشريعي ان يعلن حل المجلس التشريعي. وهو يستطيع بنفس الشروط مد سلطات المجلس التشريعي لمدة ثمانية عشر شهرا على الاكثر.

وفي حالة الحل قبل الموعد المقرر ينبغي تنظيم انتخابات لتكوين مجلس تشريعي جديد وذلك خلال عشرين يوما على الاقل واربعين يوما على الاكثر من تاريخ الحل.

وتتم دعوة الناخبين عندئذ بموجب مرسوم يصدره عن مجلس الوزراء.

مادة ١٨ـ ويجوز لرئيس الجمهورية عندما تقتضي الحال اعلان حالة الطوارئ او حالة التأهب التي تخوله سلطات استثنائية وفقا للشروط التي يحددها القانون.

مادة ١٩ـ عندما يهدد خطر داهم مؤسسات الجمهورية او استقلالها، او المصالح العليا للامة او سلامة الاراضي او تنفيذ الالتزامات الدولية للبلاد، او عندما يتوقف السير المنتظم للسلطات العامة يتخذ رئيس الجمهورية الاجراءات التي تتطلبها مثل هذه الظروف وذلك بعد موافقة المجلس التشريعي.

وهو يخطر الامة بهذه الاجراءات بموجب بيان خاص

مادة ٢٠ـ رئيس الجمهورية هو رئيس المصالح المدنية والعسكرية.

وهو يتصرف في مجموع القوات العامة.

وهو يعين من يشغل وظائف الدولة المدنية والعسكرية.

يحدد القانون الوظائف العليا للدولة التي يتم شغلها بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، وكذلك الشروط التي يجب توافرها في حالات تفويض رئيس الجمهورية لسلطته في التعيين وممارسة هذه السلطات باسمه

مادة ٢١ـ رئيس الجمهورية هو رئيس الحكومة وهو يعين اعضاءها ويحدد اختصاصاتهم. واعضاء الحكومة مسؤولون عن اعمالهم امام رئيس الجمهورية

وهو يعزل الوزراء من مناصبهم بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء.

ويجب ان يكون الوزير بالغا لسن خمس وعشرين سنة على الاقل متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية.

ويختار اعضاء الحكومة ضمن نواب المجلس التشريعي او خارجه

وهم مسؤولون قانونا عن الجرائم والجنح التي يرتكبونها اثناء قيامهم بمهام مناصبهم.

ويحدد القانون عدد اعضاء الحكومة والنشاط المتعارض مع شغلهم لمناصبهم، وكذلك المكافآت التي يتقاضونها.

مادة ٢٢ـ يرأس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء.

وهو يحرص على ان تحررمحاضر للجلسات ويحفظها

وباستثناء الحالات المنصوص عليها نصا صريحا في باقي مواد هذا الدستور يختص مجلس الوزراء بصفة اجبارية بما يلي:

ـ القرارات المتعلقة بالسياسة العامة للجمهورية

ـ الاتفاقات مع الدول الاجنبية.

ـ مشروعات القوانين واقتراحاتها

ـ الاوامر الجمهورية والمراسيم بلوائح.

ـ اعلان حالة الطوارئ والاحكام العرفية.

مادة ٢٣ ـ يجوز ان تعرض مشروعات القوانين والاوامر الجمهورية والمراسيم بلوائح على المحكمة العليا لاخذ رأيها فيها قبل عرضها على مجلس الوزراء

مادة ٢٤ـ يجوز لرئيس الجمهورية ان يفوض سلطاته الى اعضاء الحكومة باستثناء السلطات المنصوص عليها في المواد ١٦ و ١٧ و ١٩

مادة ٢٥ـ يتصل رئيس الجمهورية بالمجلس التشريعي اما مباشرة، واما عن طريق البيانات التي تتلى بها

يجوز للمجلس التشريعي اثارة اية مناقشة حول هذه التبليغات

وخارج دوراتها المنتظمة يعقد المجلس التشريعي جلسات خاصة لهذا الغرض.

الباب الثالث في المجلس التشريعي

مادة ٢٦ ـ يتكون برلمان جمهورية فلسطين من مجلس واحد يسمى المجلس التشريعي.

يحمل اعضاء المجلس التشريعي لقب النواب وينتخبون لمدة اربع سنوات بالاقتراع العام المباشر.

يعتمد المجلس التشريعي القوانين ويقرر الضرائب ويشرف على عمل الحكومة في الشروط المنصوص عليها في الدستور.

مادة ٢٧ـ يحدد القانون عدد النواب وشروط انتخابهم، وحالات عدم جواز الانتخاب، وحالات التعارض، وكذلك المكافآت التي يتقاضونها

ولا يجوز منع احد من تولي ولاية برلمانية قانونا او مزاولتها.

مادة ٢٨ـ يقرر المجلس التشريعي صلاحية انتخاب اعضائه، وفي حالة التنازع يعرض الامر على المحكمة العليا بناء على طلب احد المرشحين. فتبت في صلاحية الانتخاب وقانونيته.

مادة ٢٩ـ لا يجوز مقاضاة اي نائب او القبض عليه او حبسه، او محاكمته بسبب الاراء او التصويتات الصادرة عنه اثناء قيامه بمهام منصبه.

ولا يجوز خلال الدورات التشريعية مقاضاة اي نائب او القبض عليه بسبب جريمة او جنحة الا بتصريح من المجلس التشريعي.

ولا يجوز خارج الدورات البرلمانية القبض على اي نائب الا بتصريح من هيئة مكتب المجلس التشريعي باستثناء حالة التلبس او المقاضاة المصرح بها او الحكم عليه حكما نهائيا.

وتوقف اجراءات حبس ومقاضاة اي نائب اذا ما طلب المجلس التشريعي ذلك

مادة ٣٠ـ كل وكالة ملزمة باطلة

حق النواب في التصويت الشخصي

ويجوز للوائح الداخلية للمجلس التشريعي ان تصرح بصفة استثنائية بتفويض حق التصويت في حالات معينة. ولا يجوز لاحد النواب ممارسة اكثر من تفويض واحد

مادة ٣١ـ ينعقد المجلس التشريعي بحكم القانون في اليوم الاول التالي لليوم الخامس عشر من تاريخ انتخابه الا اذا كان يوم عطلة رسمية فتؤجل لليوم الذي بعده، ويتضمن جدول اعماله، بالاضافة الى المسائل المستعجلة التي يعرضها عليها رئيس الجمهورية انتخاب رئيس المجلس التشريعي واعضاء هيئة مكتبه ليس الا.

ينتخب رئيس المجلس التشريعي وكذلك اعضاء هيئة مكتبه لمدة سنتين..

مادة ٣٢ـ ينعقد المجلس التشريعي كل سنة بحكم القانون في دورتين عاديتين.

تبدأ الدورة الاولى يوم الثلاثاء الاول من شهر نيسان ولا تتجاوز مدتها مائة يوم، وتبدأ الدورة الثانية يوم الثلاثاء الاول من شهر تشرين اول وتنتهي يوم الجمعة الثالث من شهر كانون اول على الاكثر.

ويؤجل افتتاح الدورة الى غد اليوم المحدد اذا كان هذا اليوم الاخير يوم عطلة رسمية.

تختتم الدورات العادية بموجب مرسوم من رئيس الجمهورية يصدره بعد اخذ رأي هيئة مكتب المجلس التشريعي.

مادة ٣٣ـ ينعقد المجلس التشريعي بحكم القانون اثناء قيام الاحكام العرفية ولا يجوز حله في هذه الفترة.

مادة ٣٤ـ يعقد المجلس التشريعي دورات غير عادية بناء على دعوة رئيسه، للنظر في جدول اعمال محدد، او بناء على طلب رئيس الجمهورية، او نصف اعضاء المجلس التشريعي، وفور نفاذ جدول الاعمال، او بعد خمسة عشر يوما من تاريخ افتتاحها يختم رئيس الجمهورية الدورة غير العادية بموجب مرسوم ولرئيس الجمهورية وحده حق طلب انعقاد دورة جديدة قبل انقضاء مدة شهر من تاريخ انفضاض الدورة غير العادية السابقة.

مادة ٣٥ـ جلسات المجلس التشريعي علنية وتنشر محاضرها كاملة في جريدة المضابط.

ويجوز للمجلس التشريعي عقد جلسات سرية بناء على طلب رئيس الجمهورية او ثلث اعضائه.

مادة ٣٦ـ يعتمد المجلس التشريعي لوائحه الداخلية عن طريق التصويت، غير ان اللائحة الداخلية لا يجوز العمل بها الا بعد التحقق من مطابقتها للدستور بمعرفة المحكمة العليا.

الباب الرابع في العلاقات بين المجلس التشريعي والحكومة

مادة ٣٧ـ باستثناء الحالات التي تنص عليها صراحة بقية مواد الدستور تدخل في نطاق اختصاص القانون القواعد المتعلقة بما يأتي:

ـ ممارسة حقوق المواطنين وواجباتهم

ـ القيود المفروضة على رعايا جمهورية فلسطين شخصيا، او على اموالهم بسبب المنفعة العامة ولا سيما في شؤون الدفاع الوطني.

ـ الجنسية وحالات المقدرة الشخصية والاحوال الشخصية والزواج والتركات والتبرعات.

ـ تنظيم الاحوال المدنية.

ـ النظام الانتخابي للمجلس التشريعي والمجالس البلدية

ـ التنظيمات القضائية وانشاء هيئات قضائية جديدة وتنظيم احوال القضاة.

ـ تنظيم المكاتب والاجهزة الوزارية والوظائف الرسمية العامة.

ـ تحديد الجرائم والجنح والعقوبات المطبقة عليها، والاجراءات القانونية، وانظمة السجون والعفو.

ـ حالة الطوارئ والاحكام العرفية وحالة التأهب.

ـ نظام تكوين الشركات او الجمعيات.

ـ وعاء الضرائب ونسبها ووسائل تحصيلها، وكذلك الرسوم بكافة انواعها، ونظام اصدار النقود.

ـ التنظيم العام للوظائف العامة.

ـ تأميم المؤسسات وتحويل ملكية المنظمات من القطاع العام الى القطاع الخاص.

ـ انشاء او حذف المنظمات والمرافق العامة المستقلة المختصة بها الحكومةوحدها.

ـ التنظيم الاداري والمالي العام.

ـ شروط اشتراك الدولة في نشاط بعض الشركات واشراف الحكومة على ادارتها.

ـ نظام الملكية والحقوق الفعلية والالتزامات المدنية والتجارية.

ـ القروض والالتزامات المالية للدولة.

ـ برامج النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

ـ شروط تقديم واعتماد القوانين المالية والحسابات الختامية للدولة.

كما يحدد القانون بالاضافة الى ما تقدم المبادئ الاساسية لما يأتي:

ـ التعليم. ـ حق العمل. ـ الائتمان الاجتماعي. ـ الحقوق النقابية بما في ذلك شروط ممارسة حق الاضراب.

ـ التعاون والادخار.

ـ التنظيم العام للدفاع.

ويفوض القانون لرئيس الجمهورية سلطة تحديد وتكملة هذه بموجب مرسوم يصدره ان اقتضى الامر بعد اخذ رأي المحكمة العليا.

ويتخذ رئيس الجمهورية بموجب مرسوم كل اجراء ضروري لتطبيق القوانين.

يجوز تحديد وتعديل احكام هذه المادة بموجب قانون بموافقة الحكومة، وبعد اخذ رأي المحكمة العليا.

مادة ٣٨ـ يجب تقدير وقيد كافة موارد ومصروفات الجمهورية عن كل سنة مالية في ميزانية الدولة.

ويجب أن تودع الحكومة الميزانية فور افتتاح الدورة العادية الثانية للمجلس التشريعي، وعلى الاكثر يوم ١٥ تشرين ثاني، وتعتمد الميزانية بموجب قانون مالي قبل بداية السنة المالية الجديدة ولا يجوز ان يشتمل هذا القانون الا على احكام ذات طابع مالي.

اذا انفض المجلس التشريعي عند نهاية الدورة المخصصة للميزانية دون ان تعتمد الميزانية بالموازنة يضع رئيس الجمهورية الميزانية مؤقتا بموجب اوامر، وعلى اساس ميزانية السنة المالية السابقة واسعار الضرائب والرسوم المعتمدة من المجلس التشريعي.

غير ان هذه الاوامر الجمهورية يمكن ان تنص في حالة الضرورة على خفض المصروفات او على زيادة في الايرادات الضرائبية وغيرها.

بناء على طلب رئيس الجمهورية يدعى المجلس التشريعي للانعقاد خلال خمسة عشر يوما في دورة غير عادية لاعادة المناقشة للوصول الى اتفاق بين رئيس الجمهورية والمجلس التشريعي.

مادة ٣٩ـ يقرر المجلس التشريعي حالة اعلان الحرب.

مادة ٤٠ـ لا يجوز مد حالة الطوارئ بما يتجاوز خمسة عشر يوما الا بقرار من المجلس التشريعي.

مادة ٤١ـ كافة المواد الخارجة عن نطاق اختصاص القانون تدخل في نطاق اختصاص اللوائح.

وتكون هذه المواد موضوعا لمراسيم رئيس الجمهورية.

كما يجوز ان تكون هذه المواد ـ بالنسبة لتطبيق المراسيم ـ موضوعا لقرارات يتخذها الوزراء بناء على تفويض من رئيس الجمهورية، او تتخذها اية سلطة ادارية اخرى مفوضة بذلك.

يجوز تعديل النصوص التشريعية الصادرة في نطاق اختصاص اللوائح بموجب مراسيم يصدرها رئيس الجمهورية.

مادة ٤٢ـ يجوز لرئيس الجمهورية لتنفيذ برنامجه ان يطالب المجلس التشريعي بمنحه صلاحية اتخاذ اجراءات تدخل عادة في نطاق اختصاص القانون بموجب اوامر جمهورية وذلك لمدة محددة.

وتتخذ مثل هذه الاوامر بعد اخذ رأي المحكمة العليا وتنفذ بمجرد نشرها.

وبعد انتهاء المدة المنصوص عليها في الفقرة الاولى من هذه المادة لا يجوز تعديل الاوامر الجمهورية سالفة الذكر الا بموجب قانون بالنسبة للمواد الداخلية في نطاق الاختصاص التشريعي.

مادة ٤٣ـ اقتراح القوانين من اختصاص رئيس الجمهورية والنواب.

اقتراحات القوانين الصادرة عن النواب تودع امام مكتب للمجلس التشريعي وتبلغ الى الحكومة لاخذ رأيها فيه.

وعلى الحكومة ابداء رأيها في هذه القوانين خلال الدورة التي تلي هذا الايداع على الاكثر.

وفي حالة عدم موافقة الحكومة عليها واذا لم يكن الاقتراح خاضعا لاحكام المادتين ٤٥ و ٤٦ يجوز لمقدم الاقتراح ان يطالب المجلس التشريعي مباشرة بالنظر في نصه المقترح خلال الدورة نفسها.

مادة ٤٤ ـ تنصب مناقشة مشروعات القوانين على النص المقدم من الحكومة وبناء على طلبها، اما مناقشة الاقتراحات بالقوانين فتنصب على النص المقدم من اللجنة المختصة.

في حالة وجود مشروع مقابل تنصب المناقشة اولا على النص المقدم من الحكومة.

مادة ٤٥ـ للنواب حق تعديل القوانين ولا يجوز قبول اقتراحات القوانين، او التعديلات المقدمة من النواب اذا ترتب على اعتمادها نقص في الايرادات او زيادة الاعباء العامة دون موازنتها بالايرادات المقابلة.

مادة ٤٦ـ اذا اتضح خلال ولاية تشريعية ان اقتراحا او تعديلا يخرج عن نطاق اختصاص القانون او يخالف تفويضا خول بموجب احكام المادة ٤٢ يجوز لرئيس الجمهورية او لرئيس المجلس التشريعي ان يدفع بعدم القبول وفي حالة نشوب نزاع تبت المحكمة العليا بناء على طلب رئيس الجمهورية او رئيس المجلس التشريعي في النزاع خلال ثمانية ايام. وتوقف مهلة الاصدار اذا اقتضى الامر ذلك طالما لم تبت المحكمة العليا في النزاع.

مادة ٤٧ـ يجب انْ تخطر الحكومة بجدول اعمال المجلس التشريعي ولجانه، وللوزراء حق حضور جلسات المجلس التشريعي ويشتركون في مناقشتها ويجوز لهم ان يطلبوا معاونة بعض مفوضي الحكومة.

كما يحق للوزراء ومفوضيهم حضورجلسات لجان المجلس التشريعي التي تستمع اليهم بناء على طلبهم وعلى طلب اللجان وذلك دون حق التصويت.

مادة ٤٨ـ يشمل جدول اعمال المجلس التشريعي بالاولوية وحسب الترتيب الذي تحدده الحكومة مناقشة مشروعات القوانين التي تودعها الحكومة ثم اقتراحات القوانين التي وافقت عليها.

مادة ٤٩ـ يجوز للحكومة او للنواب المطالبة بسرعة التصويت على مشروع قانون. عندما تطلب الحكومة هذا الاستعجال ينفذ بحكم القانون اما اذا كان الاستعجال بناء على طلب النواب فيبت المجلس التشريعي في قبوله او عدمه.

مادة ٥٠ـ وسائل اشراف المجلس التشريعي على عمل الحكومة هي:

ـ السؤال الكتابي.

السؤال الشفوي والمناقشة.

ـ لجان التحقيق.

ـ الاستجواب.

وتخصص جلسة لواحدة اسبوعيا بالاولوية لاسئلة النواب وردود الحكومة

ويحدد القانون شروط تنظيم وادارة لجان التحقيق.

الباب الخامس في المعاهدات والاتفاقات الدولية

مادة ٥١ـ يتولى رئيس الجمهورية الادارة العليا للمفاوضات الدولية وهو يوقع ويصدق على المعاهدات والاتفاقات الدولية.

مادة ٥٢ـ لا يجوز التصديق على معاهدات الصلح والمعاهدات التجارية والمعاهدات المتعلقة بالتنظيم الدولي والمعاهدات الملزمة لمالية الدولة، او التي تعدل احكاما ذات طابع تشريعي، او المتعلقة بالاحوال الشخصية، او بالتنازل او مبادلة او ضم الاراضي الا بموجب قانون.

ولا يسري مفعول هذه المعاهدات الا بعد التصديق عليها من قبل المجلس التشريعي.

لا يجوز اجراء اي تنازل او بدل ضم للاراضي بدون موافقة شعب فلسطين الذي يطرح عليه الامر عن طريق الاستفتاء.

مادة ٥٣ـ اذا قررت المحكمة العليا بناء على طلب رئيس الجمهورية او رئيس المجلس التشريعي بأن التزاما دوليا يشتمل على حكم مخالف للدستور فان التصريح بالتصديق عليه لا يجوز ان يعطي الا بعد تعديل الدستور.

مادة ٥٤ـ للمعاهدات والاتفاقات المصدق عليها قانونا قوة تفوق قوة القانون بشرط تطبيق الطرف الاخر لكل منها.

الباب السادس في السلطة القضائية

مادة ٥٥ـ تمارس العدالة في اراضي فلسطين باسم شعب فلسطين.

مادة ٥٦ـ السلطة القضائيةمستقلة ولا يخضع القضاة في قيامهم بمهام مناصبهم الا لسلطان القانون.

القضاة المثبتون غير قابلين للعزل في الحدود المنصوص عليها قانونا.

مادة ٥٧ـ يكفل رئيس الجمهورية استقلال السلطة القضائية.

ويعاونه في ذلك المجلس الاعلى للقضاء الذي يرأسه. يحدد القانون تنظيم واختصاصات المجلس الاعلى للقضاء.

مادة ٥٨ـ لا يجوز حبس احد تعسفيا. وكل منهم يعتبر بريئا لحين اثبات مسؤوليته بموجب اجراءات تضمن له حق الدفاع عن نفسه.

تكفل السلطة القضائية وهي حامية الحرية الفردية احترام هذه المبادئ طبقا للشروط المنصوص عليها في القانون.

الباب السابع في المحكمة العليا

مادة ٥٩ـ تنشأ محكمة عليا تشمل الغرف الاربع الآتية:

ـ الغرفة الدستورية. ـ الغرفة القضائية. ـ الغرفة الادارية. ـ غرفة المحاسبات.

ويحدد القانون اختصاصات المحكمة العليا وكل من غرفها الاربع وتشكيلها وتنظيمها وقواعد ادارتها والاجراءات الواجب اتباعها امامها.

مادة ٦٠ـ لا تقبل قرارات المحكمة العليا اي نوع من انواع الاعتراض او الاستئناف، وهي تطبق على السلطات العامة وعلى سائر السلطات الادارية والقضائية.

مادة ٦١ـ تزاول المحكمة العليا لاختصاصاتها الاستشارية في الحالات المنصوص عليها في الدستور او في القانون، وهي تبدي رأيها في كل مشروع قانون او مرسوم، وفي كل مسألة قضائية او ادارية تعرضها عليها الحكومة.

ويجوز للمحكمة العليا ايضا بمحض ارادتها ان تلفت نظر الحكومة الى الاصلاحات ذات الطابع التشريعي او اللائحي التي تراها مطابقة للمصلحة العامة

الباب الثامن في محكمة القضاء العالي

مادة ٦٢ـ تنشأ محكمة للقضاء العالي مكونة من اعضاء منتخبين ضمن نواب المجلس التشريعي على اثر كل تجديد شامل للمجلس.

ويحدد القانون شروط تشكيل محكمة القضاء العالي وادارتها والاجراءات الواجب اتباعها امامها.

مادة ٦٣ـ تحاكم محكمة القضاء العالي رئيس الجمهورية في حالة الخيانة العظمى فقط وكذلك اعضاء الحكومة وشركاءهم فيحالة التآمر على سلامة الدولة.

لا يمكن مقاضاة رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة امام محكمة القضاء العالي الا بناء على طلب المجلس التشريعي منعقدا انعقادا سريا وباغلبية ثلثي النواب على الاقل

ولا يمكن ان تطلب المحاكمة الا اذا تقدم بالطلب ثلث النواب على الاقل.

وفي الحالات المنصوص عليها في الفقرة الاولى ترتبط محكمة القضاء العالي بتعريف الجرائم والجنح وكذلك العقوبات المترتبة عليها وفقا لنصوص قوانين العقوبات القائمة في الوقت الذي تقع فيه الاعمال الموجبة للمحاكمة.

الباب التاسع في المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مادة ٦٤ـ يبدي المجلس الاقتصادي والاجتماعي رأيه في كل موضوع ذي طابع اقتصادي او اجتماعي تعرضه عليه الحكومة، كما تعرض عليه كل خطة وكل مشروع قانون برنامجي ذا طابع ضريبي لابداء الرأي. ويجوز تعيين احد اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بناء على طلب رئيس الجمهورية او رئيس المجلس التشريعي ليعرض على هذا الاخير رأي المجلس في المشروعات او المقترحات المعروضة عليه

مادة ٦٥ـ يحدد القانون شروط تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك تنظيمه وقواعد ادارته.

مادة ٦٦ـ يجوز لرعايا المملكة الاردنية الهاشمية الاشتراك في عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

كما يجوز لرعايا الدول الاخرى الاشتراك فيه ايضا وفقا للشروط المنصوص عليها في القانون.

الباب العاشر في اتفاقات التعاون او الاشتراك

مادة ٦٧ـ لجمهورية فلسطين ان تبرم اتفاقات تعاون او اتحاد بجميع اشكاله الفدرالي او الكنفدرالي بعد استفتاء شعبي يجرى لهذه الغاية او الاشتراك مع الدول الاخرى وهي تقبل ان تكون مع هذه الدول منظمات دولية للادارة المشتركة والتنسيق والتعاون الحر.

الباب الحادي عشر في التعديل

ماد ٦٨ـ اقتراح تعديل الدستور من حق رئيس الجمهورية بعد اخذ رأي الوزراء والنواب.

ولصلاحية اقتراح التعديل يجب ان يتقدم به نصف النواب المكونين للمجلس التشريعي على الاقل.

ولا يصبح التعديل نهائيا الا بعد التصديق عليه بطريق الاستفتاء، باستثناء حالة التصديق على التعديل من ثلثي اعضاء المجلس التشريعي.

مادة ٦٩ ـ لا يجوز الشروع في اية اجراءات للتعديل او مواصلاتها اذا كان يترتب عليها مساس بسلامة اراضي الجمهورية. ولا يجوز اي تعديل خاص بالنظام الجمهوري الديمقراطي للدولة.

الباب الثاني عشر في الاحكام الانتقالية

مادة ٧٠ـ تستقر المنظمات المنصوص عليها في هذا الدستور في خلال الستة الشهور التالية لتاريخ اصداره، وخلال هذه الفترة الانتقالية يتخذ رئيس الجمهورية بموجب اوامر كل اجراء لضمان حسن سير السلطات العامة واستمرار الدولة

مادة ٧١ـ تبقى القوانين واللوائح القائمة حاليا نافذة ما دامت لا تتعارض مع هذا الدستور وطالما لم تعدل او تلغى.

مادة ٧٢ـ ينشر هذا الدستور بالجريدة الرسمية ■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

حكومتنا العمالية

نظمت الحكومة ـ وزارة العمل ـ احتفالا رسميا بعيد العمال اقيم في مؤسسة المدن الصناعية بسحاب، وقد كانت وكالة الانباء الاردنية «بترا» امينة في توصيف المهرجان وطبيعة الحضور عندما قالت وحضر ـ اي الاحتفال الكبير ـ عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار المسؤولين وقادة الاتحاد العام لعمال الاردن ورؤساء النقابات العمالية وممثلون عن منظمات وهيئات اصحاب العمل، وكان المهرجان برعاية سمو الامير الحسن الذي القى الرئيس الكباريتي كلمة نيابة عنه.

هذا «الاحتفال الكبير» غاب عنه الطرف المحتفى به، عمال الاردن، غابوا جسديا وغابت قضاياهم وهمومهم ومشكلاتهم، من كلمات المتحدثين، التي تحدثت عن كل شيء ما عدا واقع ومشكلات العمال، وحتى كلمة ممثل العمال، تحدثت بعمومية عن عناوين عامة لمشكلات مزمنة ولم تتطرق الى الوجه اليومي للعمال وللحركة النقابية، مثل تدني الاجور والفصل التعسفي وغياب التأمينات الصحية وغيرها..الخ..

هذا النمط من الاحتفالات يعوم المناسبة «عيد العمال العالمي» ويحولها الى مناسبة لذر الرماد في عيون العمال واشباعهم كلاما معسولا عن المستقبل وعن دورهم في بناء الوطن، الى آخر الكلام الذي لا يثير احدا ولا يحرك ساكنا وتعود الناس على سماعه منذ سنوات طوال.

عيد العمال العالمي مناسبة كفاحية، يحتفل بها العمال ومن ينتصر لهم لتجديد العهد على النضال من اجل حياة كريمة وشروط عمل لائقة، ويجدر بقيادة الحركة النقابية العمالية ان تنظم مثل هذا الاحتفال وتدعو من تشاء لرعايته والحديث فيه، ليكون مناسبة عمالية وليست مناسبة حكومية عمالية، لتقول لنا الحكومة «ليس بالامكان احسن مما كان».

اما احزابنا المبجلة تلك التي تدعي تمثيل الطبقة العاملة او التي تدعي تمثيلها مع الفلاحين او تلك التي تضع نفسها في خانة المدافعين عن مصالح الجماهير الشعبية، هذه الاحزاب جميعها للاسف اقولها بحزن عميق، لم تكلف نفسها، عمل شيء بهذه المناسبة حتى بيان بالمناسبة لم يصدر عن هذه الاحزاب كما فعلت على الاقل عندما الغى المجلس الوطني الفلسطيني الميثاق، ولا اقول مهرجانا او مسيرة او ندوة على الاقل.

لكم الله يا عمال الاردن، ومن ثم سواعدكم، وحدها التي يمكن ان تعيد لكم ولقضيتكم الاعتبار، ليس امامكم سوى التوحد في نقاباتكم وتطهيرها من النقابيين الصفر وتحويلها الى قلاع للدفاع عن مصالحكم، كي يعترف بدوركم السياسي والاجتماعي، كي يعترف بكم■

على خلفية المقعد البلقاوي

خلافات ومحاكمات داخل البيت الاسلامي

وقفت جبهة العمل الاسلامي امام خسارتها الكبيرة في انتخابات البلقاء التكميلية، طويلا وهي تحاول وضع النقاط فوق الحروف متجاوزة مستوى البحث في المفاصل المسببة للخسارة لتدخل بعد ذلك في خطوات عملية لمحاسبة الكوادر الحزبية، خاصة تلك الكوادر المقيمة والمرتبطة بمكتب الجبهة في السلط.

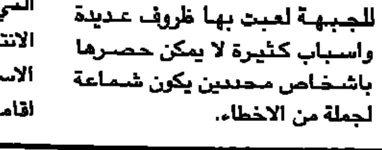
معلومات «البلاد» المتسربة من اروقة الحزب تشير الى ان قيادات الجبهة توصلت الى بعض الاسباب المباشرة في الخسارة وانها بصدد اجراء المعالجات اللازمة بخصوصها اذ تحمل الجبهة كوادرها في بعض قرى المحافظة مسؤولية، عدم القيام بالواجب المناط بهم، ذلك الواجب الذي يحتم عليهم حسب تعليمات الجبهة ان يقوموا بالتأثير على الكثير من الناخبين لصالح المرشح احمد الوحيدي الا ان نتائج الفرز الانتخابي بينت للجبهة ان الكوادر المعنية لم تقم بتنفيذ هذه التعليمات وهو الامر الذي اتضح من عدم اخذ الوحيدي لاصوات مفترضة من بعض القرى خاصة تلك التي يتواجد بها زخم عشائري من العبابيد تحديدا.

مصادر اسلامية قالت ان الجبهة بهذا الخصوص حددت ما يزيد عن مائة اسم من كوادرها معظمهم من القرى سيعرضون على محكمة حزبية للتحقيق معهم ولمعرفة اسباب عدم تنفيذهم للتعليمات وعدم قيامهم بتفعيل علاقاتهم الشخصية لدعم الوحيدي.

وتتوقع مصادرنا ان تصل العقوبات في حال اقامة المحكمة الحزبية الى حد تجميد بعض الاعضاء ولفت نظر البعض الآخر وقد تصل الامور الى ما هو اكثر من ذلك حسب ما يتردد في الاوساط المعنية بالامر.

ويبدو ان حالة الاستياء سيطرت علي الاعضاء المائة الذين اكد بعضهم بان الامور لن تسير بهدوء وانهم سيدافعون عن انفسهم بغض النظر عن الاتهامات التي ستوجه لهم من القيادات مشيرين الى ان نتيجة الانتخابات السلبية للجبهة لعبت بها ظروف عديدة واسباب كثيرة لا يمكن حصرها باشخاص محددين يكون شماعة لجملة من الاخطاء.

المراقبون قالوا ان حزب الجبهة يجب عليه اذا ما قرر نهائيا عرض كوادر البلقاء امام المحكمة ان يعمل جديا لاصلاح الكثير من الاختلالات العاصفة بالبيت الاسلامي وان لا يقف مستوى المعالجة عند حد المحكمة فقط فهناك تداعيات تعاني منها الجبهة ادت الى خلق مثل تلك الظروف التي ادت الى خساراتهم في الانتخابات التكميلية وتمثلت في الاستقالات المتكررة والحديث عن اقامة حزب جديد للاسلاميين■



المصالحة تصطدم بصخور البرلمان

نواب الكويت يستقطبون ناخبيهم لشتم الاردن

القى الكويتيون العازمون على خوض الانتخابات النيابية بسناراتهم في نهر الاردن حتى يكون السمكة لحملاتهم الانتخابية، بعد ان وضع المرشحون في استراتيجيتهم الانتخابية هجوما على الاردن، الذي يبدو انه الاكثر جاذبية للصوت الانتخابي الكويتي.

دولة الضد هي العبارة الملتصقة حد الاندماج بكلمة الاردن وكأنه الدولة التي مارست فعل الاحتلال، المراقب على جانب سياسة البرلمان الكويتي تجاه الاردن يلمس بدون غموض ان الايام القادمةستشهد مزيدا من الهجوم على الاردن ليس نتيجة لموقفه السياسي من ازمة الخليج وانما انسياقا وراء توجهات الشارع الكويتي الذي مازال حتى الان يرفض في غالبه عودة العلاقات مع الاردن ما لم يسدد جميع الفواتير المتراكمة عليه منذ احتلال العراق للكويت مرورا بكافة التداعيات التي رافقت تلك الازمة.

وحسب المعلومات فان جميع الديوانيات الانتخابية التي يقوم المرشحون بعقدها لعرض افكارهم وتوجهاتهم في المجلس النيابي القادم حيث يتركز الحديث في جانب منه على نية المرشحين عند فوزهم بالوقوف امام اي سياسة حكومية قد تؤدي الى اعادة العلاقات مع دول الضد ومن بينها الاردن تحديدا مشيرين في طرحهم الى صعوبة تجاوز الموقف الاردني من الازمة وضرورة عدم السماح لحكومتهم باعادة الاردنيين الى الكويت خاصة اولئك الذين غادروها ابان الازمة.

ويبدو ان الحكومة الكويتية بدأت تشعر بان تصاعد الموقف النيابي الحالي ومؤثرات المجلس القادم ستكون عقبة اخرى في طريق اعادة العلاقات الاردنية الكويتية الى سابق عهدها خاصة اذا ما جاءت تشكيلة المجلس المنتظر رابحة لصالح المعارضة صاحبة الموقف السلبي من الاردن وهو المتوقع.

وبالرغم من كل تلك المؤشرات فان ادارة الحكومة الكويتية ترسل بين الحين والاخر اشارات تطمين للاردن مفادها ان المجلس التشريعي لن يكون صاحب القرار النهائي باعادة العلاقات بين البلدين من باب ان المتنفذين في القصر والحكومة سيعملون على التأثير في القوى البرلمانية المتشددة والمعارضة للدخول في علاقات جدية مع الاردن.

الدبلوماسية الاردنية ازاء ذلك وجدت نفسها امام خيارين الاول اتخاذ موقف رسمي من مهاجمة الاردن والثاني التريث الى حين على امل ان يتغير الخطاب السياسي النيابي تجاه الاردن وذلك بفضل التدخل المفترض للحكومة الكويتية بهذا الامر خاصة وان الحكومة هناك اشارت الى ذلك عديدا.

وهنا يرى المراقبون ان الحكومة الاردنية ستنتظر طويلا حتى تتغيرنظرة نواب ومواطني الكويت من الاردن في الوقت الذي بدأ الشارع الاردني بشقيه النيابي والسياسي الشعبي يفقد صبره من تكرار التطاول على الاردن عبر مختلف الوسائل الاعلامية وغير الاعلامية وتحديدا جلسات مجلس الامة الكويتي التي لا تخلو واحدة منها من هجوم على السياسة الاردنية رغم انها ـ اي الحكومة الاردنية ـ نفذت الكثير من شروط الصلح مع الكويت ودول الخليج عبر بوابة الانقلاب على العراق. تلك الانقلاب الذي اعتقد الاردن انه سيكون الخطوة الاخيرة في اعادة العلاقات مع الخليج.

ومع ان الحكومة الاردنية مازال في جعبتها الكثير من الصبر الا ان مجلس النواب اقترب صبره من النفاد اذ تشير المعلومات المتداولة بين النواب ان الدورة الاستثنائية ستشهد مسائلة للحكومة على اتصالاتها مع الجانب الكويتي بخصوص تكرار التجني على الاردن خاصة وان بعض النواب كان قد طالب الحكومة بضرورة عدم الوقوف مكتوفة الايدي امام ما يتعرض له الاردن من هجوم نيابي كويتي مستمر اضافة الى ان ما يجري في الديوانيات الانتخابية الحالية في الكويت دليل آخر على ان المستقبل لا يحمل اي تغير في ذلك الموقف مما لا يستدعي تحمل كل ما يكال للاردن بمناسبة وبدون مناسبة■

على هامش الحلم

عبد الله حمدان

ما اكثر «الشيشان» وما أقل «الروس»

كدنا ننسى معنى الشهادة، والبطولة والتضحية.. كدنا نموت كمدا وغيظا، وحزنا، كدنا نفقد ذاكرتنا الممتدة من صهيل خيل الفتح، وتكبيرة الفرسان، وقعقعة السيوف التي ما عادت الى اغمادها الا والنصر قد تحقق .. كدنا نستأذن «اهل الكهف» لنشاركهم سباتهم الابدي.. لو انك ايها الشهيد الكبير لم تمسح الغشاوة عن اعيننا، والغباوة عن قلوبنا، والوهم الكبير في حياتنا.. ما ابلغ الدرس الذي تلوته على مسامعنا، عملا بطوليا، وصمودا اسطوريا، واستبسالا مخضبا بالدم الزكي.. لم ترفع شعارا بالامس، كي تتراجع عنه في الغد، ولم تغادر الخنادق التي حفرتها وجندك الصابرين، لتنعم بترف الحياة في الفنادق استخفافا بنداء الوطن، واستهانة بحق ابنائه في الحياة الحرة المستقلة، لم نشاهدك على شاشات التلفاز الا مرة او مرتين، لم تتحدث كثيرا

ولم تعد بغير القتال، وبغير النصر او الشهادة، فلم يكن همك ان تستعرض قامتك، وبراعتك في الخطب الرنانة، والاستعراضات البروتوكولية.. لانك لم تكن تملك الوقت لذلك اولا، ولانك كنت صامدا في عنازلتك للاعداء، مخلصا لايمانك بضرورة تحقيق الاستقلال لشعبك .. ولانك كنت في الخندق الامامي للمواجهة غير المتكافئة، فقد قضيت شهيدا، وسوف تظل رمزا حيا لمن بعدك، وامتدادا عطرا لقادة المسلمين الذين كانوا يتقدمون الصفوف في حروب الفتح طلبا للنصر او الشهادة

يا الهي. ما اكثر «الشيشان» وما اقل الروس..

ولروح الشهيد جوهر دودايف رضوان من الله، ومحل صدق عند ربه■

الطرق غير سالكة في وزارة الاشغال

بعد انتهاء العاصفة التي اثيرت في وزارة الاشغال على اثر فتح ملف الفساد وكشف خبايا الاختلاسات ليس فقط في ملفات الوزارة بل ايضا في عدة مديريات، ثارت العاصفة من جديد بعد صدور قرار وزير الاشغال المهندس عبد الهادي المجالي والذي يقضي بتحويل جميع عمال المياومة الى العمل الميداني دون مراعاة لطبيعة عملهم او مستواهم التعليمي.

وقد رفض معظم عمال المياومة هذا القرار مما جعلهم يأخذون اجازاتهم السنوية تعبيرا عن احتجاجهم وعلى امل العدول عن القرار.

وذكرت المعلومات الواردة لـ«البلاد» ان عمال المياومة في محافظتي مادبا والبلقاء نظموا اضرابا واعتصموا على ابواب مديرية الاشغال في كلتا المحافظتين، كذلك نظم العمال اعتصاما امام مجلس النواب ورفعوا برقيات احتجاج الى جلالة الملك كما سلموا رئيس الوزراء، ومجلسي الاعيان والنواب مذكرات احتجاج على قرار الوزير.

وجاء في برقيات الاحتجاج انه تم تعيينهم في وزارة الاشغال العامة على حساب الاجور اليومية دون ان يتمتعوا بأي من الامتيازات الممنوحة لموظفي الخدمة المدنية، وقال العمال ان نقلهم هذا لم يراع فيه زيادة الرواتب بل تم على اثره زيادة ساعات العمل مع زيادة الاعمال الشاقة عليهم.

واكد عمال المياومة في البرقية المرفوعة لرئيس الوزراء بان مدير اشغال العاصمة هدد بفصلهم اذا لم يلتزموا بالقرار وتعيين عمال مياومة بدلا منهم.

واتهم العمال الوزراء المتعاقبين على وزارة الاشغال العامة بانهم يتبعون سياسة المحسوبية والوساطات من اجل تثبيت عدد منهم، وتدل بعض كشوفات التعيين ـ لدى البلاد نسخة منها ـ انه لا يراعى في التثبيت الاولوية والاسبقية في التعيين او حتى المستوى التعليمي.

وتبين الكشوفات ان بعض العمال يتم تثبيتهم بنفس اللحظة التي يعينون بها، وهناك عمال مياومة تمضي سنوات عديدة دون ان يتم تثبيتهم.

وطرح عمال المياومة عدة مطالب امام رئيس الوزراء واهمها تقليل ساعات الدوام لتكون مثل باقي موظفي الخدمة المدنية، وصرف رواتبهم في موعدها ومراعاة ان تتناسب وظائفهم مع المستوى التعليمي لهم.

• كما طالبت العمال البالغ عددهم «٥٠٠٠» عامل في مذكراتهم باعادتهم الى مراكز عملهم داخل المديريات وتثبيت من له اقدمية ثلاث سنوات وما فوق وذلك على حساب التعود اسوة بزملائهم بالاضافة لتأمين المواصلات. واعتبر عمال المياومة ان قرار الوزير يأتي كخطوة لفصلهم من عملهم خصوصا انه تم توجيه انذارات لهم بضرورة العمل والا سيطبق عليهم قانون العمل القاضي بفصلهم في حال تغيبهم عن اعمالهم لمدة تزيد عن ثلاثة ايام.

ورفضت وزارة الاشغال اتهام عمال المياومة فقد قال المهندس تيسير جويعد نائب مدير اشغال العاصمة ان التوجه الجديد لوزارة الاشغال الحالي يقضي بضرورة تواجد عمال المياومة في الميدان لانهم معينون على حساب حاجة المشاريع مهما كانت درجاتهم العلمية او سنوات خدمتهم، ونفى السيد جويعد نية الوزارة فصل هؤلاء العمال وقال انه لا توجد نية لفصلهم وان ما جرى هو تصويب اوضاع كانت تشكل عبئا على مديريات الاشغال.

فحسب وزارة الاشغال استمرار وضع عمال المياومة كما كان في السابق هو تشجيع لبقاء البطالة المقنعة، فمعظم العمال يجلسون في المكاتب دون عمل على الرغم من تعيينهم على اساس العمل بالميدان.


عبد الهادي المجالي

ويقول المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال ان عمال المياومة ليسوا موظفين في الوزارة، وانما هم اشخاص عينوا بالمياومة على حساب المشاريع، وهم وظفوا اصلا لمشروع ولكن انتهى المشروع وبقي الموظفون وتكررت عملية التوظيف حتى تفاقمت المشكلة واصبح العدد كبيرا جدا «٥٠٠٠» وهم عمال ومهنيون عينوا بالمياومة على حساب المشاريع التي ستقوم بها الوزارة وقد تجاوز العدد مخصصات المشاريع نفسها على حساب الموازنة العام لذلك الاشغال ارادت ان تضع حلا حتى تعيد الحيوية الى بنود الموازنة التي اصبحت تذهب كلها الى اجور ايدي عاملة، مضيفا ان الوزارة تعترضها مشكلة اجتماعية كبيرة وليس من السهل ان تقول لهم اذهبوا لبيوتكم لكن في الحقيقة نريدهم ان يعملوا مقابل هذا الاجر، الان يوجد «٥٠٠٠» عامل على حساب المشاريع اين يمكن لي ان اجد لهم عملا.

وقال المجالي جميع الذين يعملون في الورش خارجا معينين عمالا لكن ليس ذنبي ان معه شهادة فهو عندما تعين في وزارة الاشغال عين عاملا، ولانه عين عاملا انا ارسله للورش، ليعمل كاتبا ومراقب عمال، نحن لا نريد ان نستعمل هذا الاسلوب في تنفيذ الاعمال ولكنه فرض علينا، ونحن نتوقع ان يعمل ٨ ساعات، ولكن يبدو ان هؤلاء جاءوا للعمل المريح الا ان هذا حقي ان يعمل العامل ثماني ساعات، كونه عاملا يشتغل بالمياومة، وسنطبق القانون ويبقى الخيار امامهم مفتوحا.■

من يقرع الجرس في «معدي»؟

قرارات ازالة الاعتداءات تائهة في ادراج الحكومة

الاستيلاء على اراضي الاغوار لم تعد قضية جزئية من كل، اذ انها اصبحت ظاهرة اشتد تعاظمها في الفترة الاخيرة بشكل كبير غير ان القضاء قال كلمته بشأنها عبر جملة من الاحكام التي سيجري تنفيذها والتي لا شك انها ستطال مئات المعتدين على تلك الاراضي سواء كانت لسلطة وادي الاردن او لواجهات عشائرية.

ويبدو ان قرارات المحاكم وضعت السلطة امام حالة لا يمكن تجاهلها لتبدأ فور ذلك باعداد جميع ملفات الاعتداء والتجاوز لوضعها على مكتب دولة الرئيس الكباريتي الذي تكلف بوضع حد لهذه المسألة تمهيدا لعملية ترتيب الاوراق وارجاع الحقوق الى اصحابها مهما كان المعتدي.

هذه الخطوة اثارت مخاوف الكثيرين الذين مازالوا يحاولون عرقلة تنفيذ قرارات القضاء التي وصلت الى حد مصادقة اعلى محكمة اردنية ليبقى فقط تنفيذ هذه القرارات المعطلة منذ زمن.

ويجمع اصحاب العلاقة ان قضية الاعتداء على الاراضي في قرية «معدي» التابعة لمحافظة البلقاء وصدور قرار المحكمة بضرورة ازالة الاعتداء الذي وقع عليها قلب الطاولة في وجه المعتدين اولا وفي وجه الحكومة ثانيا لتدفع بذلك حكومة الدوار الرابع الى البحث عن طريقة لوقف هذه الاعتداءات التي استشرت بقوة مؤخرا واحرجت موقفها كون بعض المعتدين هم من اصحاب النفوذ.

ويقول المواطنون الذين تقدموا بشكوى الى القضاء حول الاعتداءات على اراضي معدي انهم قاموا في بداية الامر برفع مذكرة الى رئيس الوزراء السابق اوضحوا له حجم الاعتداء الذي وقع على اراضي السلطة في شهر «١٠ / ٩٤» ليتبعها مباشرة رفع قضية امام الادعاء العام في لواء دير علا وهنا قامت السلطة باحضار اسماء المخالفين واعتبرت المتقدمين بالشكوى شهود نيابة في القضية بعد ذلك صدر قرار حكم بازالة الاعتداء وتغريم المعتدين «٥٠٠» دينارا وفق القرار رقم ١٦٤٦ / ٩٤ الذي صدر بتاريخ «٣٠ / ١٠ / ٩٤» وبطبيعة الحال لم يقتنع المعتدون بقرار المحكمة ليتجهوا الى محكمة الاستئناف ومحكمة التمييز التي صادقت على قرار محكمة دير علا الا انه لم يتم تنفيذ القرار من قبل الجهات المعنية حتى الان.

وزير العدل عبد الكريم الدغمي والذي كان بصورة القضية قام بمخاطبة وزير الداخلية عوض خليفات لتنفيذ قرار القضاء بموجب كتاب وجه بتاريخ «١٩ / ٣ / ٩٦» ويحمل الرقم «٢٠ / ١ / ١٨٢٩» اثر ذلك قام وزير الداخلية بتوجيه كتاب الى محافظ البلقاء ذيب سليمان لتنفيذ مضمون القرار الذي اوعز بدوره الى متصرف اللواء.

وبقيت هذه المراسلات والاجراءات تسير حتى وصلت الى تكليف رئيس البلدية في قرية معدي باجراء اللازم لتنفيذ قرار القضاء وفق كتاب من المتصرف الا ان رئيس البلدية رد على المتصرف بكتاب يؤكد فيه ان هذه القضية والاجراء المطلوب بخصوصها ليس من شأن البلدية الامر الذي دفع المتصرف الى توجيه كتاب آخر الى سلطة وادي الاردن لاخباره بما حدث

وحتى هذه اللحظة لم تعرف بعد الجهة التي يقع عليها تنفيذ الاعتداء الذي قام به ستة اشخاص على ما يقارب «١٠٠» دونما.■



حكومة الكباريتي ثورة ام ثورة مضادة؟

مائة يوم من العزلة.. مائة يوم من الكلام

ابتعدنا عن العمق القومي ولم ندخل بوابة الاقليم

رفع اسعار الماء والكهرباء ودراسة لرفع اسعار الخبز

كتب - عمر كلاب

تتداخل ظلال الشخصية الكباريتية على اضواء اجراءاته الحكومية محدثة مشهدا قل نظيره في المسرح السياسي الاردني، الذي دخل مع الشابكين منعطفا حادا سيلقي بحبالاته لفترة لن تقصر.

فالرجل الذي جاء ومعه ضجيج اعلامي مستند الى ضوء اخضر من دائرة صنع القرار التي مهدت له كل سبل الانجاح عبر ترتيب البيت الداخلي بما يكفل عدم حدوث حالات تصادمية بين دوائر القرار - الامر الذي ازعج الحرس القديم ودفعه لمحاولة فتح ثغرة في صفوف الحكومة التي احكمت دوائرها بتحالفات مع السلطة التشريعية والاجهزة الامنية وبدعم لوجستي من مؤسسة «الديوان» التي كانت تشكل قلقا لحكومات سابقة

الكباريتي الذي استهل حقبته بحلف استباقي عن ضرورة امهاله ايام مائة قبل اخضاعه لتمرين ذهني يجري خلاله التقييم الاولي لهذه الحكومة / الامل كان دون شك يأمل في ان ينال قسطا يسيرا راحويا يستثمره لترتيب اوراقه الكثيرة ولملمة ما تبقى من هيبة الحكومة التي تكسرت على عتبات التراجع عن الديمقراطية والتطاول على المال العام وضياع العدالة وارتفاع نسب الفقر والبطالة.

وقد استطاع الريان الشاب ان يلملم ما استطاع من هيبة الحكومة وبشكل مرض وفترة سماح شعبية على باقي المفاصل. الا ان العناوين الكبيرة التي اجتهد في طرحها تستلزم منه حكما فترة اطول من المائة ولكن هذا ما اراده وبالتالي فان قضية المفاصل الثلاثة الباقية لا بد من وضعها على طاولة التشريح مع اخذ الاعتبار بتلويح الصحيفة اليومية التي طالبت ان تكون المحاكمة بعيدة عن العشوائية والا

التراجع عن الديمقراطية

دون حذر نعترف ان المؤشرات الاولى التي صدرت عن الدوار الرابع حملت في ثناياها بذور عودة الى ما قبل مرحلة حكومات صنع السلام واقرار المعاهدة مستندا الكباريتي في ذلك الى وزير جاء من خارج اسوار مؤسسة العسكر والامن الامر الذي اوحى بتطمينات شارعية وحزبية ولكن ما جرى بعد شهر العسل اعاد الى الاذهان ان هذا المفصل وبصرف النظر عن الاشارات وحاملها له استحقاقات ظرفية وسياسية لا مناص منها لذلك اخذ الاعتقال شكلا اكثر حضارية الا انه لم يتوقف ومنعت النشاطات الشعبية وضيق على بعض الفعاليات السياسية التي تعاكس اتجاهات الحكومة وما زالت «كريزما» الصحافة تشكل البند الاعرض في عناوين الحكومة التي ما انفكت تضيق بأي تغريد خارج سربها واذا صح ما تناقلته دوائر الصحافة عن تدخل حكومي في المؤسسة الاكثر نجاحا عبر فرض مغردي سربها عليها فان هذا مؤشر على ان انقلابا على غرار انقلاب سنة ١٩٨٨ سيشهده شارع الصحافة الذي شهد مجزرة صحفية لم تر من الدوار الرابع اي قطعة شاش او قطنة لجرحاها.

القضية الثانية قضايا، التطاول على المال العام والفساد المتعدد الهويات والهوايات والذي للان لم نر فيه اي جديد ويبدو ان العمر لن يستمر بنا لنرى ذلك بعد ان اغرقتنا الحكومة «الانصع بياضا» بتصريحاتها عنه وعادت لتقود انقلابا على ثورتها مطالبة المواطن العادي ان يقدم ما بحوزته من ملفات لها حتى تريه فعلها ناسية ان هذه الملفات لا يملكها احد سواها الامر الذي اوقع المواطن بين امرين احلاهما «مر». فاما ان الحكومة عاجزة عن محاسبة المفسدين او انها لا تريد ذلك وما كلامها الاول الا اجراء استقطابي لدوائر صنع القرار الشعبي والفعاليات الحزبية المعارضة.

القضية الثالثة والتي اثارتها الحكومة كانت قضية العدالة في التعيينات وعدالة توزيع الفرص وهجم فارس الحكومة وارعب الجميع «بسنابك خيله» التي قرقعت في البرلمان طويلا وجاء وليدها سحب التعيينات من الجميع وحصرها في ديوان الخدمة المدنية الا من وسعته رحمة الحكومة.

القضية الرابعة التي حملها البرنامج والتي تعني القطاع الاوسع من الاردنيين قضية الفقر والبطالة التي كانت قرقعة الحكومة فيها اعلى من فعلها وادخلت الجميع بوابة السمن والعسل وخرج الشعب منها بارتفاع اسعار سلع كثيرة اللهم الا الشكولاته الانجليزية، وارتفاع نسب التضخم وعلى ذمة د. الفانك تجاوزت حاجز ١٦٪ وختمتها برفع اسعار الماء والكهرباء، اضافة الى ان هذه الحكومة الوحيدة التي جرأت على الحديث علانية عن رفع اسعار الخبز وهذا من محرمات الحكومات السابقة، وتقول مصادر مطلعة ان الحكومة الحالية تدرس فرق كلفة زيادة الطحين لتضيفه الى رواتب الموظفين وتفيد المصادر ايضا بان الحكومة قررت ان تكون الزيادة من عشرة دنانير الى خمسة عشر دينارا لتغطية الفارق، وهذا الجانب الح اليه وزير التموين الحالي خلال اكثر من لقاء.

المفاصل الاربعة لحكومة الكباريتي ما زالت تراوح مكانها وما زالت الاشارات القادمة من الرابع تحمل في طياتها المزيد من القلق والتوتر الداخلي للمواطن الذي اصبح سؤاله الاول «الخبز» وبعد فليات الطوفان.

القراءة السريعة في شعارات الحكومة الداخلية لا بد ان يستتبعها بالضرورة قراءة في الشعار الخارجي الذي بشرت به الحكومة طويلا وقدمت الاردن لاجله استحقاقات كثيرة

ولكننا ما زلنا نرى انفكاكا من «الجامعة العربية» او البعد القومي دون اخذ دور رئيسي في اقليم الشرق الاوسط الذي نحلم بان يكون لنا فيه شأن.

الحكومة التي لم تنجح في تنقية العلاقات الاردنية مع الاقطار العربية بل لا نغالي اذا قلنا اننا اخرجنا بعض هذه الاقطار من دائرة الحياد الى دائرة الخلاف والاستعداء، عبر سلسلة اجراءات سياسية وحكومية حاولت التقرب الحكومة فيها من الدور الاقليمي عبر البوابة الاسرائيلية التي لا تتسع الا لدخولهم فقط وتحديدا بعد رحيل رابين الذي كانت عمان رهانه ومعبره نحو الشرق على عكس بيريز الذي لا يرى بوابة الا «دمشق» والتي لا تحمل اي ود تجاه عمان.

الامر الذي كان يفترض تكتيكا جديدا على صعيدنا الخارجي في ضوء الموقف المصري الاردني الذي لم يبارح مكانه بعد والاستقواء الفلسطيني به

الكباريتي عربيا قدم قرابين كثيرة على المذبح الكويتي الذي لم يعمده للان ولن يعمده اصلا في ظل الجفاء المصري - السوري - الاردني وبرودة اجواء العلاقات الاردنية السعودية، رغم كل تصريحاتنا الرنانة ضد العراق والاجراءات التي اتخذت ضده والتي افقدتنا العلاقة مع العراق نظاما ولم نستطع ايضا ان نكسب المعارضة فيه

وفي ضوء هذه المعلومات التي استقتها البلاد من وجوه سياسية معروفة ومن ضمنها اوساط حكومية يبرز السؤال الاكبر وماذا بعد او ماذا يريد الكباريتي الذي عزلنا الان عن محيطنا القومي ولم يعبر بنا المحيط الاقليمي.

بعد ان برزت الان الاشكاليات الكبرى والتي تقود بنا نحو عوالم اقرب ما تكون الى الهلامية داخليا وخارجيا فلم تنجح في توثيق عرى الوحدة الداخلية التي طالما صرح بها الكباريتي ولم نستطع ان نقولب مقاسنا الاقليمي بشكل يسمح لنا بدور فيه. امام هذا لا بد من مخرج لهذه الحكومة التي شدت لها الابصار وقبل ان تصبح عليها لا بد من الخروج سريعا من عنق الزجاجة عبر اجراءات واقعية تسمح لنا برؤية المفسدين والفاسدين امام القضاء، الامر الذي سيزيل الشك ومرادفاته عن الحكومة واعداد برنامج انقاذ وطني سريع يتم من خلاله وضع جميع القضايا على مشرحة التقييم وصولا الى برنامج سياسي واقتصادي يعرف تماما حجم الامكانيات الاردنية وسقوفها ولا شك في أن دولة الرئيس قادر على هذا الفعل الذي ان حدث فسيكون بداية التأسيس الجاد لمرحلة قطاف ثمار الثورة الحقيقية التي كنا ننشد ولان فشل هذه الحكومة لا سمح الله سيقود الاردن الى طريق مظلم ويقتل طموح اجيال شابة قادمة رأت ان احلامها خاضعة للتطبيق وتنقل فعليا الحكومة الى مرحلة الثورة البيضاء، لا الى مرحلة الثورة المضادة ■

شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٥

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم تقريره الثاني والاربعين متضمنا خلاصة اعمال الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٥ كما يحتوي على البيانات المالية والحسابات الختامية المتمثلة في الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر والتوزيع وبيان التدفقات النقدية. وفيما يلي عرض موجز لبرامج وخطط الشركة التي نفذت خلال عام ١٩٩٥ وخطط العمل المستقبلية لها واستراتيجيتها في المشاريع المشتركة عملا باحكام المادة ١٩٧ من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ وتمشيا مع احكام المادة رقم (٢٩) من النظام الاساسي للشركة:

اولا: نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٥

الانتاج:

أ. الفوسفات الجاف:

بلغ انتاج الشركة من الفوسفات الجاف ومن كافة المناجم وبكافة النوعيات (٤٫٩٨) مليون طن مقابل (٤٫٢١) مليون طن انتجت عام ١٩٩٤.

ب. الاسمدة الفوسفاتية:

يعتبر سماد فوسفات الامونيوم الثنائي المنتج الرئيسي الذي تقوم الشركة بانتاجه في مجمعها الصناعي في مدينة العقبة بالاضافة الى بعض المنتجات الاخرى مثل حامض الفوسفوريك وحامض الكبريتيك وفلوريد الالمنيوم كما يتم انتاج سماد السوبر فوسفات الاحادي من مصنع صلاح الدين في منجم الوادي الابيض وقد بلغت الكميات المنتجة خلال هذا العام كما يلي بالالف طن:

- سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ٧٢٩٫٠
- فلوريد الالمنيوم ١٤٫٨
- حامض الفوسفوريك النقي ٣٣٫٢
- سماد السوبر فوسفات الاحادي ٢٫٣

المبيعات:

شهد عام ١٩٩٥ نموا في حجم التجارة الدولية للفوسفات وازديادا في الطلب على السماد الفوسفاتي "DAP" تمكنت الشركة خلاله من تعزيز وضعها التسويقي في عدد من الاسواق الجديدة خاصة اسواق استراليا وجنوب شرق اسيا وعدد من اسواق اوروبا الغربية لما للفوسفات الاردني من خصائص تتناسب مع المعايير البيئية المتشددة التي فرضت في بعض دول اوروبا الغربية حيث اثرت هذه الاوضاع ايجابيا على حجم مبيعات الشركة لعام ١٩٩٥ التي بلغت قيمتها ٣٢٣ مليون دولار (٢٧٧ مليون دولار عام ١٩٩٤ و٢١٧ مليون دولار عام ١٩٩٣) مفصلة كما يلي:

أ. الفوسفات:

- بلغت الكميات المصدرة من الفوسفات ٣٫٩ مليون طن (٣٫٨ مليون طن عام ١٩٩٤ و٣٫٦ مليون طن عام ١٩٩٣) حيث بلغت قيمتها ١٤٩٫٣ مليون دولار لعام ١٩٩٥ (١٤٤٫٤ مليون دولار عام ١٩٩٤ و١٤١٫٤ مليون دولار عام ١٩٩٣).

ب. الاسمدة الفوسفاتية:

- بلغت الكميات المباعة من السماد الفوسفاتي "DAP" ٧٠٤ الف طن (٧٠٠ الف طن عام ١٩٩٤ و٤٧٧ الف طن عام ١٩٩٣) وبلغت الكميات المباعة من فلوريد الالمنيوم ٢١ الف طن لعام ١٩٩٥ (١٠ الاف طن لكل من عامي ١٩٩٤ و١٩٩٣) حيث بلغت قيمتها ١٧٣٫٩ مليون دولار لعام ١٩٩٥ (١٣٢٫٦ مليون دولار عام ١٩٩٤ و٧٦٫٤ مليون دولار عام ١٩٩٣).

الوضع المالي:

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة مبلغ ٢٢٦٫١ مليون دينار (١٩١٫٦ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٠٢٫١ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات ومبلغ ١٢٤٫٠ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة الفوسفاتية منها مبلغ ١٫٨ مليون دينار مبيعات محلية بالدينار الاردني.
- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة مبلغ ٢٫١ مليون دينار (٢٫٠ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٫٦ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات ومبلغ ٠٫٥ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة المصاريف الصناعية والتسويقية والادارية والتمويلية ورسوم التعدين للشركة مبلغ ٢١٢٫٧ مليون دينار (١٩١٫٣ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٠٠٫٨ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات ومبلغ ١١١٫٩ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٥٫١ مليون دينار (٢٤٫٥ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٩٫٤ مليون دينار عن كميات الفوسفات المصدرة خارج المملكة ومبلغ ٥٫٧ مليون دينار عن الكميات المورّدة للمجمع الصناعي في العقبة.
- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة مبلغ ١٥٫٥ مليون دينار قبل ضريبة الدخل (٢٫٣ مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٤) حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات مبلغ ٢٫٩ مليون دينار والارباح الصافية التي حققتها من مبيعاتها من الاسمدة الفوسفاتية مبلغ ١٢٫٦ مليون دينار.

التدفقات النقدية

- بلغ رصيد النقد في بداية العام الحالي مبلغ ١٤٫٦ مليون دينار (٥٫٠ مليون دينار في بداية عام ١٩٩٤).
- بلغ الفائض النقدي من العمليات التشغيلية مبلغ ٣٥٫٧ مليون دينار والفائض النقدي من العمليات التمويلية مبلغ ٣٤٫٢ مليون دينار في حين بلغت المدفوعات النقدية لاستثمارات الشركة مبلغ ٧٣٫١ مليون دينار ونتيجة لذلك فقد بلغ عجز التدفقات النقدية مبلغ ٣٫٢ مليون دينار (٩٫٦ مليون دينار فائض عام ١٩٩٤).
- بلغ رصيد النقد في نهاية العام الحالي مبلغ ١١٫٤ مليون دينار (١٤٫٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤).

[illegible]

فرص عمل مناسبة لابناء هذه المناطق.

- المساهمة في الشركات المحلية التي يتصل نشاطها بطبيعة عمل الشركة كالشركة القابضة لاملاح البحر الميت والشركة القابضة للصناعات التعدينية التي تهدف لاستغلال الخامات الوطنية مثل: الكاولين، الفلسبار، الرمل الزجاجي، المغنيسيوم واملاح البحر الميت الاخرى.

ثالثا: المشاريع المشتركة

أ. مشاريع قيد التنفيذ

- وقعت شركة الفوسفات وشركة SPIC الهندية اتفاقية لتأسيس الشركة الهندية الاردنية للكيماويات تم تسجيلها بتاريخ ٢٢/٣/١٩٩٢ برأسمال يبلغ [illegible]

[illegible]

النرويجية وشركة الفوسفات لانشاء مصنعين الاول في العقبة لانتاج ٤٥٠ الف طن سنويا من حامض الفوسفوريك يستخدم جزء منها في تأمين احتياجات شركة فلوجي - الاردن للاسمدة في الباكستان ويستخدم الجزء المتبقي لانتاج ٥٠٠ الف طن سنويا من الاسمدة المركبة في المصنع الثاني الذي سيقام لهذه الغاية في مدينة العقبة بتكلفة اجمالية للمصنعين تبلغ ٣٥٠ مليون دولار وما يزال المشروع في مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية وسوف تساهم شركة هيدرو ايجري وشركاؤها بنسبة ٥١٪ من رأسمال المشروع المقدر بمبلغ ١٢٠ مليون دولار ويمكن زيادتها الى ٦٠٪ فيما سيساهم الشركاء الاردنيون (شركة الفوسفات وشركة البوتاس والمؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الضمان الاجتماعي) بالنسبة المتبقية.

ومن المتوقع ان يستهلك هذا المشروع ١٫٥ مليون طن فوسفات سنويا.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

التفاصيل	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١١ ٤٠٨ ٦٤٤	١٤ ٥٩٤ ٩٢٠
ذمم مدينة	٦١ ٠٢٤ ٧٥٨	٧٦ ٩٢٩ ٠٨٠
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	١ ٣١٤ ٤٠٧	١ ٣١٤ ٤٠٧
منتجات جاهزة وتحت التصنيع	٤٠ ٤٢٦ ٩٥٦	٤٤ ٥٧٩ ٧٨١
قطع غيار ومواد خام	٣٨ ٩١٣ ٩٧٦	٣٧ ١٤٨ ٨٦٤
أرصدة مدينة أخرى	٨ ٧١٣ ٤٧٢	٧ ٦٥٧ ٢٨٥
مجموع الموجودات المتداولة	١٦١ ٨٠٢ ٢١٣	١٨٢ ٢٢٤ ٣٣٧
وزارة المالية/الصندوق الخاص	٨ ٤١٠ ١٩٣	٩ ٣٧٤ ٠٦٣
قرض وزارة المالية	٤ ٦٠٠ ٤٢٥	٥ ٩١٤ ٨٣٢
قروض إسكان الموظفين	٢ ٧٩٩ ٥٨٩	٢ ٥٤٤ ٥٢٢
استثمارات	٢٧ ٠٦٩ ٢٦٣	١٦ ٤٧٨ ٧١٦
مشاريع تحت التنفيذ	٨٦ ٨٣٧ ٣٩٢	٤٨ ٩٢٧ ٦٣٤
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٩٦ ٠١٨ ١٠٤	٨٢ ٦٦٩ ٧١٧
مجموع الموجودات	٣٨٧ ٥٣٧ ١٧٩	٣٤٨ ١٣٣ ٨٢١
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنوك دائنة	٣٧ ٠٢٨ ٠٩٦	١٩ ٠١٦ ٦٤٩
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٢٣ ٤٠٠ ٣٩٤	١٣ ٣٠٩ ٩١١
سلف دائنة على الاعتمادات التصديرية	-	٦ ٢١٧ ٠١٥
ذمم دائنة	١٥ ٣٧٩ ٢٥٨	١٢ ٥١٥ ٤٦٨
مصاريف مستحقة غير مدفوعة	٣١ ٧٥٤ ٢٩٧	٤٠ ٦٣٨ ١٢٣
أرصدة دائنة أخرى	١١ ٩٣٢ ١٣٢	٥ ٩٥٨ ٥٥٢
مجموع المطلوبات المتداولة	١١٩ ٤٩٤ ١٧٧	٩٧ ٦٥٥ ٧١٨
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٧ ٥٠٢ ٠٦٤	٥ ٣٧٥ ٢٨١
قروض طويلة الأجل	٨٠ ٤٦٨ ٩١٣	٧١ ٢٣١ ٩٤٥
مجموع المطلوبات	٢٠٧ ٤٦٥ ١٥٤	١٧٤ ٢٦٢ ٩٤٤
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي إجباري	٣٥ ٩٨١ ١٢٥	٣٤ ٤٣٠ ٥٥١
احتياطي علاوة إصدار	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٨ ٩٠٠ ٠٠٠
احتياطي اختياري	٥٤ ٠٩٠ ٩٠٠	٥٢ ٥٤٠ ٣٢٦
احتياطيات أخرى	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	١٨٠ ٠٧٢ ٠٢٥	١٧٣ ٨٧٠ ٨٧٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٨٧ ٥٣٧ ١٧٩	٣٤٨ ١٣٣ ٨٢١

بيان الأرباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و١٩٩٤

التفاصيل	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
صافي المبيعات	٢٢٦ ١١٧ ٣٧٥	١٩١ ٦٠٣ ٣٧٤
كلفة المبيعات	(١٤٤ ٣٩٣ ٢٢٠)	(١٢٨ ٦٠٣ ٠٢٩)
إجمالي الربح	٨١ ٧٢٤ ١٥٥	٦٣ ٠٠١ ٣٤٥
مصاريف بيع وتسويق	(٣٠ ٠٨٧ ٥٤٢)	(٣٦ ١٢٨ ٧١٥)
مصاريف إدارية وعمومية	(٨ ٧٩٩ ٣٩٤)	(٨ ٢٠٨ ٨٩١)
مصاريف مناجم الرصيفة	(١ ٨٩٨ ٤٦١)	[illegible]
الربح من العمليات	٤١ ٠١٨ ٧٥٨	[illegible]
رسوم التعدين	(١٩ ٢٩٢ ٥٠٠)	(١٨ ٦٦٧ ٤٤٠)
صافي المصاريف التمويلية	(٥ ٦١٦ ٤٤٩)	(٦ ٧١٩ ٠١٢)
فروقات عملة	(٥٧٤ ٦٩٧)	(٤٧٢ ٥١٨)
ديون معدومة	(٤٦١ ٧١٢)	(٤٦٣ ٦٨٨)
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	(١ ٥٢٤ ٠٠٠)	-
صافي الإيرادات الأخرى	٢ ٠٦٦ ٣٤٩	١ ٩٨٧ ٠٥٣
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الأخرى	١٥ ٠٠٥ ٧٤٩	٢ ٣٠٥ ٠١٤
مخصص ضريبة الدخل	(٦ ٩٠٠ ٠٠٠)	(١ ٢٠٩ ٠٧٦)
ضريبة دخل سنوات سابقة	(٤ ٢٠٦ ٦١٧)	(٢٣٢ ٩٣٧)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	(٢٤ ٠٠٠)	(١٨ ٩٥٨)
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(١٥٥ ٠٥٧)	(٢٣ ٠٥٥)
مخصص رسوم الجامعات	(١٥٥ ٠٥٧)	(٢٣ ٠٥٥)
أرباح مطروحة عن سنوات سابقة	-	(٤ ١٢٣)
مجموع ضريبة الدخل والمخصصات الأخرى	(١١ ٤٤٠ ٧٣١)	(١ ٥١١ ٢١٤)
أرباح مدورة في بداية السنة	-	٦٩٧ ٣٢٣
الأرباح القابلة للتوزيع	[illegible]	[illegible]
التوزيعات		
احتياطي إجباري	١ ٥٥٠ ٥٧٤	٢٣٠ ٥٠١
احتياطي اختياري	١ ٥٥٠ ٥٧٤	[illegible]
حقوق الصندوق الخاص	٩٦٣ ٨٧٠	[illegible]
	[illegible]	[illegible]

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و١٩٩٤

التفاصيل	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الأخرى	١٥ ٠٠٥ ٧٤٩	٢ ٣٠٥ ٠١٤
يضاف: استهلاكات	١١ ٢٢٣ ٩٤٣	[illegible]
مخصصات	٣ ١٣٦ ٩٠٣	١ ٥٩١ ٢٨٠
	٢٩ ٩٠٦ ٦٠٥	[illegible]
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
الذمم المدينة	١٤ ٣٧٠ ٣٢٣	[illegible]
الأرصدة المدينة الأخرى	(١ ٠٥٦ ١٨٧)	٢ ١١٠ ٩٨٢
قرض وزارة المالية	١ ٣١٤ ٤٠٧	١ ٥١٩ ٧٤٩
قروض الاسكان	(٢٥٥ ٠٦٧)	-
المنتجات الجاهزة وتحت التصنيع	٤ ١٥٢ ٨٢٥	٣ ٣٧٦ ٩٩٢
قطع الغيار والمواد الخام	(١ ٧٦٥ ١١٢)	(١ ٥٢٥ ١٦٨)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
الذمم الدائنة	٢ ٨٦٣ ٧٩٠	[illegible]
المصاريف المستحقة وغير المدفوعة	(٨ ٨٨٣ ٨٢٦)	[illegible]
الأرصدة الدائنة الأخرى	(٥ ٤٦٧ ١٥١)	[illegible]
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٥٢٣ ٨٨٠	٥٧٥ ٨٢٠
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٣٥ ٧٠١ ٤٨٦	[illegible]
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
الزيادة في الاستثمارات	(١٠ ٥٩٠ ٥٤٧)	(١٠ ٥٥٩ ٨٨٨)
الزيادة في مشاريع تحت التنفيذ	(٣٧ ٩٠٩ ٧٥٨)	[illegible]
الزيادة في الموجودات الثابتة	(٢٤ ٦١٢ ٣١٠)	[illegible]
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٧٣ ١١٢ ٦١٥)	[illegible]
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في البنوك الدائنة	١٨ ٠١١ ٤٤٧	[illegible]
سحوبات قروض طويلة	٣٢ ٦٥٦ ٣٠٤	[illegible]
تسديدات قروض طويلة	(١٣ ٣٢٨ ٥٥٣)	[illegible]
تسديدات السلف الدائنة	(٦ ٢١٧ ٠١٥)	[illegible]
الزيادة في احتياطي علاوة الإصدار	٢ ١٠٠ ٠٠٠	١٢ ٦٠٠ ٠٠٠
زيادة رأس المال المدفوع	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	[illegible]
صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل	٣٤ ٢٢١ ٨٨٣	١٨ ٨٨٠ ٩٠٣
صافي (النقص) الزيادة في النقد	(٣ ١٨٦ ٢٧٦)	٩ ٦٠١ ٩٧٠
النقد كما في بداية السنة	١٤ ٥٩٤ ٩٢٠	٤ ٩٩٢ ٩٥٠
النقد كما في نهاية السنة	١١ ٤٠٨ ٦٤٤	١٤ ٥٩٤ ٩٢٠

الى مساهمي
شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

تقرير مدققي الحسابات

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٥ و١٩٩٤ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٣١ كانون الثاني ١٩٩٦

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم (٥٧٢) فئة (أ)

صفحة حق

زياد ابو غنيمة

تصريحات الشيخ ياسين والتوقيت اليهودي الخبيث ..!!



اجزم ان توقيت بث التلفاز اليهودي للحديث المنسوب للشيخ الاسير احمد ياسين كان توقيتا تفوح من جنباته روائح الخبث اليهودي، فقد جاء في هذا الوقت بالذات لتضرب به العقلية اليهودية الخبيثة عصفورين او اكثر بحجر واحد. فهي اولا تريد بنشر التصريحات المنسوبة الى الشيخ ياسين خطف الاضواء الاعلامية عن الصفعة الموجعة التي وجهها شمعون بيريز لزعامة منظمة التحرير الفلسطينية ووليدها المعوق المسمى بسلطة الحكم الذاتي الهزيل عبر قراره بارجاء اعادة انتشار الجيش اليهودي في مدينة الخليل الى ما بعد انتهاء انتخابات الكنيست اليهودي. هي انما تهدف من نشر التصريحات المزعومة المنسوبة للشيخ الاسير احمد ياسين الى بلبلة الصف الاسلامي والايماء بان هناك تراجعا في مواقف حماس لحساب المشروع الصهيوني، مثلما تهدف الى الايماء بان تصريحات الشيخ الاسير تحمل كلاما بتبرئة زعامة منظمة التحرير الفلسطينية العرفاتية من تهمة التفريط بالحقوق الفلسطينية، وتعطي شهادة حسن سلوك لهذه القيادة، وتبرر لها جريمتها التي ارتكبتها بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، مثلما تهدف الى انقاذ قيادة المنظمة العرفاتية من الحرج الذي اوقعت فيه نفسها حين الغت ميثاقها النضالي لتحرير فلسطين على امل ان يقابل بيريز تخاذلها هذا بشيء من التساهل في موضوع مدينة الخليل، وفي موضوع الحصار المفروض على مناطق سلطة الحكم الذاتي الهزيل منذ شهور، فاذا بشمعون بيريز يخذل زعامة المنظمة فلا هو خفف من قيود الحصار ضد اهلنا، ولا هو نفذ ما هو ملزم بتنفيذه بموجب اتفاقياته مع السلطة بالانسحاب من الخليل، ثم ليزيد على ذلك تصريحه الذي اكد فيه ان من حق عرفات ان يحلم بدولة فلسطينية، ولكن ليس من حقه ان تسمح له دولة الكيان الصهيوني بتحقيق حلمه، ثم ليزيد على صفعاته لزعامة المنظمة صفعة اخرى بنقل مقر الهستدروت الى القدس

ونعود الى تصريحات الشيخ المقعد الاسير، فنذكر باكثر من بيان لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» اكدت فيها ان اي تصريح للشيخ الاسير، صحافيا، ام على شاشات التلفاز، او لاي اسير غيره من اسرى حماس ينبغي ان ينظر اليه بالريب والشك وعدم التصديق من جهة، مثلما ينبغي ان لا ينظر اليه كموقف لحماس، فمواقف حماس لا تمثلها الا بياناتها الرسمية او بيانات الناطق الرسمي باسمها المهندس ابراهيم غوشة

واذا كان ما يزعمه التلفاز اليهودي فيما نسبه الى شيخنا الاسير صحيحا فلماذا لا تفرج سلطات الاحتلال الصهيوني عنه لنسمع منه هذه التصريحات وهو خارج زنازين الاحتلال..؟

واخيرا، فان الاسلام هو الحجة على كل مسلم بمن فيهم الشيخ احمد ياسين فرّج الله كربته وفك اساره، وكل ما يتوائم مع ثوابت الاسلام من تصريحات لاي مسلم نأخذ بها، وكل ما ترفضه ثوابت الاسلام ولا تتوائم معها من تصريحات لاي مسلم كائن من كان نرفضها، فالاسلام هو الحجة علينا ولسنا نحن الحجة على الاسلام، الا وان من اثبت ثوابت الاسلام عدم التسليم لليهود باي حق شرعي في اغتصابهم لذرة تراب من فلسطين، الا وان من اثبت ثوابت الاسلام فريضة الجهاد على كل مسلم ومسلمة لتحرير فلسطين، كل فلسطين من البحر الى النهر، للقضاء على الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، واعادتها الى حيث يجب ان تكون، بمثابة القلب من وطن العروبة والاسلام■

قصة اللقاء السري لوفد المخابرات الفلسطيني في الاردن

دعوة رسمية لوفد امني اردني لزيارة غزة

كتبت ـ حنان الكسواني

انقلب مؤشر العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية «١٨٠» درجة خلال الشهرين الماضيين وبدأ هذا المؤشر بالاتجاه ايجابيا نحو تحسين العلاقات بين الطرفين بعد ان شهدت هذه العلاقات توترا شديدا خلال الفترة الاخيرة على خلفية العمليات التفجيرية التي قامت بها حماس في القدس وعسقلان وتل ابيب.

وحسب ما علمت «البلاد» لم يكن هذا التحول في العلاقات وليد الصدفة وانما جاء بعد عمليات صعبة دفعت باتجاه ضرورة تحسين العلاقات وخاصة بعد بدء مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل يوم الاحد الماضي في طابا المصرية.

مصادر دبلوماسية مطلعة كشفت النقاب لـ البلاد» عن تفاصيل واسرار اللقاءات التي تمت بين وفود اردنية وفلسطينية ادت الى توضيح صورة ما جرى من خلافات شديدة بين الطرفين مؤخرا.

ومن بين هذه التفاصيل كما اكدتها هذه المصادر ان وفدا امنيا فلسطينيا رفيع المستوى قد زار العاصمة عمان في الاسبوع الاول من شهر نيسان الماضي وكان هذا الوفد مكونا من خمسة اعضاء برئاسة طارق ابو رجب نائب رئيس المخابرات الفلسطينية حيث التقى هذا الوفد بمسؤولين امنيين اردنيين رفيعي المستوى لم يكشف النقاب عنهم، وتم التباحث بين الوفد الفلسطيني والمسؤولين الاردنيين في القضايا الامنية الحساسة التي تهم السلطة الوطنية والاردن.

وقد تلقى الوفد الامني الفلسطيني شرحا وافيا من المسؤولين الاردنيين وخاصة حول عدم صحة الاتهامات التي وجهتها السلطة الوطنية مؤخرا الى الاردن بإيواء اعضاء في حركة حماس في الاردن.

وبينت المصادر بان المسؤولين الاردنيين ابلغوا الوفد الفلسطيني بان الاردن على استعداد تام للتعاون في القضايا الامنية الخاصة بهذا الموضوع من خلال الاطلاع على الوثائق التي اشار مسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية انهم يملكونها وانها تخص نشاطات بعض عناصر حماس في الاردن بناء على اعترافات من رجالات حماس الذين اعتقلتهم السلطة الوطنية مؤخرا في اعقاب عمليات التفجيرات.

وفي نفس الاطار اشارت المصادر الى ان الوفد الامني الفلسطيني طلب من مسؤولين امنيين اردنيين زيارة مناطق السلطة للاطلاع على مجريات التحقيق مع معتقلي حماس الذين اشاروا الى انهم يتلقون دعما من الاردن حيث طلب المسؤولون الاردنيون الوثائق التي تشير الى ذلك حتى يتم التصرف على ضوئها في حال ثبات مصداقيتها وخاصة وان الحكومة الاردنية لا تستطيع ان تقوم باتخاذ اجراءات بحق مواطنين اردنيين لم تثبت عليهم تهمة امداد حماس.

وفي وقت لاحق علمت «البلاد» بان السفارة الفلسطينية قد وجهت دعوى رسمية لوفد امني اردني رفيع المستوى لزيارة مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية للتباحث حول عدد من المواضيع الرئيسية وعلى راسها قضية وجود حماس في الاردن.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر معارضة في حزب جبهة العمل الاسلامي ان الاعتقالات الاخيرة والتي زادت وتيرتها خلال الايام القليلة الماضية كانت تهدف الى ارضاء السلطة الوطنية الفلسطينية وخصوصا وان معظم هذه الاعتقالات تمت في صفوف المتعاطفين مع حماس وان معظم التحقيقات التي تمت ايضا مع هؤلاء كانت تشير الى محاولة ربطهم بحركة حماس.

المصادر ذاتها لم تستبعد وجود نوايا حكومية لاعتقال ابراهيم غوشة ومحمد نزال تحت اية حجة رغم انها ـ اي الحكومة ـ رفضت هذا الموضوع في السابق بناء على طلب من عرفات حيث اعلنت الحكومة ان غوشة ونزال مواطنين اردنيين يتمتعان بكافة الحقوق الدستورية الاردنية التي تمنحهما حق التعبير ضمن القوانين.

وربطت المصادر بين المداهمات التي قامت بها الاجهزة الامنية مؤخرا على بعض المكاتب الاسلامية ومصادرة بعض الكتب والوثائق منها وبين التحسن الذي طرأ في العلاقة بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية

وخلال الايام القليلة الماضية حاولت «البلاد» الاتصال مع ابراهيم غوشة ومحمد نزال الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل وخصوصا في ظل عدم معرفة مكان غوشة ونزال في الاردن كما علمت «البلاد» ان الحكومة الاردنية طلبت من غوشة في وقت سابق عدم التصريح لأي صحيفة او اعطاء اي معلومات لان هذا سيعني وضع الاردن في مأزق حرج امام اسرائيل والسلطة الوطنية.

من جهة اخرى ارتفعت وتيرة الاشارات الايجابية بين الاردن والسلطة التي تدعو الى المصالحة اثناء اجتماعات المجلس الوطني مؤخرا وذلك حين دعا عدد من اعضاء المجلس الوطني المقربين من عرفات للمصالحة مع الاردن نظرا لحاجة السلطة للدعم الاردني في مفاوضات المرحلة النهائية والتي من المتوقع ان تبدأ فعليا بعد الانتخابات الاسرائيلية وخصوصا في ظل وجود عدد من القضايا المشتركة بين الجانبين مثل موضوع اللاجئين والنازحين

ويبدو ان عرفات اخذ بنصيحة المقربين منه في هذا الموضوع وبدأ بتغيير مجرى تصريحاته التي كانت تهدف كما اعلن اكثر من مسؤول اردني في وقت سابق الى تصدير ازمته الداخلية الى الاردن علما بان المجلس الوطني الفلسطيني اعاد على قراءاته السابقة للعلاقات الخاصة والمميزة بين الشعبين والعلاقات الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين

ومن المتوقع ايضا ان يزور عرفات عمان خلال الايام القليلة القادمة لتتويج اعادة العلاقات الاردنية الفلسطينية الى سابق عهدها. ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

صفقة ام خديعة

بكل برودة يعلن شمعون بيريز عدم استعجاله الانسحاب من الخليل، وبكل الحرارة الممكنة في قاعة تضم اكثر من ستمائة متحمس يعلن المجلس الوطني الفلسطيني الغاء الميثاق الوطني.

وبين حرارتنا وبرودتهم ضاعت الخليل وتبخر حلم اهلها بالتخلص من رؤية الرعاع وقطاع الطرق اليهود الذي يستفزون حتى اعصاب الاجنة وهم يستعرضون سلاحهم ووقاحتهم في شوارع المدينة.

ويبدو اننا ضعفاء في الرياضيات والا ما كنا اخطانا كثيرا في فهم المعادلات القائمة ومنها معادلة الانسحاب من الخليل مقابل تعديل الميثاق. فقد الغينا الميثاق وشطبناه مقابل وعد بالتفكير بالانسحاب من المدينة، وصفق المتحمسون للالغاء وابتهجوا ورفعوا شارات النصر في قاعة الاجتماع عندما اعلن رئيس المجلس «الانتصار» التاريخي على الميثاق!!

وبذات البلاهة لم نستطع فهم معادلة اخرى هي معادلة الامن والسلام. واكتشفنا بعد فوات الاوان ان اهداف اسرائيل الامنية والعسكرية اكثر استراتيجية واهم كثيرا من هدف السلام.

وبنفس السطحية نظرنا الى معادلة ثالثة هي معادلة الانسحابات والانتخابات، وها نحن نكتشف الان ان انتخاب بيريز مرة اخرى هدف اسمى واغلى واعز بالنسبة لحزب العمال من الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني بشأن مواعيد اعادة الانتشار والانسحاب من المدن.

لكن، ثمة من يعتقد بان كل ما جرى في الاشهر الاخيرة وما يجري في هذه اللحظات المخجلة يأتي في سياق اتفاق غير معلن او صفقة سرية تم ترتيبها في واشنطن ووضعت عليها اللمسات الاخيرة اثناء وجود بيريز والرئيس عرفات للولايات المتحدة.

واذا صح هذا الاعتقاد فانه لا يبرر ما يجري بقدر ما يؤكد سطحيتنا لان الذي لم يستطع التعلم من تجربة سقوط الثقة بالاميركان بعد كل وعود فانس وكيسنجر وحبيب وشولتز وبيكر لا بد وان يقع في مطب الثقة بوعود كريستوفر ودينس روس.

ومن الواضح ان اي شيء يمكن ان يؤجل الانسحابات، واي سبب تافه يمكن ان يجعل اسرائيل تتراجع عن التزاماتها. فلو اصيب بيريز بالانفلونزا فان مفاوضات المرحلة النهائية لن تصل الى اي نتيجة. اما اذا اصيب بالفتاق فعلى اوسلو السلام.

* * *

رد على الردود

تلقيت الكثير من المكالمات العاتبة على ما كتبت في العدد الماضي حول موضوع قتل الطلبة الاردنيين في العراق، ولا اظن انني بحاجة الى التذكير بان ما كتبت في زاويتي المنشورة في العدد الماضي لا يدخل بأي شكل في الهجوم على العراق، لانني كنت وما ازال متمسكا بموقفي المبدئي في هذا الشأن. واعتقد ان من حقي ومن حق اصدقاء العراق ان يطالبوا بتدخل الحكومة لوقف اي عمل من شأنه تخريب العلاقات كما من واجبي ومن واجب اي كاتب وطني ان يقف ضد قتل اي انسان وعلى اي ارض اللهم باستثناء اعدائنا المحتلين لارضنا في فلسطين وغير فلسطين.

ومن الضروري التوضيح بانني كنت قبل الكتابة قد تلقيت مكالمات ورسائل كثيرة اتهمني اصحابها بالعمالة للعراق لانني لم اكتب كلمة حول موقفي من قتل الطلبة.

وباختصار اعلن الان عمالتي للعراقيين والاردنيين والفلسطينيين والسوريين والمصريين وكل العرب الذين لا حول لهم ولا قوة فيما يجري، اما صداقة الانظمة والحكومات فانني اعتقد ان لها ناسها ورموزها المعروفين.

لم انقلب على العراق ولن انقلب، لانني لا استطيع الانقلاب على نفسي.

* * *

رجاء

لسبب فني حسب ما قيل لي نشرت «البلاد» اخر زاويتين كتبتهما بخط صغير جدا، لم استطع قراءته بسهولة.

ارجو المعذرة من القارئ لانه مضطر لان يتحملني مرتين .. مرة بالمضمون ومرة بمعاناة القراءة .. واتحمل مسؤولية التعب الاول اما التعب الثاني فالحق فيه على اليابان وكمبيوتراتها. ■

شغب



● يوسف غيشان

بيرق الشنار

لم تستطع امي اخفاء انزعاجها من بدلة الرياضة التي اشتريتها بثمانية دنانير من سوق الاثنين في العبدلي «مع اني اشتريتها يوم الثلاثاء».

لم تستطع امي اخفاء انزعاجها بعد ان ارتديت البدلة الخضراء الفسفوري مع حذاء شاموا خمري اشتريته من البالة بستة دنانير واصلحته بنصف دينار اضافات «options».

لم تستطع امي اخفاء انزعاجها سيما واني البعير الذي يركب حمار الاربعين بلا وقار فقالت بانني صرت اشبه «بيرق الشنار».

للعلم، فالبيرق هو العلم والعلامة، والشنار هو طائر بري يتم صيده عن طريق وضع بيرق من الشرطان الفاقعة اللون حيث تلفت نظر «شلايا» الشنار الطائرة فتقترب من البيرق حيث تتعرض لنيران الصائد دون الحاجة الى رصد هواتفها النقالة.

بعد ان قالت امي بانى اشبه بيرق الشنار، ضحكت قليلا، لكني صفنت بعد فترة حين اكتشفت ان هذا اللقب هو اكثر وادق واصدق لقب يطلق على جنابي منذ مزطتني امي، وحتى ساعة اعداد هذا البيان.

بيرق الشنار هو الصياد والضحية في ذات الوقت، لان الصياد لا يفرق بين الشنار والبيرق، الذي ينظف الصياد يديه به من دماء الشنانير التي تم اغتيالها ثم يلقيه خرقة وسخة في فضاء البرية الموحش.

بيرق الشنار يضع نفسه علامة فارقة ومميزة لاطلاق النار المكثف، وهو وصف ينطبق على جنابي لاصبح بطلا وضحية، لاصبح قاتلا ومقتولا. فها انا اهاجم الحكومات، جميع الحكومات المنصرمة والحاليةوالقادمة وانا ابرق وحيدا ومعزولا كبيرق الشنار، بلا حزب يدعمني ولا هيئة تقف معي.. والصياد يترصدني، وقد استمرأ القارئ هذه اللعبة، وصارت تأتيني رسائل يؤكد القراء فيها بأني اعبر عما يجول بخاطرهم ولا يستطيعون قوله، وهذا ما يشعرني بالاكتئاب لاني اقوم بدور معاكس لهدفي في الحياة، ففي حين يضع القارئ اقدامه في مياه باردة، وهناك من يعارض عنه، ومن ينتقد عنه.. اكون انا قد ساهمت في عملية الخمول العام والانتحار العام «مثل فيالق الشنانير»، فما معنى الكتابة الادبية والصحفية والسياسية اذا لم تكن اداة تحريض على الفعل واداة ثورة - بيضاء او خضراء لا يهم - فما الفرق اذن بيني وبين القيادات الحزبية التقليدية التي تعمل عمل «اللولب» وتمنع اي حمل جديد واي جيل جديد، بدماء جديدة من الوصول الى المراكز القيادية من اجل اخراج الاحزاب من فريزر الجمود، وتحويلها الى اداة فعل وتفعيل وانفعال.

نعم يا سادة انا بيرق شنار اشع وحدي بالواني الزاهية المتنافرة، ومن يقرأني يعرض نفسه للانتحار الجماعي وللموت على هامش الحياة.

يا الهي كم هو محزن ان تعتقد نفسك طوال السنوات الماضية بانك فاعل لتكتشف انك مفعول به، وانك مجرد اداة في يد الصياد، وان من تهبشهم وتسبهم وتوسعهم شتما يتغرغرون بالضحك عليك ومنك، لانهم يدركون انك بيرق يشتغل لصالحهم ويكون من اجلهم وهو يعتقد انه يقاتل ضدهم

اصدقائي الشنانير.

انا مجرد ضحية مثلكم انتم تموتون وتخسرون الحرية والحياة، ويمسح الصياد يديه من دمائكم بي فتصير قتلى معا.

فما رأيكم ان نتحد معا ضد الصياد، انتم لا تنخدعون بالواني اللامعة وانا اتوقف عن الرفرفة الاعلام المهزومة ترفرف اكثر من الاعلام المنتصرة ونتحد معا لنحاصر الصياد ونعيده الى اوكاره خاسرا حاسرا

اصدقائي الشنانير

اعملوا دائرة فوق رأس الصياد واجعلوا الشمس في عينيه والريح تصرّ في اذنيه، ثم بولوا عليه جميعا بولة شنار واحد .. هذا على الاقل عمل فاعل وحيوي مهما كانت نتائجه متواضعة.

اصدقائي الشنانير
امي اخبرتني اني بيرق شنار
وانا اخبرتكم اني بيرق شنار
فلنتقاتل معا
ولنبدأ معا
فان نبدأ متأخرين خير من انا لا نبدأ ابدا. ■



يحكى ان مديونا كان يتهرب من دائنه - على عادة الجميع في كل زمان ومكان - الى ان لقطه كما صاحب المصاري لقط اليد فقال له المديون:

- الحمد لله اللي شفتك.. ابشر يا صاحبي فقد خطر على بالي مشروع عظيم استطيع من عوائده ان ادفع لك اموالك.

فقال الدائن مستبشرا:

- وما هو هذا المشروع العظيم ومن اين لك لتنجزه؟
- انه لا يكلف سوى بعض الجهد يا صديقي
- خبرني.. فقد ازداد فضولي وقد ارغب بمشاركتك.
- انت تعلم يا صديقي ان القبائل البدوية تربي الاغنام والبعارين، وقد قررت ان ازرع اشواكا على جانبي الطريق التي تمر منها الشلايا في طريق الذهاب والعودة من المرعى.. طبعا بعد ان ينمو الشوك وتتزاحم الغنم على الطريق فان بعضا من صوفها سوف يعلق بالشوك.. اما انا فما علي الا جمع هذا الصوف عن الشوك وبيعه، وبالتالي استطيع تسديد ديونك.

الدائن نظر باستغراب الى المدين ثم ضحك بعجز وباستخفاف بهذا الحل، فقال له المدين:

- طبعا يا عمي بتضحك.. لانه صار حقك في عبك «اي ان امواله صارت وكأنها عادت اليه». ■



عمان - الدستور

يرعى السيد عبدالكريم الكباريتي اليوم الاثنين، اعمال اليوم العلمي حول الحصاد المائي ودوره في تنمية الغطاء النباتي في البادية الاردنية، الذي تنظمه الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية ومركز الدراسات والبحوث المائية في الجامعة الاردنية.

ويكتب هكذا:

توجه عدد من اصحاب حصادات القمح الى قاعة المؤتمرات في الجامعة الاردنية باحثين عن عمل للمشاركة في عملية الحصاد المائي واستغلال حصاداتهم قبل ابتداء موسم الحصاد.. وقد عملت الحصادات زيطة وازمة سير خانقة في شارع الجامعة.

وهكذا..

رفضت وزارة المياه عرضا من شركة اجنبية بخصخصة قطاع المياه دون رفع اسعارها على المستهلك.. وقد اكدت الشركة انها ستكون الرابحة عن طريق تقليل المياه المفقودة، من ٥١٪ الى ١٥٪ وهي النسبة العالمية المعقولة للفاقد في الشبكات، كما انها ستخفض جهاز سلطة المياه من ١١ الف موظف حاليا الى ٥٠٠ موظف فقط.. وقد بررت وزارة المياه رفضها بانها ترغب بتشجيع الحصاد المائي.

وهكذا:

اكد رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في افتتاحه لندوة الحصاد المائي انه مختص بهذا الموضوع، لانه كان يكتب وعوده بالاستقرار الاقتصادي والانفراج السياسي على صفحات الماء. ■



صيحة الديك ما بتطلع نهار

صاح الديك ام لم يصح فان الفجر طالع لا محالة، وهذا المثل يؤكد هذه الحقيقة، ان الامور الصغيرة لا يمكن ان تكون مقياسا لحدوث الامور الاكبر، وانما هي مجرد ظواهر مصاحبة يمكن الاستغناء عنها.

صاح ديك الهزيمة فهل ليل السلام - الاستسلام.

صاح ديك القديس بطرس صيحته الثالثة بعد ان كان قد انكر المسيح ثلاث مرات.

صاح ديك مكافحة الفساد ولم يحصل شيء.

صاح ديك الثورة البيضاء وما زال يومنا اسود ومنيل. ■



ممنوع.. ممنوع

ارتفعت قائمة الممنوعات في صحيفة «البلاد» وهناك الكثير من الاعلانات الادارية على ابواب الغرف او مشبوحة على لوحة الاعلانات تحذر من كل شيء:

١- ممنوع دخول الكمبيوتر لمن ليس له عمل رسمي.
٢- ممنوع دخول الكمبيوتر الا للتالية اسماؤهم.
٣- ممنوع طلب السلف.
٤- ممنوع جلوس المتدربين على الكراسي.
٥- ممنوع التدخين في غرفة المونتاج.
٦- ممنوع اطفاء السجائر في صحون القهوة.

وهناك اوراق ممنوعات سقطت وعفا عليها الزمن، للعلم على كل باكيت سجائر يتم تدخينه هناك تحذير من التدخين.

قائمة الممنوعات هي من مخلفات المرحلة العرفية التي ما تزال تعشعش بداخلنا اذ يمكن اصدار تعليمات تحدد الحقوق والواجبات دون الدخول في هيزعة الممنوعات التي لا تمنع احدا.

ملاحظة: ربما يصدر تعميم بمنع هذه الخربوشة من النشر. ■



اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المآثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

ترنيمات استيقظت ذات يوم

السب ترى وحدي وانفرادي عن السرب
خطوت بعيدا بعيدا
ولكنه البعد يختلف الان
والبعد الذي وصل الشيء واجتازه
جاوز الاصل
صار في الحب
لا في الحديد ولا في الوصول
ولا في الفراق
انا من حده العطر جرح
انفض ريشي كالطير
اقتبس الصمت اكتبه بدفاتر حبي
اساور ترنيمة انت علمتني نصفها
يا لئيم.. فقط نصفها
اتذاهب ما زلت في موضعي
انما لست فيه
وعندك امسي
وراء المخافر واللوز والياسمين
افتش عن كلمتين
واقنع نفسي بجدواهما
قلت: لم تكتمل هذه
غادرت.. عاقبت نفسي مغادرة
واردت اكون كانت
انت وليس التفاصيل
انت بدون الحجارة
والباب والغرف الجانبية
فوجئت بالغرف الجانبية
كنت تخون
تخون اصول الخيانة ايضا
وتسحب طاولة اللعب
تسحب من ورقي ودموعي
وتلعب خدي
قامرت بالذكريات
هدرت دمي في الكؤوس
ووزعته للرفاق
تقربت لا لم تقترب
كتب البعد في قاف قربك مني
وللقاف نردان ارميهما
والمقادير ترمي
ويخرج عن دينه النرد
مما لعبنا ومما خسرنا
ولم انسحب
ثمل النرد واللاعبون■ .

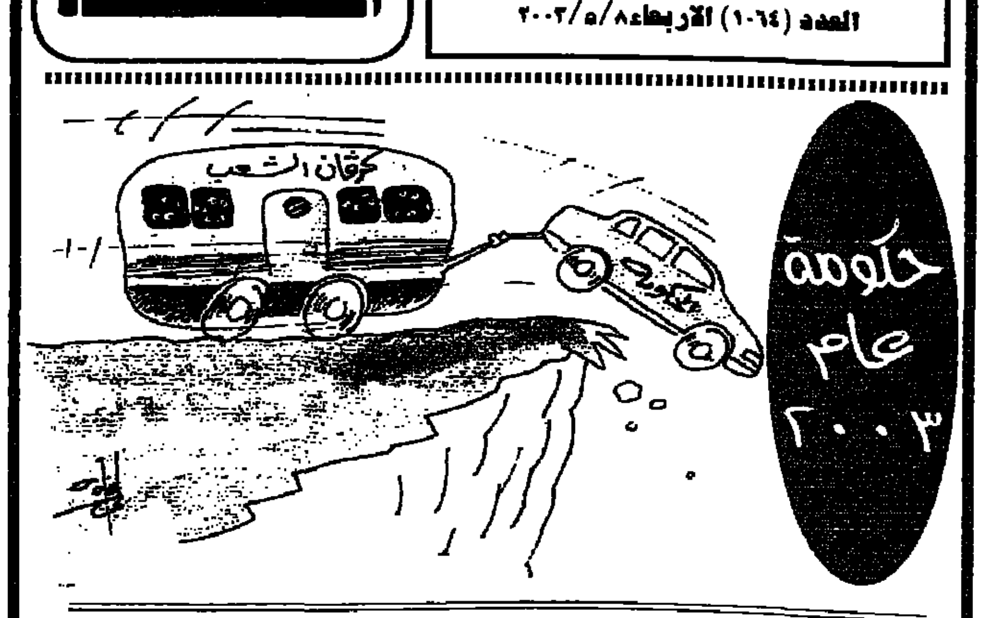
البلاد عام ٢٠٠٣

اكده مصدر رفيع في "الاشغال":

افتتاح اوتوستراد مادبا - عمان نهاية هذا العام



الكباريتي يعلن نية حكومته البدء بمكافحة الفساد



بمناسبة الاعياد الافراج عن نصف مليون موقوف اداري

السماح ببيع الخضار والفواكه في سوق عمان المالي



انتظر «ابو الهيلمان» انتهاء فترة الـ ١٠٠ يوم للحكومة حتى يعمد الى تقييمها بصفته مواطنا من مختلف الاصول والمنابت، لكنه فوجئ بتحليل صدر في احدى الصحف اليومية يوم السبت يحذر كاتبه اي مواطن او اي مركز ابحاث غير متخصص من محاولة تقييم الحكومة لان هذا الامر كما يدعي الكاتب ينبغي ان يخضع لمعايير ومقاييس دقيقة جدا لا يمكن توفرها الا في مراكز بحث متخصصة، واي عمل اخرق بتحليل الحكومة ومنجزاتها سلبا يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، كما في الغرب، على حد قول كاتب «التحليل».

اصيب ابو الهيلمان بالاحباط وخشي من المساءلة القانونية لانه لا يملك عبقرية ولا خبرة كاتب التحليل في الصحيفة اليومية لكنه لم يستطع ان يمنع نفسه من التساؤل حول الانجازات الحقيقية في العصر الكباريتي الاول.

فعلى الصعيد السياسي فان علاقاتنا العربية قد تدهورت الى الاسوأ ووضعنا كل بيضنا في سلة ابنة عمنا الجديدة اسرائيل.

اما وضعنا الاقتصادي فلا نحسد عليه وها هي المتاجر والمصانع تكش الذبان من قلة الشغل اما على صعيد مكافحة الفساد فلم نر فاسدا حكوميا واحدا قيد المحاكمة وكل ما حدث ان الحكومة استخدمت ابو خجيل كبش فدا، ثم توقفت عن الكلام المباح، وصارت مكافحة الفساد مجرد كلمة تطلق في الفضاء، بلا معنى ولا روح ولا مازية

صحيح ان هناك بعض الانفراج الاعلامي لكنه لصالح الحكومةوتلميع مواقفها، فلن تفيد الجائع اذا غسلت له وجهه او حلقت لحيته او نتفت حواجبه.

وقبل ان يكمل ابو الهيلمان تذكر تحذير الصحفي النحرير بامكانية المساءلة القانونية فسكت عن الكلام المباح وسدّ فمه وارتاح. ■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرقطات بما فيه اسم مقترفها. ■

البلاد قبل الميلاد

جنوح سفينة نوح قرب ميناء العقبة وقوات الفايكنغ البحرية تنقذها من الغرق

البلاد
٢ بردى | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح
اسبوعية ★ فرعونية ★ سياسية

القوات الرومانية تحاصر سبارتاكوس جنوب ايطاليا

الانباط يهزمون الحملة الاغريقية الاولى على بلادهم بواسطة السهام من اعلى السيق

الفينيقيون يفرضون الجزية على مملكة «السامرة»

مملكة مؤاب تحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسها

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



انتخبوا ابو عصب!!

سيتوجه الناخبون في منطقة «ساوث باترسون» في ولاية نيوجرسي الاسبوع القادم الى صناديق الاقتراع من اجل اختيار اعضاء المجلس البلدي عن المنطقة، وفي المنطقة حضور عربي سكاني لا يصدق حيث تصل نسبة المقيمين العرب هنالك حوالي ٥٥٪ حسب احصائيات رسمية ناهيك عن عدد كبير من العرب المقيمين بشكل غير قانوني.

ورغم هذا الحضور السكاني الا انه لا يوجد حتى الان ممثل للعرب في اي وظيفة محلية رسمية بالمدينة وقد خاض مرشح عربي قبل سنوات بعيدة الانتخابات البلدية ولكنه فشل ويخوض الان مرشح عربي هو السيد خضر ابو عصب الانتخابات الحالية وكله ثقة في ان يتحول الثقل السكاني العربي الى ثقل رسمي في الانتخابات.

لقد تعرض كثير من العرب في المدينة لمضايقات من قبل الشرطة المحلية لاسباب عنصرية ولم يعثروا على اي ممثل لهم يدافع عن حقوقهم وهذا بالطبع هو ثمن اللامبالاة.

ان على العرب جميعا في المدينة ان يدعموا مرشحهم في يوم الاقتراع كما ان على جميع الاندية والجمعيات والمراكز التحرك فورا لدعم المرشح العربي لانه في النهاية سيدافع عن حقوقهم ويحقق مصالحهم.

واعتقد هنا ان من اللازم التعامل مع هذه القضية بالذات بجدية لانها تمس حياتنا ومصالحنا في المدينة بشكل مباشر، وفشل المرشح العربي هو في النهاية فشل لجميع ابناء الجالية العربية في المنطقة وفوزه انتصار لنا جميعا. لقد حان الوقت ليكون لنا رأي يؤخذ به، وحان الوقت ايضا لكي نعمل قليلا في مسألة تعتبر مقياسا لمدى الحضور والتأثير على القرار المحلي والسياسي العام.

ان من المشين القول ان بعض العرب ولاسباب خسيسة يحاولون دعم مرشحة من اصل اسباني لاحتلال المقعد الذي يسعى اليه المرشح العربي ابو عصب، ولن نتحدث كثيرا عن هذه النذالة وسنتجاوزها الى الدعوة مجددا لنصرة المرشح العربي.

لقد كان للمرشح العربي ابو عصب دور في فرض تعليم اللغة العربية في المدارس وفرضها ايضا في مراكز ترخيص السيارات وقد تعهد بانه سيبذل كل جهده لخدمة العرب والمنطقة بشكل عام، واقل ما يمكن ان نقابله ازاء هذا العهد ان نتحرك يوم الاقتراع وننتخب من نعتقد انه سيعبر عن مصالحنا.

* * *

الى R.M «عمان»: شكرا على كلماتك الرقيقة المشبعة بالعفوية والصدق، وثقي تماما بانني كنت سعيدا بقراءتها. اهلا بك صديقة دائمة.■

لقطات من مؤتمر ياسر عرفات في واشنطن

لم يخل المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نادي الصحافة الوطني في واشنطن من لقطات طريفة، كان منها:

ـ تحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بداية المؤتمر بالعربية ثم بدأ يتحدث بالانجليزية مما اربك المترجم، الا ان المترجم ازداد ارتباكا عندما صحح له عرفات امام الحضور بعض الكلمات المترجمة.

ـ سأل احد مندوبي الصحف الاميركية حول سر قدرة عرفات على الاستمرار في الزعامة رغم الظروف الصعبة المحيطة طوال هذه السنين فقال باختصار: الله، سبحانه وتعالى.

ـ سؤال عرفات اذا كان قد اخبر طفلته عن تاريخه فقال: انها ستقرأه.

قدم نادي الصحافة لعرفات شهادة تقديرية وقالت ممثلة النادي ان ضيوف النادي يستطيعون في اي وقت شرب القهوة فقال عرفات: انا احب الشاي مما غص القاعة بالضحك.

ـ همس اكثر من مسؤول فلسطيني في اذن عرفات اثناء القائه الكلمة لتذكيره ببعض المسائل امام الجميع مما اربك الرئيس الفلسطيني.

ـ اجاب عرفات على اكثر من سؤال بالقول: انه لا يستطيع الاجابة!!

ـ سئل عرفات ما اذا كان الفلسطينيون قد تخلوا عن حلمهم بفلسطين فاجاب: هذا سؤال غير عادل، تسألونني عن احلامنا؟!■

مجلس «القادة الروحيين الاميركيين ـ العرب» يطلب لقاء البابا والرئيس اللبناني

البلاد ـ نيويورك

طلب «مجلس القادة الروحيين الاميركيين من اصل عربي» تحديد موعد للقاء البابا يوحنا بولس الثاني في روما، كما قرر المجلس زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي وعدد من المسؤولين اللبنانيين من اجل الاطلاع على الوضع المؤلم وعلى ما يعانيه الشعب اللبناني بسبب احتلال اسرائيل لجزء من لبنان تحت ذريعة ما يسمى بالشريط الامني، وتجاهلها الكامل لقرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥.

وقرر المجلس زيارة الشريط الحدودي ليؤكد للمقيمين هناك الدعم الكامل من قبل الطائفة الكاثوليكية في اميركا وجميع الاميركيين من اصل عربي.

ويتألف وفد المجلس من المطران فيليب صليبا «ارثوذكس»، المطران فرنسيس الزايك «موارنة»، الشيخ فاضل السهلاني «شيعة»، الشيخ حمد شبلي «سنة»، المطران مسروب اشجيان «ارمن ارثوذكس»، المطران سيريل افرام «السريان الارثوذكس» وسكرتير رابطة رجال الاعمال الاميركيين العرب في فيلادلفيا والسفير فوق العادة عصام مصري■

ابو عصب يدعو الناخبين العرب التوجه لصناديق الاقتراع

يتوجه الناخبون يوم الثلاثاء القادم في مدينة باترسون لصناديق الاقتراع من اجل انتخاب المجلس البلدي في منطقة ساوث باترسون، ودعا المرشح العربي خضر ابو عصب بهذه المناسبة جميع ابناء الجالية العربية في المنطقة للتوجه الى صناديق الاقتراع من اجل ان يكون لهم قرار في مجتمعهم في المدينة.

وقال ابو عصب انه يأمل ان يكون للعرب صوت في المدينة وخاصة انهم يشكلون حوالي ٥٥٪ من منطقة «ساوث باترسون»■

لجنة للدفاع عن ليث شبيلات في نورث كارولينا

علمت «البلاد» انه قد تم تشكيل لجنة في ولاية «نورث كارولينا» للدفاع عن ليث شبيلات وتطالب بالافراج عنه.

وتتألف اللجنة من عدة شخصيات عربية واميركية■

جيهان السادات تطالب في نيويورك بوقف «قذف النار في الاماكن المقدسة»!!

البلاد ـ نيويورك

السيدة جيهان السادات، زوجة الرئيس المصري السابق، مازالت تزور الولايات المتحدة بكثافة لالقاء المحاضرات اما زيارتها الاخيرة فكانت بدعوة من مؤسسة تانينبا يوم في نيويورك تكريما لذكرى زوجها. جيهان تحدثت عن السلام وهي تتساءل: ماذا لو أن معاهدات السلام وقعت في نفس الوقت الذي وقعت مصر فيه معاهدة السلام، وكم من الارواح والمكاسب كان من الممكن ان يجنيها الشرق الاوسط من السلام بدلا من استمرار الحروب؟ كما طالبت السيدة السادات الجميع بالعمل بجد من اجل استمرار محادثات السلام ووقف القتال وقذف النار في الاماكن المقدسة التي جاء منها سيدنا ابراهيم اصل الاديان الثلاثة.■

فصل طبيب عربي من عمله لانه طلب اداء صلاة الجمعة

البلاد ـ تنسي

فصل طبيب عربي من عمله في احد مستشفيات ولاية تنسي لانه اصر على الحصول على وقت يتمكن فيه من اداء فريضة صلاة الجمعة.

وقال مصدر مطلع ان المجالس الاسلامية ستتبنى عملية الدفاع عن الطبيب وشرح قضيته امام وسائل الاعلام والمجتمع من اجل الضغط على المستشفى لاعادته الى عمله او رفع دعوى قضائية ضد المستشفى■

السلطات الاميركية تعتقل متطرفين

اعتقلت السلطات الأميركية بولاية جورجيا شخصين ينتميان لجماعة متطرفة تطلق على نفسها اسم ميليشيا جمهورية جورجيا وذلك بتهمة التآمر على الحكومة الاميركية بعد مداهمة مصنع للقنابل اليدوية. واكدت مصادر الشرطة الاميركية ان العبوات الناسفة والقنابل اليدوية التي عثر عليها كانت معدة كما قال المتهمان للدفاع عن انفسهما ضد اي اجتياح حكومي■

اعتقال ضابط اميركي بتهمة التجسس لروسيا

البلاد ـ واشنطن

اعتقل ضابط صغير تابع للبحرية الاميركية وذلك في اورلاندو / ولاية فلوريدا، واتهم بتهمة محاولة التجسس بعد ان قيل انه قدم معلومات عن تكنولوجيا الغواصات النووية الى مسؤول في الحكومة الروسية في الشهر الماضي.

ولم تذكر وسائل الاعلام الاميركية كيف اتصل هذا الجاسوس بالسفارة الروسية وهي مراقبة من قبل السي. اي. ايه، ولدى الجاسوس خبرة واسعة بالمحركات والمعدات التي تستخدمها الغواصات الاميركية ووجد الروس لديه كنزا ثمينا من المعلومات.■

البرت مخيبر ينتقد زيارة عرفات لواشنطن

انتقد رئيس رابطة الخريجين العرب الاميركيين البرت مخيبر زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لواشنطن وقال ان الزيارة تهدف الى توفير دعم انتخابي اضافي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز وللرئيس كلينتون مقدما لهما ما وصفه «باصوات مكتوية بدم الابرياء في لبنان»■

صحيفة اميركية تصف احتفالات المسلمين في «لونغ ايلند» انهم يركعون وينحنون باتجاه الشرق فوق ارض خضراء

نشرت جريدة اخبار اليوم والتي تصدر من لونغ ايلند ثاني ايام عيد الاضحى خبراً عن مراسيم احتفال الجالية الاسلامية بعيد الاضحى. وتقول الصحيفة في مطلع خبرها: انهم يركعون وينحنون باتجاه الشرق فوق ارض خضراء، يحملون مكبرات صوتية، يطلقون من خلالها صلواتهم عبر السموات الزرقاء.

وتضيف الصحيفة: تجمع آلاف المسلمين من اثني عشر مسجدا في لونغ ايلند صبيحة يوم عيد الاضحى لاداء صلاة العيد، ويعتبر يوم العيد علامة تدل على نهاية اداء مناسك الحج، واحياء لذكرى استعداد سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالتضحية بابنه اسماعيل تأكيدا على طاعته لله.

ففي عيد الاضحى، يحتفل المسلمون في اليوم الاول من ايام العيد الاربعة بالتضحية اما بذبح الخراف او الابقار وتوزيع لحومها، ويقوم المسلمون في اليوم الثاني بزيارة الفقراء، والمحتاجين، وزيارة الجيران في اليوم الثالث. اما في اليوم الرابع تتجمع العائلة على مائدة الطعام للاحتفال بالعيد.

ويقول السيد غازي كنعان ان التضحية جاءت لاختبار البشرية ولتعليم الانسان كيف يضحي من اجل المحتاج والفقير والمظلوم، ويعد يوم العيد رمزا للعائلة في الحياة والموت، حيث نذكر انفسنا بأن الحياة قصيرة، وطالما نعرف طعم الحياة فستعرف طعم الموت ايضا. اما العيد بالنسبة للاطفال فغير مناسبة خاصة مثيرة، حيث يرتدون الملابس الجديدة ويتلقون العيدية من الاقارب ويأكلون الحلويات والاطعمة الخاصة بالعيد.

ويضيف السيد كنعان ان المسلمين يجتمعون في ساحة المقامرة في فارمين كيل خلف الامام ويركعون فوق سجادة مزركشة بالوان براقة حيث تلقى البطانيات على الارض ليجلس المصلون عليها، وتبدأ الصلاة الساعة العاشرة صباحا، ويصطف المصلون في خطوط مستقيمة وتجلس النساء خلف الرجال حيث يبعدن عنهم عدة اقدام كما هو مقرر في الدين الاسلامي، لكي لا يرى الرجال المصلون النساء المصليات.

ويقول السيد كنعان ان المسلمين يؤدون الصلاة مع بعضهم البعض ولا فرق بين غني و فقير او ابيض و اسود، فجميعهم ينصبون الى نفس المسجد والمهم ان يكون الانسان مسلما لينضم اخوانه المسلمين.

وتقول السيدة خالدة كان ان العيد يعتبر فرصة لان تشعر العائلة الصغيرة بانها جزء من مجتمع كبير عندما تحضر الى صلاة العيد وتضيف السيدة كان انها على الرغم من سفر والديها لاداء فريضة الحج، وبقية عائلتها تعيش في الباكستان الا انها تشعر بالاتحاد مع هذا المجتمع الكبير عندما تحضر صلاة العيد. فهي ترى جميع الاصدقاء لانها لا تستطيع زيارتهم في بيوتهم.

وتقول الصحيفة: بعد ان ينهي الامام صلاة العيد والتي تستغرق خمس عشرة دقيقة يقوم المصلون بالقاء تحية العيد على بعضهم البعض.

كما تصف الصحيفة فرحة الاطفال بالعيد، وتصف ملابسهم الجديدة البراقة. حيث يقول الطفل فادي منير سبع سنوات، من بروكلين انه فرح جدا ومسرور لحضور صلاة العيد ورؤية الاصدقاء، والاقارب، ويضيف: هذه المرة الثانية التي احضر بها صلاة العيد■

رغم اختلاف الايدلوجيات

تقرب كوري شمالي للولايات المتحدة

زار السيد كيم جونغ او، نائب رئيس لجنة الاقتصاد الخارجي في كوريا الشمالية، الولايات المتحدة الاميركية في ٢٢ نيسان لمدة يومين لحضور المؤتمر الاقتصادي لشبه الجزيرة الكورية بدعوة من جامعة جورج واشنطن في مدينة واشنطن. وفي رده على اسئلة الحضور حول التقرير عن اقتصاد كوريا الشمالية الذي قدمه للمؤتمر، اثار السيد كيم بعض النقاط الهامة عن اقتصاد كوريا الشمالية ومن ضمنها بان الاقتصاد الكوري يعاني حاليا من صعوبات اقتصادية حقيقية. ويعتبر حاليا دخل الفرد الكوري ٧١٩ دولارا في السنة مقارنة مع ١٠٠٠ دولار في عام ١٩٩١، وتعاني كوريا الشمالية ايضا من نقص في الغذاء بحوالي ٣.٨٠ مليون طن والتي كانت بسبب الفيضانات في العام الماضي مما ادى الى نقص في الانتاج الزراعي بحوالي ١.٢ مليون طن عن الانتاج السنوي. وكانت تعتمد كوريا الشمالية في السابق على التصدير لاسواق الدول الاشتراكية وبعد انهيار هذه التكتلات تواجه كوريا الشمالية صعوبات اقتصادية جمة بسبب فقدان مثل هذه الاسواق، وتركز كوريا الشمالية الان انظارها على اسواق الدول الرأسمالية وبهذا تكون مستبدلة اسواق الدول الاشتراكية، وتحاول كوريا الشمالية خلق جو من الصداقة مع الدول الرأسمالية لتحسين وتوسيع التجارة معها في محاولة لمواجهة التغيرات العالمية. ومنذ البداية كانت كوريا الشمالية تعتمد على الذات في بناء اقتصادها اخذة بعين الاعتبار وضعها الخاص، ولا ترفض حاليا التعاون الاقتصادي مع دول العالم مهما كانت ايديولوجيتها او نظمها السياسية تطبيقا لتوجيهات الزعيم كيم جونغ ايل وسياسة كوريا الشمالية.

ويقول المراقبون السياسيون ان ما ذكره كيم جونغ يشير بان السياسة الاقتصادية المتبعة في كوريا الشمالية فشلت تماما وهذا بدوره يعني بان حكم كيم ايل سونغ، الزعيم العظيم الراحل، هو فاشل ايضا

وقال المراقبون ان كيم جونغ يريد ان يعرف العالم بان سياسة ابيه فشلت وان هناك اختلافا واضحا بالطرق التي سيتبعها وهذا ما جعلهم يستنتجون من هذا بان السيد كيم جونغ ايل سيوجه لاحقا حملة من الانتقادات لسياسة ابيه الراحل من اجل تعزيز حكمه في المستقبل ■

نهاية وزير ليوم واحد فقط



هل تكون البراءة، هي مصير سيدة اطلقت على زوجها اربع رصاصات اودت بحياته، ووضعت نهاية لها في لحظات .. وما الذي جعل الراي العام الغاضب على هذه السيدة، يتحول الى صالحها، رغم ان القتيل.. كان بطلا في راي شعبه الفرنسي.. ثم ما الذي جعل هذه السيدة، تطلق الرصاص على زوجها في ذات اليوم الذي عين فيه بمنصب «وزير التعليم» في حكومة «رين بليفه» في الحادي عشر من شهر اغسطس ,١٩٥١م . لتكون بالتالي الفترة التي قضاها كوزير من اقصر الفترات ربما في العالم!! ماذا وراء هذه الجريمة.. وما هي الاسباب الحقيقية والخفية للنهاية المفجعة لهذا «الوزير»، ولماذا امراته هي التي اطلقت الرصاص؟! وما هي الحركة التي قام بها الزوج القتيل، وكانت السبب في براءة زوجته!!

● الوزير العمدة ●

ان «بييرشيفالييه» ومنذ تخرجه من كلية الطب نموذجا فريدا كطبيب، وشاب مميز، والى جانب كونه ينحدر من اسرة عريقة، ومعظم افرادها من الاطباء المتميزين، كان شجاعا يتدفق وطنية، وحبا لفرنسا. واثناء خدمته كضابط طبيب اثناء الحرب العالمية الثانية، اثبت كفاءة نادرة، وتفانيا واخلاصا مدهشا في اسعاف الجرحى، وبسبب هذه الكفاءة والاخلاص، علا نجمه، وذاع صيته، فمنح ارفع الاوسمة والنياشين!!

● شوق وانتظار ورصاص ●

وكانت هناك سيدة تنتظره بشوق ولهفة وتستعد للقائه بكل ما تملكه من حب، حتى انها علمت ابنها «ماتيو» عبارة «صباح الخير يا سيدي الوزير» . وجعلته يحفظها طوال الليل ليستقبل والده بها.. لقد كانت تلك السيدة هي «ايفون» زوجة الوزير

ولكن الوزير حينما وصل الى البيت واستقبلته «ماتيو» بالعبارة التي لقنته اياها امه، لم يلتفت الى «ايفون» ولم يعرها اي اهتمام بل احتضن ابنه وقبله وكأن لا وجود لها .. ثم صعد الى غرفة ملابسه لاستبدال ملابسه .. وتبعته «ايفون» وتطور الحوار بينهما الى مشادات كلامية وشجار، انتهى باربع رصاصات استقرت في انحاء مختلفة من جسده، اطلقتها «الزوجة» من مسدس عيار ٧,٥٥ ملم من طراز «ماب».

وبعد لحظات كانت «ايفون» في الطابق الارضي، تهدئ من روع ابنها الذي انطلق في صراخ حاد، وبكاء لا ينقطع بعد ان سمع صوت اطلاق الرصاص!!

كانت «ايفون» من جانبها تحب زوجها بجنون، ولكنه لم يكن يبادلها مثل هذا الحب، وهذا مازاد في عزلتها الاجتماعية وربما لو انه بادلها حبا بحب، كانت ستصبح افضل حالا، لكن المسافة كانت تزداد بينهما يوما بعد يوم، بسبب اهتمامات «شيفالييه»، واهماله لها!! حتى انه ترك فراش الزوجية، واخذ ينام في المكتب، وهذا مازرع بذور الشك في عقل «ايفون»، وبينما هي تفتش في احد جيوبه عثرت على دليل الخيانة، وكان عبارة عن رسالة غرامية الى زوجها من سيدة اسمها «جانيت»، وعلى الفور فتشت في ذاكرتها لتقرر ان الحبيبة ما هي الا صديقة مشتركة تحمل اسم «جين بيرو» وكانت تنادى على سبيل التدليل بـ«جانيت»، وهي اصغر منها بخمسة عشر عاما.

وتوجهت «ايفون» الى «جانيت» وفاتحتها في موضوع الرسالة ونفت «جانيت» الامر جملة وتفصيلا، ولما عادت البائسة الى بيتها صارحت زوجها بشكوكها، فلم ينف، او يدافع عن نفسه، بل عنفها، وطلب منها ان تخرس، وتهتم بنفسها واولادها فقط

● العاشقة .. والزوج اللهائن ●

كانت «جانيت» هذه شابة جميلة ذات شعر احمر، وقوام فاتن الى جانب انها كانت لعوبا.. تحسن لفت انظار الرجال.. بمرحها وفتنتها وتحررها، وقد شاهدتها «ايفون» لاول مرة في حفل الاستقبال الذي اقامه زوجها بمناسبة نجاحه في البرلمان حيث كان يتبادل مع جانيت حديثا متحررا، ومثيرا فحاولت لفت انتباهه، ولكنه كان فظا في الرد عليها، وقام بتعنيفها بطريقة مهينة امام الجميع.. في تلك الليلة وعلى اثر المشاجرة العنيفة التي وقعت بين الزوجين . بسبب رفض الزوج تقديم اي تبرير لعلاقته بـ«جانيت» وقد توسلت اليه في تلك الليلة ان يعود اليها، لكنه رفض واصر على طعنها في كبريائها. بقوله انه ينفر من اي علاقة عاطفية معها، وانه لن يفكر في الاقتراب من سريرها حتى يموت!! واضاف ساخرا.. تصوري نفسك على مائدة في باريس.. كيف سيكون منظرك .. كما اعلن عن رغبته في الابتعاد عنها . لكنها لشدة تعلقها به رفضت فكرة الانفصال عنه وتحولت الى امرأة بائسة، تتخبط في اعمالها وزادت عصبيتها وكانت تبدو دائما شاردة الذهن وكما لو كانت في غيبوبة مستمرة، وادمنت على الادوية والمهدئات . لكي يكون بمقدورها النوم.. وحاولت الانتحار لكنها فشلت!!

واتصل «شيفالييه» بـ ايفون» بعد ان عرف بزيارتها الى زوج «جانيت» وخاطبها بقوله يا «بقرة» وطلب منها ان تكف عن ملاحقته، ويبدو ان هذه المكالمة قد سببت لها ضيقا كبيرا، فذهبت فورا وطلبت ترخيصا لحمل مسدس، وبسرعة تمت الاجراءات حث لم تكن هناك اي ممانعة.. فهي زوجة رجل مشهور.. ومن الجائز ان يكون لها اعداء .

● الحركة المهينة والرصاص المنهمر ●

وعندما عاد زوجها الى البيت، بعد الاعلان عن توليه منصب الوزارة لاخذ ملابسه، استقبلته بلهفة، ولكنه لم يلتفت اليها، بل طلب اليها ان تحضر له ملابسه . فطلبت منه ان يقطع علاقته بـ«جانيت» والا فانها ستقتل نفسها، فلم يجبها، بل قال انه سيتزوج من جانيت وانه سيتركها تعيش في الحضيض، قال هذا وهو يفتخر بمنصبه ووضعه الاجتماعي، ويعيرها بوضعها الاجتماعي المتدني، ويكونها فلاحة جاهلة.

ورغم ان «ايفون» جثت على ركبتيها، وتوسلت اليه ان يرحمها ولا يحطم قلبها الا انه لم يرق او يلين، بل عنفها واخذ يتهمها بشتى التهم ويبصق عليها، واشار اليها بيده بحركة «فاضحة جدا» اشعلت الثورة في قلبها وكانت طعنة لا تتحملها اي امرأة في حياتها من زوجها

وحذرت «ايفون» وهي جريحة من هذه الاهانة انها ستتخلص من حياتها نهائيا اذا لم يترك «جانيت» لكنه ضحك ساخرا . وطلب منها ان تسرع في الانتحار لان ذلك سيكون افضل عمل قامت به في حياتها، وعندما اخرجت المسدس لتقتل نفسها . استوقفها «شيفالييه» وطلب منها ان تنتظر قليلا حتى يخرج من البيت .. وكانت تلك اخر الكلمات التي نطق بها

فقد انطلقت اربع رصاصات من مسدس «ايفون» لتصيب رجليه وصدره وجبهته ليسقط جثة هامدة بعدها هبطت «ايفون» الدرج لتهدئ من روع ابنها المذعور اما ما حدث بعد ذلك فقد بقي لغزا محيرا.

● الشهادة الوقحة . . والقرار المفاجئ ●

ورد في شهادة «ايفون» انها عندما جثت عند قدمي زوجها تتوسل اليه، فكرت في اطلاق النار على نفسها، ولكن ولديها، ومصيرهما بعد وفاتها قيد يديها، الممسكة بالمسدس وبينما هي تحاول النهوض انطلق المسدس بالصدفة وخرجت الرصاصات باتجاه جسد بيير

هز الحادث فرنسا باسرها، وبسبب شعبية القتيل ولتفادي ثورة الناس في مدينة «اورليانز» تقرر تحويل مكان المحاكمة الى مدينة «ريمز» وعندما بدات النظر في القضية تحول الراي العام الى جانب «ايفون» التي بدت بائسة محطمة كما لو كانت جثة هامدة خصوصا بعد سماع الشهود

امام هذه الشهادة اهتزت المحكمة وتأثر الجميع، مبدين تعاطفا مدهشا مع ايفون المسكينة، حتى ان الادعاء لم يسألها عن الطلقة الخامسة . وبدل ان يطلب لها الاعدام . طلب تخفيف الحكم ليكون السجن عامين فقط!! ■

سارة والحزام الاسود



الطفلة سارة ابنة زميلنا في "البلاد" مازن ابو السعود حصلت الاسبوع الماضي على الحزام الاسود في الكراتيه من اكاديمية التنشكان

الف مبروك

في لقاء مع السيد عبد الوهاب عابدين مدير عام شركة بلاستيك الشرق ــ عابدين

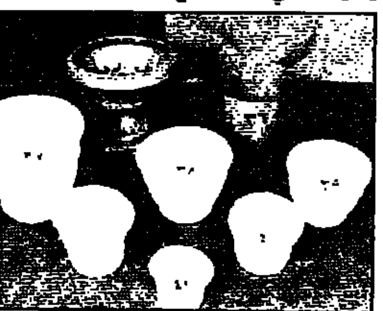
لتفادي وقوعنا بأخطاء في القانون:

نطالب الجهات الحكومية بعمل دورات تثقيفية للتعرف على مفهوم قانون الصناعة الاردني

السيد عبد الوهاب عابدين
المدير العام

اينما نتوجه في عمان وخارجها نجد مصنعا او معملا، اصبحنا نقول ان لدينا صناعة محلية نعتز بها، صناعة في جميع المناحي ، اصبحنا مطالبين بوجود عامل قوي يدعم من الدورة الصناعية المحلية، ومن حيث الانتاج استطاع هذا الحقل ان يثبت جدارته بهذا الجانب فضلا عن الجودة التي تتمتع بها صناعاتنا ونؤكد ان اغلب مصانعنا تستطيع عمل تغطية شاملة للاسواق المحلية والخارجية حيث اسست لتكون ميناء صناعيا وطنيا نعتز بوجوده.

شركة بلاستيك الشرق ـ عابدين لنأخذه سويا كنموذج يخدم صناعة البلاستيك المحلية حيث اسس هذا المصنع سنة ١٩٦٨ براس مال ١٢٠٠٠٠ دينار في ماركا الشمالية حتى وصل الى موجودات تتجاوز الخمسة ملايين دينار ليصل الانتاج اليومي له ٢٠ طنا من المواد البلاستيكية، واخذت ادارة هذه الشركة تضع اساسا للمساعدة على حل البطالة المحلية حيث يعمل في هذا المصنع اكثر من ٢٠٠ عامل واداري



وفي لقاء مع السيد عبد الوهاب عبد المجيد عابدين مدير عام المصنع في استرسال صريح وواضح حول مصنعه وانجازاته وهمومه قال:

انشئ هذا المصنع منذ بدايته لخدمة الاقتصاد الوطني ولافساح المجال لتأسيس وظائف للقوى العاملة المحلية ثم طور ليكون من احد المصانع الكبرى على الصعيدين المحلي والدولي

يقوم هذا المصنع على المواد الاولية التي يتم استيرادها من الخارج معززة بشهادات علمية ويكتب عليها صالحة لتعبئة المواد الغذائية وكذلك الاصباغ يتم استيرادها مرفقة بشهادات مفادها صالحة لاستعمال العبوات الخاصة للاستهلاك البشري ثم يتم الفحص عن طريق الجهات الحكومية المختصة لذلك تعطى نتائجها المطابقة وفقا لشهادات المنشأ.

من هنا وبعد تصنيع العبوات باشكالها المختلفة يكون هناك زيادات حول العبوات الامر الذي يدفعنا الى اعادتها وجرشها ليتم تصنيعها مرة اخرى، الخطورة هنا تكمن ان بعض الاشخاص يقومون باخذ القمامة البلاستيكية من الشوارع لاعادة تصنيعها مرة اخرى وهذا الشيء بعيد عنا وعن طريقنا، نحن نطحن المواد الزائدة من تصنيع العبوات ونسترجعها مرة اخرى ونعيد تصنيعها وهذه المواد هي اصلا مواد اولية ١٠٠٪ جاءت من العبوة الاصلية المصنعة .. ونقوم بصناعة العديد من العبوات البلاستيكية «اغطية زراعية ـ ادوات منزلية + كراسي وعلب اخرى متنوعة».

وفي حديث حول همومه استطرد السيد «عابدين» قائلا:

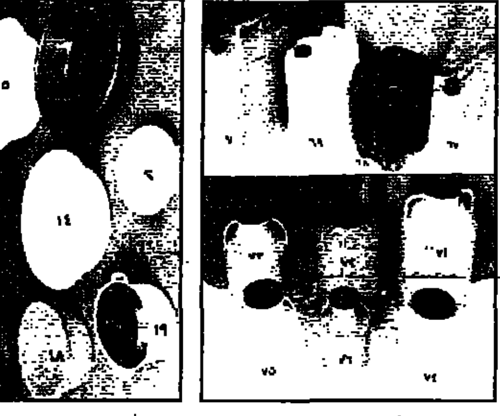
عند استيرادنا المواد الاولية لصناعة البلاستيك نقوم بتقديم كفالات مالية كبيرة حيث يتم الافراج عنها بعد التحليل المخبري مع العلم اننا نستورد هذا النوع من المواد منذ اكثر من عشرين عاما وهي مواد معروف منشأها واصلها ومحتواها وفي كل مرة نقوم بتقديم الكفالات الامر الذي يعطل ويجمد بعضا من مصالحنا الصناعية، وفي جانب آخر وفي عام ١٩٩٤ فوجئنا بضريبة المبيعات فنحن لا نعرف ما هي وكيف نتعامل معها مما ادى الى وقوعنا باخطاء كبيرة

ومن ناحية اخرى تحمل المواد البلاستيكية المستوردة طبالي خشبية كل منها حمولة ١,٥ طن محسوبة اصلا من التكلفة.. تأتي الجهات الجمركية بتقييم تلك الطبالي وتأخذ عنها الرسوم الجمركية.. كيف هذا ونحن نستورد تلك المواد وتكون قيمة الطبالي الخشبية اصلا محسوبة من ضمن التكلفة فكيف يتم عزل هذا عن ذلك؟

ويقول السيد «عابدين»: وفي عام ١٩٨٩ كانت المواد البلاستيكية معفاة من الضرائب وفي بداية عام ١٩٩٢ بعد ان قمنا بالانتاج لاكثر من



ثلاث سنوات اعادت الحكومة الضرائب على المواد البلاستيكية لتأتي الينا وتطالبنا بالضرائب باثر رجعي حيث تكبدنا خسائر اكثر من ٣٠٠٠٠ دينار وذلك يرجع اننا قمنا ببيع كميات كبيرة لاسواقنا المحلية والخارجية وحسب تكلفة الانتاج على انه معفاة من الضرائب حيث خسرنا من سعر التكلفة الاجمالية ما يقارب ٥٪.





ويستطرد السيد «عابدين»، وهناك مشكلة اخرى تكمن في اننا عندما نستورد المواد الاولية تقوم الجهات الجمركية بتقييمها بمبالغ معينة لنقوم بدفع قيمة ١٠٪ من المبلغ الاجمالي فلو افترضنا ان هذه المواد اتلفت او خزنت لعدم تسويقها كيف استطيع استرجاع قيمة ١٠٠٪ من هذه المواد و في عام ١٩٩٤ قام المصنع باستيراد الات من المانيا قمنا بدفع ضريبة مبيعات ثم تم الاعفاء عن هذه الالات وذهبنا للمطالبة باسترجاع تلك المبالغ لترد علينا الجهات المختصة بالرفض والاعتذار

من هنا نطالب الدولة والجهات المعنية بالصناعة الوطنية عمل دورات تثقيفية وتدريب اصحاب المصانع لمعرفة اصول القانون والتعرف عليه ضمن دورات تعقد بيننا لعدم الوقوع باخطاء حيث ان اغلب مصانعنا وقعت باخطاء الامر الذي يؤدي الى الخسائر المستمرة مما ينعكس على رفع تكلفة المواد وهذا الشيء يناقض علم التسويق ويعيقه... فنحن كمصنعين لدينا من الخبرات والكفاءات ما يؤهلنا للوصول الى اردن اقتصادي لنكون اسرة واحدة نبني هذا الوطن في ظل حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها قائد الوطن الملك الحسين المعظم.



في لقاء مع السيد تيسير البسطي المدير المالي لمصنع بلاستيك الاهلي:

نعتز بجودة صناعاتنا وبخبراتنا العالية

في الآونة الاخيرة شهد الاردن نموا صناعيا متميزا حيث اتجهت انظار العالم الى منطقتنا بشكل عام والاردن بشكل خاص ومن الضروري ان نضيف انه خلال العشر سنوات الاخيرة استقطب الاردن كما من الكفاءات والخبرات الدولية فضلا عن الخبرات المحلية التي اهلته اصلا لمواكبة عجلة الصناعة باوسع لبوابها التي بدأت بضخ ملحوظ داخل الساحة الاردنية الامر الذي ادى الى تقوية صلب العامود الاقتصادي الوطني

وفي حديث حول الصناعات المحلية بشكلها العام نود ان نعرض نموذجا حيا لتلك الصناعات وهي صناعة البلاستيك الذي اخذ حقلا ومكانا لا بأس به على الصعيدين المحلي والدولي حيث اخذت وزارة الصناعة والتجارة بداية في سن قوانين تؤول الى الحماية للمستهلك والمستثمر حيث اخذت بوضع لجان ومختبرات وتأسيس جمعيات للفحص والتجربة الامر الذي ادى الى مواكبة تلك المصانع للمواصفات العالمية

لنأخذ نموذجا لتلك الصناعات التي تعتبر احدى كبرى الشركات المحلية في تصنيع العبوات البلاستيكية باشكالها المختلفة وفي سؤال وجه للسيد تيسير البسطي المدير المالي لمصنع البلاستيك الاهلي حول ما نشر مسبقا بان البلاستيك المجروش الذي تستخدمه مصانعنا المحلية يؤدي الى تكوين خلايا سرطانية في جسم الانسان وان المواد الغذائية لا تصلح للاستهلاك البشري بعد تعبئتها بعبوات بلاستيكية لجاب قائلا.



احب ان انوه ان المصانع البلاستيكية تقوم باستيراد موادها الاولية من الخارج بانواعها المختلفة معززة بشهادات علمية «منشأ» وهي عبارة عن مواد اولية ١٠٠٪ ويكتب على تلك الشهادات المواد المتكونة منها ومدى صلاحيتها للاستهلاك الغذائي فضلا عن ما تجريه المراكز الجمركية الاردنية عن طريق مختبراتها حيث تقوم بالفحص الكامل لتلك المواد ومدى مطابقتها لشهادات المنشأ ثم تصدر شهادات مخبريتها فمعنى ذلك ان هذه المواد عالميا ان كانت صالحة للتعبئة الغذائية فهي بالطبع تستعمل لهذه الغاية فنحن ملتزمين بكل شيء يكتب عليها وعندما نقوم بصناعة العبوات البلاستيكية عن طريق قوالب خاصة ذات مقاسات خاصة تكون هناك زوائد بحدود ٥٠٪ يتم اعادتها في نفس الآلة وجرشها لاعادة تصنيعها مرة اخرى وهذه المادة المجروشة هي اصلا مواد اولية ١٠٠٪ فلا خوف من ذلك .. الخوف يكمن في من يصنع هذه العبوات عن طريق القمامة البلاستيكية الذي يتم لمها من الشوارع وبراميل الزبالة فهو يقوم بطحنها وجرشها بطريقة غير صحية الامر الذي يؤدي الى حدوث امراض عديدة، هذا الفارق ما بين المصانع البلاستيكية المرخصة والمعروفة بسمعتها والاخرى غير المرخصة.اما الاصباغ التي يتم اضافتها على الخلطة البلاستيكية فهي لا تتعدى ١ ـ ٣٪ من الكمية البلاستيكية الاجمالية وفحص هذه الاصباغ لا تقل اهتماما عن فحص المواد البلاستيكية حيث تأتي معززة بشهادات علمية من المنشأ وتدخل الى مختبراتنا وتفحص ايضا لمعرفة مدى صلاحيتها ومن ناحية اخرى تقوم وزارة الصحة والجمعية العلمية الملكية بالرقابة الدورية على موادنا وفحصها باستمرار الامر الذي يعطي انطباعا ايجابيا لجميع صناعاتنا ودائما الحمد لله تأتي الفحوصات والنتائج للصالح العام وهي بالايجاب دائما.

ويقول السيد «البسطي» في استعراض موجز عن مصنع البلاستيك الاهلي:

- تأسست شركة مصنع البلاستيك الاهلي «محدودة المسؤولية» سنة ١٩٧٩ وباشرت الانتاج في ١ / ١ / ١٩٨٠ .
- اقيمت مباني المصانع بين قريتي سالم ـ اللبن جنوبي مدينة سحاب بالقرب من المدينة الصناعية على اراض تزيد مساحتها عن ١٢٥ الف متر مربع
- راس المال الاسمي والمدفوع بالكامل مليون دينار اردني
- تخصصت الشركة منذ انشائها بانتاج عبوات التعبئة البلاستيكية اللازمة للصناعة والزراعة خصوصا
  - الصناعات الغذائية والدوائية
  - الصناعات الكيماوية والمنظفات ومواد التجميل.
  - الصناعات الزراعية وتربية الدواجن والمزارع الكبيرة.
- يتكون المصنع من اربعة خطوط انتاج رئيسية هي:
  - النفخ لانتاج العبوات من ١ سم٣ ـ ٥٠٠ لتر
  - الحقن لانتاج الصناديق والسطول المختلفة الاحجام.
  - التشكيل لانتاج علب العصير ومنتجات الالبان والمطاعم ومصانع المرطبات والمثلجات
  - الطباعة لطباعة كافة العلامات التجارية وبيانات العبوة بمختلف الالوان
- بالاضافة الى مصنع خاص للقوالب مجهز باحدث الالات الفنية الخاصة بصناعة القوالب وصيانتها لسد حاجات الشركة والصناعات المحلية
- طاقة الشركة الانتاجية تعادل ستة الالاف طن سنويا وتصدر جزءا من انتاجها للعديد من الاقطار العربية.
- يبلغ عدد العاملين في الشركة اكثر من ٤٠٠ موظف ما بين اداريين ومهندسين وفنيين وعمال

المدير المالي
تيسير البسطي

اهلا بكم الى «مساحة حرة»

اسبوعيا. تنهال علينا في "البلاد" عشرات المقالات. والتي تنهال بعدها عشرات المكالمات الهاتفية التي تحمل الغضب والعتب لعدم نشرنا لهذه المقالات.

هذا الامر اوجب علينا. ونحن من دعاة الرأي. والرأي الاخر ان نخصص صفحة اسبوعية بعنوان "مساحة حرة" نتلقى فيها مقالات القراء.

لذا نعتبر هذه الاسطر بمثابة دعوة لقرائنا الاعزاء باستمرار التواصل وارسال مقالاتهم على ان تكون هذه المقالات معبرة عن الهم العام وليست تعبيرا عن هموم شخصية فقط. كما نرجو من القراء ضرورة الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ووضع الاسم الحقيقي كاملا وعنوانه وبغير ذلك سنضطر لاهمال اي رسالة لا تحمل اسم كاتبها الحقيقي وعنوانه. ورجاء اخير بان تكون المقالات غير مطولة. وان تحمل اراء جريئة ومجددة وغير مكررة وبعيدة عن المجاملات.

آملين منكم التعاون واهلا وسهلا.

رئيس التحرير المسؤول

بين يدي عرار في ذكراه الاربعين

عفا الصفا وانتفى .. يا مصطفى .. وعلت   ظهور خير المطايا .. شرّ فرسان!
فلا تلم شعبك المقهور.. ان وقعت   عيناك فيه، على مليون سكران!
قد حكّموا فيه، افاقين.. ما وقفوا   يوما «بباريد» .. او طافوا «بشيحان»
ولا بوادي الشتا ناموا.. ولا شربوا   من ماء «راحوب» .. او هاموا «بحسبان».
فامعنوا فيه «تشليحا» وبهدلة   ولم يقل لحد: «كاني» ولا «ماني»!
ومن يقول . وكل الناطقين مضخوا   ولم يعد في بلادي .. غير «خرسان».
ومن نعاتب . والسكين من دمنا   ومن نحاسب.. والقاضي هو الجاني؟!

* *

يا شاعر الشعب .. صار الشعب مزرعة   لحفنة من «عكاريت» و«زعران»!
لا يخجلون ـ وقد باعوا شوارينا ـ   من ان يبيعوا اللحى .. في اي دكان!!
فليس يردعهم شيء.. وليس لهم   همّ . سوى جمع اموال .. واعوان..
ولا ازيد. فـ«ان الحال» مائلة   وعاريات من الاوراق .. «اغصاني»
وانني، ثم، لا ظهر.. فيثار لي   وانني، ثم .. لا صدر فيلقاني!
ولا ملايين عندي .. كي تخلصني   من العقاب .. ولم ادعم بنسوان؟!
وسوف ـ يا مصطفى ـ امضي لآخرتي   كما اتيت: غريب الدار .. وحداني..
وسوف تنسى «ربى عمان ولُدنتي»   فيها.. وسوف تضيع اسمي وعنواني
.. عمان .. تلك التي قد كنت بلبلها   يوما .. ولي في هواها نهر الحان
وربما .. ليس في ارجائها قمر   الا واغويته يوما .. واغواني!
وربما . لم يدعْ ثغري بها شفة   الا وقبّلها تقبيل ولهان ..
وربما . ربما .. يا ليت «رِبّتها»   تصحو .. فتنقذها من شر طوفان!
ويطلع الزعتر البريّ ثانية   فيها .. وتشبك ريحانا .. بريحان
وترجع الخبز خبزا .. والنبيذ كما   عهدته ـ زمان الخير ـ رباني!
وترجع الناس ناسا .. ينتمون معا   الى نفوسهم .. من دون اضغان!
فلا دكاكين . تلهيهم بضاعتها   ولا دواوين .. تُنسي الواحد الثاني..
ولا «مجانين» .. لا يدرون اي غد   يُخبّئ الزمن القاسي لاوطاني!

* *

ماذا اقول «ابا وصفي» .. وقد وضعوا   جمرا بكفي .. وصخرا بين اسناني؟!
وقرروا .. انني ـ حتى ولو نزلت   بي آية في كتاب الله ـ «طلياني»!
.. وتلك «روما» التي اودى الحريق بها   تفتي بكفري .. وتُلغي «صك غفراني»!
وتستبيح دمي .. كي لا يحاسبها   يوما .. على ما جنت في حق اخواني!
وللصعاليك يوم .. يرفعون به   راياتهم .. فاحذرينا يا يد الجاني!!

* *

يا خال «عمّار» .. «بعضي» لا يفرّطُ في   «بعضي» .. ولو كل ما في «الكل» عاداني!
فكيف الغي تفاصيلي واشطبها   وكيف ينكر بعضي بعضه الثاني؟!
وكيف افصلني عني.. وأخرجني   مني .. وما ثم بي الاي.. يغشاني!
لقد توحّدت بي ـ حتى اذا التفتتْ   عيني تراها .. واني سرت القاني.

* *

يا خال «عمار» .. هذا «الزار» اتعبني   وهدّني البحث عن نفسي واضناني!
ولم اعد استطيع الفهم: احجية   وراء احجية .. والليل ليلان!
انني ثم .. ادري ان السيف يد   تمتد نحوي، تريد «الاحمر القاني»
فليجر .. علّ نباتا مات من ظمأ   يحيا به .. ويعزّيني بفقداني .
تستضيء به عين مسهّدة   فيها ـ كعين بلادي ـ نهر احزان
حسبي الشعر.. مالي من الود به   سواه ـ يلعنهم في كل ديوان!
هو الولي الذي يأبى الولاء له   ان ينتمي قلمي .. الا لايماني!

من شعر حيدر محمود، القيت في «ندوة عرار» بجامعة اليرموك
يوم الاثنين بتاريخ ٣ / ٤ / ١٩٨٩، في عهد دولة السيد زيد الرفاعي.

اين منظمات حقوق الانسان؟

لست كاتبا اديبا او صحفيا بارعا حسب الانظمة والقوانين المنصوص عليها في نقابة الصحفيين والادباء ولا انتمي الى اي نقابة او حزب ولا ارغب بان اكون كاتبا سياسيا لاني لا اعرف ما هو المدى المسموح به للكلام حتما لا اتجاوز في تهم طول اللسان التي وقع بها نقيب المهندسين ليث الشبيلات، لكنني ارغمت على ان اكون كاتبا صحفيا حتى اخاطب منظمة حقوق الانسان والتي تبنت الدفاع عن حقوق الانسان وابداء الراي والحرية وازالة العنصرية. ان الاطاحة بالنقيب ليث الشبيلات تهدف لابعاده عن ساحة سياسية حتى لا يكون حجر عثرة في طريق غيره .. ومنظمة حقوق الانسان في غيبة عن مثل هذه الامور لا تصحو منها الا بعد فوات الاوان، واني اتساءل اين كانت عن التفجير الذي اطاح بنفوس المسلمين في الحرم الابراهيمي واين هي من قضية نقيب المهندسين وغير ذلك من مشاكل المعتقلين الفلسطينيين والذين لا يزالون تحت رحمة السجون الاسرائيلية منذ سنوات سابقة قبل سلام وبعده اين هي عن مقتل يحيى عياش واين هي عن ابناء واطفال العراق الذين يموتون جوعا وخوفا كل يوم.

اتمنى ان اكون في كلماتي هذه ضمن الحد المسموح به من طول اللسان حتى لا ارافق مهندسنا ليث شبيلات.

■ عودة الزوايدة ـ العقبة

لا تنشروا صور الفتيات العاريات

من منطلق محبتي لـ البلاد، وحرصي على بقائها دائما في القمة كما عهدناها، اسمح لي ان اطرح تساؤلا حول بعض ما ينشر في «البلاد» وخاصة في الصفحة الاخيرة. ما المغزى من عرض صور لفتيات شبه عاريات؟ وماذا سيستفيد القراء من محاورة الصحيفة لراقصة في ملهى ليلي؟

ارجو ان لا يفهم من كلامي انني اتهجم على تلك الفئة من النساء، فقد تكون ظروفهن قد دفعتهن لامتهان هذا العمل. الا انني ادهش عندما تصرح الواحدة منهن بانها سعيدة في عملها وانها اقبلت على الرقص عن قناعة ورغبة. هل هذه دعوة لفتيات مجتمعنا الراغبات في امتهان الرقص لكي يطرقن هذا الباب دون خوف او وجل؟

الا تتفقون معي ان عالم الملاهي الليلية يجب ان يبقى محصورا بروادها فقط وان على صحافتنا ان لا تنقل تلك الاجواء لابنائنا وبناتنا على صفحات الجرائد. وان كان هذا الامر يدخل في باب الحريات العامة وحرية الصحافة والاعلام عموما فكلنا نعلم انه حتى في الولايات المتحدة «رائدة الحرية» توجد ضوابط على ما يعرض في القنوات التلفزيونية بضغط من العائلات الاميركية المحافظة.

■ علياء الشيشاني

اغتيال الحلم العربي

ان العمليات التي قامت مؤخرا في تل ابيب والقدس وعسقلان هي عمل ارهابي فقامت بتدمير بعض المنازل وزج ابناء الشعب الفلسطيني في المعتقلات ومعاملتهم باسوأ ما كان ان يعاملوا وقامت بحصار جميع المدن في الضفة الغربية واعتبرتها مناطق عسكرية مغلقة والادارة الاميركية تلعب دورا بارزا وتدفع بكل ثقلها سياسيا ودبلوماسيا وماديا لكي تجعل اسرائيل تفرض سيطرتها على الدول العربية فبعد توقيع المصالحة مع مصر وفلسطين والاردن ارادت ان تقوم بالضغط على سوريا ولبنان ليوقعا معها صلحا كجيرانها ونحن لا نعلم او كنا نعلم النوايا الصهيونية انها تخفي اشباح الخوف والدمار حتى قامت بحربها في لبنان على اثر بعض الصواريخ الكاتيوشية التي انطلقت من لبنان وماذا تفعل هذه الصواريخ امام المدفعية الاسرائيلية وامام الطائرات الحربية التي قصفت ودمرت وقتلت ومازالت المجازر ترتكب في كل يوم وما هي الارض اللبنانية تشهد مئات القتلى والجرحى من اثر الجنون الاسرائيلي التي بثت الرعب والخوف والدمار في قلوب الآمنين من السكان العزل الذين لا حول ولا قوة لهم!! فالسلام الاسرائيلي هو سلام فوقهيمنة وفرد عضلات وشد اعصاب!! ولسوف تشهد الايام القادمة بان تحقيق السلام عند زعماء اسرائيل هو فرض السيطرة التامة على جميع الدول المجاورة لها

فاذا كانت قوة الدفع نحو السلام وتحقيق الامن والاستقرار مع الدول المجاورة وصاحبة الشأن فلماذا تقوم اسرائيل باعمال العنف والارهاب؟

ولماذا تقوم اسرائيل بعزل الفلسطينيين بعد اغتيال الانتفاضة التي جسدت حلم الفلسطيني على ارضه؟!!

ولماذا تقوم باقفال الضفة والقطاع في ظل الحكم الذاتي الذي لم يتحول بعد الى حقيقة؟ فاي سلام هذا الذي تدعي غير انها تريد ان تفرض سيطرتها وهيمنتها على الاراضي العربية؟

ولست ادري اي ميزان اضع اسرائيل هل هو ميزان الحق والعدالة ام ميزان البطش والارهاب واين الدول العربية من هذا؟

حقيقة ان هناك بعض المثقفين الذين يرتأون ان اسرائيل ليس لها الامان بان نسلم لهم اعناقنا لكي يقطعوها، وقد يرون هؤلاء المثقفين المطلعون على التاريخ اليهودي منذ القدم انه يستحيل التعايش معهم مطلقا لذلك دعا هؤلاء المثقفين زعماء العالم العربي بان يتمهلوا وان يدرسوا الخلفيات قبل الجري وراء مسيرة السلام!! وربما ان البعض اتهم هؤلاء المثقفين بالتشاؤم. وقيل انهم مغرقون في الخلاف ويريدون لفت الانظار الى مواقفهم من باب «خالف تعرف» فكثرت المعارضة وازداد الذين يهتفون على دعوة السلام السريعة وهم متفائلون بانه آن الاوان لكي تنعم المنطقة بأمن وسلام دائم وشامل وان الصلح مع اسرائيل سيوقف الانهيارات العربية ويعطي الفرصة لالتقاط الانفاس ويعيد ترتيب العلاقات العربية مع بعضهم البعض!!

وقد احسنا الظن بان فكرة السلام تقوم على التعاون والهدوء، ونبذ الاحقاد وارسال شعار النسيان لكي تعيش المنطقة بعيدا عن الدمار والخراب والدمار والآلام

لكننا بلينا بصدمة السلام فاثارت الاشمئزاز في القلب العربي ووجدنا ان السلام الاسرائيلي هو سلام القوة بالطائرة والمدفع والصاروخ وقتل الابرياء، وان اسرائيل لا يمكن لها ان تنظر الى السلام بمنظار المحبة والوئام ولكنها تنظر للسلام من نافذة مصالحها وتفوقها العسكري حيث انها تعتبر نفسها هي القوة الفعالة في الشرق الاوسط وان العرب جميعا تنظرهم ما هم الا حشرات ويجب ابادتهم ونحن كثيرا ما نحسن الظن باعدائنا لاننا ليس لنا مطامع احتلالية او ارهابية وعلينا ان نستيقظ من غفوتنا هذه ونعلم علم اليقين بان الافعى لا توضع في الجيب!!! حيث اننا نحن العرب ندفع ثمن هرولتنا خلف السلام! ولقد كان العالم العربي في يوم من الايام يعيش حلما ورديا تمتد رؤاه الى كل الافاق.

وكنا نعتقد بل ونتفاءل بالوحدة والنماء والتعايش مع اسرائيل بالحب والصفاء ولكن للاسف بانهم قتلوا الحلم الجميل الذي كنا نحلم به واضحا ولا بد لنا ان ندفع الثمن غاليا وها نحن نغرق في بحور الدماء في لبنان والحصار في الضفة الغربية وقد يستمر هذا الصراع الى الابد لان اسرائيل تصافح باليد اليمنى وتحمل السلاح باليد اليسرى وهكذا شأنهم منذ الازل" ان على العرب جميعا ان يتحدوا ويتماسكوا بقلب واحد وعقل واحد وان ينظروا بمنظار الحق والعدل ان هذا السلام هو سلام فاشل ليس لصالح العرب اكثر ما هو لصالح اسرائيل وحلفائها لكي تحمي نفسها من المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

■ محمد المدني

البنك الأردني الكويتي

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السادة المساهمين الكرام،

ارحب بكم اجمل ترحيب، ويسعدني ان اعرض عليكم وبالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس الإدارة التقرير السنوي التاسع عشر متضمنا ابرز ما حققته مؤسستكم من انجازات الى جانب نتائج اعمالها عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٥ والخطة المستقبلية لعام ١٩٩٦.

للعام الثالث على التوالي، استمرت حالة الترقب والإنتظار على صعيد الأوضاع الإقتصادية في البلاد على الرغم من أجواء السلام وبوادر الإنفراج التي سادت المنطقة. وقد ظهر ذلك جليا في اداء سوق عمان المالي الذي شهد تأرجحاً وتراجعاً في حجم التداول وانخفاضاً في الأسعار. إلا أن البنك الأردني الكويتي نجح في تحقيق المزيد من الإنجازات الهادفة الى تعزيز امكاناته وتوسيع قاعدة عملائه.

فقد ازدادت حقوق المساهمين لتصبح تسعة عشر مليونا وثمانمائة وثلاثة وتسعين الف دينار بدلا من ثمانية عشر مليونا وخمسمائة وسبعة واربعين الف دينار عما كانت عليه عام ١٩٩٤، كما ازدادت موجوداته هذا العام لتصبح مائتين وثمانية واربعين مليون ونصف المليون دينار بدلا من مائتين وعشرين مليون دينار عام ١٩٩٤، في حين ارتفع صافي الربح بعد الضريبة الى مليون واربعمائة واربعة عشر الف دينار بزيادة تبلغ حوالي ٥١٥ الف دينار عن صافي الربح عام ١٩٩٤.

واستمر البنك في تنمية وتنويع محفظته الإئتمانية مع الحرص على سلامة استثماراته والتقيد بالاسس والتوجهات المعتمدة في منح التسهيلات الى جانب العمل باتجاه توسيع دائرة تمويل القطاعات التي تساهم في دعم الإقتصاد الوطني.

وتمثلت اهم الإنجازات الأخرى التي تحققت خلال العام ١٩٩٥ في ازدياد التسهيلات التي قدمها البنك لعملائه خلال عام ٩٥ بنسبة ١٣ بالمائة عما كانت عليه عام ٩٤، فيما انخفضت التسهيلات غير المنتظمة بنسبة ٤٣,٢ بالمائة.

ارتفع حجم الودائع على ضوء تكثيف الجهود التسويقية ونتيجة مبادرة الإدارة بمنح جوائز نقدية وعينية على حسابات التوفير ليصبح مجموع الودائع ٢١٥,٣ مليون دينار وبزيادة مبلغ ٢١,٩ مليون دينار عن العام السابق، وتم كذلك تحقيق عوائد معقولة من الإستثمار في العملات الأجنبية.

استمر البنك خلال عام ٩٥ في انتهاج استراتيجية التطوير وشرعت الإدارة في التشغيل الجزئي لنظام التواقيع الآلي فيما تواصلت الجهود لاستكمال مشروع اتمتة خدمات ومنتجات وعمليات البنك (النظام البنكي الجديد) وذلك لمواجهة المتطلبات الحالية والمستقبلية.

وفي اطار خطط البنك الرامية الى المزيد من التوسع والإنتشار تم افتتاح فرع للبنك في مدينة نابلس وجرى ربطه مباشرة مع مركز الحاسوب في عمان. ويعتبر فرع نابلس اول فرع يفتتحه البنك خارج المملكة الأردنية الهاشمية.

واسمحوا لي في الختام، ان اتقدم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس الإدارة بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في دعم واسناد مؤسستنا من المساهمين والعملاء وكذلك البنك المركزي وكافة الدوائر الرسمية وبخاصة مراقبة الشركات. كما اتوجه بالشكر الجزيل الى أسرة البنك الأردني الكويتي ادارة وموظفين على حسن ادائهم وصدق انتمائهم لمؤسستهم، داعيا الله العلي القدير ان يعزز مسيرتها ويحقق مقاصدها المرجوة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الأمين.

والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سفيان ابراهيم سرطاوي
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي
البنك الأردني الكويتي
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة للبنك الاردني الكويتي(شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وإن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به . هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا .

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق ، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها . كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية . وفي إعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات مالية منظمة بصورة أصولية ، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة ، من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك الاردني الكويتي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية .

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية   سابا وشركاهم
١٠ شباط ١٩٩٦

الميزانية العامة
كما هيَ في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

بالدينار الأردني

	١٩٩٥	١٩٩٤
الموجودات		
نقد و أرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٥٢,٧٧٢,٤٩١	٥٠,٩٢٧,٦٩٩
أرصدة لدى البنك المركزي الأردني	٤٦,١٧٥,٠٤٦	٤٧,٩٦٤,٣٩١
استثمارات في الأذونات و السندات الحكومية وبكفالة الحكومة	١٠,٣٧٢,٢١٩	٦,٦٨٦,٠٧٣
تسهيلات ائتمانية	١١٧,١٢٤,٠٩٥	٩٥,٩٨٥,٤٥٤
أوراق مالية للمتاجرة	٤,٣٩٢,٩٦٨	٤,٧٤٦,٦٣٦
أوراق مالية للإستثمار	٣,٧٩٩,٣٧١	٣,٤٦١,٢١٥
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٣,٤٢٧,١٩٦	٣,٤٩٣,٠١٢
موجودات أخرى	١٠,٥٠٣,٤٧٩	٦,٨٣٣,٥٣٢
مجموع الموجودات	٢٤٨,٥٧٦,٨٦٥	٢٢٠,٠٨٨,٠١٢
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع العملاء	١٩٣,٤٣٦,٣١٧	١٨١,٥٧٦,٥٦٩
ودائع البنوك و المؤسسات المصرفية الأخرى	١١,٨٨٩,٧٢١	٢,٢٤٧,٥٤١
مبالغ مقترضة	٣,٣٦١,٤٠٠	١٨٣,٥٥٧
تامينات نقدية مختلفة	١٠,٠٨٣,٣٣٨	٩,٦٠٠,٨٨٣
مخصصات مختلفة	٩٨,٦٩٩	٨٦٦,٨٤٣
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	-	٦٠٠,٠٠٠
مطلوبات أخرى	٩,٩١٤,٥٨٣	٦,٤٦٥,٢٢٣
مجموع المطلوبات	٢٢٨,٦٨٤,٠٥٨	٢٠١,٥٤٠,٦٢٦
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٢,٣١٦,٤١٥	٢,١٤٥,٢٩٠
احتياطي علاوة الاصدار	٤,٠٥٠,٠٠٠	٤,٠٥٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٢,٦٩٤,٣٤٦	٢,٣٥٢,٠٩٦
احتياطي خاص	٨٠٠,٠٠٠	-
أرباح مدورة	٣٢,٠٤٦	-
مجموع حقوق المساهمين	١٩,٨٩٢,٨٠٧	١٨,٥٤٧,٣٨٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٤٨,٥٧٦,٨٦٥	٢٢٠,٠٨٨,٠١٢

بيان الارباح والخسائر
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

بالدينار الأردني

	١٩٩٥	١٩٩٤
فوائد دائنة	١٧,٨٤٨,٥٠٦	١٤,٧٨٣,٠٨٢
عمولات دائنة	٢,٢٠٧,٤٤١	٢,٠٩٢,٧٧٠
مجموع فوائد و عمولات دائنة	٢٠,٠٥٥,٩٤٧	١٦,٨٧٥,٨٥٢
ينزل : فوائد مدينة	١١,٠٩٣,٦٣٦	٨,٩٥٧,٩٩٧
صافي فوائد وعمولات	٨,٩٦٢,٣١١	٧,٩١٧,٨٥٥
يضاف عوائد وأرباح محفظة الأوراق المالية	٥٧٠,٥٦١	٣٠٩,١٦٢
فرق العملات الأجنبية	٣٢٥,٣٦١	٣٩٤,٧٠٠
إيرادات أخرى	٣١٤,٨٣١	١٣٩,٩٩٦
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية	-	٨٠٠,٠٠٠
مخصص هبوط أسعار الأسهم	٢٤٣,٠٥٧	-
مصاريف إدارية وعمومية	٥,٥٥٦,٠٠٠	٥,٠٢٨,٠١٤
ديون معدومة	٥,٠٧١,٧٣٧	١,٢٧٥,٩٣٣
إستهلاك ومصاريف اخرى	٤٨٦,٠٤٩	٤١٠,٥١٨
صافي (خسارة) ربح السنة	(١,١٨٣,٧٧٨)	١,١٤٧,٠٥٨
يضاف : وفر في مخصص التسهيلات الإئتمانية مأخوذ للإيرادات	٢,٨٩٥,٠٣٠	-
صافي الربح قبل الضريبة	١,٧١١,٢٥٢	١,١٤٧,٠٥٨
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	-	٢٩١,٠٠٠
ضريبة دخل سنوات سابقة	٢٩٦,٦٠٧	٤٥٦,٠٠٠
صافي الربح بعد الضريبة	١,٤١٤,٦٤٥	٩٠٠,٠٥٨
يضاف : ارباح مدورة اول السنة	-	١١٩,٢٥٦
الارباح القابلة للتخصيص	١,٤١٤,٦٤٥	١,٠١٩,٣١٤
التخصيص		
احتياطي قانوني	١٧١,١٢٥	١١٤,٧٠٦
احتياطي اختياري	٣٤٢,٢٥٠	١١٤,٦٦٦
احتياطي خاص	٨٠٠,٠٠٠	-
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
مخصص رسوم الجامعات الأردنية	١٧,١١٢	١١,٤٧١
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	١٧,١١٢	١١,٤٧١
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	-	٦٠٠,٠٠٠
أرباح مدورة في نهاية السنة	٣٢,٠٤٦	-
	١,٤١٤,٦٤٥	١,٠١٩,٣١٤

البنك الأردني الكويتي
البنك الذي يهتم

B - Design



شركات ام اوكار دعارة ؟؟

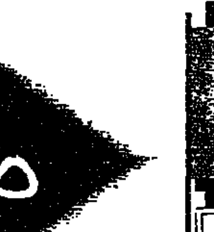
بعض الشركات وهي معدودة على الاصابع تقوم بوضع اعلانات في الصحف المحلية تطلب بموجبها خادمات او عاملات نظافة للعمل في البيوت.

معلومات خطيرة وصلت لـ«البلاد» تؤكد ان تلك الشركات تقوم بالزام تلك الفتيات بالعمل بالدعارة! .. هذه مجرد رسالة للجهات المعنية لمتابعة تلك الشركات عبر مراقبتها! ■

مشاكل الرفاهية!

ذكر تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان النجاح الاقتصادي الكبير الذي حققته اليابان يسبب مشاكل بيئية خطيرة، ليس بسبب المصانع او محطات الطاقة ولكن بسبب ملاعب الجولف العديدة ومناطق التزلج على الجليد، والمنازل الاضافية للاثرياء! وقال التقرير ان الجهود الاولية لمكافحة التلوث باتت مهددة بسبب الاستهلاك المتزايد والنفايات الناجمة عن هذه الظاهرة، وقد ارسلت المنظمة فريقا من الخبراء من عدة دول الى اليابان لدراسة الاوضاع البيئية في اليابان، ورغم ذلك قد اشار التقرير بقدرة اليابان على التحكم في معدلات التلوث في هذا المدى الزمني على الرغم من جهود التنمية والتوسع الاقتصادي الهائل.. الا انهم حذروا من مظاهر الرفاهية المفرطةوالانشطة السياحية التي قد تأتي بنتائج عكسية! ■

افكار متناطحة



حدد موقفك هل انت ذكر ام رجل؟

لا اعرف كما لا يعرف غيري من الذكور ما هي الاسرار الكامنة في ان نمتلك اسطولا من النساء؟ هل حقيقة ان ذلك يعود لاحساسنا بالنقص وافتقادنا في احيان اخرى لعنصر الرجولة!.. في الواقع هناك خلط واسع في المفاهيم والمصطلحات.

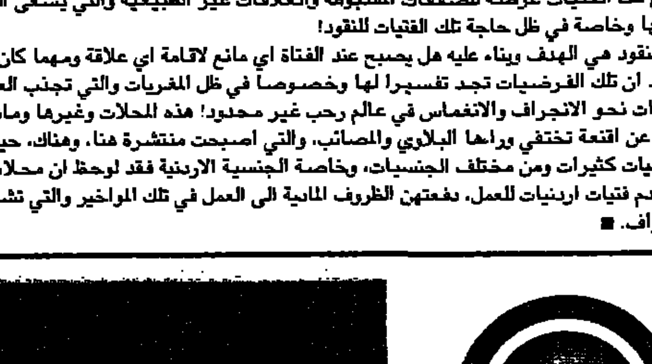
اول هذه المفاهيم هي مصطلحي الرجولة، والذكورة فهل كل ذكر رجل . انا في الواقع قررت ان ابدأ بنفسي حيث انني لا استطيع في تلك اللحظات الحرجة ان اقيم نفسي فيما اذا كنت ذكرا ام رجلا؟ اما في حالة اعتبار نفسي ذكرا فهذا ليس مدعاة للفخر. لان كثيرا من الحيوانات تعتبر اكثر ذكورة مني وخاصة الحمير. فما بالك بالصراصير وغيرها من مخلوقات تافهة!

الحديث عن الرجولة يا اخوان شائك ومعقد لاني فكرت بل بحثت مطولا عن رجل فلم اجد .. وجدت ذكورا لا حصر لهم ولا عددا، ولكني قلت انهم ليسوا رجالا!

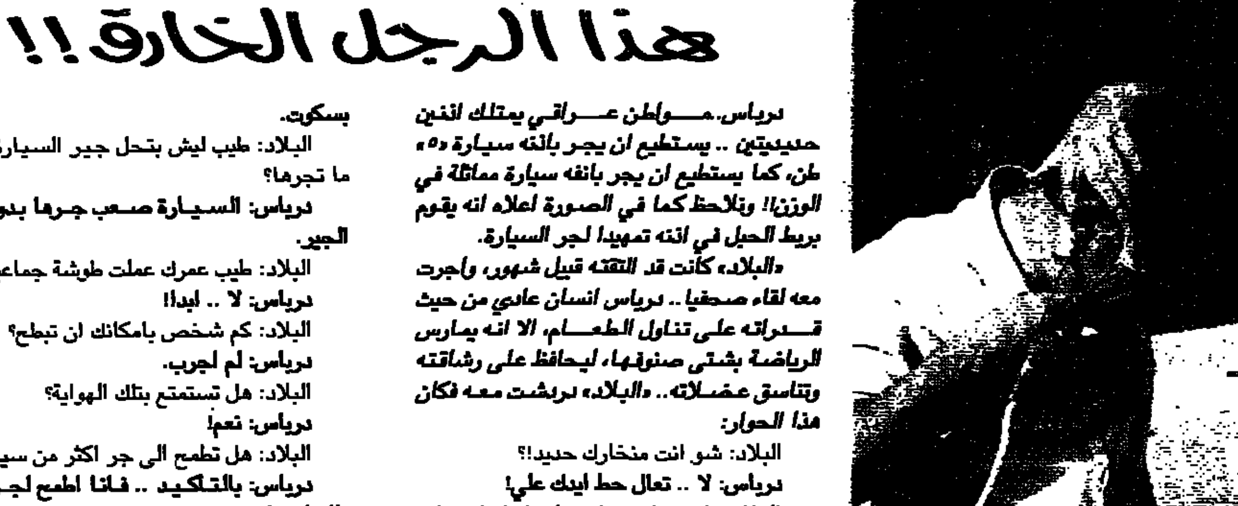
وقد قرأت في احدى الكتب وهي متخصصة في علم النفس ان كل شخص يمتلك شخصيتين، شخصية ذكرية وشخصية انثوية واذا ما طغت احدى الشخصيتين على الاخرى، تصبغ الشخص، اما صبغة ذكرية، او صبغة انثوية، وتجنح الطبيعة في بعض الاحيان فيحدث اختلال هرموني في تلك العناصر فيظهر الشذوذ بمختلف انواعه، والنساء عادة لهن نصيب في هذا الشذوذ وهو موجود في الواقع وبكثرة فكثيرا ما نسمع ان «فلانة» مسترجلة، وهي اذا تمتلك قابلية لان تصبح ذكرا! وهناك بنفس القدر ذكور يبدون ميولا نحو الانوثة وهذا نلاحظه ايضا ينتشر في واقعنا وبكثرة .. الصحيح يا اخوان فهذه ظاهرة خطيرة لم تجد حقها في المعالجة من قبل كتابنا الاكارم حيث انهم اعطوا معظم وقتهم لمناقشة امور اعتيادية لا تفيد المواطن المقهور في شيء!

في هذه الحالة عزيزي المواطن عليك ان تحدد موقفك فيما اذ كنت رجلا ام ذكرا، راجع نفسك وتصرفاتك، مواقفك لتكتشف حقائق مذهلة. الا وهي انك مجرد ذكر عادي يمشي على الارض يبحث عن الرجولة الضائعة! نعم فقد كان هذا مجرد حوار امتعتني فيه سيدة عميقة جدا استطاعت وعبر تجاربها الطويلة استخلاص تلك النتائج، كانت مبهورة بهذا الاكتشاف، قائلة لي في كل لحظة، انت مجرد ذكر عادي، لا فرق بينك وبين الحمار، قلت لها وانت: قالت لا يعجبني كوني انثى فالانوثة مطلوبة في كل زمان ومكان! قلت لها يا ستي انا احب ان اكون طاووسا لان هذا المخلوق يعجبني، كونه يمتلك الوانا جميلة وجذابة!! قالت لي سيدتي بعد ان هدأت من جنوني انك غبي يا اخي الذكر فالطاووس وعلى قدر جماله، الا انه وعندما ينفض ريشه تنبعث منه رائحة كريهة جدا! نعم فقد انتهت المقابلة مع تلك السيدة ولكني حينها ادركت انه لا معنى ولا جدوى من اللهاث وراء امرأة فانية .. تلاشى جسدها في الصقيع فعجزت الذاكرة عن استحضار تلك الصور المشعة.. هي سيدة فانية.

قرصان



الانوثة تغزو العالم
النادلة .. هل هي مجرد قناع؟



ربما هي ليست ظاهرة جديدة .. فهي قديمة، قدم الحياة نفسها، النادلات اللواتي يعملن في المطاعم ودور «الكافي شوب»، واللواتي يستقبلنك بابتسامة، هذه الابتسامة لها دلالات وخصوصا اذا ما كانت صاحبة تلك الابتسامة على قدر من الجمال، اذن وتلقائيا تصبح كشخص وعلى مر الايام، زبونا دائما في تلك المطاعم، ولعل هذا هو المطلوب فالخبثاء والذين يديرون تلك المواخير ادركوا هذه المعادلة الصعبة فاستعانوا بالانوثة لكسب الارباح عبر استخدام تلك الفتيات كطعم لتحقيق الكسب المادي.. فتيات تتراوح اعمارهن بين العشرين والـ ٢٥ واللواتي لم يجدن عملا مناسبا في ظل تفشي ازمة البطالة والتي اكتوى بنارها الشبان والشابات! ليس هذا مكمن الخطر، بل الخطر الحقيقي ان تصبح تلك الفتيات عرضة للصفقات المشبوهة والعلاقات غير الطبيعية والتي يسعى الكثيرون لاقامتها وخاصة في ظل حاجة تلك الفتيات للنقود!

النقود هي الهدف وبناء عليه هل يصبح عند الفتاة اي مانع لاقامة اي علاقة ومهما كان نوعها؟ نعتقد ان تلك الفرضيات تجد تفسيرا لها وخصوصا في ظل المغريات والتي تجنب العديد من الشابات نحو الانحراف والانغماس في عالم رحب غير محدود! هذه المحلات وغيرها وماشابهها عبارة عن اقنعة تختفي وراءها البلاوي والمصائب، والتي اصبحت منتشرة هنا، وهناك، حيث تعمل بها فتيات كثيرات ومن مختلف الجنسيات، وخاصة الجنسية الاردنية فقد لوحظ ان محلات كثيرة تستخدم فتيات اردنيات للعمل، دفعتهن الظروف المادية الى العمل في تلك المواخير والتي تشجع على الانحراف. ■









عالم غريب

هذا الرجل الخارق!!

دریاس.. مواطن عراقي يمتلك انفين حديديتين .. يستطيع ان يجر بانفه سيارة «٥» طن، كما يستطيع ان يجر بانفه سيارة مماثلة في الوزن! ونلاحظ كما في الصورة اعلاه انه يقوم بربط الحبل في انفه تمهيدا لجر السيارة.

«البلاد» كانت قد التقته قبل شهور، واجرت معه لقاء صحفيا.. دریاس انسان عادي من حيث قدراته على تناول الطعام، الا انه يمارس الرياضة بشتى صنوفها، ليحافظ على رشاقته وتناسق عضلاته.. «البلاد» دردشت معه فكان هذا الحوار:

البلاد: شو انت منخارك حديد!؟

دریاس: لا .. تعال حط ايدك علي!

البلاد: طيب ما بتخاف على اذنك ان تطير اثناء جر السيارة؟

دریاس: لا يا ابني شو بتفكرني مركب ذان بسكوت.

البلاد: طيب ليش بتحل جير السيارة، قبل ما تجرها؟

دریاس: السيارة صعب جرها بدون حل الجير.

البلاد: طيب عمرك عملت طوشة جماعية؟

دریاس: لا .. ابدا!

البلاد: كم شخص بامكانك ان تبطح؟

دریاس: لم اجرب.

البلاد: هل تستمتع بتلك الهواية؟

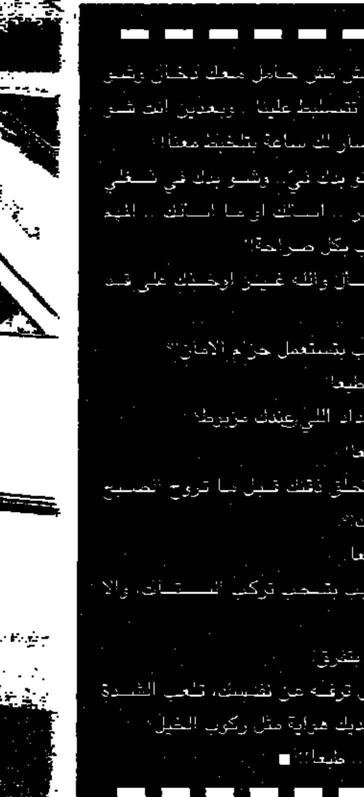
دریاس: نعم!

البلاد: هل تطمح الى جر اكثر من سيارة؟

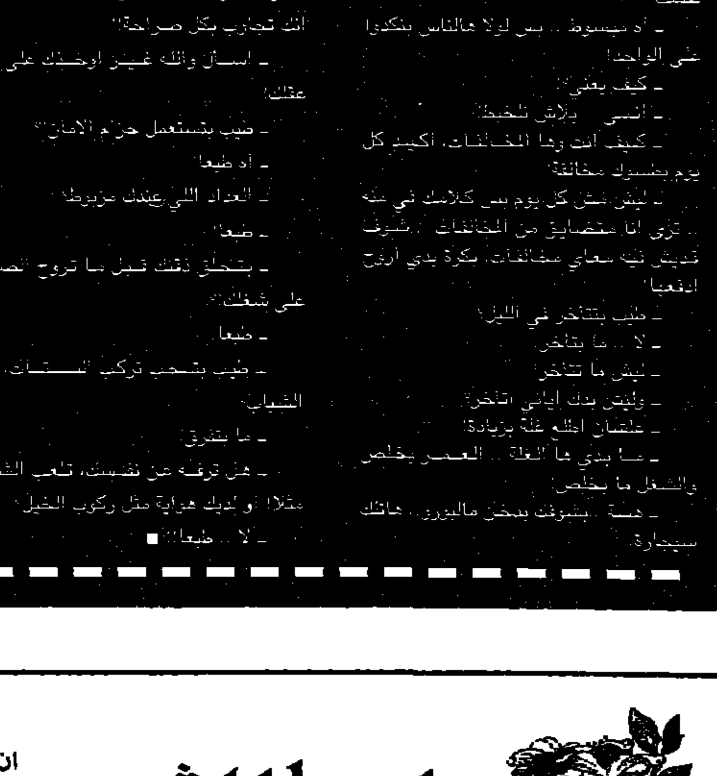
دریاس: بالتأكيد .. فانا اطمح لجر عدة طائرات بانفي ..

البلاد: نتمنى لك عضلات دائمة .. وانفا حديديا! ■









- انا عارف ليش الناس ماخذة فكرة غلط عن الشوفير؟
- صحيح .. لانو العاطل ما خلا للكويس اشي!
- طيب انت مبسوط او راضي عن نفسك
- أه مبسوط .. بس لولا هالناس بنكدوا على الواحد!
- كيف يعني؟
- انسى .. بلاش نخبط!
- كيف انت وها المخالفات، اكيد كل يوم بتسولك مخالفة؟
- ليش مش كل يوم بس كلامك في منه .. ترى انا متضايق من المخالفات .. شوف قديش فيه معاي مخالفات، بكرة بدي ادفعها!
- طيب بتتاخر في الليل؟
- لا .. ما بتاخر.
- ليش ما تتاخر؟
- وليش بدك اياني اتاخر؟
- علشان اطلع غلة بزيادة!
- ما بدي ها الغلة .. العمر بخلص والشغل ما بخلص!
- هسة .. بشوفك بمخك مالبرو.. هاتك سيجارة.
- وليش مش حامل معك دخان وشو انت جاي تتسلبط علينا .. وبعدين انت شو بتشتغل صار لك ساعة بتلخبط معنا!
- شو بدك فيّ .. وشو بدك في شغلي انا زلمة حر .. اسالك او ما اسالك .. المهم انك تجاوب بكل صراحة!
- اسال والله غير اوخذك على قد عقلك!
- طيب بتستعمل حزام الامان؟
- أه طبعا!
- العداد اللي عندك مزبوط؟
- طبعا!
- بتحلق دقنك قبل ما تروح الصبح على شغلك؟
- طبعا.
- طيب بتحب تركب الستات، والا الشباب؟
- ما بتفرق.
- هل ترفه عن نفسك، تلعب الشدة مثلا او لديك هواية مثل ركوب الخيل؟
- لا .. طبعا!! ■

على الماشي



اثناء مرور مندوبنا من احد الشوارع في عمان، دخل الى احد صالونات الحلاقة واحب ان ينكش مخه على هذا الحلاق الذي يبدو انه كان عصبيا

ورغم هذا وذاك اقتنص منه هذا الحوار:

- مرحبا يا اخ .. فاضي ولا مليان؟
- اهلا يا اخ مبين عليك، فايق ورايق.
- شو شايف الشغل عندك حبطرش! ما شاء الله مبين عليك مش ملحق على الزباين؟
- صلي على النبي وعين الحسود فيها عود!
- طيب قديش بتوخذ على الراس؟
- شو انا يا زلة شايفني ببيع غنم؟
- طيب ليش انتو اسعاركو غير محددة، ما في عليكو رقابة يعني؟
- ليش حضرتك موظف تموين؟
- لا والله صحفي؟
- وشو بدكو منا اتركونا بحالنا؟
- طيب عمرك لقيت قملة في راس زبون، وما هو موقفك في تلك الساعة .. هل ترش عليها بف .. باف؟
- بف باف براسك عيب عليك تحكي على الزباين هيك، الزباين اللي بيجو عندي كلهم نظاف..
- طيب انت حلاق رجالي بس؟ قصدي ليس ما تكون حلاق نسوان..؟
- تعال احلق لك راسك على الناشف طبعا.
- والله فكرة معقولة الواحد يحلق بلاش..
- يعني هذا هدفك .. قول هيك من الصبح؟ على هالحالة اللي مثلك عايش متبحبح مرة عند حلاق، ومرة عند خياط!
- بس الله يخليك ما بدي تستعمل الخيط وبالمناسبة قول لي مين اول حلاق استعمل الخيط؟
- انا شو بعرفني يا بني ادم، قالوا لك عني استاذ تاريخ؟
- وسمعت انو الحلاق كان زمان بقلع اسنان الناس .
- والله هاي معلومة جديدة اول مرة بسمعها منك، شو حضرتك مبين عليك مثقف في شؤون الحلاقين.
- والله هيك اشي لاني في الزمانات كنت حاب اصير حلاق بس الله يلعن اللي كان السبب؟ وليس زعلان انشاء الله بتفكر الحلاق متغني.
- آه طبعا متغني شو بتفكرني مبسوط على حالي علشان انا صحفي؟
- يا ريت اصير صحفي ولخلص من قرف الحلاقة؟
- شو بدك في هالشغلة وخليك في الحلاقة احسن الك!
- طيب عمرك اتزاعلت انت وزبون، وخاصة وانت في بداية حياتك، قصدي اكيد غلطت مع زبون جرحته مثلا، خربت الو شعرة!
- شو انت عامل معي تحقيق، اوعى تكون من ضريبة الدخل؟
- انا شو دخلي في ضريبة الدخل، صحيح بدي اسالك كيف ضريبة الدخل معكم بتزعجكم.. اذا بحسير هيك علشان في واحد صاحبي هناك بدي اوصيه عليك!
- كافيني شرك انت وصاحبك، وحل عني خليني اخلص راس هالزبون؟ ■

مع حلاق على الصفر!!

بورتريه

نبيل المشيني والادوار الصعبة



عرف عبر ادواره الشعبية، كبداية يعتقد انها كانت موفقة، بل هي احد اسباب شهرته فيما بعد، هذا الفنان يتقن تصوير نمط المواطن العادي الذي يعاني من ظروف الحياة الصعبة، وبنفس القدر من النجاح شكل اسرة فنية ظهرت على شاشات التلفزيون كاسرة اعتيادية، تجابه متطلبات الحياةوتواجه ما تواجه من احباطات يومية وعبر الكوميديا الهادفة والتي نفتقدها دوما عالج كثيرا من الظواهر وانتقدها في اعماله الفنية وبشكل ناجح بل منقطع النظير حيث انك وبمجرد ظهوره على الشاشة تدرك انك تستمر في الضحك الهادئ الى مالا نهاية، يقود مدرسة في الكوميديا، يستطيع المراقب ان يلمس تأثيرها على الساحة الفنية.

ولا تستطيع ان تسجل ثمة ملاحظات على هذا الفنان القدير سوى انه مقل في اعماله التلفزيونية، رغم انه غير مقل في المسرح، ولكن المسرح شيء والتلفزيون شيء آخر، فالمسرح عبارة عن قاعدة لا غنى لاي فنان عنها لينطلق بعدها نحو عالم ارحب بينما يميل الكثيرون الى الاعتقاد ان المسرح سبب شهرة الكثير من الفنانين، رغم انه ليس بوسع اي مواطن الذهاب الى المسرح بينما بوسع جميع الناس الجلوس امام شاشة التلفاز، يجب ان لا يتحول الفن الى مجرد تجارة الهدف منها كسب الارباح ■

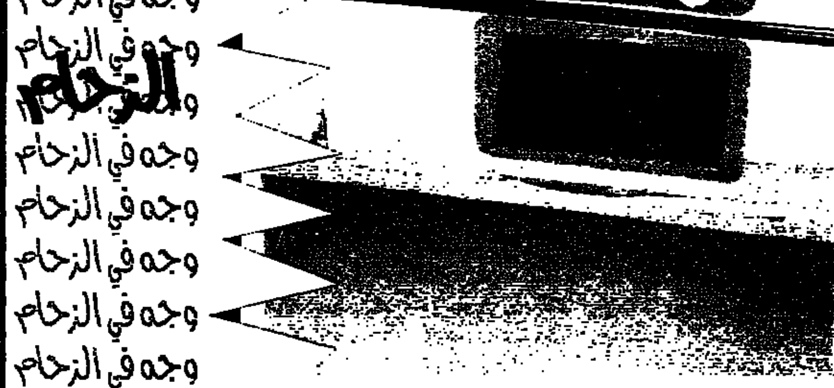




استراحة طلابية

مشهد طلابي في الجامعة الاردنية .. استراحة بعد الاستمتاع بالاستماع الى محاضرة هذا اذا كان ثمة استمتاع بسماع المحاضرات، رغم ان معلوماتنا عن تلك الصورة قليلة جدا حيث وقعت في يد مندوبنا بالصدفة، دون ان يعلم مصدرها! ■

كشف المستور



مضرة بالحبيب ومضرة بالصحة

لا نعرف تواريخ محددة لنشوء النرجيلة، ولا أول شخص قام بتدخين النرجيلة.. هناك اقاويل انها نشأت في مصر بينما يقال ايضا انها نشأت في سوريا.

النرجيلة وعند حضورها تصبغ على الجو صبغة رومانسية عبر صوت الكركرة التي تصدرها .. والشبان مولعين بها .. اما في عمان فقد انتشرت حديثا ظاهرة النرجيلة النسائية، بل وحتى وفي اماكن اخرى انتشرت ظاهرة اراجيل الاطفال .. النرجيلة وكما نعلم لا يقل ضررها عن السجائر. ■

★ ☆ ★ ☆



العاب ام مجرد قمار

من الجميل ان تمتلئ اماكن الترفيه والتسلية بالالعاب التي تهدف الى الترفيه على الناس!! ولكنه من السيئ ان تكون اداة للنصب والاحتيال واحدى الوسائل لشفط اموال الناس!

من السيئ ايضا ان يفتتح البعض منها فروعا لقراءة الكف! هل هو مشهد عادي ان تمسك فتاة بيدك وتبدأ بقراءة كفك؟ هل من اللائق علما ان جميع ما يقال لك ليس له علاقة بعلم الفلك وما شابهه من كلام فاضي.. بل هذه وسيلة وهي خطيرة لجذب الشبان؟ ليس هذا هو المهم ولكن الاهم ماذا يحدث بعد قراءة الكف؟

الى متى تبقى «جريبة» محرومة من الخدمات؟

«جريبة» هي اسم منطقة في مدينة الرصيفة وهي بالمناسبة تشهد تزايدا سكانيا ملحوظا، وبالرغم من ذلك الا انها ما زالت محرومة من الخدمات مثل المياه والشوارع والتي ما زالت منذ سنوات محرومة من التعبيد مما يضطر سكان المنطقة الى قطع المسافات سيرا على الاقدام اثناء عودتهم الى بيوتهم واثناء ذهابهم الى اعمالهم. المحظوظون منهم يمتلكون سيارات خاصة الا ان تلك السيارات تسير على المطبات والحجارة الامر الذي يستدعي اجراء صيانة لها..

هي مجرد رسالة الى بلدية الرصيفة عل وعسى تستجيب لنداء اهالي «جريبة».

التفاصيل الكاملة للجريمة التي وقعت في الطفيلة اثناء العيد

بعد ان خرج من السجن دون ان تثبت عليه التهمة واهل «علاء» نفذوا حكم الاعدام بالمتهم!!

لغز الطفل علاء ضاع بعد مقتل ابراهيم!!

٦ رصاصات لم تشف غليل والد الطفل المغدور

بعد ان سمع احمد وابنه ان ابراهيم عدوهما اللدود قد خرج من السجن حتى بدأت نيران الغضب تشتعل في صدورهما .. مضى يوم وتبعه يوم آخر وهما يخططان لما سيفعلانه بـ«ابراهيم» .. حيث كانا ينتظران خروجه من السجن بفارغ الصبر، ليجرّعانه من نفس الكاس التي شربا منها في يوم من الايام وقبل عيد الاضحى المبارك بيوم كانت ساعة الصفر بالنسبة لهما قد ابتدأت، عندما قررا انهاء حياته للابد، حتى تبرد نار غضبهما معلنين بذلك التمرد على هذه الحياة، وعلى القانون الذي لا يقبل بغير الادلة، ولا يحفل باية اعترافات دون بينة ودليل واضح .. لذلك حكما عليه بالموت الابدي..

انطلق الاب وابنه الى حيث عدوهما بعد ان استطاعا تحديد موقعه بالضبط، خصوصا بعد ما علما بانه يعمل على سيارة بكب، وبالفعل شاهداه من بعيد يسير باتجاههما، وبعد ان اصبح على مقربة منهما استوقفاه، وهو ينظر لهما باندهاش، وقبل ان ينطق بكلمة واحدة بادره الابن بطلقات حادة وجريئة موجهة الى قلبه وكل انحاء جسده، حيث اصابه بست رصاصات من مجموع ما اطلقه عليه من رصاص، وبعد ذلك تقدما منه وهو يئن ويتخبط بدمائه محاولا بذلك ان يصرع الموت الذي ما يزال يحيط به من كل جانب .. وعندما وقف الاب والابن فوق جسد العدو اللدود، شعرا بانهما لم ينتقما منه بعد الامر الذي دعا الاب ان يخرج «شبريته» التي كان يحملها حيث انهال عليه بعدة طعنات قاتلة ولم يتركه الا عندما لفظ انفاسه الاخيرة بعد ان هزمه الموت.

وما ان تاكدا انهما انهيا حياة ذلك الشخص الذي اقض مضجعيهما طوال الاسابيع القليلة التي مضت، حتى توجها الى المركز الامني معترفين بجريمتهما.

وفور سماع الاجهزة الامنية بتلك الجريمة، هرعوا الى حيث المكان يتقدمهم مدعي عام محكمة الجنايات وفريق من المختبر الجنائي والطبيب الشرعي، وبعد الكشف الظاهري على الجثة تبين انها تعود للمدعو «ابراهيم . خ» ٣٢ سنة، وانها مصابة بست رصاصات نفذت الى مختلف انحاء الجسم بالاضافة الى عدة طعنات بواسطة اداة حادة ادت الى نزيف داخلي ومن ثم الوفاة.. حيث تم نقل الجثة الى المستشفى تمهيدا لنقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها.. ان هذه الجريمة بالطبع ما هي الا امتداد لجريمة قتل بشعة، ارتكبت بحق طفل بريء، بعد ان تم الاعتداء عليه بهتك العرض ويدعى «علاء» حيث تم العثور عليه ملقى في احدى المناطق الخالية من السكان بعد ان فقد من منزل والده لمدة اسبوعين كان ذلك في بداية شهر اذار من هذا العام حيث اسندت التهمة الى المغدور «ابراهيم» ولكنه لم يعترف بجريمته الامر الذي جعل المدعي العام ان يفرج عنه لعدم وجود دليل واضح يدينه، وما علاء هذا الا ابنا للقاتل احمد وشقيقا لشريكه..

«البلاد» جمعت ادق التفاصيل حول هاتين الجريمتين من البداية والى آخر التطورات التي آلت اليها الاحداث مؤخرا..

«١٣» سرقة

كانت البداية عندما قامت الاجهزة الامنية بالقاء القبض على المدعو «ابراهيم» في اول ايام عيد الفطر الماضي، حيث اسندت اليه تهمة السرقة للاشتباه به، حيث امضى في المركز الامني «٢٠» ايام على ذمة التحقيق، وقد اتهم بارتكابه «١٣» سرقة مختلفة حيث كان من ضمن المشبوهين لدى الشرطة .. غير انه انكر صلته بهذه السرقات لا من قريب ولا من بعيد ولكن الدلائل تشير الى انه هو الفاعل، ورغم ذلك لم يتمكن رجال البحث الجنائي من انتزاع اعتراف صريح منه بما اسندت اليه من تهم بالسرقة، وخلال التحقيق معه اصيب بوعكة صحية نقل على اثرها الى المستشفى، وبعد ان تماثل للشفاء اعيد مرة اخرى الى المركز الامني، حيث تم توقيفه بالسجن لمدة غير معلومة لحين اعترافه بجرائم السرقة الموجهة ضده..

وبعد مضي «١٤٠» يوما من وجوده في السجن، تمكنت الاجهزة الامنية من العثور على جثة لطفل يبلغ من العمر ١٤ عاما ملقاة في منطقة شبه خالية من السكان تدعى «مجادل» في محافظة الطفيلة ووجود الجثة هذه حول مجرى التحقيق الذي كان يتعرض له ابراهيم لتوجه اليه تهمة غير تهمة السرقة وهي تورطه بهذه الجريمة..

اختفاء علاء

وتبين لرجال الامن العام ان الجثة تعود للطفل «علاء. ا» ١٤ سنة وقد وجدت في منطقة «مجادل» وبالقرب من منطقة سكنه، وان علاء كان قد تغيب عن منزله مدة اسبوعين، حيث ابلغت الاجهزة الامنية عن اختفائه، وبذلك قامت بعمليات بحث وتحر واسعة لمعرفة مكان تواجده، الى ان تمكنت اخيرا من العثور عليه جثة هامدة وبعد التشريح تبين ان الجثة مصابة بتشنج شديد نتيجة تعرضها للبرد القارس مع احتمال انها تعرضت للاعتداء الجنسي وبعد التحري عن الاماكن التي شوهد بها الطفل آخر مرة قبل اختفائه وجد بانه كان برفقة المغدور ابراهيم قبل عيد الفطر بيوم واحد وبالتحقيق مع بعض الشهود اكدوا ان ابراهيم كان دائما يصحب علاء معه بسيارته البكب وانه اي الطفل لا يتردد في الذهاب مع المغدور، وهذا ما جعل رجال الامن يوجهون تهمة القتل العمد وهتك العرض للمغدور، غير انه انكر علاقته بذلك ولم يعترف، وكان يقول لرجال الامن، انني محتجز هنا بتهمة السرقة فكيف توجهون لي تهمة اخرى وهي القتل، ولكنه لم ينكر صلته بعلاء، حيث افاد للشرطة بانه قلما يشاهد علاء وانه لا يتردد لحظة اذا طلب منه ان يوصله في طريقه الى اي مكان يريد..

افرج عنه بكفالة

امضى المغدور ابرهيم «٧٠» يوما في السجن على ذمة القضية دون ان يتمكن رجال الامن العام من انتزاع اعتراف صريح بارتكابه لتلك الجريمة، حيث اصر على اقواله السابقة، وعندما لم تكن هناك بينة واضحة لعلاقة ابراهيم بقتل علاء سوى انه شوهد معه قبل القاء القبض عليه بيوم لم يكن امام المدعي العام الا الافراج عنه بكفالة مالية حيث تم اخراجه من السجن بعد ان قام خاله بدفع كفالة مالية قدرها ٦٠ دينارا وذلك لعدم ثبوت التهمة عليه بالادلة والقرائن، ومع ذلك فقد فرضت عليه الاقامة الجبرية من قبل المحافظ لوضعه تحت المراقبة.

لم يهنأ بالعيد

وبعد خروجه من السجن بيومين، اقدم والد الطفل علاء، وشقيقه على قتله لانهما كانا متاكدين ان ابراهيم هو المجرم الذي قتل علاء وبهذه البشاعة، لذا وجها اليه اصابع الاتهام ثم حكما عليه بالموت، حيث تربصا له ولاحقاه اكثر من مرة ليجدا بذلك الزمان والمكان المناسبين لقتله، فوقع اختيارهما على منطقة «البحرات» وهي مكان سكنه، وعلى الشارع العام وشبه المعزول من المارة كانت المواجهة بين الفريقين، وقبل ان يسمحا له بالدفاع عن نفسه، اطلقا عليه عدة رصاصات قاتلة بالاضافة الى بضع طعنات بواسطة «شبرية» انهال بها والد علاء عليه ليتركاه جثة هامدة يتخبط بدمائه، وبعد ذلك سلما نفسيهما الى الشرطة معترفين بارتكابهما هذه الجريمة، ثأرا لمقتل طفلهما علاء الذي تأكد لهما بانهما تمكنا من قاتله حيث تم القاء القبض عليهما بتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٩٩٦ للتحقيق معهما في ملابسات الحادث في حين تم نقل البكب والذي يعود للمغدور ابراهيم ويحمل لوحة غير اردنية الى جمرك معان لان مدة ترخيصه كانت قد انتهت منذ فترة.

وبنفس اليوم الذي وقعت فيه الجريمة الاخيرة، قامت الشرطة باخذ عطوة امنية من ذوي المغدور ابراهيم في حين انها قامت باجلاء ذوي علاء واقاربه الخاصين مع وضع حراسة امنية مشددة على منازل اقارب القاتلين، وذلك منعا لصدامات واشتباكات يمكن حدوثها فيما بعد.

وبهذا انهيت حياة ابراهيم دون معرفة الحقيقة فيما لو كان هو بالفعل الذي قتل علاء ام اشخاص غيره، حيث مات، ومات لغز الجريمة معه .. ولكن التحقيق لم ينته بعد لمعرفة كل التفاصيل المتعلقة بالجريمتين البشعتين■



منبر العدالة

د. محمد القيسي



اصل الفساد

يكاد لا يخلو تصريح للحكومة الجديدة الا ونسمع ونقرأ عن مكافحة الفساد ولا ندري ما المقصود بالفساد في البيانات الحكومية، هل يقصد به الفساد المالي ام الفساد الخلقي ام الفساد الاجتماعي ام يقصد به الفساد العام، فاذا كان يقصد من وراء التصريح الحكومي هو مجرد محاسبة الموظف وحماية المال العام وموضوع التعيينات فهذا نزر يسير لا يمس واقع الفساد العام فواقع الفساد العام كبير وواسع المعاني فالمدرسة والجامعة والمجتمع الذي نعيش فيه قد افرز المفسدين الذين تريد الحكومة محاسبتهم فهؤلاء ليسوا بالمستوردين بل هم ابناء المدارس والجامعات الاردنية وهم بالمفهوم العام الشامل ابناء الوطن والمقصود بذلك دلالة هل اصل الفساد مؤصل ام هو عارض فينا ولو استعرضنا مجموعة القيم والمبادئ التي ترتكز اليها الرسالة التربوية والخلقية الشاملة العامة والتي ليست في المؤسسات التربوية عينا نجدها هامشية لا تركز على زرع القيم العليا ومعالي الاخلاق بل استبدلت في هذا الزمان بالنفاق العام والذي تولد منه الفساد العام، فالثقافة غريبة عن مجتمعنا والقيم في طي النسيان لا علاقة ولا صلة لها بالواقع والويل الويل لمن يقول ان مسار من اختار المفسدين هو اصل الفساد العام لان الامر في النهاية مقاله بسيط انه لا يولي ولا يعين الا من يرجى فيه صلاح الذات والتقى في التطبيق فيخشى الناس ويخاف الله ويتقيه في زمان ضياع القيم والمبادئ عصر النفاق ■

جعفر قتل اثنين من الزنوج بنفس المسدس الذي هدداه به!

السلطات الاميركية برأت المواطن الاردني على اعتبار انه دافع عن نفسه!!

البلاد حصلت على التفاصيل الكاملة لجريمة شيكاغو

كتب ـ احمد الهروط

في الوقت الذي اشارت فيه عقارب الساعة الى تمام السابعة مساء يوم ١٩ / ٣ / ١٩٩٦ تمكن جعفر خالد ابو حشيش من وضع حد لحياة اثنين من الزنوج داخل محله القابع وسط مدينة شيكاغو بعدما اقتحما عليه المحل بقصد السلب وارتكاب جريمة بحقه في الوقت الذي غدا فيه ابناء الجالية الاردنية يواجهون موجة عاتية من الاجرام البشع بمختلف الاشكال والصور على ايدي الزنوج. هذه الحادثة التي هزت الزنوج كما كانت محط انظار المجتمع الاميركي والجالية العربية من خلال ما تناقلته وكالات الانباء والصحف والمجلات العربية والعالمية كونها المرة الاولى التي يستطيع فيها مواطن عربي اردني ان يقف بالمرصاد لاثنين اعتادا على ارتكاب ابشع الجرائم حيث كانت نهايتهما بان دفعا ضريبة ذلك حياتهما بعد ان تمت تصفيتهما بذات المسدس الذي استهدف حياة جعفر.

«البلاد» كعادتها قفزت حيث يسكن جعفر وهنأته واهله بسلامة العودة الى ارض الوطن ليلة ٢٦ / ٤ / ١٩٩٦ حيث ظفرت بحديث طويل ترامت اطرافه لتشمل سيناريو الجريمة والكيفية التي استقبل بها المجتمع الاميركي كذلك الجالية العربية والاردنية نبأ الحادث الذي كاد ان يودي بحياته لولا عناية الله وكذلك عودته سالما غانما الى حضن الوطن ودور السلطات الاميركية في ذلك وكيف كان وقع النبأ على اسرته في الاردن. كل هذه التفاصيل سنقرأها سويا من خلال هذا الحديث.

ابتدا حديثه وابتسامة الفخر تعلو جبينه قائلا لقد ذهبت الى اميركا منذ عام ١٩٨٤ بقصد الدراسة الا انني بقيت هناك كوني تمكنت من ايجاد عمل مناسب لي استرزق من خلاله حتى تاريخ عودتي الى وطني الام دون ان يحصل معي اي مكروه طوال السنين المنصرمة سوى هذه الحادثة.

ويعود بنا جعفر الى مسرح الجريمة حيث يقول انا امتلك محلا في شيكاغو حيث يعمل معي شاب عراقي بالاضافة الى امرأة زنجية مازالت في مقتبل العمر كنت قد وافقت على عملها معي قاصدا من ذلك ان اتقي شر الزنوج الذين يبدون احتراما وتقديرا جليا لبعضهم البعض عدا عن انهم يبتعدون عن المحال التي يعمل بداخلها زنوج.

ويضيف قائلا لسوء الحظ ان السيدة التي تعمل معي كانت قد غادرت مبكرا يوم الحادث بسبب ذهابها لابنها الذي كان يرقد في احد المستشفيات بينما بقيت انا والعراقي داخل المحل، في تمام السادسة والنصف مساء وبعد ان اديت صلاة المغرب دخل المحل بحجة التسوق اثنان من الزنوج كانا قد جابا اطراف المحل بينما عيونهما تحدق في كل المكان ليتيقنا ان المحل يخلو تماما من الزبائن الامر الذي اعتبرته عاديا في البداية كونهما زبونين لي وليس لدي ادنى شك من انهما يحيكان امرا ما. وما هي الا لحظات حتى حضر الاثنان وبأيديهما بعض البضاعة التي اراداها من عندي ليدفعا لي ثمنها ويغادرا كما هي العادة الا انني لاحظت ان احدهما عندما عبرت احدى السيدات المحل بهدف التسوق قد بدأ هو يتلمس ملابسه بحجة عدم توفر النقود ليحصل على ما يريد وعلى الفور غادر المحل هو ورفيقه دون ان اشك بان السيدة قد عطلتهما عن تنفيذ مأربهما بل اعتبرته امرا طبيعيا.

وبعد ان غادرت السيدة المكان بدقائق قليلة عاد الزنجيان الاثنان حيث قلت لهما ثمن ما ارادا مرة ثانية لان اشياءهما مازالت ماثلة امامي الا انهما دخلا ما بين الرفوف بينما انا لم اعرهما اي انتباه حتى تسلل الى مسامعي صوت الشاب العراقي المنبعث من الداخل وهو يقول: اعطيهما يا ابو احمد كل النقود .. عندما اجابه احد الزنوج على مسمعي قائلا: سكر يا اخو .. ايا اين ..!! وما هي الا ثوان حتى تقدم مني احدهما وهو مشهر مسدسه في وجهي ويقول هذا صحيح .. وليس تمثيلا، عليك ان تعطيني كل ما لديك والا قتلتك.

ويبين جعفر أن السبب الذي دفع الزنجي لان يقول هذا صحيح وليس تمثيلا هو انه زبون دائم للمحل، ويمضي في الحديث قائلا لم اجد من خيار امامي سوى ان امنحه كل ما يحتويه الكاش لعله يولي هو ومن معه دون ان يمساني انا وزميلي باي سوء، سيما وانني قمت بسحب «الصينية» من الكاش وقلت له خذها ولا ترتكب اي حماقة بحقي لانني لن اهاتف الشرطة على الاطلاق بل دعني وشأني. واخذ يشتمني بقسوة بينما فوهة المسدس رايتها لا تبتعد عن جبيني كثيرا وهو يطلب مني بعنف ان اخذ الارض بينما انا اصررت امام الحاحه الدائم ان ابقى واقفا لكنني ادركت ان اجلي المحتوم قد دنا خاصة وانه التف من مكانه الذي كان يقف فيه لاجده يلازمني خلف الكاش الامر الذي اضعف من احتمالية دفاعي عن نفسي.. وبعد جدال دام لحظات حول المبلغ الذي احمله بيدي طلب مني الزنجي ان اضع كل شيء على الطاولة وبالفعل رضخت لاوامره لعل الموقف ينتهي على خير على الرغم ان فرائصي من الداخل كانت ترتعد من هول الموقف.

والاشد ضراوة من ذلك ان الزنجي الثاني كان يقول له اقتله اقتله ودعنا نذهب.. ويبين جعفر انه في الوقت الذي كان فيه ينتظر رحمة من الله بدأ الزنجي يمد يده باتجاه النقود حيث بدأ اتجاه المسدس يأخذ منحى آخر من راسي شيئا فشيئا حتى وصل الى صدري وهو يلتقط النقود بشغف حتى تسمرت عيناه بالنقود ليحرك يده التي تحمل المسدس باتجاه النقود على امل ان ينهي هذه العملية بسرعة الا انني والحديث لجعفر ادركت ان الفرصة غدت ذهبية للدفاع عن نفسي دون تردد خاصة وان المسدس اصبح باتجاه آخر مما خلق في نفسي عزيمة بان اتحول الى بركان للانتقام.

وبالفعل بعد ان دبت باوصالي القوة لم اشعر بنفسي الا وانا احكم قبضتي على المسدس الذي بين يديه ليبتدئ عراكي معه على المسدس بينما رفيقه الثاني لم يلاحظ ما جرى لان العراك لم يدم سوى لحظات تمكنت في نهايتها من الحصول على المسدس بينما وقع الزنجي على الارض رغم قوته البدنية.

عند هذا القدر حاول الزنجي الثاني ان يهرب الا انه اخطأ التقدير بفتح الباب الا انني اطلقت عليه عيارا ناريا قبل ان يستدل على الباب الذي يستطيع الفرار منه الى الخارج. وفي تلك اللحظات حاول الزنجي الذي تعاركت معه على المسدس ان يهرب الا انني بادرت باطلاق عيار ناري اصابه في الخاصرة اليسرى عندما هم بالخروج خارج المحل الا ان هول الموقف الذي كان يلفني قد ازداد ضراوة خاصة عندما اكتشفت ان المسدس يخلو تماما من الرصاص، عداك عن الامر الذي اربكني وهو ان صوت الرصاص الذي خرج من المسدس كان خافتا جدا واشبه ما يكون بذلك المسدس الذي يستخدم في الافلام الصينية اي عبارة عن لعبة لانني رغم اصابتي لهم عن قرب الا انني لم اشاهد اثرا للدماء سوى احدهم الذي انذرفت الدماء من انفه لانهما خرجا من المحل وهما احياء بينما سمعت زفرة قوية تخرج من احدهما عندما خرج من المحل ويشير الى انه امام هول الصدمة تمكن من اقفال باب المحل وكنت انا والعراقي في الداخل قمت بالكبس على جرس الانذار في الوقت الذي بدأت فيه قوات الامن بالتوافد على مكان قريب جدا من محلي لان مكالمة هاتفية وصلتهم كانت تفيد بوجود جثتين ملقيتين على قارعة الطريق في احد الشوارع الفرعية.

وعندما لم يحضر اي احد قمت بالاتصال بالشرطة حيث اخبرتني الشرطة ان هناك جريمة قتل في ذات المكان فقمت واخبرت بالحادث وطلبت منها ارسال حماية لي واستعدت لذلك وما هي الا لحظات حتى امتلأ المكان بالسيارات ورجال الامن حتى وقفت احدى هذه السيارات امام محلي ذلك لضيق المكان بجوار الجثتين وطلبت من الرجال الذين كانوا يمتطون السيارة ان يدخلوا الى محلي حيث افادوني بان جريمة القتل هي التي احضرتهم الى هنا فما كان مني الا اخبارهم بما جرى حيث اقتادوني انا والشاب العراقي الى مركز التحقيقات وهناك استمر التحقيق ما يقارب الـ«٥» ساعات قامت السلطات الاميركية بعدها باخلاء سبيلنا بعد ما تبين ان عامل القتل لم يكن الا بدافع الدفاع عن النفس بعد ما حاولنا التفاهم معهما دون ان تصل الامور الى هذا المستوى لكن بدون جدوى.

وحول النطق بالحكم يقول جعفر ان القضية والتحقيق فيها كان قد انتهى من قبل المدعي العام الذي امر باخلاء سبيلنا دون ان تتحول القضية الى القضاء بعد ان عاد المختصون هناك الى ملفات القتلة التي كانت قاتمة السواد من خلال جرائم عديدة كانا قد ارتكباها بحق الابرياء.

ويضيف ان الموقف الذي مازال لا يبارح خيالي حتى هذه اللحظات هو التصفيق الحار من قبل رجال الشرطة الاميركان الذين كانوا في الخارج عند خروجي من مركز التحقيقات وبرفقتي الشاب العراقي. ولنلق نظرة على دور الاعلام هناك فقد اكد ان «٢٠٠» قناة في التلفزيون الاميركي كانت قد منحت هذه الحادثة بالغ الاهمية بالاضافة الى جرائد ومجلات عديدة ووكالات انباء. بالاضافة الى اذاعة الـ«W.L.S» المتخصصة في الحديث عن هكذا قضايا حيث خصصت وقتا طويلا للحديث عن هذه القضية سيما وان عددا من المتخصصين كانوا يجيبون على اسئلة المستمعين.

اما الجالية العربية والاردنية هناك فكان الكل فخور بهذا العمل الذي يعتبر انجازا فريدا وانا هنا اذ اعترف ان ما جرى ليس بطولة مني وان هي هبة من رب العالمين احمده واشكره عليها بان اعادني الى اهلي ووطني سالما غانما.

ويحدثنا عن مكالمة هاتفية اجرتها امراة زنجية من الاذاعة كانت تطلب خلالها عنوانه كونها فخورة بان يقتل اثنان من الزنوج على يد عربي الا ان جعفر الذي سمع المكالمة من جهاز سيارته اثناء قيادته لها لم يتجاوب على الاطلاق مع المكالمة خوفا من الوقوع في مصيبة ربما لحاكها الزنوج ولا يفوته ان يحدثنا عن المكالمة الهاتفية التي اجراها مع اسرته في الاردن ليخبرهم انه بخير بعد ما تسرب الخبر الذي لاقربائه عن طريق اناس اخرين الا ان اهله في الاردن اصيبوا بالذعر ولم يصدقوا وقع الخبر كان كالصاعقة التي هوت على رؤوسهم.

«البلاد» التقت ايضا والد وشقيق جعفر اللذين ظنا ان الحياة قد انتزعت من بين ايديهما انسانا غاليا عليهما الا وهو ابنهما بعد ما عصفت بهما افكار كثيرة لا تجانب الحقيقة على الاطلاق.

الحاج خالد .. والد جعفر قال وهو رافعا يديه شاكرا الله على نعمته بحمد الله الذي اعاد ابني بعد ان اخرجه من الموت على ايدي الزنوج الذين ليس لهم ذمة ولا ضمير.

واضاف انه عندما وصلنا الخبر لم اكن اصدق ان ابني مازال حيا الا عندما رايته بام عيني في المطار وكل العائلة والمحبين يلتفون حوله غير مصدقين الا ان الفضل اولا واخيرا يعود الى الله عز وجل.

اما رائق شقيق جعفر فقد اشار الى ان حياتهم كانت قد تحولت الى جحيم عندما وصلهم النبأ لان الحزن خيّم على العائلة طوال الايام التي انتظروا فيها عودته، وعن لحظة وصول شقيقه الى الاردن فقد بين ان حياتهم سرعان ما تحولت الى واحة من الفرح والسعادة لتنطلق الزغاريد والافراح التي ابتدات على ارض المطار، وعن اليافطات التي تم تعليقها في سماء ماديا فقد قال ان الهدف من تعليق هذه اليافطات هو الشكر للقضاء الاميركي العادل الذي برأ شقيقي جعفر.

بقي ان نقول ان عودة جعفر الى الاردن لم تكن الا بمحض ارادته على حد تعبيره بعيدا عن اية ضغوطات من قبل السلطات الاميركية ■

من اروقة المحاكم

الجنايات تحكم ببراءة المتهم والتمييز تنقض الحكم!!

نقضت محكمة التمييز الحكم المميز، بالنسبة للتمييز المقدم من مساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى، حيث اعيدت الدعوى لها، للسير بها على ضوء ما تم بيانه حتى تقوم باصدار القرار المقتضى. وقد قررت المحكمة ايضا رد التمييز المقدم من المميز خالد ورفاقه شكلا. وذلك على اثر الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات الكبرى ببراءة المميز ضدهم من جرم القتل العمد بالاشتراك «احمد ع ح ر» و«عاصم. أ . ع. ر» و«علي ف ع ر» نتيجة المشاجرة الجماعية التي وقعت بين مجموعة من الاقرباء، في بلدة مؤتة وراح ضحيتها رجل في الخمسين من العمر بعد ان اصيب بعيار ناري في خاصرته اليمنى ادت الى وفاته بعد ستة اسابيع من الحادثة.

«البلاد» حصلت على التفاصيل الكاملة لهذه الجريمة التي وردت في قرار التمييز، وبالبينات والدلائل التي استندت اليها محكمة التمييز لاتخاذ قرارها بنقض الحكم الذي صدر عن محكمة الجنايات الكبرى، اخيرا ببراءة المذكورين انفا من جرم القتل العمد.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الجنايات الكبرى وبعد استماعها لشهادة الشهود في هذه القضية وبعد اطلاعها على تقرير المختبر الجنائي وتاكدها ان سبب مقتل المغدور حسين هو اطلاق النار عليه عمدا وامام الجميع وان القاتل وشركاءه لاذوا بالفرار، اصدرت حكما ببراءة المتهمين من تهمة القتل العمد بالاشتراك علما بان ذوي القتلة اخذوا عطوة امنية وعشائرية. وهذا ما جاء بقرار طعن محكمة التمييز بقرار محكمة الجنايات الكبرى، رقم ٤٤٤ / ٩٥ تاريخ ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٥.

حيث بينت محكمة الجنايات الكبرى في استنادها لقرار البراءة ان اقوال الشهود لم تبين لهم بان المغدور قد اصيب بعيار ناري من قبل شخص معين، وانما انصبت اقوالهم على مشاهدتهم للقاتل احمد، واخيه قصي وهما يحملان السلاح وعلى انهما يصوبان السلاح تجاه المغدور. وبذلك وصلت الى النتيجة بالاستناد اليها الى الحكم المشار اليه وبذلك اتخذت ذلك القرار

ومن خلال اطلاع محكمة التمييز على تفاصيل القضية، وجدت ان الشاهد الذي ذكرت محكمة الجنايات ان اسمه «احمد س» هو الشاهد «سليمان ..»، واما الشاهد الذي اجتزأت المحكمة شهادته، لانه ادعى انه لم يحضر المشاجرة ولا يعرف كيف حصلت، وجدت المحكمة انه كان يركب في حافلة، وانه في الطريق قابل الحافلة التي كان يستقلها محمود كل من قصي، والمهندي وابنه. وعندما قام بسؤالهم عن سبب المشاجرة اجابه انه استعمل سلاحه وانه «طخ» المغدور حسين

واما الشاهد عماد، اكد للمحكمة انه نظر من شباك منزل المغدور بعد سماعه اصوات اطلاق العيارات النارية، حيث شاهد المتهم وابنه يحملان السلاح في تلك اللحظة، وعندما نزل الدرج وجد المغدور ملقى على الارض وهو يقول «ذبحوني .. ذبحوني».

ومن جهة اخرى فقد استعرضت المحكمة شهادة الشهود، ودققت حول تلك الشهادات، حيث ابرز المدعي العام ملف التحقيق بكامله وابرز وعين، وحيث ان الملف ضم ضمن اوراقه تقرير المختبر الجنائي الذي يشير الى ان رأس الطلقة المستخرجة من جسم المغدور، صالحة للمقارنة. وبعد اجراء التجربة على المسدس المضبوط تبين ان هذه الرصاصة كان قد تم اطلاقها من المسدس وهناك صور عن اوراق هيئة التحقيق، والتي بها شهادات تتعلق بكيفية ضبط المسدس، والشخص الذي ضبط لديه، مما كان على المحكمة، اي محكمة الجنايات الكبرى ان تستعمل صلاحيتها المنصوص عليها في المادة ١٦٢ / ٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، كما كان عليها مناقشة ما جاء بالخبرة الفنية المشار اليها، وذلك لغايات الوصول الى الحقيقة وبالتالي نقضت محكمة التمييز الحكم، وردت التمييز المقدم من المميز خالد ورفاقه بتاريخ ١٨ / ٣ / ١٩٩٦م.

ومن المتوقع ان تعيد محكمة الجنايات الكبرى النظر في هذه القضية بناء على قرار التمييز، حيث تنظر في كافة البينات وتستمع الى الشهود لتتخذ قرارها العادل في هذه القضية ■

البلاد الاجتماعي

تحقيقات اجتماعية * ثقافة وفنون * حوارات * منوعات

فنون

نوافذ

محمود الرواشدة



وصفي .. والذي كان!!

لم يكن – وصفي التل – وهو يشرف بنفسه على تسجيل اغنية اردنية، او يراقب اختيار المذيعين واداءهم مجرد «مسؤول» يمارس طقسا من طقوس الاستعراض الوظيفي بقدر ما كان معنيا كأردني صاف، بشخصية اردنية للاعلام، وللفن، وللاغنية او للثقافة باعتبارها الاساس الحقيقي لبناء اي كيان حقيقي، وكان لدينا بفضل تلك الرؤية، مذيعون رائعون، ومطربون جيدون واغان اردنية .. اردنية!!

ورحل – وصفي – تاركا في الوجدان والذاكرة الاردنية اثرا – ازعم ان احدا من الذين خلفوه لم يتركه .. ربما لان الرجل كان اردنيا .نسيجا وروحا، وحلما، ولكي نعرف ما تركه «اللاحقون» يكفي ان نشاهد تلفزيونيا وبرامجه ومذيعيه واصواتهم، وكم واحدا منهم يصلح «مناديا» في سوق «الخردوات»!! واضحت «شناعة» الصوت، وثقل الدم، وانعدام الموهبة والثقافة شرطا لازما من شروط المذيع والمذيعة فاصبحت تسمع مذيعة صوتها اقرب الى «الصفير» واخرى تتحدث من «انفها» واخر «يلثغ» وأخرين لا تفهم حرفا مما يقولون، وطلع علينا «بشر» يدعون انهم مطربون اردنيون . يكفي ان تسمعهم مرة، لتصاب بالخذلان والقرف .. مائة مرة!!

رحل وصفي التل رغم حضوره الدائم في الذاكرة والوجدان، وكان امر تسجيل اغنية اردنية يعنيه كما يعنيه تماما بناء مصنع بينما الكثيرون ممن هم في موقع «المسؤولية»!! يعتقدون ان «مصلحة الوطن»!! تمر عبر سهرة «خاصة»!! في مكان خاص!! مع مطرب او مطربة ليسوا اردنيين في معظم الاحوال!!

ورحم الله وصفي التل.

وصال هانم

النجمة الجميلة فاديا خطاب.. وصاحبة دور «وصال هانم» في مسلسل ابو كامل الشهير، ستضيف الى هذا الدور وغيره من ادوارها الجميلة دورا تقول عنه انه سيكون من الادوار الهامة في حياتي.. هذا الدور سيكون في المسلسل الاجتماعي «الاخوات الثلاث» الذي يقوم باخراجه سليم صبري عن نص كتبه حسن سامي يوسف .. يشارك «فادية» في هذا المسلسل مجموعة كبيرة من نجوم سوريا■

المحطة الرابعة في حياة نجم فالكون كريست!

يرتبط النجم السابق لمسلسل «فالكون كريست» لورنزو لاماس «٣٧ عاما»، والنجمة شونا سانت «٢٤ عاما» التي ظهرت في مسلسل «ريمي كيد» بعلاقة حب وثيقة يقول لورنزو: شونا المرأة التي احب ان اعيش معها الى الابد.

وسبق للنجم لورنزو الانفصال عن زوجته الثالثة كاتلين كنموتت، ويؤكد لونزو ان شونا ستكون اخر محطاته الزوجية لانه يتوق لحياة الاستقرار وانجاب الاطفال!■

طوني حنا لـ «البلاد»:
الصدفة حولتني من «راهب» الى «مطرب»!!

الاعلام العربي يتعامل مع الفنان كما يتعامل مع «القهوة البرازيلية»!!

بعد خروجي من «الضيعة» شاهدت «اللمبة الحمراء»!!

بعد تسع وتسعين سنة ويومين توفي والدي على زندي!!

ليس مشاركته فقط هو المميز والمختلف .. لكن صوته ايضا يعد من بين الاصوات النادرة والمتمكنة وسط مطلع السبعينات، ومن يومها [illegible] من شرود الغزالة، واغنياته تمتلك طابعها الخاص، سواء في الكلمة او في اللحن الذي يحمل في الغالب سمة شعبية واضحة.

«عاتو العطية» «سروال جدك يا جدي» «بين الرمل وبين الفيء» الى عشرات الاغاني التي تدل على شخصية متفردة ليس من السهل تماهيها مع الاخرين.

ورغم ان «طوني» مثله مثل مطربي السبعينات لم يعد بتلك الالق وتلك الجماهيرية الا ان هذا لا ينفي بأي حال من الاحوال ان «طوني» من بين اكثر اولئك المطربين حضورا في اذهان الناس.

و«طوني» الانسان فيه من التفرد والرقة الكثير الكثير رغم «الشنب» [illegible] «الصحراوي»

فتعالوا لنقرأ بعض ما يقول «طوني حنا» .. المطرب!!

طوني حنا

● البلاد: من خلال حديثنا معا، شعرت انك غير راض عن مستوى الاغنية الان .. بل شعرت بما هو اكثر من عدم الرضا ..

■ طوني: انا مستاء من مستوى الاغنية العربية الان، ولا استطيع الا ان اكون مستاء، لان الاغنية العربية من اختصاصي، وعدم حضاريتها يجعلني اغار، واشعر بالاسى، المسألة ليست مجرد غناء كيفما اتفق.. الاغنية تعني حضارة، وتعني تراث، وجودي في اميركا جعلني ادرك ماذا يعني حرب ضد الاغنية العربية .. الاغنية جزء مهم من الحضارة والذوق، وهناك من يحاول ان يهدم حضارتنا، والغناء باعتباره ركنا مهما من اركان الفن مستهدف.. اصارحك .. هناك من يحاول هدم كياننا، وحضارتنا.. وسلبنا تراثنا الغنائي، وقيمتنا الفنية..

● البلاد: ونحن – اعني للمطربين اليس لهم دور في هذا الذي تسميه هدما لحضارتنا؟!

■ طوني: المشكلة اننا نساهم سواء بعلم او بدون علم فيما يحدث، والا ما معنى ان يظهر كل يوم «مطرب» جديد.. وماذا يعني ان يخرج عليك ملحن، ليقول لك انه يلحن ثلاث اغان في اليوم الواحد .. اين الاهتمام اين الاحترام، واين دور الدولة في هذا الشأن.. فالفن ليس مجرد مجال للتكسب.. والمنافسة الفارغة .. واكل العيش .. الفن قيمة وتقنية وفوق ذلك موهبة وتعب..

● البلاد: اذن انت ضد الاصوات الجديدة؟!

■ طوني: انا لست ضد اي مطرب .. جديد وكل واحد يجد له جمهورا لكن بشرط ان يملك شيئا ويا اخي على الاقل اذا كنت لا تملك صوتا جميلا فعلى الاقل لتكن كلماتك جميلة، ومعبرة .. والحقيقة انا في النهاية لا اضع الحق على المطرب .. لكن على المستفيدين من هكذا وضع واعني التجار، الذين لا يهمهم الفن لانه ليس قضيتهم بل كل ما يهمهم ان يستفيدوا من هؤلاء الشباب.. ويمتصونهم ثم يرمونهم بعد ذلك!!

● البلاد: انت مقيم منذ زمن في اميركا .. كيف تقارن بين حال الفنان هناك .وبين الفنان في عالمنا العربي؟

■ طوني: « يا خيي» .. الفنان بعالمنا العربي «ما اله حقوق» «مش بس هيك» الفنان ينظر له احيانا نظرة اقل مما يستحق مع انه في الغرب لو سمع «رئيس الجمهورية» ان هناك فنانا تعبانا مجرد تعب .. يتصل معه ويطمئن عليه .. ويضع كل امكانات الدولة تحت تصرفه ، لانهم هناك يعرفون ان الفنان قيمة حضارية .. يجب ان تهتم بها الدولة والمجتمع!!

عندنا هنا .. انت مضطر كفنان ان تنتظر امام باب مسؤول عادي في احد التلفزيونات العربية، لمجرد ان يقبل منك هدية كلفتك مائة الف دولار ... لكي يذيعونها فقط .. وربما لا يفعلون ..

انا ما عندي استعداد اقف امام باب اي مدير تلفزيون لكي يقبل مني شريطا قيمته مائة الف دولار . للأسف .. اعلامنا العربي .. مجرد اعلان الفنان بالنسبة اليه مجرد سلعة .. تماما مثل الكاكاو .. او الحليب او القهوة البرازيلية.

● البلاد: قبل ان ننسى حدثني عنك .. من انت قبل ان تكون «طوني» للمطرب ذو الشنب..

■ طوني: انا ابن ضيعة .. وكنت عايش جو البراءة .. والطبيعة سراج وموقدة وخيل، تصور ان اول مرة شاهدت فيها «لمبة حمراء» كان في لندن يا لطيف كان اشي غريب .. انا فجأة وجدت نفسي مطربا .. ولم اكن اخطط لذلك ..او اتوقعه ابي كان «زلمة» متدين .و كان كل امله اني اطلع «خوري» وانا كنت ولدا خجولا .. وكان وجهي عادي جدا .. بدون شوارب وفعلا كنت ادرس لكي اكون راهبا .ولكن !!

● البلاد: ولكن ماذا: كيف تحول الراهب الى مطرب؟

■ طوني: عندما ارسلني ابي الى مدرسة كنيسة «سيدة لوطه» لدراسة الرهبنة سمعني في احد حفلات الترتيل .. الفنان رفيق حبيقة ويبدو ان صوتي اعجبه .. فقال لي «ملحدا من ضيعتك بعرف ان عندك صوتا رائعا»!!

وللصدفة كذلك بيت «وديع الصافي» كان في طريق المدرسة وفي احدى المرات سمعني .. فدعاني الى الالتقاء به في مكتبه وفعلا ذهبت اليه .. فسمعني ودهش وسألني «منين لك هالاراضي» ..انا وقتها ما كنت اعرف شو «اراضي» بالمفهوم الفني.. بعدها زرته ثانية، وذهبت معه الى بيت عاصي الرحباني وسمعني عاصي والظاهر اني عجبته .. فنادى على فيروز ومنصور وقال لهما اسمعوا هيدا صوت خام ما في منه!!

● البلاد: سمعك عاصي ومنصور، وسمعتك فيروز وهؤلاء مدرسة فنية هل عملت مع الرحابنة وكيف وجدت فيروز؟!

■ طوني: فيروز قديسة، وكانت سعادتي لا توصف حينما سمعتني، ورأيتها امامي، كانت امنيتي قبل ذلك ان اراها .. المس يدها .. وعندما عملت بعد ذلك مع الرحابنة في مسرحية قمر الدين وكان دوري دور الشاب الذي يقدم السيف باسم وفد شباب الجيل الى فيروز .ولا يمكنك تخيل الحالة التي كنت فيها عندما اقف امام فيروز.. لاسلمها السيف .. وكانت سعادتي اكبر من ان توصف، عندما كانت تبتسم لي .. كان الرحابنة وفيروز بالنسبة لي عالما فنيا رائعا .. وكنت دائما مستعدا للعمل معهم حتى بدون اجر!!

● البلاد: في اغنياتك ثمة حديث عن جدك، وعن سرواله وعن شنبك ماذا يمثل جدك بالنسبة اليك؟!

■ طوني: جدي هو الذي اوصاني بتربية شواربي وهو الذي طلب مني عدم حلاقتهم، ومن يومها ما عاد حلقتهم .. ومع الايام صاروا جزءا من شخصيتي، جدي يمثل لي البراءة والصدق، والحياة الهنية الحلوة الي ما عاد ترجع!! وسرواله يعني ذلك الماضي الجميل!! وللاسف انني فقدته .. وفقدت والدي ووالدتي .. وهيدي هيّ طبيعة الحياة.

● البلاد: والدك .. ووالدتك .. ماذا عنهما؟!

■ طوني: رح اقلك .. فجأة في احد الايام .. وجدت نفسي في حالة غير طبيعية، ولا استطيع النوم مطلقا .. والكل يحاول تهدئتي .. وانا ابكي بحرارة .. ولا اعرف لماذا .. في صباح اليوم التالي.. جاءني خبر وفاة امي .. فعرفت السبب!! ابي ايضا ومن شي سنتين .. كان لي حوالي اربع سنين .. لم اذهب الى بيروت .. ولا شفت والدي .. وانا اصغر واحد في البيت .. وكان ينتظرني .. وقضيت معه عشرة ايام، وفي اليوم العاشر مات على زندي .. وكأنه كان ناطرني.. وشكرت الله على هالنعمة .. رغم اني كنت حزينا جدا ... الظاهر انه كان «ناطرني».. وقتها كان عمره تسعا وتسعين سنة ويومين!! والدي ووالدتي طبعا غاليين .. مثل جدي تماما!!

● البلاد: لو سألتك ماذا تعني لك المسميات التالية .. فماذا تقول عن..

الخيل: تعني الارتقاء .. العلو .. والفارس له اخلاقه المختلفة وتعني ايضا الاحساس المتبادل بين الفرس وفارسها ..

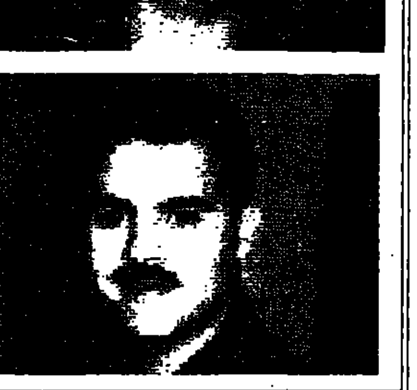
وديع الصافي: استاذي الذي تتلمذت على يديه .. وقلدته وهو الذي قدم لي اجمل الاغاني «تحت الغرة وفوق العين» «ولا عيوني غريبة» .. وهو من الاصوات التي تطربني .. والصوت الاعظم في دنيا الغناء..

ام كلثوم: هي ووديع الصافي .. ه المطربان الوحيدان اللذان احرص على سماعهما دائما .. واحس انني في عالم من النشوة.. وام كلثوم من اعظم الاصوات .. ليس في عالمنا العربي فقط .. بل في العالم كله.

طوني: فنان .. يبحث عن راحة البال .. ويشكر الله على نعمته، الحمد لله ربيت اولادي ودرستهم في احسن الجامعات .. صحيح انا بعيد عن بلدي .. لكن لو كنت في بلدي .. ما كنت قادر اعمل شيء لانه الفنان ما اله قيمة في بلادنا العربية■

نبيلة وعاصي حب ام ماذا





العلاقة بيني وبين عاصي، مجرد علاقة بين اصدقاء.. فقط انا معجبة بعاصي كمطرب، وحريصة على حضور حفلاته .. وهذا كل ما في الامر.. هكذا تقول النجمة الفاتنة «نبيلة عبيد» عن الشائعات التي تتحدث عن علاقة حب ملتهبة تربط بين النجمة والمطرب الشاب.. الا ان مقربين يؤكدون هذه العلاقة خصوصا وان النجمة الجميلة لم تكن تفارق عاصي طوال وجوده في القاهرة .. بل ان الصور التي جمعتها بعاصي والتي نشرتها بعض المجلات .. تعكس الود الحميم الذي تحمله «نبيلة» للمطرب القادم من بيروت .. بشبابه، ووسامته، وفنه .. ومن المعروف ان النجمة نبيلة عبيد غير متزوجة .. رغم ان اهم قصص الحب في حياتها كانت مع منتج سينمائي لبنانيا في اواخر الستينات .وكادت ان تنتهي بالزواج!! فهل يكون حب «نبيلة» الجديد .. لبناني ايضا .. وهل ينتهي بالزواج ام لا .. المستقبل هو الكفيل بالاجابة على هذا التساؤل■

ستيلا الانجليزية صاروخ لاغرفيلد الجديد

يعرف عن المصمم الشهير كارل لاغرفيلد بانه مكتشف العارضات الفرنسيات والالمانيات...

اكتشافه الجديد كان الحسناء البريطانية ستيلا كيناند «٢٥ عاما» وقد تألقت ستيلا في العروض الاخيرة لازياء الربيع والصيف، وتنحدر ستيلا من عائلة ارستقراطية فجدها دوق ديفنشاير وقد درست النحت في مدرسة للفن وصرحت مؤخرا: ان الزواج ليس من اهتماماتها الحالية وهي ليست امرأة سوبر ولا تحب السهر او تعاطي الكحول والمخدرات بحكم تربيتها الارستقراطية المحافظة.

يقول لاغرفيلد ان ستيلا ستكون افضل عارضة للازياء خلال السنتين القادمتين وهي تسرق الاضواء وترتقي سلم الشهرة بسرعة قياسية■

اشرف سيف داخل القفص!!

عقد في احتفال بسيط قران الممثل اشرف سيف على الممثلة لياء الجداوي وقد حضر الحفل والد العريس وحيد سيف ووالدته الفت سكر ووالد العروس الجداوي رمضان وزوجته لطيفة لحام■

سهير رمزي في الملجأ

تتردد النجمة المعتزلة سهير رمزي بشكل مستمر على احد الملاجئ في القاهرة كما ان تتردد الممثلة نورا على بعض الملاجئ ايضا، وتلك معونات شهرية احيانا■

زووم: منتهى .. صباحات سعيدة!!

صباحاتنا التلفزيونية ارتبطت باطلالتها.. المتزنة وصوتها الهادئ الواضح الملامح، وهي من القلة القليلة جدا من مذيعاتنا، والتي تملك حضورا دافئا مجللا بالهدوء..!!

مجتهدة ويبدو انها تتعلم كثيرا من اخطاء غيرها .. لا تتدخل في محاورة ضيوفها .. بصورة تبعث على الملل، ولا تعلق على الحوارات تعليقات لا مبرر لها .. ولا تحاول كبعض «مذيعاتنا» تصنع خفة الظل!!

قريبة من القلب، وتحظى باحترام حقيقي، ينقصها احيانا المعلوماتية الدقيقة في حواراتها المرتجلة مع ضيوفها، وتحتاج الى شيء من التحضير المسبق، والى شيء من العناء.. لكي تبتعد عن التقليدية والتكرار في الاسئلة..

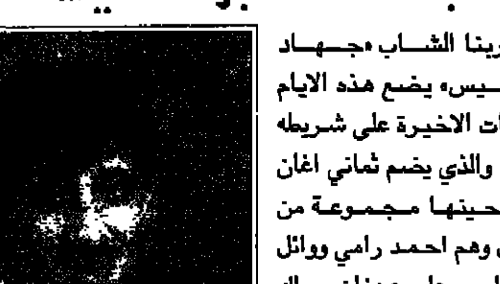
ليس عيبا لو تعبت قليلا، وحضرت مسبقا معلوماتها عن ضيوفها، خصوصا من الفنانين، والادباء.. وسواهم!!

وليس عيبا كذلك، لو قلنا لها .. انها لا يجب ان تركن الى نجاحها، دون اي محاولة للتطور، والقراءة والمران المستمر، والتغيير في المنحى والاسلوب اذا دعت الحاجة!!

وبعد .. نجحت كمقدمة برامج ومثلت نموذجا للمذيعة الاردنية التي نريد.. في تلفزيون كفاءاته نادرة ومحدودة فيما يتعلق بمن يظهرون على الشاشة، وبمن يعدون البرامج واغلبهم لا ينبغي ان يظهروا امام خلق الله ..ومعظم المعدين بحاجة الى دورات في «محو الامية»!!

برنامجها ناجح .. الى حد كبير .. ولعلها دون انكار ادوار اسرة البرنامج كاملة .. من بين اهم عوامل النجاح .. فهل يستمر هذا النجاح؟!

جهاد .. صبرك علينا



مطربنا الشاب «جهاد سركيس» يضع هذه الايام اللمسات الاخيرة على شريطه الجديد، والذي يضم ثماني اغان قام بتلحينها مجموعة من الملحنين وهم احمد رامي ووائل الشرقاوي وعلي عدنان، جاك سركيس، وكتب كلماتها حسين جنايني ووائل الشرقاوي.

المطرب «جهاد» قال ان هذا الشريط سيكون نقلة مهمة في مسيرته الغنائية اما عن عناوين الاغاني فقال .. الاغاني هي صبرك علينا، طفي النار، كان المفروض .. زي السما عنيها والاغاني سيتم تسجيلها وتوزيعها في مختلف الدول العربية■

رسائل خاصة جدا!!

الى ايمان ثلثا

ما بين خفة الدم .. وثقله شعرة .. وقلة الكلام احيانا افضل كثيرا من التعليق الذي لا يضيف جديدا .. وافضل القول هو المفصل على قدر الموقف .. وقديما قال حكيم .. ان خفة الدم طبع وليس تكلف [illegible]

* * *

الى هشام ياسين

الفخامة في الانتاج لا تنقذ نصا مسطحا .. ولا تجعل منه عملا متميزا .. والتلفيق لا يمكن ان يكون ابداعا .. والذين يشاهدون ام العواصف .. وجواهرها يقولون هكذا ويتساءلون .. اين هو النص؟!

* * *

الى ادارة البرامج – التلفزيون

ما هو ذنبنا نحن المشاهدين لكي «ننطر» من الساعة الثامنة والنصف حتى بعد منتصف الليل بنصف ساعة لكي نحضر حفلا [illegible] لاشخاص يقولون انهم «مطربون» مع ان الحقيقة ان [illegible] الاجدى .. والاقرب الى الواقع [illegible] ان الناس [illegible] وانهم بحاجة الى استراحة [illegible] رمضان ممكن بصورة اقل مللا■

زمن ماجد

تدور الكاميرات الان لتصوير المشاهد الخارجية من مسلسل «الشهم» او «زمن ماجد» كما اتفق على تسميته، المسلسل كما يقول مخرجه «احمد دعيبس» طرح جديد في اسلوب المسلسلات البدوية ولا وجود فيه لحكاية الحب المعروفة في معظم مسلسلاته البدوية، وهو يتعرض للفروسية الاخلاقية. المسلسل مكون من ١٥ حلقة ، كتبه فراس المجالي، ويقوم ببطولته روحي الصفدي ، محمد الزواهرة، ناريمان عبد الكريم، هيفاء الآغا، عبد الكريم القواسمي .. زهير حسن .. والممثلة السورية مرام نور■

البلاد الاجتماعي
مرايا

تحرشات جنسية على السفينة في عمان!!

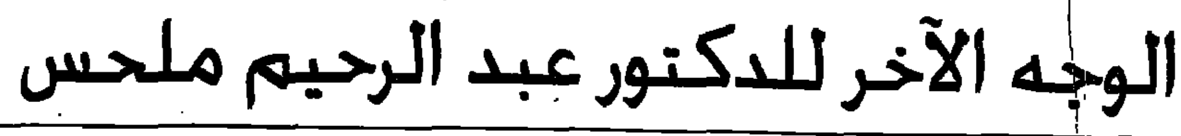
العديد من المواطنين توجهوا الى احدى مدن الملاهي من اجل الترويح عن انفسهم مستغلين بذلك اجازة العيد.. وهناك كان مندوبنا الذين امتطى «لعبة» السفينة وهي بقمة الخطورة وخشي من ان يصاب بارتفاع في ضغط الدم او هبوط بالقلب، نتيجة الرعب والخوف .. كذلك فقد لاحظ مندوبنا ان هناك العديد من الشبان يمتطون هذه السفينة حتى يتحرشوا بالفتيات جنسيا .. اللواتي يتطاير شعرهن بالهواء اثناء تحريك السفينة علاوة على ذلك فقد لاحظ مندوبنا بانه توجد اكشاك داخل مدينة الملاهي تقوم بالاحتيال على المواطنين بطريقة قانونية جدا .. حيث خسر مندوبنا اكثر من «٢٠» دينارا املا بان يربح مكنسة كهربائية .. لكن دون جدوى..!!

احسان عباس في معرض عمان للكتاب

ينظم اتحاد الناشرين الاردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة معرض عمان الدولي السادس للكتاب في الفترة الواقعة ما بين ٧ ـ ١٧ من شهر تشرين اول القادم.

وتقرر ان يكون الاستاذ الدكتور احسان عباس هو شخصية المعرض لهذا العام حيث سيتم تخصيص جناح لمؤلفاته وتحقيقاته وترجماته لغاية العرض.

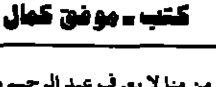
كما يتضمن هذا المعرض ندوة يحييها الشاعر الكبير محمود درويش حيث يتبادل والحضور من قرائه ومن المثقفين حوارا ثقافيا وفكريا عاما. ■



الوجه الآخر للدكتور عبد الرحيم ملحس

حيتان البحر انبل من حيتان البشر لانها تنتحر بشكل جماعي في حالة الخطر

* د. ملحس



كتب - موفق كمال

من منا لا يعرف عبد الرحيم ملحس، الذي ارتبط اسمه في اذهان الكثيرين بقضايا الصحة والدواء والغذاء.. وقبل سنوات معدودة فجر قنبلته الشهيرة والتي اصطلح على تسميتها بملحس غيت .. وانسحب بصمت بعد ان اثار خروجه من الوزارة، استغراب وتساؤلات الكثيرين في ظل التخبط في ازمات الصحة والغذاء التي شهدتها وما تزال عمان .. !! عبد الرحيم ملحس او وزير الصحة الاسبق خرج عن جميع البروتوكولات التقليدية واعلن في ذلك الحين، ان دواءنا .. وغذاءنا فاسد. وزير يقول هذا الكلام الخطير .. الامر الذي يعتبر في عداد غير المألوف لاننا اعتدنا ان الوزير يدافع ويبرر بل ويعكس الحقائق احيانا.. في حينها اعتقد الناس ان الحكومة بصدد القيام بثورة بيضاء على تلك الاوضاع الفاسدة.. ! ملحس قطع شوطا طويلا في الديمقراطية، بل انه وزير اختزل جميع المراحل اللاحقة فاستحق بجدارة ان يكون الوزير الثائر!!

«البلاد» حاورته في محاولة لمعرفة الوجه الاخر للدكتور ملحس.. ترى كيف يمضي وقته، بل كي يختار غذاءه .. ما هي هواياته وطموحه .. وآلامه .. لنقرأ هذا التحقيق.

● **البلاد: ما الهوية الشخصية والخبرات العملية والوظائف التي تقلدها الدكتور عبد الرحيم ملحس؟**

■ ملحس: عربي، اردني، عمري اكثر قليلا من نصف قرن عملت طبيبا في القطاع الخاص والحكومي.. والعسكري قبل ان اتخصص في الجراحة العامة، انا الان جراح اعمل في مستشفى ملحس، احمل شهادة في علم الكومبيوتر .. واحمل الحزام الاسود في التايكواندو واحد دان، وكان عمري عندما التحقت بتدريب التايكواندو «٤٥» عاما..!!

● **البلاد: المعروف عن الدكتور ملحس بانه يبحث عن الحقيقة دائما .. هل وجدها؟**

■ ملحس: نعم . هنالك فقط حقيقتان في هذه الدنيا. حقيقة الخلق، وحقيقة الموت، اما كل ما بينهما فلا يعدو ان يكون وجهات نظر.

● **البلاد: انت لا تهتم كثيرا بالمظاهر الخارجية والبرستيج.. هل هذا ناتج عن طبيعة عبد الرحيم ملحس .. ام ان هنالك ظروفا معينة جعلته يتجه نحو هذا الاتجاه؟**

■ ملحس: جربتها جميعها ايام الشباب، واخيرا تبين لي سخافتها.. المظاهر الخارجية تحد من حريتي، وهي نوع من انواع التغطية .. بعض الرجال يعتقدون ان المظهر يصنع الجوهر .. تذكر بأن خصومنا تغلبوا علينا وهم يلبسون قمصان «كم قصير» وعلى اي حال فالمقابلات التي تهمني حقا تجري مع الشخص الذي في داخلي، وهو مرتاح من مظهري الخارجي.

● **البلاد: في اي محطة من المحطات وجد فيها عبد الرحيم ملحس نفسه وشعر بالسعادة اكثر .. هل عندما كنت طالبا ام طبيبا .. ام مديرا لمستشفى خاص، ام وزيرا؟!!**

■ ملحس: انا لا اتابع نفسي وليس في حياتي محطات مختلفة عن غيري من الناس، ولا اجد السعادة في المناصب او الارتقاء على السلالم الاجتماعية .. ومع اني اعرف الفرح .. اجد من الصعب التكلم عن السعادة، اذ ان وعيي ابتدأ سنة ١٩٤٨ .. جيلنا كله لم يعرف السعادة الحقة، فقد اختلطت حياتنا الخاصة بالمشكلة الهامة منذ حداثة اظفارنا.. وصار من الصعب التفريق بينهما وبالتأكيد السعادة لا يمكن ان تكون موضوعا فرديا، لكنها قضية مجتمع بكامله.

● **البلاد: الكثيرون يتهمون الدكتور ملحس .. بانه لا يبتسم كثيرا، هل هذا صحيح؟ .. وما سر ذلك؟!!**

■ ملحس: نعم .. انا الاحظ انه كلما مرت السنون، كلما زاد شعوري بما هو خارج عني .. وكلما زاد ذلك .. كلما وجدت ان الابتسامات تحتاج الى جهد اكثر لتظهر.

● **البلاد: ما هو ابرز موقف في حياتك .. جعلك تغضب كثيرا .. وما هو ابرز موقف جعلك تضحك كثيرا .. كذلك ما هو ابرز موقف جعلك تبكي؟**

■ ملحس: يغضبني كثيرا الكلام الالتفافي الذي لا يوضح ما يريد مباشرة، خاصة اذا كان مرتبطا بكذبة ما .. ويغضبني كل من يحاول فرض ارادته علي لان له وجهة نظر مخالفة .. وتضحكني كثيرا افلام شارلي شابلن لانها تضخم مهزلة الكذبة التي بين الحقيقتين .. اما بكائي فيظهر على شكل دموع ناشطة تترجم الى الم .. يتحول الى تحد ثم الى تصميم.

● **البلاد: حدثنا عن طفولتك .. وكيف كانت؟**

■ ملحس: طفولتي عادية لكنها تميزت بوجود مدرسة حياتية يفتقدها اطفال اليوم، وهي مدرسة مجتمع «الحارة» . مجتمع الحارة علمنا الانتماء الى الوطن، ومعنى الصداقة، واهمية الوحدة ضد الغريب المعتدي، ومعنى اهمية كلمة الرجال.

● **البلاد: كيف يقضي الدكتور ملحس يومه العادي؟!!**

■ ملحس: في غرفة العمليات صباحا .. وفي عيادتي بعد الظهر .. وفي بيتي مساء .. لكن اشياء كثيرة اعملها في هذه الاثناء.. قراءات عديدة، جلسة وراء الكومبيوتر، تفكير عميق في قضية حضور ندوات ومحاضرات، مشاركة الناس في افراحهم واتراحهم.

● **البلاد: من اين اتى مصطلح الحيتان الذي اطلقته عندما كنت وزيرا وهل اكتشفت من هم اكبر من الحيتان؟**

■ ملحس: الحوت حيوان ضخم يبتلع الاسماك الصغيرة، لقد وصفت بعض التجار بالحيتان لان عند بعضهم هذه الصفة، وكذلك لضخامة ارباحهم لكنني في هذا اسأت الى الحيتان المائية الحقيقية، لانها نبيلة الخلق تنتحر بمجموعات عندما تجد ذلك لازما! اما انه يوجد ما هو اكبر من الحيتان، فان كل شيء ممكن في البحر.. لا بد ان هنالك حيتانا تاكل حيتانا. !!

● **البلاد: بما انك صرحت كثيرا بان الغذاء في الاردن فاسد واننا نأكل قمامة العالم.. اذن كيف تختار الغذاء لك ولاسرتك..؟!!**

■ ملحس: انتبه لكل شيء اختاره من غذائي ودوائي وارفض كل ما اشك بجودته، واخبر عنه والوم صاحب المتجر واحيانا اشتكيه .. يجب على كل واحد منا ان يفعل نفس الشيء لنحسن من الرقابة الغذائية والدوائية، فالرقابة الرسمية لا تكفي . لكنني بنفس الوقت أمل ان تظهر ادارة الغذاء، وادارة الدواء الاردنية الى الوجود بالشكل الذي اتمناه انا لها.

● **البلاد: هل تفكر ان تعود للوزارة مرة اخرى.. واذا ما عدت هل ستنتهج نفس النهج الذي نهجته عندما كنت وزيرا..؟!!**

■ ملحس لا افكر بالعودة للوزارة لكنني لن ارفض لو تحققت لي بعض الشروط ان الوزير يستطيع تقديم خدمات كبيرة للمواطنين، ان هو اراد ذلك، وانا احب التحدي بالذات. اذا عدت، وهي «اذا» كبيرة جدا، ساسير في نفس النهج الذي سرت عليه سابقا، فلست ارى سببا لتغييره، لكنني سابذل جهدا اكبر لانباء التشاريع التي كانت قد بدأت بوضعها مثل قانون ادارة الدواء، وادارة الغذاء، والتأمين الصحي الشامل.

● **البلاد: هل تشاهد التلفاز وما رأيك بالتلفزيون الاردني؟!!**

■ ملحس: اشاهد التلفاز الاردني احيانا نادرة، ولذلك ليس لي رأي فيه، عندما اشاهد ـ افعل ذلك لتقدير مدى تغير المسافة التي تفصلنا عن القرن القادم، لكنني اشاهد محطات اخرى بقصد الاطلاع على الاخبار او الافلام الوثائقية او افلام رعاة البقر.

● **البلاد: كيف تتعامل مع المرضى داخل المستشفى؟!!**

■ ملحس: احاول كل جهدي التوفير عليهم، دون المساس بالضروريات، فقد اصبحت الفاتورة العلاجية لا تطاق .

● **البلاد: ما هي الامنية التي راودتك كثيرا ولم تتحقق لغاية الان؟!!**

■ ملحس كنت اتمنى ان احقق الوحدة بين عقلي وقلبي ولساني . وقد تمكنت من تحقيق ذلك منذ زمن بعيد لكن لديّ امنية ودعاء، ورجاء، عندي وهي ان يجعل موتي سريعا علي، خفيفا على غيري.

● **البلاد: احيانا يلجأ الانسان الى التعبير عما في الصدر ويفرغه على الورق، هل سبق لك ان قمت بذلك .. وهل تفكر بكتابة مذكراتك مستقبلا..؟!!**

■ ملحس افرغت كثيرا مما كان في صدري على ورق الصحف. ولا افكر بكتابة مذكراتي لانني لا ادون اي شيء.. كما انني لا اعتقد ان مذكراتي مهمة

● **البلاد: اما اخر نكتة ذكرت امام الدكتور ملحس..؟!!**

■ ملحس: هنالك نكتة اعجبتني مؤخرا . وتتحدث عن شخص دخل بالليل على شخص اخر فاحس صاحب البيت بالمتلصص. فحاول الامساك به فهرب اللص راكضا ولحق صاحب البيت به ويدل ان يمسك به سبقه" ■



* د. ملحس يتحدث للزميل موفق كمال

رياضي ويحمل «واحد دان» في التايكواندو.. يعشق أفلام شارلي شابلن ويختار الطعام بدقة! يفكر بالعودة الى الوزارة ولكن ضمن شروط

يدافعون عن انفسهم حتى ساعة الفرج

احداث في دائرة الاتهام!

● المطالبة بتعديل قانون الاحداث وتحميل الاهل جزء من المسؤولية!!
● اتهموني بالاغتصاب .. واعترفت خوفا من اهل الفتاة!!

تحقيق ـ هدى الفصين

لم يخلق الانسان مجرما بطبيعته .. ولم يولد منحرفا .. بل انه يخلق انسانا كاملا والاحداث ما هم الا اطفال دفعت بعضهم الظروف الى خوض عالم الاجرام ليصبحوا اطفالا مجرمين .. كطفل قاتل وطفل مغتصب وطفل سارق ويتحول عالم الطفولة البريئة الى اجرام ونلقي بعد ذلك كل المسؤولية عليهم .. نلومهم . نحاسبهم. ثم نعاقبهم ولكن قبل ان نلومهم يجب ان نلوم انفسنا فنحن السبب الرئيسي الذي دفعهم الى ذلك، فاختفاء الرقابة المنزلية واختفاء الرقابة عن وسائل الاعلام من اهم الاسباب التي تؤدي الى ذلك.

اذن لا بد لنا ان نذهب حيث هم، نحاورهم ونستمع لهم.

مدير المركز

بداية التقينا بالسيد وليد المحيسن مدير مركز اسامة بن زيد للاصلاح والتأهيل الذي قال: ان ظاهرة الانحراف ظاهرة معروفة في كل المجتمعات الانسانية وفي كل الازمنة ولكن الجريمة تختلف من بيئة الى اخرى ومن مجتمع الى آخر

واما اسباب الانحراف فهي تتمركز حول نقطتين رئيسيتين اولهما: عوامل خارجية واهمها العامل الاقتصادي اذ ان تدني مستوى دخل الاسرة ووجود البطالة وزيادة عدد افراد الاسرة والتفكك الاسري والطلاق ورفاق السوء ووسائل الاعلام، وعدم وجود الرقابة عليها من ضمن العوامل الخارجية.

اما العوامل الداخلية فهي الناحية السايكولوجية الطبيعية للحدث، ولكن ذلك نادرا ما يحدث ولو كنت صاحب قرار لعملت دراسة شاملة عن جنوح الاحداث، ومكافحة الانحراف عن طريق تأمين دخل معتدل للاسرة، وتنظيم اساليب التعليم المتبعة في المدارس ومراقبة وسائل الاعلام وتكاتف جميع المؤسسات الشعبية والرسمية كما انني اطالب باعادة صياغة قانون الاحداث حيث يجب ان يشمل القانون نصا يحاسب الاهل ويحملهم بعض المسؤولية، كما انه ليس عدلا ان يعاقب طفل ويتوقف لانه قام بسرقة حمامة او دجاجة مثلا.

لقاءات مع الاحداث

«و.س» يبلغ من العمر «١٧» سنة.. موقوف منذ سبعة اشهر بتهمة القتل يقول: انا هنا قاتل .. ولم اكن اتصور ان تصل الامور الى ذلك. ولقد كان السبب لوجودي هنا مشاجرة ادت الى القتل ولكني لم اعترف بانني قاتل فانا ضربته ولم اكن اقصد قتله، فانا طالب، وهذا ليس مكاني المناسب وكل ما اتمناه، اظهار الحق. اما عن ردة فعل اهلي عندما سمعوا انني موقوف بجريمة قتل فتمثلت بالغضب حينا والحزن حينا اخر ولكن ما يواسيني في قضيتي هذه هي ان التعامل هنا جيد وانساني فنحن لا نشعر هنا باننا مجرمون.

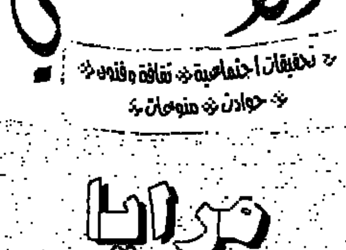
«س.أ» ـ ١٧ عاما، موقوف منذ خمسة شهور بتهمة سرقة يقول: لم اكن بحاجة الى المال.. فاهلي كانوا يوفرون لي ما احتاجه، ولكن رفاق السوء اغروني وجرفوني في تيارهم، كما ان الانسان بطبيعته طماع، الحياة هنا جديدة، ولكنها طبيعية فالمعاملة من قبل المشرفين حسنة وقد تعلمنا هنا النظام والتعاون.

«خ.ب» ١٦ عاما . له في المركز سنة وسبعة اشهر ومتهم بـ٣٨ قضية سرقة يقول: لقد قمت انا ورفاقي بعدة سرقات وكانت معظمها سرقات ذهب وكنا نقوم ببيع الذهب المسروق وننفق ثمنه في الملاهي اي الهدف كان التسلية فالوالد متوف والوالدة متزوجة لذلك اضطررت ان اعيش عند عمتي التي شعرت عندها بالفراغ فكان لا بد من القيام بعمل وكانت السرقة الا ان وجودي هنا علمني دروسا لن انساها لذلك اول ما اخرج من هنا سأمارس مهنة الحدادة واتخلص من السرقة.

«م.ي» ـ ١٦ سنة .. موقوف في المركز منذ اكثر من شهرين بتهمة هتك العرض قال: لقد اتهمت انا وشقيقي وصديق اخر لنا بالاغتصاب وهتك العرض، ولكن كان هذا مجرد ادعاء، واعترافنا بالتهمة المنسوبة لنا كان خوفا من اهل الفتاة الذين توعدونا بالقتل كما كان كذلك خوفا من الشرطة، حيث تم اتهامي انا وشقيقي عندما كنا نتردد على احد اصدقائنا في المنطقة التي كنا نقطنها سابقا والفتاة هي بنت جيران لنا حيث اختفت هي عن اهلها لمدة «١٤» يوما لندفع نحن ثمن غيابها. انني من اسرة تتكون من «٩» افراد، ووالدي عاطل عن العمل كما انني تركت المدرسة لاعمل واصرف على البيت الا انني الان اجد نفسي هنا لاعاقب على جريمة لم ارتكبها.

ويأتي السؤال . من المسؤول؟ من المجرم؟

ومن ينقذ الطفولة البريئة المشردة؟ ■



عقار للسرطان ينمو على الشجر

اكتشف الباحثون الاميركيون في مونتانا مادة فطرية نادرة تفرز التاكسول. وهو عقار واعد وفعال ضد سرطانات الثدي والمبيض التي لم تستجب لاي علاج حتى الان.

ويعتبر لحاء شجر الطقسوس الباسيفيكي ـ وهو شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ـ المصدر الرئيسي للتاكسول. ونظرا الى ان هذه الاشجار نادرة وبطيئة النمو فان العدد الحالي منها لا يكاد يكفي لاستخلاص التاكسول الغالي الثمن. لذا فقد بدأ الزوجان عالما الكيمياء دونالد واندريا ستايريل بحثهما في غابات مونتانا الاميركية عن فطريات منتجة للتاكسول، وقد تكللت جهودهما بالنجاح عندما عثرا على داخل لحاء احدى اشجار الطقسوس على فطر غير معروف من قبل يفرز مادة التاكسول.■

هل تريد ان يقال لها مرحى مرحى؟

الينة فولوتسوف فوتيومكينه، فتاة من اوكرانيا اكتشفت التقاليد الهندية حديثا.. ومنذ ذلك الحين تغير اسلوب حياتها، اولا غيرت اسمها لجانيه ومعناه الفائزة، وفي المقابل عمقت خبرتها في رياضة اليوجا والتصوف في الديانة الهندية، وقد تمكنت من ان تطور قدرتها البدنية خاصة وقدرتها على التحمل والتجلد عامة، واحدى القدرات التي طورتها لديها تبدو في الصورة انها تعض لمبة كهرباء والزجاج المكسر تمضغه جيدا وتفتته في فمها الى ذرات صغيرة..■

اخطاء طبية ومصائب بالجملة

حكاية الطابق السابع في عمان!!

توقف نموه منذ عدة سنوات بسبب حقنة بالخطأ

كتبت ـ سحر القاسم

جرت العادة على ان يرتكب الشخص الخطأ دون مبالاة او تحمل مسؤولية لعدم ادراكه واساسه نتيجة الخطأ الذي احدثه وبالمقابل فان المواطن الذي لا حول له ولا قوة بما يصيبه يجعله يتغاضى عن كثير من الامور، وهذا لا ينحصر على الامور الاجتماعية فقط بل في الاخطاء الطبية المتكررة والتي يذهب لها ضحايا كثر والتي غالبا ما تحدث بين طرفين، الاول المواطن الكادح الذي لا يستطيع الدخول في متاهات المستشفيات والعيادات الخاصة للمبالغة في السعر الذي يفرض على هذا المواطن وعدم المقدرة المالية لديه خاصة عند رب اسرة يعول عددا من الافراد. اما الطرف الثاني فهو طبيب المركز الصحي او المستشفى الحكومي حيث ينظر الى المواطن بفوقية مطلقة باعتبار ان هذا المواطن هو احد اسباب عدم ثرائه اضافة الى عدم توفر مسببات العلاج من اقراص ومواد طبية من الممكن ان تخدم هذا المواطن. والاخطاء الطبية لا يرتكبها فقط اطباء المستشفيات والمراكز الصحية فهناك كثير من الاخطاء الفادحة تحدث من قبل اطباء اخصائيين واصحاب عيادات مشهورة ومعروفة فقد يدفع غرور بعض الاطباء الى اللامبالاة عند اعطاء وصفة للمريض او حقنة «بالغلط».

وحول موضوع الاخطاء الطبية يعالج هذا التحقيق عددا من الاخطاء الطبية عرضت حياة الكثير للشقاء والعذاب ومنهم من كانت نهايته الموت، وسنعرض الحالات التالية كما رواها اصحاب العلاقة، حتى ان معظم هذه الحالات لا تزال تمكث منذ سنوات طويلة في الطابق السابع باحد المستشفيات الكبرى بعمان. نحن الان امام حالة غريبة من نوعها، هاشم خالد يوسف شاب في الثامنة والعشرين من العمر بدأت حالته بالتهاب لوزتين وانتهت بمرض مجهول «البلاد» التقت بالسيد هاشم ليحدثنا عن تفاصيل مرضه فقال بدأت حالتي مع بداية شهر حزيران لعام ١٩٩٥ عندما راجعت احد الاطباء في احد المراكز الصحية فقام بفحصي وسألني اذا ما كنت ادخن ام لا فاجبته بانني ادخن وكتب لي وصفة طبية، وبعدما بدأت بتناول العلاج بحسب الوصفة التي اعطاني اياها بعد ثلاثة ايام من تناول العلاج ازدادت حالتي سوءا وبدأت اعضاء جسدي تنتفخ حتى اصبحت كلاعبي كمال الاجسام اضافة الى الالم الذي اعاني منه فعدت لنفس الطبيب لاعرض له حالتي عله يجد لي حلا فقال لي هذه حساسية من الدواء وتحتاج الى اسبوع ومن ثم تعود الى وضعك الطبيعي، فعدت للبيت ولم اشعر باي تحسن، في اليوم التالي عدت له فأخذ مني الوصفة الطبية والعلاج الذي اعطاني اياه سابقا وكتب لي تحويلا الى احد المستشفيات الحكومية ثم عاد له اخي يحمله مسؤولية ما حدث فانكر انه عالجني وقال له ان التقرير الذي كتبته لا يوجد فيه ما يثبت انني قدمت له اي علاج لانني كتبت فيه انه المذكور راجعني واعطيته تحويلا للمستشفى.

وتابع يقول: وبذلك نفى الطبيب التهمة عن نفسه من هذا الخطأ وبعد مراجعتي عقد اجتماع للاطباء في قسم الباطنية لتشخيص حالتي فقدم احد الاطباء تشخيصا يفيد بان الدورة الدموية تسير بالعكس نتيجة انسداد في احد الشرايين الرئيسية المؤدية للقلب، ثم افاد طبيب آخر بوجود التهابات في الاوردة والشرايين. واضاف يقول: بعد انقضاء مدة شهر كامل قضيتها في المستشفى خرجت ومعي تقرير يفيد بانني اعاني من تجلط متعدد في الاوردة في الجسم ولم يظهر سبب التجلط، ثم تابع حديثه بعد ذلك بدأت بمراجعة الاطباء الاخصائيين ولكنهم اعطوا نفس النتيجة ولم يفيدني احد بتشخيص مرضي واعطاني العلاج المناسب...

واما عن الحالة التي يعاني منها الان اجاب يقول: اذا لم اتناول الدواء تتصلب شرايين جسدي بما فيها الرقبة لدرجة انني لا استطيع ان اتحسس على شرايين رقبتي كما احس بالالم فهل من المعقول ان لا يكون لي علاج وهل سأبقى اعيش على الجلوكوز فقد تألمت كثيرا واصبحت اشكو من كافة الامراض.

السيدة «ام محمد» تروي قصتها ايضا فتقول كنت حاملا في بداية الاشهر الاولى للحمل وهو الحمل الاول لي ونصحني الكثيرون باختيار احد الاطباء الاخصائيين الذين شهرتهم وسمعتهم على كل لسان وبالفعل بدأت بمراجعته لكنني تفاجأت بانه لا يقدم لي اي نصائح خاصة عندما علمت بانني حامل «بتوأمين» وفي احد الايام بينما كنت في بداية الشهر السابع ذهبت اليه وشكوت له المًا اشعر به فرد علي قائلا: هذا دلع وكل الناس يشعرون بنفس الالم، وانت بتفكري ان الاولاد بتيجي بالساهل، وبالفعل عدت للمنزل وما هي الا ثلاث ساعات حتى بدأت حالتي تزداد سوءا وقد اخبرتني حماتي بانني في حالة وضع فسارع زوجي بالاتصال بنفس الطبيب الذي اخبره بضرورة احضارها الى احد افخم المستشفيات الخاصة في عمان، وبعد ان اكتشف حالتي قال لي ماذا يمكنني ان اصنع لك الان.. معتبرا ان التقصير مني وليس منه شخصيا. واضافت بعيون محبوسة الدموع لم يقف الامر عند هذا الحد. لكنني تفاجأت بعد ان اكتشفت ان احد التوأمين كان ميتا منذ فترة طويلة في رحمي والدليل على ذلك ان تكوين الجنين خاصة في هذه الاشهر يختلف من شهر عن الاخر وهذا معروف علميا فلم تكن الطفلة الميتة بنفس التكوين بالنسبة لشقيقتها لكننا لم نهتم كثيرا لهذا الامر، لكننا اكتفينا بالاهتمام بالطفلة الاخرى حين طلب منا وضعها بالخداج وبالفعل بقيت الطفلة يومين في نفس المستشفى وفي اليوم الثالث اخبرنا طبيب الاطفال انه يرفع مسؤوليته امام الله وامامنا تجاه هذه الطفلة وعندما سألناه عن السبب قال هذه طفلة «شقة توام» اضافة لذلك فهي في بداية الشهر السابع لذا فهي بحاجة الى اوكسجين مكثف وهذا غيرمتوفر لدينا في هذا المستشفى وهذا لا يوجد الى في المستشفيات الحكومية ولأن المستشفى الخاصة بحاجة الى تكاليف باهظة جدا فتم نقل الطفلة الى مستشفى حكومي في صبيحة اليوم التالي لكن الخطأ قد وقع لا محالة فخلال ثلاث ايام بهذه الحالة ادى الى موت بعض الخلايا في الدماغ مما عرضنا لرحلة من الشقاء فيما بعد.

وحول اكتشافهم للمرض قالت مضى مدة ثمانية اشهر من عمر الطفلة ولم نلاحظ اي مرض على الطفلة باستثناء العينين التي كانت الى حد بسيط ليستا في وضعهما الطبيعي مما دفعني الى المراجعة عند احد الاطباء، وقد راود الطبيب الشك في امر الطفلة فطلب فحوصات ومخططات كانت نتيجتها ان الطفلة مصابة بالشلل الدماغي بسبب موت بعض الخلايا في الدماغ، وقد علمنا ان هذا المرض ليس له علاج نهائيا سواء داخل البلد ام خارجها، وهنا بدأت رحلة عذاب استمرت سبع سنوات قضيتها انا ووالدها بين مراكز العناية بالشلل الدماغي والاطباء الاخصائيين حيث كانت الطفلة تعاني من تشنجات في اليدين والقدمين الى الحد الذي لم يمكنها من المشي على قدميها وبقيت على هذه الحالة الى ان توفاها الله فالى من اشكو عذابي وحرقة قلبي فانا لست معترضة على وفاتها لان الاعمار بيد الله وحده لكنني اعترض على رحلة عذاب عشتها سنوات لم اعرف خلالها معنى الحياة ولم اشعر ليوم واحد بسعادة او راحة.

كذلك التقت «البلاد» ام معن الخرابشة والتي تحدثت عن مأساتها التي لا تقل عن سابقيها فهي ام لشاب يبلغ من العمر ١٨ عاما كان طفلا في الخامسة من العمر تقول ام معن: اصيب ولدي محمود بارتفاع في درجة حرارته وتم نقله على الفور الى احد المستشفيات الحكومية وهناك طلبوا اخذ عينة من الظهر للتأكد من انه يعاني من مرض السحايا ام لا وقد اعطاني الطبيب المشرف على حالته وصفة طبية وبدأت باعطائه العلاج وعندما سألته عن مرضه قال اشتباه بمرض السحايا واخرج من المستشفى بتقرير يفيد بالاشتباه لكنهم لم يتأكدوا من انه مصاب بالفعل ام لا ولكنه اعطي العلاج على اساس انه مصاب بالسحايا، وبعد ان تناول العلاج لمدة اسبوعين بدأت حالته تزداد سوءا يوما بعد يوم فامتنعت عن اعطائه العلاج فبدأ بالتحسن وعاد الى وضعه الطبيعي الا انه لم يعد ينمو بالشكل الطبيعي.

واضافت تقول ام معن: العلاج الذي اعطي لأبني هو السبب فيما حصل له، وانا لست في حالة شك بل انا متأكدة ان العلاج هو الذي اثر عليه وان محمود ضعيف البنية كأنه طفل في الثامنة من العمر، والغريب ان ملامح وجهه ايضا تدلل على ذلك.

وفي نهاية تحقيقنا هذا نستعرض قصة لا ادري ماذا اقول اهي قصة طفل ام قصة شاب يبلغ من العمر حاليا قرابة العشرين عاما، فقد ادخل «ت.ج» احد المستشفيات الحكومية من اجل اجراء عملية في اللوزتين وهناك اعطي مخدر لرجل كهل بينما كان هو طفل لا يتجاوز سن الرابعة من العمر وعليه اصيب الطفل بشلل دماغي افقده كافة حواسه كذلك افقده القدرة على السير على قدميه فهو ليس اكثر من جثة هامدة بعيون زرقاء متحركة.■

محمود الخرابشة

هاشم يوسف قبل المرض

هاشم يوسف بعد المرض

توصيات بمكافحة المرض قبل ان يتفشى

خطر قادم يهدد الاطفال!!

في عام ٢٠٠٠ خطة للقضاء كليا على مرض شلل الاطفال!!

كتب ـ حيدر المجالي

شلل الاطفال او ما يسمى بمرض التهاب سنجابية النخاع، هو مرض من الامراض السارية يسببه اي نوع من ثلاثة فيروسات متشابهة ويتكاثر الفيروس في الامعاء وقد ينتقل الى اماكن اخرى في الجسم مسببا مرضا يشبه في اعراضه النزلة الوافدة (الانفلونزا) ويصل فيروس شلل الاطفال في حالة واحدة تقريبا من كل مائتي حالة الى النخاع الشوكي حيث يمكن ان يدمر خلايا الاعصاب التي تحرك العضلات.. واذا حدث هذا فانه لا يمكن تعويض الخلايا التي يدمرها الفيروس، ولا تستطيع العضلات التي تتكاثر من جراء ذلك ان تمارس وظيفتها مما يسبب شللا فيها مدى الحياة.

وتشير الدراسات العلمية الى ان مرض شلل الاطفال يكون قاتلا اذ يمكن ان يصيب الفيروس احيانا الخلايا العصبية في الدماغ مما قد يؤدي الى قصور في الجهاز التنفسي ثم الوفاة.. واما الفئة الاكبر من المصابين فهم بالدرجة الاولى من الاطفال الذين هم دون الثالثة من العمر، غير ان الاطفال الذين هم اكبر من ذلك يمكن ان يصابوا. اما شلل الاطفال بين البالغين فهو نادر ولكنه يقع احيانا.

وتؤكد التحاليل المخبرية ان الفيروس ينتقل بالدرجة الاولى عن طريق التلوث بالبراز، خصوصا في المناطق التي يكون الصرف الصحي فيها سيئا. وينتقل الفيروس من طفل الى اخر فليس هناك حامل مزمن لفيروس شلل الاطفال. كذلك فان الحيوانات لا تحمل الفيروس، ولكن الفيروس يمكن ان يعيش في المجاري مدة تصل الى ثلاثة اشهر.

واما عن علاج هذا المرض الفتاك فانه يتعذر السيطرة عليه اذا وقع، لان شلل الاطفال ليس له علاج. غير ان معظم الاطفال الذين يصابون بعدوى فيروس شلل الاطفال لا يعانون اكثر من حالة مرضية تشبه في اعراضها النزلة الوافدة (الانفلونزا) ثم يتعافون منها معافاة كاملة بعد ذلك.

وبعد ازدياد حالات شلل الاطفال في مختلف انحاء العالم، قامت جهود جبارة من الباحثين والمهتمين لايجاد طريق معينة للحد من استفحال هذا المرض وذلك عن طريق استئصال شلل الاطفال وذلك بايجاد مطاعيم ضد هذا المرض.

حيث وجد نوعان من اللقاح، حيث انتج اللقاح الاول الدكتور يوناس سولك عام ١٩٥٥، وهو لقاح يعطى بالحقن، ويحتوي على فيروسات شلل الاطفال المقتولة، اما اللقاح الثاني فقد صنعه الدكتور البرت سابين وبدأ استخدامه في عام ١٩٦١، وهو لقاح يؤخذ عن طريق الفم، ويحتوي على فيروسات حية تعدل خصائصها وتوهن قوتها بحيث لا تعود تسبب شللا، ولكنها تعطي مناعة، وكلا النوعين يعطي مناعة فعالة ضد الانواع الثلاثة من فيروسات شلل الاطفال.

وقد اوصت منظمة الصحة العالمية، باستخدام اللقاح المعطى عن طريق الفم في البرامج العالمية لاستئصال شلل الاطفال.. وذلك لعدة اسباب منها:

ـ ان اللقاح المعطى عن طريق الفم اكثر فعالية في ايقاف انتشار الفيروسات البرية المسببة لشلل الاطفال، (فعلى عكس النوع الثاني يعطى هذا اللقاح مناعة في الامعاء، التي تعتبر من الاماكن الرئيسية في الجسم الذي يتكاثر فيها الفيروس. ويقلل بالتالي من خطر انتشار الفيروس الى اطفال اخرين.

ـ اعطاء اللقاح عن طريق الفم اسهل من اعطائه عن طريق الحقن. وبالتالي فهو يعتبر لقاح اقل كلفة من غيره.

ونستطيع القول ان اللقاح «الفموي» مأمون وفعال جدا، وليس له اثار جانبية، وقلما تحدث له اثار واعراض اخرى.

واهابت منظمة الصحة العالمية باعطاء اللقاح الى كل الاطفال خلال السنة الاولى من العمر، ولاكتساب مناعة تدوم مدى العمر، فان ثلاث جرعات في البلاد المعتدلة تكفي لتعطي الطفل وقاية كاملة تقريبا. اما في البلاد الحارة، ولا سيما البلاد التي يتدنى فيها مستوى صحة البيئة، فيحتاج الطفل الى اربع جرعات او اكثر.

واوصت منظمة الصحة العالمية ايضا بان يعطى كل طفل اربع جرعات اساسية اولاها عند الولادة ثم عندما يبلغ عمره ستة اسابيع، ثم عشرة اسابيع، ثم اربعة عشر اسبوعا.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) قامت بانتاج ما يعرف باسم «سلسلة التبريد» وهي سلسلة متواصلة من اجهزة التبريد تضم انواعا مختلفة من البرادات، اخرها علبة ثلج يحملها العامل الصحي في المجتمع.

بالاضافة الى استحداث زجاجات عليها مؤشرات حساسة للحرارة، وباستخدام هذه المؤشرات تعرف زجاجات اللقاح التي ما تزال صالحة، مما يسهل حفظ اللقاحات مدة اطول.

هذا وما زالت الابحاث مستمرة والتي تهدف الى ايجاد طريقة لصنع لقاح فموي ضد شلل الاطفال يكون اقل حساسية للحرارة. فاستخدام لقاح اقل تعرضا للفساد بالحرارة يقلل من نسبة التلف الناجم عن سوء المناولة. كما يقلل الحاجة لحمل الثلج واللقاح.

ويعني استئصال شلل في العالم بالقضاء الكامل على الفيروسات البرية (اي التي تتكاثر في الطبيعة) وتسبب شلل الاطفال، واستئصالها نهائيا من كل بلد في العالم. ومما هو معروف ان هذا المرض لا يوجد له علاج لحد الان ولكن يمكن التخلص منه بمنع حدوث حالات المرض، اما الاستئصال الكامل فهو خطوة ابعد من ذلك وتتطلب استئصال الفيروس المسبب للمرض.

وقد اعلن في ٢٩ ايلول ١٩٩٤ ان كل البلاد الواقعة في نصف الكرة الغربي قد تخلصت من شلل الاطفال وكانت اخر حالة تم التبليغ عنها في الاقليم هي التي وقعت في بيرو في شهر آب ١٩٩١.

الا ان مشكلة بلدان شبه القارة الهندية ما تزال تعاني من تزايد حالات شلل الاطفال، حيث تقع فيها ثلاث من كل اربع حالات من المرض يبلغ عنها العالم. كذلك ما يزال المرض متوطنا في معظم بلدان افريقيا الغربية والوسطى.

وتشير الدراسات العلمية والابحاث الى ان المرض (شلل الاطفال) يمكن استئصاله نهائيا عام ٢٠٠٠. ولكن المشكلة في التكاليف الباهظة التي يجب ان تنفق على هذا المرض اذا اريد استئصاله كليا. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان تكاليف هذه المبادرة قد تصل الى الف مليون دولار تنفق في عشر سنوات، واذا ما وضع هذا الرقم في اطاره الصحيح نجد ان الولايات المتحدة الاميركية تنفق حاليا عُشر هذا المبلغ اي اكثر من (١٠٥) ملايين دولار على التطعيم ضد شلل الاطفال في سنة واحدة.

وتبلغ ثمن اللقاحات المطلوبة لعملية استئصال اكثر من (٧٠٪) من التكلفة المقدرة، فهذه التكلفة هي توفير الاشخاص والتدريب واجهزة سلسلة التبريد والاتصالات والابحاث.

تعمل اليونيسيف في الاردن يدا بيد مع وزارات التخطيط والصحة والتربية والتعليم والتنمية الاجتماعية، ومع المؤسسات الاعلامية والجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية بما في ذلك الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي ومؤسسة نور الحسين، وغيرها من المؤسسات غير الحكومية والتنظيمات الشعبية والمنظمات الدولية وذلك من اجل دعم الجهود الوطنية لمحاربة امراض الاطفال والحفاظ على صحة الام وخاصة ضد شلل الاطفال وبعض الامراض الاخرى حيث قامت اليونيسيف في الاردن بوضع برنامج لصحة الام والطفل، وان هذا البرنامج يسعى الى تحسين نوعية حياة الاطفال والامهات من خلال تطوير الخدمات الصحية ونشر الوعي الصحي والمعرفة لدى الاسر. وتشجيعها على اتباع ممارسات صحية سليمة للوقاية من الامراض المختلفة.

ويركز البرنامج على مكافحة امراض الاطفال القاتلة والتي يمكن الوقاية منها مثل الالتهابات التنفسية الحادة والاسهال والجفاف وتلك الناجمة عن نقص اليود وفيتامين (أ)، كما ويركز على الامراض التي يمكن تحصين الاطفال ضدها كالحصبة والكزاز والدفتيريا والسعال الديكي وشلل الاطفال والسل.

ويسعى البرنامج ايضا الى الحد من تعرض الامهات الحوامل لحوادث الاجهاض والوفاة والى توفير العناية الكافية للام قبل واثناء وبعد الحمل.

وقد حققت اليونيسيف عدة خطوات ناجحة في الاردن من شأنها الحفاظ على سلامة الطفل والام ومنها:

في عام ١٩٥٢، باشرت اليونيسيف برامجها وانشطتها في الاردن من خلال تقديم المساعدة للاطفال والنساء في القرى الواقعة على الحدود الغربية واستمرت في ذلك حتى عام ١٩٦٧.

وقد وقعت اليونيسيف عام ١٩٧٩ اتفاقية تعاون اولية مع الحكومة الاردنية لدعم برامج خاصة بالاطفال والنساء، تتعلق بالنواحي الصحية، والتغذوية، والتعليم وانشطة في مجال نمو وتطور الطفل.

وفي عام ١٩٩٠ رصدت اليونيسيف مبلغ سبعة ملايين دولار لبرنامج الاغاثة المتعلق بدعم الجهود الوطنية لتلبية احتياجات العائدين والمتضررين جراء حرب الخليج.

وقد صادق الاردن على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي تضمن لكل طفل حق البقاء، والنماء والحماية والمشاركة. ولها عدة خطوات ايجابية لا يمكن لنا ايجازها في هذه العجالة

كما واولت الحكومة الاردنية ممثلة بوزارة الصحة ومديرية التثقيف الصحي جل اهتمامها بمكافحة شلل الاطفال سواء، بالنشرات الاعلامية التثقيفية او بتوفير لقاحات هامة وضرورية للحد من حدوث حالات شلل الاطفال، علما بان الاردن يعاني من حالات كثيرة من شلل الاطفال سببها الاهمال والبيئة وغيرها من الاسباب التي تؤدي الى المرض، ولكنها الان تقوم بخطوات جبارة وبالتعاون مع منظمات عالمية للحد من شلل الاطفال واستئصاله كليا وذلك بمكافحته.■

حملة وطنية لتطعيم الاطفال ضد مرض الشلل

واحة البلاد

عادي يكون طاري حبيك شحيح
لكن انساك شي ما هو بعادي
ما انقفل باب الا له مفاتيح
وما انفتح قفل والمفتاح غادي
سعد الحريص

يا صاحبي والقلم لو جف بي حبره
كل القصايد [illegible] وحبرها فيها
اقوى سلاحي [illegible] ليس [illegible]
[illegible] الصبح واثر الليل يطويها
عبد الرحمن الفاضل

صوت وصدى



بحر عينك يختزن سر الوجود
وفي ضفافه نبتدي معنى الحياة
قبل اعرفك عشت في دنيا الصدود
استقي من مرها آه وآه
ومن عرفتك بارسم لنفسي حدود
ليت عمري بين رمشك والشفاه
بينهن ياما تمنيت الخلود
يوم جرحي بالهوى حصل دواه
ليت بحر العين منك ما يزود
فيه موج الدمع يغرقني اساه
لا امطرت عينك غشى قلبي رعود
برق سحب العين يحرقني لظاه
وترجف يدي وعن خدك تذود
دمعه ملحه حرق جرح غشاه
والنهاية ليت تربطك العهود
حتى اودع ضيق صدري مع اساه

المحرر

شباب اقليم البادية الشمالية
اول من حملوا لواء الثورة البيضاء

بدات الحياة من جديد تدب في اوصال شباب اقليم البادية الشمالية. هذا الاقليم الغني بالطاقات البشرية والموارد الطبيعية والزراعية والاقتصادية ويمتاز بالاماكن الاثرية المتعددة اضافة الى موقعه الاستراتيجي الذي يجاور ثلاث دول عربية هي المملكة العربية السعودية. الجمهورية العراقية. الجمهورية السورية. فقد لبّوا نداء الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين المعظم. الذي نادى بالثورة البيضاء وعقدوا العزم ان يبذلوا كل جهودهم ويجندوا كافة طاقاتهم وخبراتهم الاكاديمية والادارية والفنية في سبيل احياء هذا الاقليم والمشاركة الفعالة في تنميته لالحاقه بالركب الحضاري المتقدم. مؤمنين بان تنمية اي مجتمع لا تتم الا بمشاركة افراد المجتمع نفسه حتى يكتب لها النجاح. وهذا حسب النظريات التنموية الحديثة التي نادى بها سمو الامير الحسن المعظم ولي العهد الامين. رائد التنمية ومعلمها على المستوى الدولي العالمي والمستوى المحلي. وبناء على مقولة «اهل مكة ادرى بشعابها» فهؤلاء الشباب هم انفسهم اعرف من غيرهم بواقع اقليمهم وطموحاته. وارادة الحياة كانت هي المحرك الرئيس لهم متمثلين قول شاعر الشباب والفتوة والحياة الشاعر التونسي الراحل الشاب ابي القاسم الشابي. رحمه الله شهيد الواجب المقدس. الذي لم يمت فيه سوى الجسد اما روحه الخالدة فلا زالت وستبقى حتى يرث الله الارض وما عليها مرفرفة عالية في الآفاق وفي عالم الملكوت السماوي تمد كل نفس واهنة بمدد روحاني وباشعاع نوراني لتعيد اليها قوة الحياة من جديد.

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي — ولا بد للقيد ان ينكسر
فمن لم يعانقه شوق الحياة — تبخر في جوها واندثر

فبوركت نشاطات شباب هذا الاقليم الذين يقومون بعقد اللقاءات الودية وادامتها دون كلل او ملل متنقلين من قرية الى قرية حتى تشمل لقاءاتهم كافة قرى الاقليم متحملين المشقة والعناء والتعب. بقصد تحقيق اهداف الثورة الهاشمية البيضاء. الذين كان لهم الشرف والفخر والاعتزاز بانهم اول من حملوا لواءها ثورة ضد اي عائق من معوقات التنمية. ناظرين الى مجتمعهم بانهم سكان اقليم واحد. كل متكامل. همومهم مشتركة واهدافهم مشتركة من شتى المنابت والاصول دون تفريق او تمييز او تحيز. متجاوزين الخلافات والنزاعات العشائرية التي كانت من بين الاسباب المعيقة للتنمية. بعيدين عن الاهداف الانانية والانتهازية وليس لهم اي مطامع شخصية وقد جعلوا المصلحة العامة فوق كل اعتبار شعارهم «اذابة الانا في نحن» وكل مطلب يطالبون به هو لمصلحة الجماعة لا لمصلحة الفرد.

اما انتم يا دولة رئيس الوزراء. ايها الشاب. يا رئيس حكومة الثورة الهاشمية البيضاء الشبابية. يا من حباك الله في هذه المسؤولية التي شرفك بها قائد الوطن جلالة الشريف الهاشمي الملك الحسين المعظم وجعلها امانة من عنقه الى عنقك. اني اسأل الله جل جلاله ان يعينك على حملها وادائها على وجه الحق. وأملا ان تتعاون مع اخوانك الشباب حملة اول لواء من الوية هذه الثورة شباب اقليم البادية الشمالية لتساعدهم على تحقيق اهدافها.

والله ولي التوفيق
فرحان عبود الماضي - بلدة الدفيانة

شنهي ديانا



فارس المهاجر من الكويت يهدي هذه الابيات التي تقطر حكما ومعنى وعنوية الى الجوهرة فالى الابيات

الجوهرة وشلون تمشي على القاع
حسبي على اللي جابها من يجرها
اثر البني فيهم تشاكيل وانواع
فيهم جميل وفيهم الله سترها
وبعض البني يشري الذهب يوم ينباع
ضاع الذهب من يوم حط بنحرها
الجوهرة غطت على كل الاوضاع
شنهي ديانا يوم تنشر صورها
جتني وحلو الثوب يسحب على القاع
محجبة من رجلها لي شعرها
لو طالعت جو محله صار مرياع
ولو طالعت غيم تهاطل مطرها
لا طالب دنيا ولاني بطماع
عسى الولي بس يحفظه من بشرها

فارس المهاجر
الكويت

قررت نسيانك

خسارة يا شقي عمري خسارة انطق باسمك كنت مخدوع باسلوبك واظنك تحفظ العشرى هذا ما يعتبره ليلي خسارة ولذلك يقرر النسيان ويقول:

ولا فكرت [illegible] يا [illegible]
انا اول [illegible] وقلبي [illegible]
تركت القلب يتعذب [illegible] تنزف العبرى
بقيت [illegible] الاني وتزايد حسرتي من [illegible]
بان [illegible] ملك قلبي [illegible] قصرى
[illegible]
اقل [illegible] تذكرته [illegible]
ولكن للاسف [illegible] حبك لوجهك
كنت مخدوع باسلوبك [illegible]
خسارة يا [illegible] انطق باسمك
[illegible] ارجع [illegible]
خلاص [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
انا قررت [illegible] نسيانك [illegible]
لا [illegible] القلب [illegible] لاجل [illegible]
واذا [illegible] تذكرني [illegible]
[illegible] لانك [illegible]
[illegible] تكون [illegible]
ولا [illegible]
[illegible] زمن [illegible]

[illegible]

قصتي والروح

قصتي والروح هي قصة طويلة
والقلب مجروح يومنه نساها
قصة المذبوح بسيوف سليلة
ابتدتها الروح حين اقفت هواها
تشتكي وتنوح تمعط بالجديلة
قالتلي روح دور من خذاها
ما قويت البوح، انا قلبي نزيله
بالسجن مطروح ويل اللي سباها
صوتي المبحوح ما يشفي غليله
والحقيقة تسوح لا شمسه ضواها
العذر مسموح عند اهل الجليلة
والغدر مفضوح بين اللي وطاها
لا تجي وتروح باعذار طويلة
زيفك المطروح عتم في سماها

مأمون محمد العبادي

ربيع القلب

ربيع القلب وربيع الكلمة وربيع النفوس جمال وجمال يقدمه لنا عماد عوده المساعيد في هذه الكلمات:

في هزيع الليل والعالم نيام — حار فكري فيك واضناني السهر
بنتظر منك ولو لحظة غرام — نبتدي معها احاديث السمر
يا اماني الروح يا احلى كلام — يا شبيه الريم يا زين البشر
يا شبيه البدر في دنيا الظلام — يا ربيع القلب اجلى من القمر
بنتظر منك ولو حتى سلام — يشفى هم القلب ويزيل الكدر
يا ساكن القلب يكفيك الملام — يا جميل الخد يا حلو الثمر
انتشينا بالهوى وعم الوئام — وحبنا يا زين يشهد له دهر
حبنا يا زين اكبر من كلام — حبنا اكبر من مياه بالبحر

عماد عودة المساعيد

البارحة

ذكرى .. معاناة .. هيام .. تمنّي.. رجاء.. هكذا جاءت قصيدة سالم عودة الزلابية «البارحة»

البارحة في تالي الليلة ونيت
ونة لديغ الداب جاله ردية
على عشير لجله الدمع هليت
وهاظت علي جروح كانت خفية
ما انساه انا لو كان عنه تونيت
كيف الخوي يا يا ناس ينسى خويه
هي القمر والشمس هي ما تمنيت
هي جنة الفردوس قبل المنية
من بعدها يا ناس والله توذيت
اجلس وحيد الحال بارض خلية
يحرم علي بالزاد كاني تهنيت
ولا عرفت النوم ليلة هنية
اطلب من المعبود واقول يا ليت
يجمع حسين الوصف معنا سوية
وأخر كلامي لا رمش العين وديت
يقرا الجريدة ومني اجمل تحية

سالم عودة الزلابية

● يحررها : عطا الله الهقيش

عين الواحة

الرجل غير المناسب في المكان المناسب

* * * * *

كنا ونحن ما زلنا صغارا ونتعلم في مدارس التربية والتعليم اي قبلان تصبح مدارس للتعليم والتربية كنا كثيرا ما ندرس ان من مقومات اي عمل ناجح ان يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، وبالمناسبة كم اكلنا من العصي لكي نحفظ هذا الكلام ونتربى قبل ان نحفظه. نعم اليست مدارس تربية وتعليم.

بعد كل هذا خرجنا الى مجال العمل ورأينا في اغلب الاماكن ان لم يكن كلها الكثير من الرجال غير المناسبين وفي المواقع المناسبة وتألمنا كثيرا وكثيرا ليس على الحال الذي رأيناه والذي لا يبشر بالخير بل على العصي التي اكلناها من اجل ان نحفظ تلك المقولة والتي اختلطت لنا العصي الكثير من الاخاديد في عقولنا وسكبتها فيها بالطريقة التي يستحيل نسيانها الا اذا عاد الانسان طفلا من جديد بعد ان يتجاوز السبعين من العمر اي ارذل العمر.

فمتى نرجع الى ارذل العمر لكي نرتاح منها ومتى نطبقها ومتى نعترف بانها مقولة صادقة وليست مغلوطة.

لا ادري هل الخطأ مني انا ام فيمن هم حولي ام في الزمن حتى اصبح الانسان يحاول ان يقنع نفسه بان الاخطاء التي يراها ليست اخطاء ولا اغلاط بل هو الغلط.

قبل ان انهي مقالتي لا بد ان اسمعكم آخر نكتة سمعتها اذا لم تستطع ان تركب شعرك الشعبي على احد بحور الخليل بن احمد الفراهيدي وتقطعه عروضيا فانت لست شاعرا شعبيا.

وا اسفي . ووا اسفي .. ليس على وضعنا بل على تلك العصي التي اكلتها وانا صغير لكي اتربى واتعلم تلك المقولات الخاطئة. ■

باديه و...

في هذا العدد وفي كل عدد لكم معنا لقاء في هذه الزاوية البسيطة حيث سننشر لكم اعتبارا من هذا العدد زاوية خاصة بالقصيدة المغناة.

قصيدة بدوية متحضرة نحتت على حس عالي ومرهف واداها فنان.

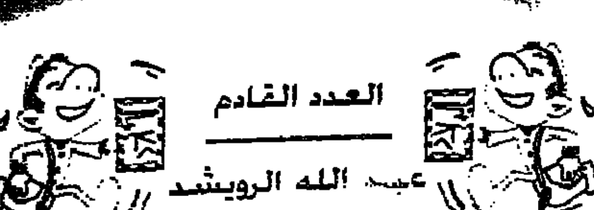
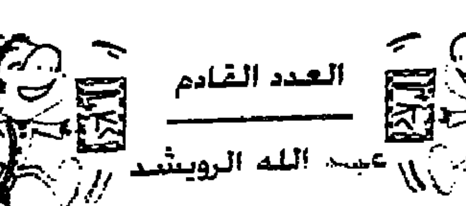
في كل اسبوع بين يديك قصيدة وفنان تعبران عن حضارة البادية لتجد ان البادية لا [illegible] فس بل تسيطر [illegible] المستوى الفني على مستوى الوطن العربي.

فالبادية في احساس ساكنها العميق كيان يخفق وينتعش ويحس ويلمس ويتأمل..

اعزائي القراء..
ما اعظم جرح الحبيب اذا ادى الى كتابة مثل هذه الرائعة .. تصانك البادية
كتب كلمات هذه القصيدة المبدع دوما الشاعر محمد العبد الله الفيحل وغناها لنا
عبد المجيد عبد الله

لا تجرح المجروح

لا تجرح المجروح يكفيه جرحه
يكفيه من وقته لوعة وحرمان
عمره مع الاحزان ما شاف فرحه
هذا قدر مكتوب يفارق الخلان
كنت احسبك لي بلسم جروحي
كنت ادور فيك تنهي عذابي
شفت فيك اليوم يا روح روحي
ما بغاه القلب وفرحة شبابي
لو عرفت الجرح واسقاك مره
لو كواك الهجر وجربت ناره
ما رضيت الجور يا زين مره
تجرح احساسي وتحسبها شطاره



■ خولة عبد الله ابو نار - مادبا - الغدير: المحاولة لا بأس بها ولكن حاولي مرة اخرى بعد ان تطلعي على الكثير من الشعر لمعرفة قواعده كما اشكرك جدا على الرسالة اللطيفة المشاعر الطيبة تجاه الواحة واهلا بك.

● عبد الكريم منصور عثمان - مصر العربية: والله يا عبد الكريم حاولت قدر الامكان ان اجدمبرر لنشر قصيدتك ولم اجد لانها لا هي فصحى ولا عامية وانا بلشت به وبلشت بحالي فالى محاولة اخرى وحياك الله.

■ المسلوب - ناعور: القصيدة المرسلة بعنوان يا سالم لا بأس بها ولكنها لا تخلو من بعض الاختلالات في الوزن فحاول مرة اخرى ونحن في خدمتك ويا هلا.

● رائد شحادة الرشايدة - جرش: حياك الله صديقا للواحة اما الشعر الشعبي فلا ينطبق وزنه على بعض بحور الشعر الفصيح.

■ شيهانة البادية. شكرا على المشاعر الطيبة تجاه واحتكم اما قصيدة سحاب الصيف غدار فيلزمها الوزن واهلا بك.

● محمد صوالحة - عمان: يا صديقي الخيانة خيانة ولا يوجد لها اي اسم أخر اما القصيدة المرسلة فسنحاول نشرها لاحقا.

■ عبد الكريم بن ذياب الطراونة - الكرك: قصيدتك المرسلة بالفاكس غير واضحة لذا يرجى ارسالها مرة اخرى لنتمكن من قراءتها والى روح المهداة اليه القصيدة المرحوم ابراهيم بن سالم الطراونة كل الرحمة ولكم العزاء.

● محمد العتايقة الربة: القصيدة المرسلة مختلة الوزن وحياك الله صديقا.

■ سامي الكعابنة - البادية الوسطى: يرجى ارسال اسم صاحب القصيدة المختارة والتي بعنوان يا داو وذلك للاهمية واهلا بك.

● احمد عطوان القضاة - الموقر. الهوى باين عليك قصيدة حلوة المعاني بس ما هو باين عليها الوزن واهلا بك يا احمد وحاول مرة اخرى.

■ الصديق محمد عبد الكريم القوابعة. كل شي. ممكن يا اخ محمد وحياك الله صديقا دائما

عصافير البلاد



الاسم: ليناردو يونان متي
العمر: عشر سنوات
الهواية: لعبة كرة القدم



الاسم: هاني مصطفى ابراهيم الخواجا
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المتاكسة



الاسم: هبة زياد زهير
العمر: سنة
الهواية: اللعب



الاسم: صفاء مصطفى ابراهيم الخواجا
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الرسم ولعب الجمباز

بالرفاء والبنين

● من احمد علي سميرات الى الاخ محمد علي سميرات بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة «سيرين» والف مبروك.

● من ابنتي العم فايزة وصبحية المزنة الى بنت العم جواهر المزنة بمناسبة الزفاف والف الف مبروك.

من يونس حسين الى الصديق العزيز محمد بمناسبة الزفاف.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من عبدالله عارف الى يوسف عبيد بمناسبة الزفاف الف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عيد ميلاد سعيد

● من احمد غنيم وزوجته مها الى ابنهما الغالي «قصي» بمناسبة عيد ميلاده الثاني.. الف الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من الجد والجدة والخال ابراهيم وزوجته هناء والخال فهد وناصر والخالات سهير واحسان وولا الى ابن اختهم الغالي قصي غنيم بمناسبة عيد ميلاده الثاني.. الف مبروك يا قصي وعقبال المائة عام.

● من نضال مسلم الى نافذة مسلم بمناسبة عيد ميلادها.. والف مبروك وعقبال المائة عام.

● مهند وبرهان الربيع واطفي ورافت الصوالحة وجميع الاصدقاء والصديقات يهنئون الصديق الحميم عمار ابراهيم الربيع بمناسبة عيد ميلاده الثامن عشر، الف مبروك وعقبال الـ (١١١) عاما.

● من رائد ابو عاصي الى الصديق العزيز اسامة درس بمناسبة عيد ميلاده، الف مبروك وعقبال المائة عام.

سلامات

● من احمد غنيم وزوجته مها وابنهما قصي الى الاخت والخالة العزيزة «ام محمد» بمناسبة عودتها الى ارض الوطن قادمة من دولة قطر.. حمدا لله على السلامة يا ام محمد..

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية سهير بمناسبة عودتها الى ارض الوطن قادمة من دولة قطر.. الحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون اجمل باقات التهنئة الى ابنهم الغالي عماد عمر منير بمناسبة الشفاء وخروجه من المستشفى والحمد لله على السلامة.

● من حسن موسى وعائلته الى زوج ابنتهم العزيز محمد سعيد بمناسبة عودته الى ارض الوطن قادما من دولة قطر.. حمدا لله على السلامة.

● من الزوجة حنان الذياب وابنتها «الاء» الى زوجها محمد سعيد بمناسبة العودة الى ارض الوطن.. سلامات.

قران مبارك

● من الانسة سناء اندراوس الدير الى الصديقة العزيزة فاطمة رحاحلة بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من ماجد علي الشباطات الى الصديق الغالي محمد مرشد العظامات بمناسبة الخطوبة والف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من ابراهيم صبري وزوجته هناء واحمد غنيم وزوجته مها الى الاخ العزيز حسام البوريني بمناسبة الزواج.. الف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابناء السلامة

● العمة ام سعيد وجميع بناتها يهنئون ابنة الاخ الغالي ... العواملة بمناسبة المولود الجديد، الف الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم سهى حيدر مسامح وزوجها عطية مسامح بمناسبة المولودة الجديدة «الاء» الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● من محمد فؤاد حجازي يهنئ الاخ العزيز مزيد ابو ردن بمناسبة قدوم المولود الجديد.. جعله الله من ابناء السلامة.

● من احمد غنيم وزوجته مها وابنه قصي الى الاخ محمود غنيم وزوجته بقدوم المولود الجديد محمد.. جعله الله من ابناء السلامة والف الف مبروك.

اجمل التهاني

● من اسامة حجاج الى الاصدقاء عمر جمال وعثمان القصراوي وموسى نافز وعاطف عواد بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير.

● من اسامة الى الاخ العزيز جمال ابو عنزة وعائلته الغالية بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير.

● من احمد غنيم الى جميع لاعبي النادي الفيصلي يهنئهم بمناسبة فوزهم بكاس الكؤوس الاردنية.. الف الف مبروك والى الامام يا نسور الازرق.. وعقبال الدوري والكاس..

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة..شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..........................
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف

الاسم: محمد فوزي طمليه
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: جسر المهاجرين

الاسم: عمر محمد فريد
الهواية: المعاكسة
العنوان: الزرقاء

الاسم: عارف محمد الدبوبي
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: خشافية الدبابية

الاسم: عاطف علي ياسين الزيادنة
الهواية: المراسلة وجمع الصور
العنوان: جرش - ريمون

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان:..........................

ترحل نظراتك

يوجعني ان ترحل نظراتك بعيدا.. ويقلك النسيان وابقى وحيدة انتظر.. يوجعني انك لا ترى.. انني على الرصيف انتظر.. تعيرني المشاعر المجنونة.. يعبرني الشوق الابدي اليك.. يوم احسست بك في العمر تخطر حبيباً.. وهذا العمر ينبض توقا للحظة يتهالك فيها على جفنيك.. يضيع في نظراتك.. تحتويه تضمه.. بقوة الرياح.. تخبئه من الاعاصير.. يوم احسست بك في اعماقي.. واعماقي تستشعر فراغ غيابك.. كنت بعيدا.. بعيدا دائما.. اعدو اليك والمسافة بيننا تتسع ويدك القوية تحضن الرياح وابقى انا في العراء اقاوم سياطها وحدي.. شاب الزمان وسر شوقي اليك مدفون في قلبي.. كبر فيك وجعي واتسعت مسافات غربتي.. بعادك تركني على الرصيف.. وجها تائها.. ضاعت في التساؤلات ملامحه..

■ خالد يوسف خشرم

شهداء قانا... ننعي اليكم انفسنا

قبل ساعات قليلة من بدء عملية «عناقيد الغضب» على لبنان، كنا نحيي ذكرى شهيد القسطل عبدالقادر الحسيني، شهيد تلك العصابات نفسها التي ترمي «عناقيدها» فوق رؤوس شعب اعزل، ولكن في اطار «دولة جيش الدفاع» وفي ظل «الشرعية الدولية وعرابيها». لقد حدثنا رفاق الشهيد عن نضاله ونضال شعبه وتضحياته، وعن رفض اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية اعطائه السلاح، واتخذ قراره «الانتحاري» بخوض المعركة دون الالتفات للنتائج التي يعرفها هو قبل غيره، وحدثت مجازر عديدة تفوق ما حدث لكم، واستمرت حتى وصلت اليكم. لقد اخطأتم ايها الشهداء حين تركتم منازلكم ولم تنتظروا «العناقيد» وانتم فيها!! لقد اخطأتم، كان عليكم الاستمرار بالمطالبة بتنفيذ القرار «٤٢٥» كما فعل غيركم مع «قراري ٢٤٢ و٣٣٨» لربما اعيدت اليكم بعض اراضيكم وبعض كرامتكم!! ماذا كنتم تنتظرون منا ان نفعل؟ لقد عقدنا قمة عربية في «بيت العرب» جامعتنا العتيدة وشجبنا واستنكرنا!! وارسلنا لكم بعض الدواء والغذاء والغطاء، فحمدنا الله تعالى ان استطعنا ايصالها لكم بعيداً عن بيوتكم!! ولا نخفي عليكم اننا قمنا بمسيرات واعتصامات، ولكن بعد استشهادكم وقبل دفنكم!! وارسلنا المصورين لينقلوا لنا مشاهد من بقايا اجسادكم ومنازلكم ومدارسكم، ولم نعتمد - كعادتنا - على وكالات الانباء! وسقطت من بعض اعيننا دمعات خجولة لم نستطع منعها!!

ارجو ان تعذرونا وانتم الاحياء ونحن الاموات، لاننا لم نستطع دفنكم الا بعد اثني عشر يوما، حتى نستطيع الخروج من الملاجئ، ونقوم بالاعداد لجنازة جماعية تليق بكم، وتحضير خطب رنانة نشكر فيها انظمتنا وانفسنا على ما قدمناه لكم، وترجو المعذرة كذلك لاننا اعتقدنا اننا ستتوسط لكم عند «شركاء السلام» لنوقف «عناقيدهم» المتساقطة فوق رؤوسكم. وان تعذرونا لاننا اكثر ادراكا ووعيا منكم في اننا نجابه اقوى دولة في العالم، وكان الواجب ان ندعو للتعاون والتفاهم معها مثل اليابان وكوريا الجنوبية، وليس ككوريا الشمالية، او فيتنام الشمالية مثلا!!

■ رشاد القيسي - الزرقاء

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (٩٩)

شاب يبلغ من العمر (٢١) عاما من عائلة محافظة حالته المادية ليست جيدة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة محافظة وتقدس الحياة الزوجية، انسة او سيدة بدون اولاد، غير مهم الجنسية او العمر على ان تكون حالتها المادية ممتازة.

رقم (١٠٠)

فتاة تبلغ من العمر (١٨) عاما مطلقة وجميلة الشكل ومتوسطة الطول، مرحة جدا ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب يتراوح عمره ما بين (٣٠ - ٣٥) عاما، اعزب او مطلق او ارمل على ان لا يكون لديه اطفال، وان يكون وسيما وذا شخصية قوية وحالته المادية جيدة.

رقم (١٠١)

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٣١) عاما يعمل موظفا وبراتب جيد يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة على ان يتراوح عمرها ما بين (٢٥ - ٣٠) سنة على ان تكون جامعية وغير مهم ان كانت تعمل ام لا، العمل لها موجود كذلك السكن.

رقم (١٠٢)

شاب مسلم متعلم يبلغ من العمر (٢٤) عاما طويل القامة اشقر البشرة يمتلك منزلا خاصا وضعه المادي جيد جدا يعمل في جهاز حكومي مؤقت وبعدها سيعمل في الخليج، يود التفاهم بقصد الزواج من انسة مسلمة لا يتجاوز عمرها (٢٤) عاما ومتعلمة، جميلة الشكل ولا يهم الوضع المادي على ان تقدس الحياة الزوجية وتوافق على الاقامة في الخليج.

رقم (١٠٣)

فتاة تبلغ من العمر (٢٨) عاما، جامعية ومثقفة وجميلة الشكل ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب جامعي يقدس الحياة الزوجية.

«ضيف ثقيل الظل»

يزورني بين الحين والاخر.. اعرف متى يزور، ومتى يطرق بابي لم اكن احب هذا الضيف الثقيل الظل، لكني افتقده في بعض الاوقات فاسرح وامرح وسرعان ما يعود فيقيدني بقيود من حديد.. كانت زياراته في البداية لا تطول كثيرا لذا اضطر الى مجاملته واستقباله بالترحيب والتهليل.. بالرغم من كل المتاعب التي كان يسببها لي لقد اصبح هذا الضيف سفيرا مقيما في بيتي بعدما لقي حسن الضيافة.. يتصرف كأن البيت له يأمر وينهى..

ينهب ويأتي متى اراد يدخل البيت الذي يشاء دون اذن من احد وبالرغم من كثرة البيوت الا انه كان يختار بيتي.. لا ادري لماذا يصر على دخول بيتي دون البيوت الاخرى..

مضت ايام وشهور وسنوات وهو يعتبرني خير مضيف يتردد على بيتي باستمرار لم اكن املك الشجاعة على طرده.. او حتى معاتبته ومصارحته بالحسنى.. لم اكن اقوى على مواجهته مهما فعل.. انه بحر واسع من الظلم.. جبل شاهق من الطغيان.. لا احبه.. ولا احد يحبه لكنه قدري وقدركم.. انه الفقر..

■ علي الزيود

السكر والضغط

سمعت والدي يتجاذب اطراف الحديث مع صاحبه وقال ابي:

والدي: هل شاهدت المسلسل الفلاني؟

صديقه: لا، فهل كان به ما يشد الانتباه؟

والدي: كلا، فهو مثل غيره، ولكن الذي شد انتباهي ان البطلة وبعد ان عرفت رقم هاتف والدها المتغيب عن المنزل منذ سنين اتصلت به قائلة.

ليه غبت عنا كل هالمدة؟

كنت عيان

احلى عيا

واستطرد والدي مثلها: احلى عيا؟

عجايب، يعني يا صاحبي ممكن

اقلك ضغطي احلى من سكرك

■ تماضر مقدادي

سر البسمة

لو اعرف سر البسمة التي بين شفتيك لدرت حول العالم واتيت اليك.. ولو اعرف سر النظرة التي بين جفنيك لهجرت الدنيا وامتثلت بين يديك، ولو انني اعرف سر النداء من هواك لقام قيس من لحده وقال فداك.

■ محمد القيسي - جبل المنارة

هل نركن على بيل كليتنون؟!

على مين نركن لانقاذ لبنان؟
على «بيل كلينتون» ام على «العيريان»
نركن عالضمير وعلى عربي يغير
والافضل والاحسن على الله الرحمن
الف آه!! مع كل غروب
للصوت صداه من كل مغلوب
بصدره مكتوم.. هموم وهموم
وحده الله يقولاك يا جنوب
لا شرقي ولا غربي راح ينفع
وجيش شهم الحربي يقنع
بيحارب بالالغام واحنا بالكلام
فالاذان بقربي اقوى من المدافع
بحق اذانك يا رافع السموات
تنصر فرسانك على الحاخامات
يا رب الغلابة انصرنا على الدبابة
بحق قرانك وتفسير الآيات

■ محمد محمد عبدالعليم - النادي العربي

الشهيد

سننثر من زهو روحك خيطا
ونودعه في السماء
وانت تمد حماتا سموا
وتبقى بوجداننا حلما
علوت وانت بقلب الثرى
من رأى غائبا في الثرى علما
سنمسك جذوة روحك
حيث كؤوس السنابل
نابضة بالاماني
ونودعها في مدى النهر
تسبح في الق الماء..
تصعد تشبك لوعتها في الغيوم
فتملك كل الفضاء
لتطلع في الغد طفلا
وانت بانفسنا قائم لا يحيد
ستبعث في كل لفتة طفل
وفي كل يوم جديد

■ امال الزهاوي

ينبوع الحنان

امي يا نبع الحنان.. ولحن من اجمل الالحان
اليوم اقدم اليك باقة من الورود..
واقول ما اجملك في الوجود..
يا عطر الورود انت.. سيبقى قلبك ينبع بالعطاء
باسمك تحلى وتسعد الوجود
وتمسحي دمعة على الخدود
لا احد يقدر قيمة الام.. سوى من فقدها من الحياة فانت الحياة وكل الحياة..

دائما بحاجة الى رؤياك.. حتى اسمعك ما في القلب من همساتي..

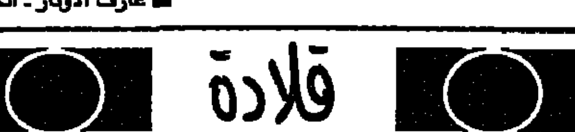
تلك هي قصيرة ساعاتي.. تأخذني من قرياك، اريد ان احتفظ بشيء من حنانك الذي في عينيك وليكن سر وجودي بين احبائي.. ورقصات قلبي في الاجواء..

■ منال سرحان - اربد

اوتار الشوق

لا اقول لك سوى ان تغرس اوتار الشوق في اعماقي
وتتركيني اذوب بين يديك.. كالشمعة..
لكن لا تنسى ان تجعل في نهايتي فتيلا تشعله
مرة اخرى.. لكي ينير لك دربك.. ولكن اكون
انا ضوئك وعشقك.. لكي ارتوي من ريقك
الى الابد واظل اسعد واسعد.. فتسافر بي
في نشوة مع الحب.. مع رحلة الحب وتعبر الطريق
امامي لكي استدل بك.. يا نوري الاوحد
وزهرة عمري الباقية يا عازف اوتار الشوق

■ عازف الاوتار - الحسا




قلادة



عندما اضع رأسي على الوسادة.. وافكر بحبك.. وما اشعر به من سعادة.. احس باني خرجت للدنيا كطفل حديث الولادة.. فحبك علمني معنى الارادة.. لان حبك اسر قلبي وطوقه بقلادة.. قلادة من السعادة.. احبك وحبك اصبح بقلبي راسخ كالعبادة..

■ احمد خليف الدبوبي

AL - BELAD
Weekly Newspaper

البلاد
الاربعاء ٨/٥/١٩٩٦
العدد (١٦٤)

ايفا الساخنة!

نافست العارضة الجيكية الاصل ايفا اشهر العارضات العالميات وتفوقت عليهن وسرقت الاضواء منهن. فهي اشهر من عرض الملابس الداخلية في العديد من وكالات الازياء الشهيرة وقد اطلق عليها لقب "ايفا الساخنة" فهي تتميز بجرأة لا مثيل لها وقد نافست العارضة السوبر كلوديا شيفر وحصدت الملايين من الدولارات في عروضها المستمرة.

وقد انطلقت ايفا في عالم الازياء بسرعة الصاروخ واحتلت مكانا بارزا بين اشهر العارضات خلال فترة وجيزة من خلال توظيفها لملامحها الجمالية واستغلالها لانوثتها وسحرها المميز وتقول ايفا: ابحث دائما عن تقديم الافضل ولا تهمني شدة المنافسة من العارضات الاخريات فانا واثقة من نفسي واحاول دائما اختيار الافضل من العروض التي اقوم بها.■

كاتيا حرب
ولدت وفي فمها ملعقة من فن

البداية كانت من خلال برنامج ستوديو الفن، حيث فازت بالميدالية الذهبية عن فئة الغناء الشعبي، فهي تقول عن نفسها انا فنانة منذ الصغر فقد ولدت وفي فمي ملعقة من فن، حيث انني فيروزية الهوى، تلك هي كاتيا حرب ذات العشرين ربيعا وتخطو بخطوات سريعة نحو التألق والنجاح في عالم الغناء. والى جانب غنائها باللهجة اللبنانية الشعبية فهي تغني لام كلثوم وفيروز وكذلك تغني باللهجة المصرية والخليجية. وايضا ثقتها بنفسها تجعلها دائما تحس بالنجاح عند الوقوف على خشبة المسرح.

وهنا جانب اخر من حياة هذه الفنانة اللامعة الجميلة كالوردة الرقيقة كالنسمة وهو اناقتها الدائمة وحسن اختيارها لملابسها التي تقوم بتصميمها بنفسها وعن ذلك تقول انا ادرس تصميم الازياء وفق احدث خطوط الموضة لاننا نعيش في عصر الاعلام المرئي الذي يفترض الصورة الجميلة والمظهر الجيد واهتمامي باناقتي يأتي من اعتقادي باهمية الشكل الى جانب الموهبة. وتقول عن نفسها وحياتها الشخصية انا انسانة مرحة وصاحبة مقالب وهناك طابور من المعجبين يطالب الزواج مني واتعامل معهم ضمن حدود اللياقة حيث انني ما زلت ابحث عن زوج المستقبل الذي يجب ان يكون دبلوماسيا ولبيبا يفهم من الاشارة ■

بعد ان وصلت الى القمة في مسلسل «الجوارح»

فرح بسيسو: سأبقى في الفن حتى اخر لحظة من حياتي

في نظراتها براءة الطفولة، وفي حركاتها طيبة ووداعة، وعلى وجهها ترتسم علامات فرح وتفاؤل، حيث عندما ينظر اليها المشاهد ويتأملها، تدخل الى قلبه دون عوائق ودون اية حواجز، تلك هي الفنانة السورية فرح بسيسو النجمة المتألقة التي بدات تشق طريقها نحو النجومية في العديد من المسلسلات السورية الناجحة حيث كانت البداية من مسلسل الجوارح وقامت فيه بدور بثينة تلك الامرأة اللعوب والذي كان من انجح ادوارها.

وعن هذا الدور تقول لقد اختصرت سنوات عديدة من العمل والشهرة والنجاح وذلك يعود للمخرج المتميز نجدت انزور وكان هذا الدور عكس شخصيتي تماما فانا خجولة جدا.

اما عن امنياتها فتقول احب الفن كثيرا رغم انه صعب، فاهلي في البداية لم يتقبلوا ببساطة عملي في الوسط الفني، لكنهم الان تفهموا حبي لعملي وهم يساعدونني معنويا كثيرا ولا اريد الاستسلام او التراجع، ما اريده البقاء حتى اخر لحظة من حياتي في الفن وحاليا استعد لتصوير الجزء الثاني من الجوارح والجزء الثاني من حمام القيشاني. ■



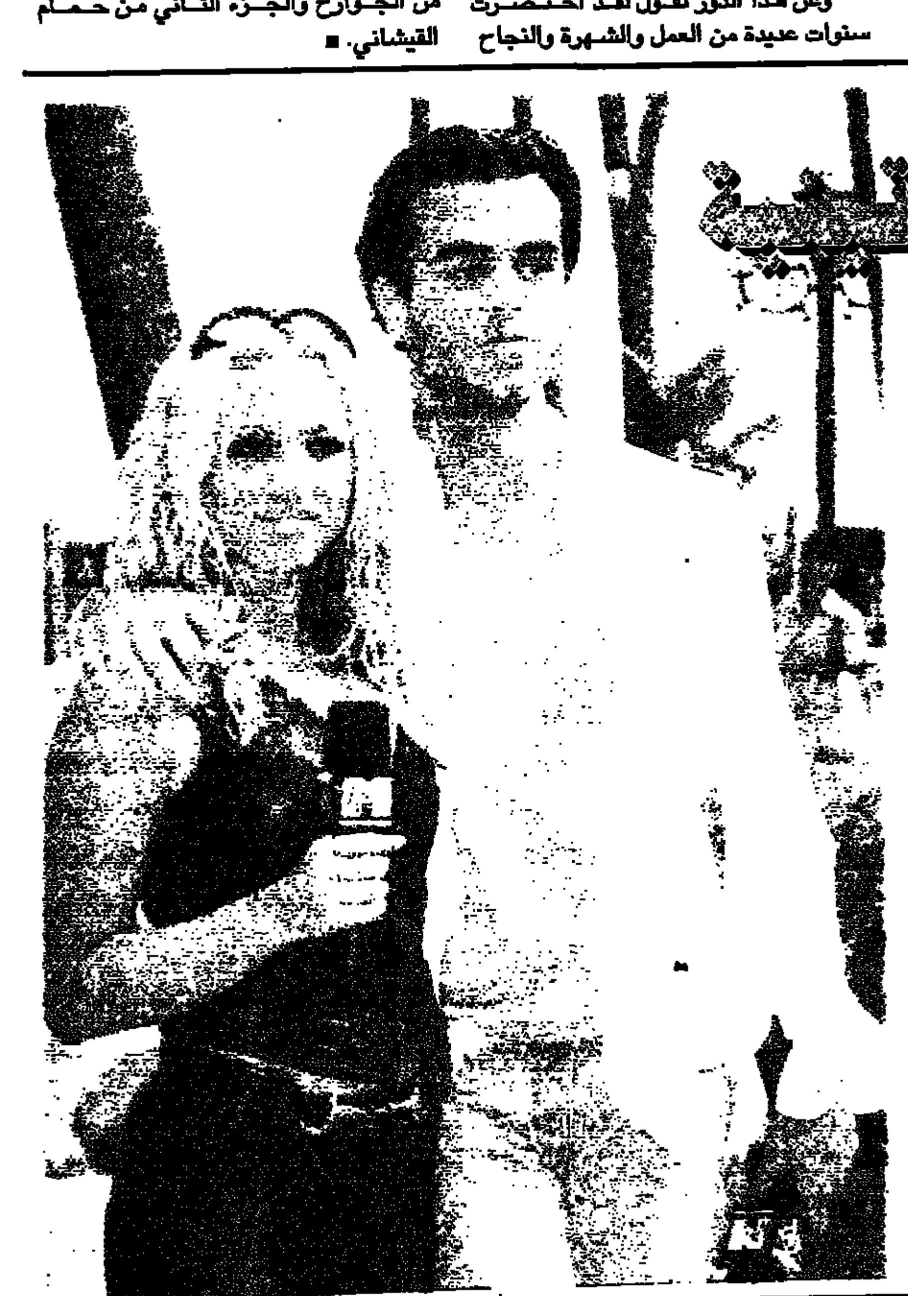
بعد ان عاشت معه ليالي حمراء
فاي دوناي تكشف المستور



اعترفت النجمة فاي دوناي التي يعرض لها التلفزيون الاردني حاليا مسلسل "فاي" بانها احبت النجم الايطالي مارسيلو ماستروياني وعاشت معه في فيلا قرب مدينة لوتا الايطالية وقالت النجمة المذكورة ان ماستروياني رجل خرافي واتمنى لغاية هذا اليوم لو ان حبنا قد استمر حتى الان!

وقد التقى النجمان عام ١٩٦٨ اثناء تصويرهما فيلم "العشاق" حيث تقول فاي: عندما نظرت الى عيني ماستروياني كان مدهشا وبدا ساحرا وقد اخرج الفيلم الذي شارك بتمثيله المخرج الايطالي فيتوريودي سيكا. وهي لا زالت تتذكر اللحظات الجميلة التي عاشتها مع النجم الايطالي الوسيم■

قصة حب لاتينية



تعيش المطربة الاسبانية مارتا سانشيز اجمل ايامها مع حبيبها المطرب انريكو اغلسياس نجل المطرب الاسباني الشهير خوليو وتتمتع سانشيز بشعبية جارفة في اسبانيا وامريكا اللاتينية. وقدمت سانشيز مؤخرا حفلا غنائيا مشتركا مع انريكو في جزيرة فيردي الساحرة كما انها شاركت انريكو في جولة غنائية في انحاء اميركا وقدمت حفلات غنائية في لوس انجلوس وسان جوان. ومن المنتظر ان تقدم المطربة سانشيز اغنية في حفل افتتاح اولمبياد اتلانتا القادم. وتظهر سانشيز في برنامج غنائي لها في التلفزيون الاسباني. وتؤكد المطربة سانشيز ان علاقتها العاطفية بانريكو تسير على افضل وجه وهي سعيدة بالارتباط بهذا المطرب الشاب الذي تتوقع له مستقبلا زاهرا. ■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 .Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL